

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

[التعاريف - المناوي]

الكتاب : التوقيف على مهمات التعاريف

المؤلف : محمد عبد الرؤوف المناوي

الناشر : دار الفكر المعاصر , دار الفكر - بيروت , دمشق

الطبعة الأولى ، 1410

تحقيق : د. محمد رضوان الداية

عدد الأجزاء : 1

التوقيف على مهمات التعاريف

(1/1)

الحمد لله الذي من تعرف إليه في الرخاء عرفه في الشدة ومن التجأ إلى حماه وفقه وهداه وألهمه رشده والصلاة والسلام على المبعوث بمكارم الأخلاق وآله وصحبه المحفوظ كمال لباسهم عن الإخلاق وبعد فقد وقفت على كتاب لبعض المتقدمين ملقب ب الذريعة إلى معرفة ما أصلت عليه الشريعة المحتاج إليها في العلوم الشرعية الثلاثة ولا يستغني مفسر ولا محدث ولا فقيه عن معرفتها ورأيت المولى العديم المثال الامام شمس الدين بن الكمال قد انتقى من ذلك الكتاب تعريفات واصطلاحات ولم يستوعبه لكن زاد من غيره قليلا وألفت الإمام الراغب ألف كتابا في تحقيق مفردات ألفاظ القرآن أتى فيه بما يدهش الناظر ويذهل الماهر وذكر أن ذلك نافع في كل علم من علوم الشرع فجمعت زيد هذه الكتب الثلاثة ووشحتها بفوائد استخراجتها من بطون الدفاتر المعتمدة وطرزتها بفرائد اقتنتها من قاموس كتب غير مشتهرة لا يطلع عليها كل وافد ولا يسرح في روض رياضها إلا الواحد بعد الواحد جللت شرعة الله أن تكون منهلا لكل وارد والقرائح مراتب والفضائل مواهب والعلم عباب زاخر وكم ترك الأول للآخر ولم أتعرض إلا لما تمس الحاجة

أليه ويتوقف فهم أسرار الشريعة عليه وتركت ما لا يحتاج اليه فيها إلا نادرا وإن كان بديعا فاخرا وسميته
التوقيف على مهمات التعاريف
والله أسأل أن يقربني إليه وأن يجعل اعتمادي في كل الأمور عليه إنه حسبي وكفى

(25/1)

باب الهمزة

فصل الباء

الإباء شدة الامتناع وكل إباء امتناع ولا عكس ورجل أبي يأبى تحمل الضيم
الإباحة الإذن في الفعل والترك يقال أباح الرجل ماله أذن في أخذه وتركه وجعله مطلق الطرفين
الإباضية طائفة تنسب إلى عبدالله بن إباض لولا المخالف من أهل القبلة كافر ومرتكب الكبيرة موحد غير
مؤمن وكفروا عليا وشيعته
الإبان بالكسر والتشديد الوقت قيل ولا يستعمل إلا مضافا وفي المغرب الإبان وقت تهيئة الشيء
واستعداده
الإبانة إظهار المعنى للنفس بما لا يمكن إداركه وأصله القطع

(27/1)

فالإبانة قطع المعنى من غيره ليظهر من نفسه
الأب الوالد والأبوان الأب والأم أو الأب والجد أو الأب والعم أو الأب والمعلم وكذا كل من كان سببا
لإيجاد شيء أو إصلاحه أو ظهوره
الأب بالتشديد المرعى المتهيء للرعى أو الذي لم تزرعه الناس مما يأكله الدواب والأنعام
الابتداء تقديم الشيء على غيره ضربا من التقديم كما قاله الراغب أي فيطلق على ما قبل المقصود فيشمل
الحمد بعد البسملة
والابتداء في الشعر أول جزء من المصراع الثاني
وفي النحو تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للإسناد
الابتغاء الاجتهاد في الطلب ذكره الراغب وقال الحرالي هو الاشتداد في طلب شيء ما وأصله مطلق

الطلب والارادة
الابتلاع عمل الحلق دون الثنايا

(28/1)

الأبد استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في المستقبل كما أن الأزل استمرار الوجود في أزمنة
مقدرة غير متناهية في الماضي
وعبر عنه الراغب بأنه مدة الزمان الممتد الذي لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان
وتأبد الشيء أبدا ويعبر به عما يبقى مدة طويلة
الإبداع إنشاء شيء بلا احتذاء ولا اقتداء فإذا استعمل في الله فهو إيجاد شيء بغير آلة ولا مادة ولا زمان
ولا مكان
الإبدال جعل حرف مكان آخر لدفع الثقل
الأبدال جمع بدل وهم طائفة من الأولياء
قال أبو البقاء كأنهم أرادوا أنهم أبدال الأنبياء وخلفاءهم
وهم عند القوم سبعة لا يزيدون ولا ينقصون يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة لكل بلد إقليم فيه ولايته منهم
واحد على قدم الخليل وله الإقليم الأول والثاني على قدم الكليم والثالث على قدم هارون والرابع على قدم
إدريس والخامس على قدم يوسف والسادس على قدم عيسى والسابع على قدم آدم على ترتيب الأقاليم
وهم عارفون بما أودع الله في الكواكب السيارة من الأسرار والحركات والمنازل وغيرها ولهم من الأسماء
أسماء

(29/1)

الصفات وكل واحد بحسب ما يعطيه حقيقة ذلك الاسم الإلهي من الشمول والإحاطة
الأبدي ما لا يكون متعدما
الإبراء تمام التخلص من الداء والداء ما يوهن القوى ويغير الأفعال العامة للطبع والاختيار ذكره الحرالي
الإبطال إفساد الشيء وإزالته حقا كان ذلك الشيء أو باطلا نحو ليحق الحق ويبطل الباطل
الإبكار بالكسر المبادرة لأول الشيء ومنه التبكير وهو السرعة والباكورة أول ما يبدو من الثمر والإبكار

اقتطاف زهرة النهار وهو أوله
الأبكم من ولد أخرس فكل ابكم أخرس ولا عكس والأبكم من له نطق ولا يعقل الجواب
الابن الولد سمي به لكونه بناء للأب لأنه الذي بناه وجعله الله سببا لإيجاده

(30/1)

ويقال لكل ما يحصل من جهة شيء أو تربيته أو تفقده أو كثرة خدمته أو قيامه بأمره ابنه نحو ابن السبيل
للمسافر وابن الحرب للمجاهد
وفلان ابن بطنه وابن فرجه إذا كان همه مصروفا إليهما وابن يومه إذا لم يتفكر في غد
الإبلاس اليأس من الفرج

فصل التاء

الاتباع اللحاق بالأول
الاتحاد جعل الشيين واحدا
الاتخاذ الاقتناء
الاتصال اتحاد الأشياء بعضها ببعض كاتصال طرفي الدائرة ويضاده الانفصال
اتصال التريع اتصال جدار بجدار بحيث تتداخل لبنات أحدهما

(31/1)

في الآخر سمي به لأنهما إنما يبينان ليحيط مع جدارين آخرين بمكان مربع
الاتفاق موافقة فعل الإنسان القدر ويقال في الخير والشر يقول اتفق لي خير واتفق لي شر والتوفيق نحوه
لكنه مختص بالخير ذكره الراغب
الاتفاقية العامة التي يحكم فيها بصدق التالي سواء كان المقدم صادقا أم لا والخاصة التي حكم فيها
بصدق التالي بتقدير صدق المقدم لا لعلاقة موجبة له بل لمجرد صدقهما نحو إن كان الإنسان ناطقا
فالحمار ناهق
الإتقان معرفة الأدلة وضبط القواعد الكلية بجزيئاتها
الاتكاء الجلوس مع التمكن والقعود مع تمايل معتمدا على أحد جانبيه

الإتمام التوفية لما له صورة تلتئم من أجزاء وآحاد ذكره الحرالي
الإتيان مجيء بسهولة فهو أخص من المجيء إذ الإتيان قد يقال باعتبار القصد وإن لم يكن منه حصول
والمجيء يقال اعتبارا بالحصول
والإتيان يقال للمجيء بالذات وبالأمور وبالتدبير وفي الخير والشر والأعيان والأعراض

(32/1)

فصل الثاء

الإثابة ما يرجع للإنسان من ثواب أعماله ويستعمل في المحبوب نحو فأثابهم الله بما قالوا جنات وفي
المكروه نحو فاثابكم غما لكنه على الاستعارة
الإثارة إظهار الشيء من الثرى كأنها تخرج الثرى من محتوى اليبس ذكره الحرالي
الإثبات ضد الإزالة ثم تارة يقال بالفعل فيقال لما يخرج من العدم نحو أثبت الله كذا وتارة لما ثبت بالحكم
فيقال أثبت الحاكم كذا وتارة لما يكون بالقول سواء كان صدقا أم كذبا فيقال اثبت التوحيد وصدق النبوة
وفلان أثبت مع الله إلهها آخر
الإثبات عند الصوفية إقامة أوصاف العبادة
الأثر حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة

(33/1)

وأثرت الحديث نقلته
الأثل شجر عظيم واحده أثلة بهاء واستعير للعرض فقالوا نحت أثلة فلان أي اغتابه وتنقصه و هو لا تنحت
أثلته أي لا عيب فيه ولا نقص
الإثم والأثام اسم للأفعال المبطنة عن الثواب وتسمية الكذب إثما كتسمية الإنسان حيوانا لكونه من
جملتهم
والآثم بالمد المتحمل للإثم
قال الراغب والإثم أعم من العدوان
الأثير النفيس الرفيع القدر الحسن

الأئيل الشرف المحكم

فصل الجيم

الإجابة موافقة الدعوة فيما طلب بها لوقوعها على تلك الصفة
وقال الحرالي الإجابة اللقاء بالقول ابتداء شروع لتمام اللقاء بالمواجهة

(34/1)

الإجارة العقد على المنافع بعوض وهو مال وتمليك المنفعة بعوض إجارة وبغيره إعارة
الإجانة بالتشديد إناء يغسل فيه الثياب والإيجانة لغية فيه ثم استعير فأطلق على ما حول الغراس فقالوا في
المساقاة في العمل على العامل إصلاح الأجاجين وأرادوا ما يحوط على الشجر كالحوض
الإجبار في الأصل حمل الغير على أن يجبر الأمر أي يصلح خلله لكن تعورف في الإكراه المجرد فقليل
أجبره على كذا أكرهه
الاجتباء الجمع على طريق الاصطفاء
واجتباء الله العبد تخليصه إياه بفيض إلهي يتحصل له أنواع من النعم بلا سعي منه وذلك للأنبياء وبعض من
قاربهم من نحو صديق وشهيد
الاجتهاد لغة أخذ النفس ببذل الطاقة وتحمل المشقة كإتعب الفكر في ؟ أحكام الرأي
وعبر عنه ببذل المجهود في طلب المقصود
والاجتهاد عرفاً استفراغ الفقيه وسعه لتحصيل ظن بحكم شرعي

(35/1)

الاجتماع مجاورة جوهرين في حيزين ليس بينهما ثالث
وضده الافتراق وهو وقوع جوهرين بينهما حيز
الإجحاف النقص الفاحش مستعار من قولهم أجحف بعبده كلفه ما لا يطيقه
الإجراء العادة التي يجري عليها الإنسان
الأجرام الفلكية ما فوق العناصر من الأفلاك والكواكب
الأجر والأجرة ما يعود من ثواب العامل دنوباً أو أخروياً والأجرة في الثواب الدنيوي ويقال فيما كان عن

عقد وما يجري مجراه
والأجر لا يقال إلا في النفع دون الضر بخلاف الجزاء
الأجير الخاص من يستحق الأجرة بتسليم نفسه في المدة وإن لم يعمل
والأجير المشترك من يعمل لغير واحد كالصناع
والأجسام الطبيعية عند الصوفية العرش والكرسي
والأجسام العنصرية ما عداهما من السموات وما فيها

(36/1)

الأجسام المختلفة الطبائع العناصر وما تركيب منها من المواليد الثلاثة والأجسام البسيطة المستقيمة الحركة
التي مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر وتسمى أركاناً وعناصر وإسطقسات
الأجل مشاركة انقضاء أمد الأمر حيث يكون منه ملجأ الذي هو مقلوبه كأنه مشاركة فراغ المدة
ذكره الحرالي
وقال غيره الأجل المدة المضروبة للشيء ووقته الذي يحل فيه ويقال للمدة المضروبة لحياة الإنسان
ودنو الأجل عبارة عن دنو الموت
الإجماع اتفاق مجتهدي الأمة بعد وفاة نبيها في عصر على أي شيء كان ولا يشترط عدد التواتر خلافاً
للإمام
الإجماع السكوتي أن يقول بعض المجتهدين حكماً ويسكت الباقي عليه بعد العلم به
الإجماع المركب الاتفاق في الحكم مع الاختلاف في المأخذ لكن يصير الحكم مختلفاً فيه لفساد أحد
المأخذين مثاله انعقاد الإجماع على نقض

(37/1)

الطهر عند المس والقيء معا لكن يأخذ النقض عند الشافعي المس وعند الحنفي القيء فلو قدر عدم المس
لم يقل الشافعي بالنقض أو القيء لم يقل الحنفي بالنقض فينبغي الإجماع
الإجماع إيراد الكلام على وجه يحتمل أموراً متعددة
وقيل معرفة الأجزاء مع عدم الامتياز

وإجمال الكلام إيراد على وجه لم يبين فيه تفصيله

الإجهاز إسراع القتل

الإجهاز إسقاط الجنين

الأجهر من لا يبصر في الشمس

الأجوف ما اعتلت عينه كقال وباع

فصل الحاء

الإحاطة إدراك الشيء بكماله ظاهرا وباطنا والاستدارة بالشيء من جميع جوانبه

(38/1)

ذكره الراغب وقال أبو البقاء احتواء الشيء على ما وراءه ويعبر بها عن إدراك الشيء على حقيقته انتهى

وقال ابن الكمال الإحاطة بالشيء علما أن يعلم وجوده وجنسه وقدره وصفته وكيفيته وغرضه المقصود به

وما يكون به ومنه وعليه وذلك لا يكون إلا لله تعالى

الاحتراز التحفظ

الاحتراز الإتيان في كلام يوهم خلاف المراد بما يدفعه

الاحتمال لغة العفو والإغضاء وإتعايب النفس في الحسيات ونحو ذلك

وفي اصطلاح الفقهاء يستعمل بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون متعديا

نحو يحتمل أن يكون كذا و احتتمل الحال وجوها كثيرة

الاحتياط فعل ما يتمكن به من إزالة الشك واحتياط للشي طلب الأحوط

والاحتياط الأخذ بالأوثق من جميع الجهات ومنه قولهم افعل الأحوط يعني افعل ما هو أجمع لأصول

الأحكام وأبعد عن شوائب التأويل

(39/1)

الإحداث إيجاد شيء بعد أن لم يكن هبه عرضا أو جوهر

وإحداث الجوهر ليس إلا لله

الإحراق إيقاع نار ذات لهب في الشيء ومنه استعير أحرقتي لومه إذا بالغ في أذاه بلوم

وقال الحرالي الاحتراق ذهاب صورة الشيء وروحه ذهابا وحيا بإصابة قاصف لطيف يشيع في كليته فيفيه
الإحرام لغة إدخال الإنسان نفسه في شيء حرم عليه به ما كان حلالا له
وعرفانية الدخول في النسك
الإحسان إسلام ظاهر يقيمه إيمان باطن يكمله إحسان شهودي قاله الحرالي
وقال الراغب فعل ما ينبغي فعله من المعروف وهو ضربان
أحدهما الإنعام على الغير
والثاني إحسان في فعله وذلك إذا علم علما محمودا أو عمل عملا حسنا ومنه قول علي كرم الله وجهه
الناس أبناء ما يحسنون أي منسوبون إلى ما يعلمون ويعملون

(40/1)

وإحسان الشيء عرفانه وإيقانه وقد فسر الشارع الإحسان بأن تعبد الله كأنك تراه
الإحصاء التحصيل بالعدد من لفظ الحصى لأنهم كانوا يعتمدونه في العدد كاعتمادنا فيه على الأصابع
الإحصار لغة المنع من المضي لأمر والحبس وشرعا منع المضي في أفعال الحرج سواء كان المنع ظاهرا
كالعدو أو باطنا كالمرض
والحصر لا يكون إلا في الباطن
الإحصان أن يكون الإنسان بالغا عاقلا حرا مسلما دخل بامرأة كذلك بنكاح صحيح
فصل الخاء
الإخبات الخضوع لله وحضور القلب له
الاختبار فعل ما يظهر به الشيء

(41/1)

والاختبار من الله إظهار ما يعلم من أسرار خلقه
الاختصاص عناية تعين المختص لمرتبة ينفرد بها دون غيره ذكره الحرالي وقال الراغب تفرد بعض الشيء
بما يشاركه فيه جملته
اختصاص الناعت هو التعلق الخاص الذي يصير به أحد المتعلقين ناعتا للاخر والاخر منعوتا به والنعته

حالا فيه والمنعوت محله كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضي لكون البياض نعنا للجسم والجسم
منعوتا بأن يقال جسم أبيض
الاختلاف افتعال من الخلاف وهو تقابل بين رأيين فيما ينبغي انفراد الرأي فيه ذكره الحرالي
الاختيار طلب ما فعله خير
الأخ هو الناشئ مع أخيه من منشأ واحد على السواء بل بوجه ما ذكره الحرالي
وقال الراغب المشارك لآخر في الولادة من الطرفين أو أحدهما أو الرضاع ويستعار لكل مشارك في قبيلة أو
دين أو حرفة أو معاملة أو

(42/1)

مودة ونحوه من المناسبات
الأخت تأنيث الأخ وجعل التاء فيها كالعوض من المحذوف منه
الأخذ حوز الشيء وتحصيله وذلك تارة بالتناول نحو معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده الآية وتارة
بالقهر والغلبة نحو لا تأخذه سنة ولا نوم ومنه أخذته الحمى وفلان يأخذ مأخذ فلان يذهب مذهبه ويسلك
مسلكه
الإخراج إظهار من حجاب
الإخفاء الستر ويقابله الإبداء والإعلان
ذكره الراغب وقال الحرالي الإخفاء تغييب الشيء وأن لا يجعل عليه علامة يهتدى إليه من جهتها
الإخلاص لغة ترك الرياء في الطاعة
وعرفا تخليص القلب من كل شوب يكدر صفاءه وكل ما يتصور أن يشوب غيره فإذا صفا عن شوبه وخلص
منه سمي خالصا
ويسمى الفعل المخلص إخلاصا

(43/1)

فصل الدال

الأداء الإتيان بالشيء لميقاته ذكره الحرالي

وقال الراغب الأداء لغة دفع ما يحق دفعه
وعرفا فعل ما دخل وقته قبل خروجه
الأداء الكامل ما يؤديه المكلف على ما أمر به كأداء المدرك والإمام
والأداء الناقص بخلافه كأداء المسبوق
الإدام ما يؤتدم به مائعا كان أو جامدا
قال ابن الأنباري ومعناه الذي يطيب الخبز ويصلحه ويلتذ به الآكل
ومدار التركيب على الموافقة والملائمة
الأدب رياضة النفس ومحاسن الأخلاق ويقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان في فضيلة من
الفضائل
أدب القاضي التزام ما ندب إليه الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك الميل ونحو ذلك

(44/1)

الأدب عند أهل الحقيقة أربعة أنواع أدب الشريعة وأدب الخدمة وأدب الحق وأدب الحقيقة وهو جماع كل
خير
آداب البحث صناعة نظرية لاستفادة كيفية المناظرة وشروطها صونا عن الخبط في البحث والزاما للخصم
وإفحاما
الإداوة إناء الوضوء كالركوة
الإدراج الطي والإرسال
الإدراك لغة بلوغ أقصى غاية الشيء وإحاطة الشيء بكماله وفي عرف أهل النظر الإدراك بلا حكم تصور
والإدراك بحكم تصديق وجازمه الذي لا يقبل التغيير علم
الإدغام لغة إدخال الشيء في الشيء
وعرفا إسكان الحرف الأول وإدماجه في الثاني والأول مدغم والثاني مدغم فيه
الإدلاء الوصول تقول أدلى إلى الميت بالبنوة ونحوها وصل بها من أدلى الدلو وأدلى بحجته أثبتها فوصل
بها إلى دعواه

(45/1)

الإدماج لغة إبهام الكلام يقال أدمج كلامه أبهمه وعرفا تضمين كلام سيق لمعنى مدحا أو غيره معنى آخر وهو أعم من الاستتباع لشموله المدح وغيره بخلافه الأديم الجلد المدبوغ

فصل الذال

الأذان لغة الإعلام

قال أبو البقاء وأصله من دخول الكلام في الأذن وشرعا الإعلام بوقت الصلاة بألفاظ مخصوصة مأثورة قال ابن بري أذن العصر بالبناء للفاعل خطأ وصوابه أذن بالعصر بالبناء للمفعول مع حرف الصلة الأذى ما يصل إلى الحيوان من ضرر أو مكروه في نفسه أو بدنه أو فئته دنيويا أو آخرويا والأذية اسم منه

(46/1)

والآذي الموج المؤذي لركاب البحر

الإذعان الانقياد وأذعن الشيء انقاد فلم يستعص

الأذن بالضم لغة الجارحة

وشبه به من حيث الحلقة أذن نحو الكوز ويستعار لمن كثر استماعه وقبوله لما يسمع والأذن البطانة الإذن بالكسر رفع المنع وإيتاء المكنة كونا وخلقا أي من جهة سلامة الخلقة ذكره الحوالي وقال ابن الكمال فك الحجر وإطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا وقال الراغب الإذن في الشيء الإعلام بإجازته والرخصة فيه ويعبر به عن العلم إذ هو مبدأ كثير من العلم فينا لكن بين الإذن والعلم فرق فإن الإذن أخص ولا يكاد يستعمل إلا فيما فيه مشيئة ما ضامه أمر أم لا وفي المصباح أذنت له في كذا أطلقت له فعله ويكون الأمر إذنا وكذا الإرادة نحو ياذن الله وأذنت للعبد في التجارة فهو مأذون له والفقهاء يحذفون الصلة تحفيفا فيقولون العبد المأذون كما قالوا محجور بحذف الصلة والأصل محجور عليه

(47/1)

فصل الرء

الإرادة صفة توجب للحي حالا يقع منه الفعل على وجه دون وجه ولا يتعلق دائما إلا بمعدوم فإنها صفة تخصص أمرا بحصوله ووجوده ذكره ابن الكمال
وقال الراغب في الأصل قوة مركبة من شهوة وحاجة وأمل وجعلت اسما لنزوع النفس ألى الشيء وتارة في المنتهى وهو الحكم فيه بأنه ينبغي فعله أولا فإذا استعملت في الله أريد المنتهى دون المبدأ لتعالیه عن معنى النزوع فمعنى أراد الله كذا حكم فيه أنه كذا وليس كذا وقد يراد بالإرادة معنى الأمر نحو أريد منك كذا ومعنى القصد نحو نجعلها للذين لا يريدون علوا
وعند الصوفية الإرادة ترك العادة وهي بدء طريق السالكين وأول منازل القاصدين
الأراك شجر من الحمض يستاك بقضبانہ ويقال شجرة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خوارة العود ولها ثمر في عناقيد والأزاک محل بعرفة
الآراب الأعضاء التي تشتد الحاجة إليها سميت آرابا لأن الأعضاء

(48/1)

ضربان ضرب أوجد لحاجة الحيوان إليه كيد ورجل وعين وضرب للزينة كحاجب ولحية ثم التي للحاجة
ضربان ضرب لا تشتد له حاجة وضرب تشتد له حتى لو ارتفع اختل البدن اختلالا عظيما وهي التي تسمى آرابا ومنه حديث إذا سجد العبد سجد على سبعة آراب
الأرب فرط الحاجة المقتضي للاحتيال في الدفع فكل أرب حاجة ولا عكس ثم استعمل تارة في الحاجة المفردة وأخرى في الاحتيال وإن لم تكن حاجة وقولهم لا أرب لي في كذا أي لا حاجة بي إليه
الأربعاء في الأيام رابع الأيام من يوم الأحد الذي هو أول الأسبوع
الارتجال إيراد الكلام قائما مستقيما بغير تردد ولا تلثم
وارتجل الكلام أتى به من غير روية ولا فكر وارتجل أي انفرد به من غير مشورة
الارتشاف الاستقصاء في الشرب
الإرجاف إيقاع الرجفة بالفعل أو بالقول ويقال الأراجيف ملاقيح الفتن

(49/1)

الأرجل بفتح الجيم الأبيض الرجل من الخيل و العظیم الرجل
الأرج الرائحة الطيبة

الإردب مكیال معروف بمصر وهو أربعة وستون مداً وذلك أربعة وعشرون صاعاً بصاع المصطفى ذكره
الأزهري

الإرسال البعث يقال في الآدمي وفي الشيء المحبوب والمكروه ويكون بالتسخير والتخليه وترك المنع
والإرسال يقابل بالإمسك وحديث مرسل لم يتصل إسناده بصاحبه وإرسال الكلام إطلاقه بغير تقييد وإرسال
الحديث عدم ذكر صحابه

الأرش المال الواجب فيما دون النفس وأرش الجراحة دينتها وأصله الفساد ثم استعمل في نقصان الأعيان
لأنه فساد فيها

(50/1)

الأرض الجرم المقابل للسماء ويعبر بها عن أسفل الشيء كما يعبر عن السماء بأعلاه وربما ذكرت في
الشعر بمعنى البساط ذكره الراغب وقال العكبري مشتقة من أرضت القرحة إذا اتسعت فسميت به
لاتساعها قال ولا عبرة بقول من قال سميت أرضاً لأنها ترض بالأقدام لأن الرض مكرر الضاد ولا همزة فيها
وجمعها أرضون ولم تجمع في القرآن وقال الحزالي الأرض المحل الجامع لنبات كل نابت ظاهر أو باطن
فالظاهر كالمواليد وكل ما الماء أصله والباطن كالأعمال والأخلاق ولتحقق دلالة اسمها على هذا المعنى
جاء وصفها بذلك من لفظ اسمها فقول أرض أرضة للكريمة النبتة
وأصل معناها ما سفلى في مقابل معنى السماء الذي هو ما علا على سفلى الأرض لأنها لوح قلمه الذي يظهر
فيها كتابه

الأرفة بالضم الحد الفاصل بين الأرضين ومنه قول عمر أي مال انقسم وأرف عليه فلا شفعة فيه
الإرهاص ما يظهر من الخوارق عن النبي قبل ظهوره كالنور الذي كان بجبين والد المصطفى

(51/1)

الأروع السيد الفاضل يروع أي يعظم في النفوس
الأروك الإقامة على رعي الأراك ثم تجوز به عن غيره من الإقامة

الأريكة حجلة على سرير سميت به لاتخاذها في الأرض من الأراك أو لكونها محلا للإقامة
الأرين محل الاعتدال في الأشياء والأرين نقطة في الأرض يستوي معها ارتفاع القطب فلا يأخذ هناك الليل
من النهار ولا عكسه ثم نقل عرفا إلى محل الاعتدال مطلقا

فصل الزاي

الإزاء بكسر الهمزة الحذاء وهو بإزائه أي محاذيه
الإزار أصله ما يستر أسافل البدن من اللباس ويكنى به عن المرأة وأزر البناء تأزيروا جعل له من أسفله كإزار
والأزر القوة الشديدة

(52/1)

الأزارقة طائفة تنسب لنافع بن الأزرق قالوا كفر علي بالتحكيم وقتل ابن ملجم له بحق وكفروا الصحابة
الأزدواج انضمام الشيء إلى نظيره من الزواج وهو كل ماله نظير من جنسه
الأزج السقف والبيت يبني طويلا وأزجته تأزيجا بنيته كذلك
الأزل القدم الذي ليس له ابتداء ويطلق مجازا على من طال عمره
والأزل استمرار الوجود في أزمنة مقدره غير متناهية في جانب الماضي كما أن الأبد استمراره كذلك في
الحال والأزلي ما ليس بمسبوق بالعدم والموجود ثلاثة أقسام لا رابع لها أزلي أبدي وهو الحق سبحانه ولا
أزلي ولا أبدي وهو الدنيا وأبدي غير أزلي وهو الآخرة وعكسه محال إذا ما ثبت قدمه استحاله عدمه
الأزهر المشهور بالفضل من الزهرة ونقي البياض ومنه زهر النبت ذكره أبو البقاء

(53/1)

فصل السين

الأسى الحزن وحقيقته إتباع الفاتت بالغم ومنه فلا تأس على القوم الكافرين
الأساس القاعدة التي يبني عليها
الأسارير جمع أسرار وهي خطوط الكف والجبهة واحدها سر وإذا استبشر الإنسان برقت اسارير وجهه
الأسوارية أصحاب الأسواري وافقوا النظامية في مذهبهم وزادوا بأشياء
الأستاذ الماهر بالشيء وهي عجمية معربة لأن السين والذال البتة لا يجتمعان في كلمة عربية

الاستبراء لغة طلب البراءة

وشرعا التبرص الواجب على كاملة الرق بسبب تجديد ملك أو زوال فراش مقدرا بأقل ما يدل على البراءة
الإستبرق غليظ الديباج فارسي معرب

(54/1)

الاستبعا المدح بشيء على وجه يستتبع المدح غيره
الاستثناء إيراد لفظ يقتضي دفع بعض ما يوجهه عموم لفظ متقدم أو يقتضي رفع حكم اللفظ كما هو فالأول
نحو قل لا أجد فيما أوحى إلي الآية والثاني نحو لأفعلن إن شاء الله تعالى
الاستحالة تغير الشيء كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية ذكره ابن الكمال وقال الراغب استحال
الشيء صار محالا فهو مستحيل أي أخذ في أن يصير محالا وفي المصباح استحال الشيء تغير عن طبعه
ووصفه

الاستحسان لغة عد الشيء ذا حسن واعتقاده حسنا واصطلاحا دليل ينقذ في نفس المجتهد تقصر عنه
عبارته وقيل عدول عن قياس إلى أقوى منه وقيل اسم لدليل من الأدلة الأربعة يعارض القياس الجلي

(55/1)

الاستحقاق استفعال من الحق
الاستخدام ذكر لفظ له معنيان يراد به أحدهما وبالضمير العائد لذلك اللفظ معناه الآخر أو يراد بأحد
ضميريه أحد معنييه ثم بالآخر الآخر
الاستدارة كون السطح يحيط به خط واحد ويفرض في داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة
الخارجة منها إليه
الاستدلال تقرير الدليل لإثبات المدلول فإن كان من الأثر على المؤثر سمي استدلالا إنيا أو عكسه سمي
لميا

الاستدبار طلب دبر الشيء

الاستدراك تعقيب الكلام برفع ما يوهم ثبوته وهو معنى قولهم رفع توهم نشأ من كلام سابق
الاستسقاء طلب المطر عند الحاجة

(56/1)

الاستسلام لله الانقياد له في كل ما قدر وقضى
الاستصحاب التمسك بما كان سائدا إبقاء لما كان على ما كان لفقد المغير أو مع ظن انتفائه عند بذل
المجهود في البحث والطلب وهو أربعة استصحاب حال الفعل واستصحاب حال العموم إلى ورود مخصص
واستصحاب حكم الإجماع واستصحاب أمر دل الشرع على ثبوته في دوامه
الاستطابة الاستنجاة لأن المستنجي يطيب نفسه بإزالة الخبث عن المخرج
الاستطاعة الحقيقية القدرة التامة التي يجب عندها صدور الفعل فلا تكون إلا مقارنة له
استطاعة الصحة ارتفاع الموانع من مرض أو غيره ذكره ابن الكمال وقال الراغب الاستطاعة استفعالة من
الطوع وذلك وجود ما يصير به الفعل ممكنا
وعند المحققين اسم للمعاني التي يتمكن المرء بها مما يريد من إحداث

(57/1)

فعل والاستطاعة أخص من القدرة
الاستطاد ذكر الشيء في غير موضعه وقولهم وقع ذلك على وجه الاستطاد مأخوذ من الاجتذاب لأنك لم
تذكره في موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه
الاستظهار الاجتهاد في الطلب والأخذ بالأحوط
الاستعارة ادعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين نحو لقيت
أسدا يعني رجلا شجاعا ثم إن ذكر المشبه به مع قرينه سمي استعارة تصريحية وتحقيقية كلقيت أسدا في
الحمام
الاستعانة لغة طلب الإعانة من الغير وعرفا الإتيان ببيت غيره ليعينه على تمام مراده في نظم أو نشر
الاستعجال طلب الأمر قبل مجيئه وتحريه قبل أوانه
الاستعتاب أن يطلب من آخر أن يذكر عتبه ليعتبه

(58/1)

الاستعداد طلب التأهب وعرفا كون الشيء بالقوة القريبة أو البعيدة متهيأ إلى الفعل
الاستعداد طلب التقوية والنصرة ومنه استعدادت الحاكم على الظالم والاسم العدوى بالفتح
الاستعلاء طلب العلو المذموم وقد يكون طلب العلا أي الرفعة وقوله وقد أفلح اليوم من استعلى يحتملها
الاستفسار طلب ذكر معنى اللفظ حيث غرابة أو إبهام أو إجمال
الاستفهام استعلام ما في ضمير المخاطب وقيل طلب حصول صورة الشيء في الذهن فإن كان تلك الصورة
وقوع نسبة بين الشئيين أو لا وقوعها فحصولها هو التصديق وإلا فالتصور
الاستقامة كون الخط بحيث تنطبق أجزاءه المفروضة بعضها على بعض وفي عرف الصوفية الوفاء بكل
العهود ولزوم الصراط المستقيم برعاية حد الوسط في كل أمر من مطعم ومشرب وملبس وكل أمر ديني
ودنيوي

(59/1)

الاستقبال ما تترقب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه
الاستقراء الحكم على كلي لوجوده في أكثر جزئياته فلو كان في كلها لم يكن استقراء بل قياسا مقسما
ويسمى هذا الاستقراء ناقصا لعدم حصول مقدماته إلا بتتبع الجزئيات نحو كل حيوان يحرك فكه
الأسفل عند المضغ فهو ناقص لا يفيد اليقين لممكن وجود جزئي لم يستقرأ ويكون حكمه مخالفا للمستقرأ
كالتمساح
الاستكبار قسمان
أحدهما أن يتحرى المرء أن يكون كبيرا وذلك متى كان على ما يجب وفي المحل والوقت الذي يجب غير
مذموم
الثاني أن يتشبع فيظهر من نفسه ما ليس له وهو مذموم ومنه ما ورد في القرآن نحو أبي واستكبر
الاستهلال خروج الولد من بطن أمه صارخا
الاستيلاء إحبال السيد أمته

(60/1)

الإسراف إنفاق مال كثير في غرض خسيس وقد يقال تارة اعتبارا بالكمية وتارة بالكيفية ولهذا قال سفيان ما أنفق في غير طاعة سرف وإن قل ذكره الراغب وقال الحرالي الإسراف الإبعاد في مجاوزة الحد الأسر الشد بالقد وسمي كل مأخوذ مقيد أسيرا وإن لم يكن مشدودا بذلك ويتجاوز به فيقال أنا أسير نعمتك الأسطوانة شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيهما قاعدتان يتصل بهما سطح مستدير الإسعاد المساعدة في البكاء خاصة الإسعاف الإعانة والإجابة إلى المطلوب الإسفار الإضاءة قال الراغب ويختص باللون نحو والصبح إذا أسفر أي أشرق لونه

(61/1)

الأسف الحزن والغضب معا وقد يقال لكل منهما منفردا وحقيقته ثوران دم القلب شهوة للانتقام فمتى كان على من دونه أو من فوقه انتشر فصار حزنا وجزعا ولهذا لما سئل ابن عباس عن الحزن والغضب قال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فمن نازعه من يقوى عليه أظهره غيضا وغضبا أو غيره أظهره حزنا وجزعا والأسيف الغضبان ويستعار للمسخر المستخدم الإسكاف الخراز وهو عند العرب كل صانع وأسكفة الباب بالضم عتبه العليا وقد تستعمل في السفلى الإسكافية أصحاب أبي جعفر قالوا الله لا يقدر على ظلم العقلاء ويقدر على ظلم الصبي والمجنون الإسكة كسدرة جانب فرج المرأة والإسكتان ناحيتاه والشفران طرفا الناحيتين أسلوب الحكيم ذكر الأهم تعنيفا للمتكلم على تركه الأهم الإسماعيلية قوم أثبتوا الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق قالوا

(62/1)

إن الله لا موجود ولا معدوم ولا عالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز وكذا سائر الصفات تعالى الله عما يقول الظالمون الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ثم إن دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين وإلا فاسم معنى سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل

الاسم المتمكن ما تغير آخره بتغير العوامل في أوله ولم يشبه الحرف
الاسم التام المستغني عن الإضافة
الاسم المقصور ما في آخره ألف مفردة
الاسم المنقوص ما في آخره ياء قبلها كسرة كالقاضي
اسم الجنس ما وضع لأن يقع على شيء وشبهه كالرجل فإنه وضع لكل فرد خارجي على سبيل البدل
اسم إن وأخواتها المسند إليه بعد دخولها

(63/1)

اسم لا التي لنفي الجنس المسند إليه من معموليها
اسم العدد ما وضع لكمية الآحاد المعدودة
اسم الفاعل ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدث وبالقييد الأخير خرج الصفة المشبهة واسم
التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت
اسم الفعل ما كان بمعنى الأمر أو الماضي ك رويد وهيئات
اسم المفعول ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل
اسم التفضيل ما اشتق لفعل موصوف بزيادة على غيره
اسم الزمان والمكان ما اشتق من يفعل لزمان أو مكان وقع فيه الفعل
اسم الآلة ما يعالج الفاعل المفعول بوصول الأثر إليه

(64/1)

اسم الإشارة ما وضع لمشار إليه
اسم المنسوب الملحق في آخره ياء مشددة مكسورة ما قبلها علامة النسبة كما ألحق التاء علامة التأنيث
الإسناد نسبة أحد الجزأين إلى الآخر هبه أفاد المخاطب ما يصح السكوت عليه أم لا
الإسناد في الحديث رفعه إلى قائله رفعته إليه بذكر ناقليه
الأسوة الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسنا وإن قبيحا وإن سارا وإن ضارا

فصل الشين

الإشارة التلويح بشيء يفهم منه النطق فهي ترادف النطق في فهم المعنى
إشارة النص العمل بما يثبت بنظم الكلام لغة لكنه غير مقصود

(65/1)

كقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن سيق لإثبات النفقة وفيه إشارة إلى أن النسب إلى الآباء
الأشباح الأشخاص اللطاف وذكره أبو البقاء
الإشتغال محاولة أسباب حصول المطلوب وممارسة ذلك ومعالجته
الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا ومغايرتهما صيغة
الاشتقاق الكبير أن يكون بين لفظين تناسب في المخرج
الإشراق خلط لون بآخر كذا في الكشاف وفي فتح الباب هو مداخلة نافذة سائغة كالشراب وهو الماء
المداخل لكلية الجسم للطفاته ونفوده
الإشراق الإضاءة وأشرق دخل في وقت الشروق
الأشربة جمع شراب وهو مائع رقيق يشرب ولا يمكن مضغه

(66/1)

حاللا أو حراما
الأشر كفر النعمة وشدة البطر فهو أبلغ منه والبطر أبلغ من الفرح إذ الفرح وإن كان مذموما غالبا فقد يحمده
على قدر ما يجب وفي الموضوع الذي يجب فبذلك فليفرحوا وذلك لأن الفرح قد يكون من سرور بحسب
قضية العقل والأشر لا يكون إلا فرحا بحسب قضية الهوى
الأشعر الطويل الشعر وإشعار البدنة جرح سنامها حتى يسيل منه الدم فيعلم أنها هدي فهي شعيرة بمعنى
مشعورة
الإشفاء بالكسر القرب من الهلاك وأشفى على الهلاك حصل على شفاه أي طرفه
والإشفي آلة الإسكاف
الإشفاق عناية مختلطة بخوف لأن المشفق عليه يخاف ما يلحقه فإذا عدي بمن فمعنى الخوف فيه أظهر
أو بعلى فمعنى العناية فيه أظهر

فصل الصاد

الإصلاح تلافي خلل الشيء ذكره الحرالي

(67/1)

وقال العضد التلطف بين الناس في الخصومات بما يرفعها وقال بعضهم تقويم العمل على ما ينفع بدلا مما يضر

الإصبع معروف ويقع على السلامى والظفر والأنملة والبرجمة معا ويستعار للأثر الحسن فيقال لك على فلان إصبع مثل لك على يد وفيها عشر لغات مشهورة منظومة في بيت الإصرار التعقد في الذنب والتشديد فيه والامتناع عن الإقلاع عنه والدوام والملازمة وكل عقد شددت عليه الإصرار العهد الثقيل الذي في تحمله أشد مشقة وعقد الشيء وحبسه بقهر الاصطلاح عند الصوفية نعت وله يرد على القلب تحت سلطان القهر الاصطلاح اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضوعه الأول

(68/1)

الاصطفاء افتعال من الصفوة وهي ما خلص من اللطيف عن كثيفه ومكدره ذكره الحرالي الاصطناع المبالغة في إصلاح الشيء

الإصعاد الارتقاء وأصعد من بلد كذا إلى كذا سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا الأصل ما يبنى عليه غيره وأصل كل شيء قاعدته التي لو توهمت مرتفعة ارتفع بارتفاعه سائرته ذكره الراغب وقال الفيومي أصل الشيء أسفله وأساس الحائط أسفله واستأصل الشيء ثبت أصله وقوي ثم كثر حتى قيل أصل كل شيء ما يستند وجود ذلك الشيء إليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجدول وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا يبنى عليه غيره وقولهم لا أصل له ولا فصل أي لا حسب ولا لسان أو لا عقل ولا فصاحة

والأصيل ما بعد العصر إلى الغروب

(69/1)

واستأصله قلعه بأصوله وقولهم ما فعلته أصلا معناه ما فعلته قط ولا أفعله أبدا ونصبه على الظرفية أي ما فعلته وقتنا ولا أفعله حيننا من الأحيان
أصول الفقه دلائله الإجمالية أو العلم بالقواعد الإجمالية أو العلم بالقواعد التي يتوصل بها إلى الفقه أو غير ذلك

الأصيد المتكبر والملك ومن في عنقه ميل
الأصيل المتمكن في أصله ذكره أبو البقاء

فصل الضاد

الإضافة ضم شيء إلى شيء ومنه الإضافة في اصطلاح النحاة لأن الأول منضم للثاني ليكتسب منه التعريف أو التخصيص
فالإضافة تكون للملك ك غلام زيد والاختصاص ك حصير المسجد ومجازية ك دار زيد لما يسكنه بالأجرة لا بالملك
الأضحية المنحورة يوم الأضحى وما يليه أفعولة من ضحى

(70/1)

يضحى إذا برز للشمس لأنها تنحر ظاهرة عند ضحوة ذكره أبو البقاء وقال ابن الكمال الأضحية اسم لما يذبح من النعم في أيام النحر تقربا إلى الله تعالى
الإضراب الإعراض عن الشيء تركا وإهمالا بعد الإقبال عليه
الاضطراب التحرك والاختلاف وكثرة الذهاب في الجهات واضطربت الأمور اختلفت
الاضطرار الإلجاء إلى ما فيه ضرر بشدة وقسر ذكره الحوالي وفي المصباح الإلجاء إلى ما ليس منه بد وفي الفرائد حمل الإنسان على ما يضر وهو في التعارف حملة على ما يكرهه وذلك ضربان أحدهما اضطراب بسبب خارج كمن يضرب أو يهدد لينقاد أو يؤخذ والثاني تداخل إما بقهر قوة لا يناله بدفعه هلاك كمن غلبته شهوة خمر أو قمار وإما بقهر قوة يناله بدفعها هلاك كمن اشتد جوعه فاضطر إلى أكل ميتة ومنه فمن اضطرب غير باغ

(71/1)

الإضلال التطريق للخروج عن الطريق الجادة المنجية ذكره الحرالي
الإضمار في العروض إسكان الحرف الثاني

فصل الطاء

الإطراء المبالغة في المدح ومجاوزة الحد فيه أو مدح الإنسان بأحسن ما فيه
الاطراد الإتيان بأسماء الممدوح أو غيره وأسماء آباءه على ترتيب الولادة بلا تكلف
واطراد الشيء متابعة بعضه بعضا تقول اطرد الأمر اطرادا اتبع بعضه بعضا واطرد الماء كذلك والأنهار جرت
ومنه اطردت العادة وقولهم اطرد الحد معناه تنابعت أفراده وجرت مجرى واحدا كجري الأنهار
الإطباب أداء المقصود بأكثر من العبارة المتعارفة من أطب الرجل

(72/1)

إذا بالغ في قوله بمدح أو ذم

فصل العين

الإعادة التكرير وإعادة الشيء كالحديث وغيره تكريره ومنه إعادة الصلاة
الإعارة تمليك المنفعة بغير عوض
الإعتاق إثبات القدرة الشرعية في المملوك
الاعتبار الحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهدة إلى غيره وقال أبو البقاء هو التدبر وقياس ما غاب على
ما ظهر ويكون بمعنى الاختبار والامتحان كعبرت الدراهم واعتبرتها فوجدتها لفا وبمعنى الاتعاض نحو
فاعتبروا يا أولي الأبصار وبمعنى الاعتداد بالشيء في ترتيب الحكم نحو قول الفقهاء الاعتبار

(73/1)

بالعقب أي الاعتداد في التقدم به

الاعتباط أن ينحر البعير أو غيره بغير علة

الاعتذار تحري الإنسان ما يمحو به أثر ذنبه وذلك ثلاثة أن يقول لم أفعل أو فعلت لأجل كذا فيذكر ما
يخرجه عن كونه ذنبا أو فعلت ولا أعود ونحو ذلك والثالث هو التوبة فكل توبة عذر ولا عكس ويقولون

اعتذرت المنازل درست على طريق التشبيه بالمعتذر الذي يندرس ذنبه بإبراز عذره
الاعتراض الإتيان في أثناء كلام أو بين كلامين متصلين معنى بجملته أو أكثر لا محل لها من الإعراب لنكتة
سوى رفع الإبهام ويسمى الحشو أيضا نحو ويجعلون لله البنات سبحانه ف سبحانه معترضة لكونه بتقدير
الفاعل وقعت في أثناء الكلام ونكته تنزيه الله عما نسب إليه
الاعتراف الإقرار وأصله إظهار معرفة الذنب وذلك ضد الجحود

(74/1)

الاعتزال طلب العزل وهو الانفراد عما شأنه الاشتراك والاعتزال تجنب الشيء عمالة أو إمارة أو غيرهما
بالبدن أو القلب
الاعتقاد عقد القلب على الشيء وإثباته في نفسه
الاعتكاف لغة المواظبة والملازمة ومنه يعكفون على أصنام لهم
والمقام والاحتباس ومنه الاعتكاف الشرعي فإنه حبس النفس في المسجد عن التصرف العادي بالنية
الإعجاب الترفع والتكبر
الإعراب بالكسر لغة البيان والفصاحة والإيضاح وعرفا نحويا اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا أو
تقديرا وبالفصح سكان البادية
الإعجاز في الكلام تأديته بطريق أبلغ من كل ما عداه من الطرق

(75/1)

الإعراض الإضراب عن الشيء وحقيقته جعل الهمزة للضرورة أي أخذت عرضا أي جانبا غير الجانب الذي
هو فيه وعرض الشيء بدا عرضه ومنه عرضت العود على الإناء واعترض الشيء في حلقه وقف فيه بالعرض
وأعرضه أظهر عرضه أي ناحيته
الإعفاء الانداس وذهاب الأثر
الإعقاب أن يتعاقب شيء بعد آخر كإعقاب الليل والنهار ومنه العقبة وهو أن يتعاقب اثنان على ركوب ظهر
الإعلال لغة جعل الشيء ذا علة واعتل تمسك بحجة ومنه إعلالات الفقهاء واعتلالاتهم والإعلال في

العربية تغير حرف العلة للتخفيف
الإعانت إيقاع العنت وهو أسوأ الهلاك الذي يفحش نعتة ذكره الحرالي

(76/1)

الأعيان ما له قيام بذاته بأن يتحيز بنفسه غير تابع تحيزه لتحيز شيء آخر بخلاف العرض فإن تحيزه تابع
لتحيز الجوهر الذي هو موضعه أي محله الذي يقومه
الأعيان الثابتة حقائق الممكنات في علم الله وهي صور حقائق الأسماء الآلهية في الحضرة العلمية لا تأخر
لها عن الحق إلا بالذات لا بالزمان فهي أزلية وأبدية والمعنى بالإضافة التأخر بالذات لا غير
الإعياء عجز يلحق البدن من المشي
اعلم حث للمخاطب على أن يلقي سمعه إلى ما يعقبها وهو شهيد ذكره الشريف

فصل الغين

الاغتيال الإهلاك في خفية واحتتيال
الأغلف المعشى الذكر بالقلفة التي هي جلده كأن القلفة في طرفي المرء ذكره وقلبه حتى يتم الله كلمته في
طرفيه بالختان والإيمان ذكره الحرالي

(77/1)

الإغماء سهو يعتري الإنسان مع فتور الأعضاء لعدة
وقيل فتور غير أصلي لا بمخدر يزيل عمل القوى فخرج ب غير أصلي النوم وب لا مخدر الفتور وبما
بعدهما العنة
الإغماض إطباق أحد الجفنين على الآخر ثم استعير للتغافل والتساهل والتجاوز ذكره الراغب وقال الحرالي
الإغماض عن العيب من الغمض وهو نومة تغشى الحس ثم تنقشع

فصل الفاء

الآفة عرض يفسد ما يصيبه وهي العاهة
الإفاضة الدفع بكثرة وقال الزمخشري أصلها الصب ثم استعيرت للدفع في السير ونحوه

(78/1)

الإفاقة رجوع الفهم إلى الإنسان بعد سكر أو جنون أو إغماء والقوة بعد المرض
الإفتاء بيان حكم الواقع المسؤول عنه
الافتخار ذكر الخصال التي يعظم قدر الإنسان بها
الافترار ظهور السن من الضحك
الافتيات فعل الشيء بغير ائتمار من حقه أن يؤتمر فيه
الإفراغ السكب المفيض على كلية المسكوب عليه
الأف كل مستقذر وسخ ويقال لكل مستخف به استقذارا له و أففت لكذا إذا قلت ذلك استقذارا له
الأفق نواحي السماء والأرض ويقال في النسبة إليه أفقي

(79/1)

وأفق فلان ذهب في الآفاق
والآفق بالمد من بلغ النهاية في الكرم تشبيها بالآفق الذاهب في الآفاق
الآفق الأعلى عند الصوفية نهاية مقام الروح وهي الحضرة الواحدية وحضرة الألوهية
الآفق المبين نهاية مقام القلب
الأفعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة
أفعال التعجب ما وضع لإنشاء التعجب وله صيغتان ما أفعله وأفعل به
أفعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء أو حصولا أو أخذًا فيه
أفعال المدح والذم ما وضع لإنشاء مدح أو ذم

(80/1)

الإفك كل مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه
الأفول غيبوبة النيرات كالقمرين والنجوم

فصل القاف

الإقالة أصلها رفع المكروه وهو في البيع رفع العقد بعد وقوعه
الإقتار النقص من القدر الكافي ذكره الحرالي
الاقتباس أصله طلب القبس وهو الشعلة ثم استعير لطلب العلم والهداية ومنه انظرونا نقتبس
وهو عرفا تضمين الكلام نثرا أو نظما شيئا من قرآن أو حديث

(81/1)

الاقتحام سلوك الشيء على مشقة
الاقتراح الاستدعاء والطلب
الاقتراف قشر نحو الجلد عن الجرح ثم استعير للاكتساب حلالا أو حراما حسنا أو قبيحا وفي الإساءة
أكثر استعمالا
واقتراف الذنب فعله ولذلك يقال الاعتراف يزيل الاقتراف
والاقتراع الجماع
الاقتراع كالازدواج في كونه اجتماع شيئين أو أشياء في معنى من المعاني
الاقتضاء المطالبة بقضاء الدين ومنه قولهم هذا يقتضي كذا ومقتضاه كذا
اقتضاء النص عبارة عما إذا لم يعلم النص إلا بشرط تقدم عليه فإن ذلك أمر اقتضاه النص بصحة ما تناوله
النص فإذا لم يصح لا يكون مضافا للنص فكان المقتضى كالنص كقوله لآخر اعتق عبدك عني

(82/1)

بألف فأعتقه فكأنه قال بعه لي وكن وكيلي بعته
الاقتفاء اتباع القفا كما أن الارتداد اتباع الردف ويكنى به عن الاغتيال وتتبع المعايير
الإقرار إظهار الالتزام بما خفي أمره قاله الحرالي وقال غيره الإقرار لغة إثبات الشيء ويكون بالقلب أو
اللسان
وشرعا إخبار بحق لآخر عليه
الاقتناص أخذ الصيد ويشبه به أخذ كل شيء بسرعة

الأقطاب هم الجامعون للأحوال والمقامات وقد يتوسع فيسمى كل من دار عليه مقام من المقامات وانفرد به في زمانه قطبا لكن حيث أطلق القطب لا يكون في الزمان إلا واحدا وهو الغوث وهو سيد أهل زمانه وإمامهم وقد يحوز الخلافة الظاهرة كما حاز الباطنة كالشيخين والمرتضى

(83/1)

والحسن وابن عبد العزيز وقد لا كأبي يزيد البسطامي وأضرابه وهو الأكثر واسم القطب عبد الله في كل زمن الإقعاء لصق الإليتين بالأرض ونصب الساقين ووضع اليدين على الأرض الإقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب وأصله بالرومية إقليدس

فصل الكاف

الاكتساب محاولة أسباب حصول المطلوب
الإكراه حمل الغير على ما يكرهه بالوعيد الشديد

(84/1)

الإكفاء قلب الشيء من المكافأة أي المساواة كأنه أزال المساواة ومنه الإكفاء في الشعر الأكل إيصال ما يمضغ إلى الجوف ممضوغا أو لا فليس اللبن والسويق مأكولا ذكره ابن الكمال وفي كلام الرمانى ما يخالفه حيث قال الأكل حقيقة بلع الطعام بعد المضغ قال فبلع الحصة ليس بأكل حقيقة وعلى التشبيه يقال أكلت النار الحطب والأكل بالضم اسم لما يؤكل وأكيلة الأسد فريسته والأكول والأكيل المؤاكل ويعبر به عن النصيب فيقال ذو أكل من الزمان واستوفى أكله كناية عن الأجل وأكل فلانا اغتابه وكذا أكل لحمه

(85/1)

الإكمال بلوغ الشيء إلى غاية حدوده في قدر أو عد حسا أو معنى ذكره الحرالي
الأكمه من ولد مطموس العين وقد يقال لمن تذهب عينه

فصل اللام

الله علم دال على الإله الحق دلالة جامعة لجميع الأسماء الحسنى الإلهية أحادية جمع جميع الحقائق الوجودية كما أن آدم أحادية جمع جميع القبور البشرية كذا ذكره ابن الكمال وأصله لابن عربي الآلة الواسطة بين الفاعل والمنفعل في وصول أثر الفاعل إليه كالمشار للنجار فخرج بالأخير العلة المتوسطة كالأب بين الجد والابن فإنه واسطة بين فاعلها ومنفعلها لكن غير واسطة بينهما في وصول أثر العلة البعيدة إلى المعلول لأن أثر العلة البعيدة لا يصل إلى المعلول فضلا عن توسط شيء آخر وإنما الواصل إليه أثر العلة المتوسطة لأنها الصادرة منها وهي من البعيدة

(86/1)

الإلباس عند أهل الحقيقة يعبر به عن القبض
الإلحاح المبالغة في السؤال
الالتفات العدول عن الغيبة إلى الخطاب أو التكلم أو عكس ذلك
الالتماس الطلب مع التساوي بين الأمر والمأمور في الرتبة
الإلحاق جعل مثال على مثال أزيد ليعامل معاملته وشرطه اتخاذ الضدين
الإلزام ضربان إلزام بالتسخير من الله أو بالقهر من الإنسان وإلزام بالحكم ومنه وألزمهم كلمة التقوى

(87/1)

الإلصاق تعليق أحد المعنيين على الآخر
الألف بكسر اللام عند القوم يشار به إلى الذات الأحادية أي الحق تعالى من حيث هو أول الأشياء في أزل الأزل
الألف بسكون اللام كمال العدد بكمال ثالث رتبة قال ابن الأنباري مذكر لا يجوز تأنيته فيقال هو ألف وقولهم هذه ألف درهم بمعنى الدراهم لا لمعنى الألف وقال الراغب الألف العدد المخصوص سمي به لائتلاف الأعداد فيه فإنها آحاد وعشرات ومئات وألوف فإذا بلغت الألف فقد ائتلف وما بعده يكون مكررا قال بعضهم ومنه الألف بالكسر لأنه مبدا النظام
الإلفة بالكسر اتفاق الآراء في المعاونة على تدبير المعاش

الإلقاء وجدان الأمر على ما ألفه المتبصر فيه أو الناظر إليه
الإلهام مقارنة الشيء والنزول
الألم الوجع اللازم ذكره الحرالي

(88/1)

وقال الراغب إدراك المنافر من حيث إنه منافر ومنافر الشيء ضد ما يلائمه وفائدته قيد الحيثية التحرز عن إدراك المنافر من حيث منافاته فإنه غير ألم الإلهام ما يلقي في الروح بطريق الفيض ويختص من جهة الله والملاً الأعلى ويقال إيقاع شيء في القلب يطمئن له الصدر يخص الله به بعض أصفيائه أولو الألباب الذين يأخذون من كل قشر لبابه ويطلبون من ظاهر الحديث سره

فصل الميم

الإمامان وزيرا القطب الغوث أحدهما عن يمينه ونظره إلى الملكوت وهو مرآة ما يتوجه من المركز القطبي إلى العالم الروحاني من الأمداد التي هي مادة الوجود والبقاء والآخر عن يساره نظره إلى الملك وهو مرآة ما يتوجه إلى المحسوسات من المادة الحيوانية وهو أعلى من صاحبه فيخلف القطب إذا مات واسمها في كل زمن عبد الملك وعبد الرب

(89/1)

الإمارة بالكسر الولاية وبالفتح العلامة
وعرفا ما يلزم من العلم به الظن بوجود المدلول كالغيم بالنسبة للمطر
الإمالة أن ينحى بالفتحة نحو الكسرة وقيل أن ينحى بالألف نحو الياء
الإمام من يؤتم أي يقتدى به سواء كان إنسانا يقتدى بقوله أو بفعله أو كتابا أو كلاهما محققا أو مبطلا
فذلك قالوا الإمام الخليفة والعالم المقتدى به ومن يؤتم به في الصلاة والإمام المبين اللوح المحفوظ
ويطلق الإمام على الذكر والأنثى قال بعضهم وربما أنث إمام الصلاة بالهاء فقيل امرأة إمامة وصوب بعضهم حذفها لأن الإمام اسم لا صفة ويقرب منه ما حكاه ابن السكيت أن العرب تقول عاملنا أو أميرنا امرأة

وفلانة وصي فلان ووكيل فلان وقالوا مؤذن فلان امرأة وفلانة شاهد بكذا لأنها تكثر في الرجال وتقل في النساء

(90/1)

الإمامية فرقة قالوا بالنص الجلي علي علي وكفروا الصحابة وهم الذين خرجوا عليه عند التحكيم وهم اثنا عشر ألفا أهل صلاة وتعبد وأصحاب البرانس كان لهم بالقراءة دوي كدوي النحل الامتحان اختبار بليغ أو بلاء جهيد ذكره الزمخشري الامتراء طلب التشكك مع ظهور الدليل أو هو ظهور تكلف المرية وهي مجادلة تستخرج السوء من خبيثة المجادل من امتراء ما في الضرع وهو استئصاله حلبا الأمد الغاية تقول بلغ أمده أي غايته قال الراغب ولأمد والأبد متقاربان لكن الأبد عبارة عن مدة الزمان التي لا حد لها ولا تنقيد ولا يقال أبد كذا

والأمد مدة لها حد مجهول إذا أطلق وقد ينحصر فيقال أمد كذا كما يقال زمن كذا والفرق بين الزمان والأمد أن الأمد يقال باعتبار الغاية والزمن عام في المبدأ والغاية ولذلك قيل المدى والأمد متقاربان الإمداد توالي المنافع وأصله من المادة وهو كل ما لا ينقطع بالأخذ منه ذكره أبو البقاء

(91/1)

الأمر اقتضاء فعل غير كف مدلول عليه بغير لفظ كف ولا يعبر به علو ولا استعلاء على الأصح الأمر الحاضر ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر ويسمى الأمر بالصيغة لأن حصوله بالصيغة المنصوصة دون اللام كما في أمر الغائب الأمر الاعتباري ما لا وجود له إلا في عقل المعبر ما دام معتبرا الأمر الحالة يقال فلان أمره مستقيم وقول الفقهاء أقل الأمرين وأكثرهما من كذا وكذا الوجه أن تكون الواو عاطفة على من أي من كذا ومن كذا وهو تفسير للأمرين مطابق لهما في التعدد موضح لمعناهما ولو قيل من كذا أو كذا بالألف صار المعنى أقل

الأمرين إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لا بعينه مفسرا للآخرين وهو ممنوع لما فيه من الإيهام ولأن الواحد لا يكون له أقل وأكثر إلا أن يقال بمذهب الكوفي وهو إيقاع أو موقع الواو الإمساك من المسك بالتحريك وهو إحاطة تحبس الشيء ومنه المسك بالفتح للجلد

(92/1)

الإملا إلقاء ما يشتمل عليه الضمير على اللسان قولاً وعلى الكتاب رسماً
الأمل توقع حصول الشيء وأكثر ما يستعمل فيما يبعد حصوله فمن عزم على سفراً إلى بلد بعيد يقول
أملت الوصول ولا يقول طمعت إلا إن قرب منها فإن الطمع ليس إلا في القريب والرجاء بين الأمل والطمع
فإن الرجاء قد يخاف أن لا يحصل مأموله فليس يستعمل بمعنى الخوف ويقال لما في القلب مما ينال من
الخير أمل ومن الخوف إبحاش ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشر وما لا خير فيه وسواس
وتأمل الشيء تدبره الأم بالضم الوالدة القريبة التي ولدته والبعيدة التي ولدت من ولده ولذلك قيل لحواء
أمتنا وإن كثرت الوسائط وكل من كان أصلاً لوجود شيء أو تربيته أو إصلاحه أو مبدئه أم ومن ثم قالوا أم
الشيء أصله قال الخليل كل شيء ضم إليه جميع ما يليه يسمى أما ومنه في أم الكتاب أي اللوح لأن العلم
كله منسوب إليه ومتولد عنه

(93/1)

وقيل لمكة أم القرى لأن الدنيا دحيت من تحتها وفاتحة الكتاب أمه لأنها مبدؤه وأم الكتاب في اصطلاح
القوم العقل الأول وقال الحرالي أم الكتاب الأصل المقتبس منه الشيء في الروحانيات والنابت منه أو فيه
في الجسمانيات
الأمة كل جماعة يجمعها أمر إما دين أو زمن أو مكان واحد سواء كان الأمر الجامع تسخييراً أم اختياراً وقوله
تعالى إلا أمم أمثالكم أي كل نوع منها على طريقة مسخرة بالطبع فهي بين ناسجة كعنكبوت ومدخرة كمنمل
ومعتمدة على قوت الوقت كعصفور وحمائم إلى غير ذلك من الطباع
أم بالفتح القصد المستقيم والمأموم المقصود وأمه وأم به صلى به إماماً والأمة الشجرة وأمه شجته وحقيقته
أن يصيب أم الدماغ

الأمن عدم توقع مكروه في الزمن الآتي وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف وأمن بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازاً فقليل للوديعه أمانة ونحو ذلك

(94/1)

الأمي من لا يحسن الكتابة نسب إلى أمه لأن عادة النساء الجهل بالكتابة ذكره أبو البقاء
الأمنية تقدير الوقوع فيما يترامى إليه الأمل
أمين بالقصر في لغة الحجاز والمد إشباع بدليل أنه ليس في العربية كلمة على فاعيل ومعناه استجب
والموجود في مشاهير الكتب المعتمدة أن التشديد وقول بعض أهل اللغة أنه لغة وهم قديم سببه أن أبا
العباس أحمد بن يحيى قال أمين كعاصين لغة فتوهم أن المراد صيغة الجمع لأنه قابله بالجمع ويرده قول
ابن جنى وغيره المراد موازنة اللفظ فقط وأيد بقول الفصحح التشديد خطأ ثم إن المعنى غير مستقيم على
التشديد لأن تقديره ولا الضالين قاصدين إليك وذلك لا يرتبط بما قبله

فصل النون

الآن الزمن الكائن الفاصل بين الماضي والآتي ذكره الحرالي

(95/1)

وعبر عنه غيره بأنه **فصل الزمانين** الماضي والمستقبل مع أنه إشارة إلى الحاضر وقال الراغب كل زمان مقدر
بين زمانين ماضٍ ومستقبل نحو أنا الآن أفعل وخص ب ال ولزمته وأفعل كذا آونة أي وقتاً بعد وقت الآن
وقولهم هذا أو ان كذا أي زمنه المختص به ويفعله قال سيويه يقال الآن أنك أي هذا وقتك وقال الفيومي
الآن ظرف للوقت الحاضر الذي أنت فيه ولزم دخول ال لا للتعريف لأنه لتمييز المشتركات وليس لهذا ما
يشركه في معناه

الآناء على أفعال الأوقات

وآناء الليل ساعاته واحدها بالكسر والقصر ويقال إنية الشيء كما يقال ذاته إشارة إلى وجوده قال الراغب
وهو لفظ محدث ليس من كلامهم

الأنام الجن والإنس أو ما على وجه الأرض من الخلق

الأنامل جمع أنملة وهي المفصل الأعلى من الأصابع الذي فيه الظفر
الانتباه زجر الحق عبده بما يزعجه وينشطه عناية منه به

(96/1)

الانتظام تقدير الأمور وترتيبها بحسب المصالح ذكره العضد
الانتظار الثبات لتوقع ما يكون من الحال
الأنثى أدنى نوعي الحيوان المتناكح ذكره الحرالي وقال الراغب خلاف الذكر والتأنيث ضد التذكير ويقالان
في الأصل اعتبارا بالفرجين ولما كانت الأنثى من جميع الحيوان تضعف عن الذكر اعتبر فيها الضعف فقليل
لما يضعف عمله أنثى ومنه قيل أرض أنيث سهلة اعتبارا بالسهولة التي هي الأنثى لجودة إنباتها تشبيها
بالأنثى قال ابن السكيت وإذا كان الاسم مؤنثا ولم يكن فيه هاء تأنيث جاز تذكير فعله كقوله ولا أرض أبقل
إقبالها قال الفيومي ويلزمه أن يقال الشمس طلوع وهو غير مشهور
والأنثيان الخصيتان قال الراغب لما شبه في حكم اللفظ بعض الأشياء بالذكب ذكر أحكامه وبعضها بالأنثى
أنث أحكامه نحو يد وأذن والخصية سميت الخصية لتأنيث لفظ أنثيين
الانحناء كون الخط بحيث لا تنطبق أجزاءه المفروضة على جميع

(97/1)

الأوضاع كالأجزاء المفروضة للقوس
الإندار الإعلام بما يحذر
الإنزال الإهواء بالأمر من علو إلى سفلى ذكره الحرالي وقال غيره نقل الشيء من علو إلى سفلى
الانزعاج عند القوم انتباه القلب من سنة الغفلة وعبر عنه بعضهم بقوله تحرك القلب إلى الله بتأثير الوعظ
والسماع فيه
الإنسان الكامل الجامع لجميع العوالم الكونية الكلية والجزئية وهو كتاب جامع للكتب الإلهية والكونية
ومن حيث روحه وعقله كتاب عقلي سمي بأمر الكتاب ومن حيث قلبه كتاب اللوح المحفوظ ومن حيث
نفسه كتاب المحو والإثبات

الأنس بالضم أثر مشاهدة جمال الحضرة الإلهية في القلب وهو جمال الجلال
الإنصات أي الاستماع إلى الصوت مع ترك الكلام

(98/1)

الإنصاف في المعاملة العدل بأن لا يأخذ من صاحبه من المنافع إلا مثل ما يعطيه ولا ينيله من المضار إلا
كما ينيله
الانصداع الشق والتفريق
وعند القوم الفرق بين الجمع بظهور الكثرة واعتبار صفاتها
الإنشاء لغة إيجاد الشيء وترتيبه وأكثر ما يقال في الحيوان وهذا في الإيجاد المختص بالله
واصطلاحا يقال للكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا ولفعل المتكلم
الإنعام إيصال الإحسان إلى الغير ولا يقال إلا إذا كان الواصل إليه ناطقا فلا يقال أنعم زيد على فرسه
الانعطاف حركة في سمت واحد لا على مسافة الحركة الأولى بعينها بل خارج ومعوج عن تلك المسافة
بخلاف الرجوع
الإنغاض تحريك الرأس نحو الغير كالمتعجب منه

(99/1)

الإنفاق صرف المال في الحاجة ذكره ابن الكمال
وقال الراغب يكون في المال وغيره
الانفعال وأن ينفعل هما الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير أو لا كالهيئة الحاصلة للمنقطع ما
دام منقطعا
الأنف الجارحة سمي به طرف الشيء وأطرفه فيقال أنف الجبل وأنف اللحية ونسبوا الحمية والغضب والعز
والذل إلى الأنف حتى قالوا شمخ فلان بأنفه للمتكبر وترب أنفه للذليل
وأنف من كذا استكبر ومنه ماذا قال أنفا أي مبدأ واستأنفت الشيء أخذت أنفه أي مبدأه واستأنفته أخذت
فيه وابتدأته
الأنموذج أعجمي معناه القليل من الكثير ذكره أبو البقاء

الأنفة محرّكة عند القوم الدرجة التي تورث صاحبها عدم طلب الأجر على العمل لما أشرف عليه من حضرة
الإحسان

(100/1)

الانقباض جمع الأطراف ويستعمل في ترك التبسط
الإنقاذ التخليص من ورطه
الانقلاب الرجوع إلى الشيء
الإنكار ضد العرفان وأصله أن يرد على القلب ما لا يتصوره وذلك ضرب من الجهل وربما ينكر الإنسان
الشيء مع حصول صورته في القلب فيكون كاذبا

فصل الواو

الأوابد جمع آبدة وهي الخصلة القبيحة يبقى فبحها على الأبد
وأوابد الوحش نفرها لنفورها من الإنس أو لأنها تعيش طويلا
الأواه الذي يكثر التأوه وهو أن يقول أوه وكل كلام يدل على

(101/1)

حزن تأوه ويعبر بالأواه عمن يظهر خشية الله
الأواسط الدلائل والحجج التي يستدل بها على الدعاوى
الأوان الحين وقال أبو البقاء أوان الشيء وقته الذي يوجد فيه وجمعه آونة
الأوتاد أربعة في كل زمن لا يزيدون ولا ينقصون قال ابن عربي رأيت منهم رجلا بمدينة فاس ينخل الحناء
بالآجرة اسمه ابن جعدون أحدهم يحفظ الله به المشرق وولايته فيه والآخر المغرب والآخر الجنوب والآخر
الشمال ويعبر عنهم بالجبال فحكّمهم في العالم حكم الجبال في الأرض وألقابهم في كل زمن عبد الحي
وعبد العليم وعبد القادر وعبد المريد
الأوب الرجوع على ما منه كان الذهاب ذكره الحرالي وقال الراغب ضرب من الرجوع لأن الأوب لا يقال إلا
في الحيوان الذي له إرادة والرجوع أعم

(102/1)

الأول فرد لا يكون غيره من جنسه سابقا عليه ولا مقارنا له ذكره ابن الكمال وقال الراغب هو الذي يترتب عليه غيره ويستعمل على أوجه أحدهما المتقدم بالزمان نحون عبدالملك أولا ثم المنصور الثاني المتقدم بالرياسة بالشيء وكون غيره مجتذبا به نحو الأمير ثم الوزير الثالث المتقدم بالوضع كقولنا للخارج من العراق القادسية أولا ثم فيد الرابع المتقدم بالنظام الصناعي نحو الأساس أولا ثم البناء والأول في صفة الله الذي لم يسبقه شيء الأولي الذي بعد توجه العقل إليه لم يفترق إلى شيء أصلا من نحو حدس أو تجربة كالواحد نصف الاثني والكل أعظم من الجزء فإن الحكمين لا يتوقفان إلا على تصور الجزأين فهو أخص من الضروري مطلقا

فصل الهاء

الإهانة الاطراح إذلالا واحتقارا

(103/1)

الاهتزاز شدة الحركة في الجهات المختلفة
الاهتمام بالشيء الاعتناء به
الإهلال رفع الصوت لرؤية مستعظم
الأهلية عبارة عن الصلاحية لوجوب الحقوق الشرعية له وعليه
وعند أهل الذوق من حكم تجلياته نازلا من مقام روحه وقلبه إلى مقام نفسه وهواه كأنه يجدد ذلك حقا
ويدركه ذوقا بل يلوح ذلك من وجوههم
أهل الأهواء أهل القبلة الذين معتقدتهم غير معتقد أهل السنة وهم الجبرية والقدرية والروافض والخوارج
والمعطلة والمشبهة وكل منهم اثنا عشر فرقة فصاروا اثنين وسبعين
أهل الرجل من يجمعه وإياهم نسب أو دين أو غير ذلك من

(104/1)

صناعة وبيت وبلد وصنعة

فاهل الرجل في الأصل من جمعه وإياهم مسكن واحد ثم تجوز به فقييل أهل بيته من يجمعه وإياهم نسب أو ما ذكر

وعبر عن أهله بامراته

وفلان أهل لكذا أي خليق به

والآل قيل مقلوب منه لكن خحص بالإضافة إلى أعلام الناطقين دون النكرات والأزمنة والأمكنة فيقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمان كذا وموضع كذا كما يقال أهل بلد كذا وموضع كذا

فصل الياء

الإيجاز أداء المقصود بأقل من العبارة المتعارفة

الإيحاء إيقاع المعنى في النفس بخفاء وسرعة ولتضمن السرعة قيل أمر وحي وذلك بكون الكلام على طريق الرمز والتعريض

وقد يكون بصوت مجرد عن التركيب وبإشارة بعض الجوارح وبالكتابة وعلى هذه الأوجه يوحى بعضهم إلى بعض فأوحى إليهم أن سبحوا

الإيداع تسليط الغير على حفظ ماله

(105/1)

الإيعاب كالاستيعاب أخذ الشيء كله

الإيغال ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها لزيادة مبالغة

الإيعاد التواعد بالعقاب

الإيفاء الأخذ بالوفاء والوفاء نجاز الموعود في أمر المعهود

الإيقان صفاء العلم عن كدر تطرق الريب لاجتماع شاهد السمع والعين ذكره الحرالي وقال غيره الإيقان

بالشيء العلم بحقيقته بعد نظر واستدلال

الإيلاء تأكيد الحكم وتشديده

وعند الفقهاء اليمين على ترك وطء منكوحة فوق أربعة أشهر

الأيمن من لا زوج لها تزوجت قبل أم لا

(106/1)

ويقال للرجل الذي لا زوج له على التشبيه بها وفيمن لا غناء عنده لا على التحقيق ذكره الراغب الإيهام ويقال له التخيل ذكر لفظ له معنيان قريب وغريب فإذا فهمه السامع سبق إلى فهمه القريب والمتكلم يريد الغريب

الإيناس الإبصار ومنه فإن آنستم منهم رشدا
الأيّن حالة تعرض للشيء بسبب حصوله في المكان ذكره ابن الكمال وقال الراغب لفظ يبحث به عن
المكان كما أن متى يبحث به عن الزمان

الآية العلامة الظاهرة وحقيقته كل شيء ظاهر هو ملازم لشيء لا يظهر ظهوره فمتى أدرك مدرك الظاهر
منهما علم أنه أدرك الآخر الذي لم يدركه بذاته إذ كان حكمهما واحدا وذلك ظاهر في المحسوس
والمعقول وقيل لكل جملة من القرآن دالة على حكم آية سورة كانت أو فصولا أو فصلا من سورة ويقال
لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية وعليه اعتبار آيات السور التي تعد بها السورة

(107/1)

إي بالكسر كلمة موضوعة لتحقيق كلام متقدم نحو إي وربي إنه لحق وبالفتح كلمة ينبه بها على أن ما يذكر
بعدها شرح وتفسير لما قبلها

(108/1)

باب الباء
فصل الألف

الباء والباءة بالمد الموضع الذي تبوء إليه الإبل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كني به عن الجماع لأنه لا
يكون غالبا إلا في الباءة أو لأن الرجل يتبوء من أهله أي يتمكن كما يتبوء من داره وقوله عليه السلام من
استطاع منكم الباءة على حذف مضاف وتقديره من وجد مؤن النكاح فليتزوج

الباب أصله المدخل للشيء المحاط بحائط يحجره ويحوطه فهو اسم لمداخل الأمكنة كباب المدينة والدار
وإضافته للتخصيص ومنه يقال في العلم باب كذا وهذا العلم باب إلى كذا أي به يتوصل إليه وقال عليه
السلام أنا مدينة العلم وعلي بابها إي به يتوصل إليه

(109/1)

ويقال أبواب الجنة وأبواب النار للأسباب الموصلة إليهما ويقال هذا من بابة كذا أي مما يصلح له وجمعه أبواب وبابات قال الخليل بابة في الحدود وبوت بابا عملته و أبوابا مبوبة وبوت الأشياء تبويبا جعلتها أبوابا متميزة والبواب حافظ الباب وهو الحاجب

باب الأبواب هو التوبة لأنه أول ما يدخل إليه العبد حضرات القرب من جناب الرب الباج الطريقة المستوية ومنه قول عمر لأجعلن الناس كلهم باجا واحدا أي في العطاء البادرة الحدة وتقال عن خطأ يقع عن حدة وقيل ما يقع عند الحدة مطلقا ومنه قول النابغة ... ولا خير في حلم إذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه أن يكدر ...
البارقة لغة كل ما لمع

(110/1)

والبارقة السيف للمعانة وفي اصطلاح الصوفية لائحة ترد من جانب القدس وتنطفئ سريعا وهي من أوائل الكشف ومبادئه
البأس والبأساء والبؤس الشدة والقوة والضرر والمكروه لكن البؤس في الفقر والحرب أكثر والبأس والبأساء في النكاية أكثر

وفي الحديث أن المصطفى كان يكره البؤس والتبؤس أي الضراعة للفقر وتكلف الجمع الباطل والفاسد والساقط ضد الصحيح وضد الحق وهو ما لا ثبات له من المقال والفعال عند الفحص عنه ويقال للمشتغل عما يعود عليه نفعه بطل وذو بطالة
ويقال للشجاع المتعرض للموت بطل تصورا لبطلان دمه فيكون فعل بمعنى مفعول أو لأنه يبطل دم من تعرض له

الباع مسافة ما بين الكفين إلى بسطهما يمينا وشمالا
الباغ لفظة أعجمية استعملها الناس بالألف واللام

(111/1)

البال الحال التي يكثر بها وكذلك يقال ما باليت بكذا أي ما اكرثت وقد يعبر بالبال عن الحال الذي ينطوي عليه الإنسان فيقال ما خطر ببالي كذا
بالوعدة ثقب ينزل فيه الماء
البائقة النازلة وهي الداهية الشديدة والشر الشديد

فصل الناء

البت القطع يقال في قطع الحبل والوصل
وبت طلاق امرأته فهي مبتوته أي مبتوت طلاقها وطلقها طلقته بنة إذا قطعها عن الرجعية وأبت طلاقها بالألف لغة ويقال لا رجعة فيه ولا أفعله بنة وبت شهادته وأبتها جزم بها

(112/1)

قال الراغب وروي في الحديث لا صيام لمن لم يبت الصوم من الليل
البت يقارب البت لكنه يستعمل في قطع الذنب ومنه نهى عن المبتورة في الضحايا وهي التي بتر ذنبها أي قطع ثم أجري قطع العقب مجراه فقيل فلان أبت إذا لم يكن له عقب يخلفه ورجل أبت انقطع ذكره عن الخير ورجل باتر يقطع رحمه وقالوا على طريق التشبيه خطبة بتراء لما لم يذكر فيها اسم الله لحديث كل أمر لا يبدأ فيه بذكر الله فهو أبت
البتك يقارب البت لكنه يستعمل في قطع الأعضاء والشعر يقال بتك شعره وأذنه ومنه سيف باتك أي قاطع للأعضاء
البتل القطع يقال بتله قطعه وأبانه

(113/1)

وطلقها طلقته بنة بتلة وتبتل إلى العبادة تفرغ إليها وانقطع إليها

فصل الناء

البت تفرقة آحاد مستكثرة في جهات مختلفة ذكره الحوالي وقال الراغب إثارة الشيء تفريقه كبث الريح التراب وبث النفس ما انطوت عليه من الغم والشر والبت الإيجاد والخلق ومنه وبث فيها من كل دابة إشارة إلى إيجاده تعالى ما لم يكن موجودا وإظهاره إياه وبث الله الخلق بثا خلقهم وقوله كالفرش المبتوث أي

المهيج بعد سكونه وبث فلان الحديث أذاعه ونشره وبث السلطان الجند نشرهم في البلاد
البشرة خراج صغير تبشر الجلد تنقط

فصل الجيم

بجح بالشيء وتبجح افتخر

(114/1)

وبجحته عظمته

بجس الماء وانبجس انفجر لكن أكثر ما يقال الانبجاس فيما يخرج من شيء ضيق والانفجار فيما يخرج
من واسع غالبا ولذلك قال تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا وفي موضع آخر فانفجرت فاستعمل حيث
ضاق المخرج اللفظتان

فصل الحاء

البحث ك فلس الخالص وعربي بحث ومسك بحث خالص من الاختلاط وظلم بحث صراح وطعام بحث
لا آدم معه وبرد بحث قوي شديد
البحث لغة الفحص والكشف والنفثيش وعرفا إثبات النسبة الإيجابية أو السلبية بين شيئين بطريق
الاستدلال ذكره ابن الكمال وقال الراغب البحث الكشف والطلب

(115/1)

وبحث عن الأمر استقصى في الأرض حفرها ومنه فبعث الله غرابا يبحث الآية وفي السراج البحث المناظرة
والمحاورة ومعناه إثبات نسبة إيجابية أو سلبية بطريق الاستدلال وقد يراد به الاستشكال والإنكار
البحران عند الأطباء تغير عظيم يحدث دفعة يفضي إلى الصحة أو العطب
البحر مستقر الماء الواسع بحيث لا يدرك طرفيه من كان في وسطه وهو مأخوذ من الاتساع ذكره الحوالي
وقال الراغب كل مكان جامع للماء الكثير ثم اعتبر تارة سعته المكانية فيقال بحرت كذا أو سعته سعة
البحر تشبيها به وسموا كل متوسع في شيء بحرا حتى قالوا فرس بحر اعتبارا بسعة جريه ومنه قول
المصطفى في فرس ركبته وجدناه بحرا وللمتوسع في علمه بحر وقد تبحر أي توسع والتبحر في العلم التوسع

(116/1)

فصل الخاء

البخت الحظ معنى ووزنا وهو أعجمي ومن ثم توقف في كون البخت التي هي نوع من الإبل عربية
بخ كلمة تقال عند الرضا بالشيء مبني على الكسر وتخفف غالبا
البخس نقص الشيء على طريق الظلم وبخست العين فقأتها وبخستها خسفتها أو أدخلت الإصبع فيها
البخع الانقياد والإذعان مع كراهة شديدة وقتل النفس غما
البخل إمساك المقتنيات عما لا يحل حبسها عنه وضده الجود والبخيل من يكثر منه البخل والبخل ضربان
بخل بمقتنيات نفسه وبخل بمقتنيات غيره وهو أكثرهما ذما والبخل شرعا منع الواجب

(117/1)

فصل الدال

البد الذي لا ضرورة عنه تقول لا بد من كذا أي لا محيد عنه ولا يعرف استعماله إلا مقرونا بالنفي وبددت
الشيء فرقته والتثقيل مبالغة وتكثير واستبد بالأمر انفراد بغير مشارك
البداء ظهور الشيء بعد أن لم يكن به
البدر القمر ليلة كماله سمي به لمبادرته الشمس بالطلوع أو لامتلائه تشبيها بالبدره فهو مصدر في معنى
الفاعل ورجح الراغب أن البدر أصل في الباب ثم يعتبر بمعانيه التي تظهر منه فيقال تارة بدر كذا أي طلع
طلوع البدر ويعتبر امتلاؤه تارة فتشبه البدره به
البدعة الفعلة المخالفة للسنة وفي الحديث كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في

(118/1)

النار لكن قد يكون منها ما ليس بمكروه فيسمى بدعة مباحة وهو ما شهد لجنسه أصل في الشرع أو
اقتضته مصلحة تدفع بها مفسدة
البدائع جمع بديعة وهي الصنعة التي لم يسبقها مثلها

البدل تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع ودونه فخرج بالقصد النعت والتوكيد وعطف البيان لأنها غير مقصودة بما نسب إلى المتبوع وبدونه العطف بالحرف لأنه وإن كان مقصودا لكن المتبوع كذلك مقصود بالنسبة

البدن سكن روح الإنسان على صورته قاله الحوالي وقال الراغب البدن الجسد لكن البدن يقال اعتبارا بعظم الجثة والجسد اعتبارا باللون ومنه قولهم امرأة بدين عظيمة الجسم وقال غيره البدن من الجسد ما سوى الرأس والشوى أو ما سوى المقاتل
وشركة الأبدان أصلها شركة بالأبدان حذفت الباء ثم أضيفت لأنهم بذلوا أبدانهم في الأعمال ليحصل الكسب
وبدن القميص مستعار منه وهو ما على الظهر والبطن دنن الكمين والدخاريص

(119/1)

وسمي الدرع بدنه لكونه على البدن كما يسمى موضع اليد من القميص بدا وموضع الظهر والبطن ظهرا ويطنا والبدنة ناقة أو بقرة زاد الأزهري أو بعير ذكر ولا يتناول الشاة وخصها بعضهم بالإبل قال وإنما ألحقت البقرة بها لحديث تجزيء البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة إذ لو أطلقت البدنة عليها لما ساغ عطفها

البدو والظهور والبدو ك فلس خلاف الحضر والنسبة إلى البادية بدوي على غير قياس البديهي ما لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج لشيء آخر من نحو حدس أو تجربة أو لا فيرادف الضروري وقد يراد به ما لا يحتاج بعد توجه العقل إلى شيء أصلا فيكون أخص من الضروري كتصور الحرارة والبرودة والتصديق بأن النفي والإثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان

فصل الذال

البذاء الفحش والقبح في المنطق وإن كان الكلام صدقا

(120/1)

البدل الإعطاء عن طيب نفس

البذلة ك سدرة ما يمتهن من الثياب في الخدمة وبذل الثوب وابتذله لبسه في أوقات الخدمة والامتهان

فصل الرء

البراح ك سلام المكان المتسع الظاهر الذي لا سترة فيه من شجر أو بناء
وبرح الخفاء ظهر الأمر ووضح كأنه حصل في براح يرى
والبارح من الوحش والطير ما لا ينحرف عن الرامي إلى جهة لا يمكنه رميه فيها فيتشاءم به والسانح ضده
والبارحة الليلة الماضية والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وبعده فعلنا البارحة
ولما تصور من البارح التشاؤم اشتق منه التبريح والتباريح فقليل برح به الأمر وضربه ضربا مبرحا ولقيت منه
البرحين والبرحاء الشدائد
وبرحاء الحمى شدتها
البراجم رؤوس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض الشخص كفه الواحدة برجمة ك بندقة

(121/1)

البردعة بدال مهملة ومعجمة أصله جلس يجعل تحت الراكب وفي عرف زمننا هي للحمار والبغل بمنزلة
السرج للفرس
البراعة كمال الفضل والتبرر
قال ابن دريد كل شيء تناهي في جمال أو نضارة فقد برع
وقال أبو البقاء البراعة حسن الفصاحة الخارجة عن نظائرها
البردة عند الأطباء برودة في العين تغلظ وتتحجر في باطن الجفن
البر بالفتح خلاف البحر وتصور منه فاشتق منه
البر بالكسر أي التوسع في فعل الخير والفعل المرضي الذي هو في تزكية النفس كالبر في تغذية البدن
ونسب تارة غليه تعالى نحو إنه هو البر الرحيم وتارة إلى عبده فيقال بر العبد ربه أي توسع في طاعته فمن
الله الثواب ومن العبد الطاعة ويكون في الاعتقاد وغيره
وبر الوالد التوسع في الإحسان إليه وتحري محابه وتوقي مكارهه والرفق به وضده العقوق ويستعمل البر في
الصدق لكونه بعض الخير المتوسع فيه
والبر بالضم القمح سمي به لأنه أوسع ما يحتاج إليه في الغذاء

(122/1)

والبربرة كثرة الكلام
والبربر كجعفر قوم من أهل المغرب كالأعراب في القسوة والغلظة والجفاء
البرهان كالرجحان علم قاطع الدلالة غالب القوة بما تشعر به صيغة الفعلان ذكره الحرالي وقال الراغب بيان
الحجة والبرهنة مدة من الزمان
فالبرهان أكد الأدلة وهو الذي يقتضي الصدق أبدا لا محالة وذلك أن الأدلة خمسة أضرب دلالة تقتضي
الصدق أبدا ودلالة تقتضي الكذب أبدا ودلالة إلى الصدق أقرب ودلالة إلى الكذب أقرب ودلالة هي
إليهما سواء ذكره الراغب وفي عرف الأصوليين البرهان ما **فصل الحق** عن الباطل وميز الصحيح عن الفاسد
بالبين الذي فيه وعند أهل الميزان قياس مؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهي الضروريات أو بواسطة
وهي النظريات والحد الأوسط فيه لا بد أن يكون علة لنسبة الأكبر إلى الأصغر فإن كان مع ذلك علة
لوجود النسبة في الخارج

(123/1)

فهو برهان لمي نحو هذا متعفن الأخلاط وكل متعفن الأخلاط محموم فهذا محموم فمتعفن الأخلاط كما أنه
علة لثبوت الحمى في الذهن فهو إني نحو هذا محموم وكل محموم متعفن الأخلاط فهذا متعفن الأخلاط
فالحمى وإن كانت علة لثبوت تعفن الأخلاط في الذهن لكنها غير علة له في الخارج بل الأمر بعكسه
البرزخ لغة الحاجز والحد بين الشيين وهو في القيامة الحائل بين المرء وبلوغ المنازل الرفيعة وهو في عرف
أهل الحقيقة العالم المشهور بين عالم المعاني المجردة والأجسام المادية والعبادات تتجسد بما يناسبها إذا
وصل إليه وهو الخيال المنفصل ذكره بعضهم وقال دمرdash البرزخ هو عالم الخيال وهو عالم المثال وهو
عالم السمسمة

براعة الاستهلال كون ابتداء الكلام مناسبا للمقصود وتقع في غرر الكتب كثيرا
البرسام ورم حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والأمعاء ثم يتصل إلى الدماغ قال ابن دريد وهو معرب

(124/1)

البرطيل بكسر الباء الرشوة وفي المثل البراطيل تنصر الأباطيل من البرطيل الذي هو المعول لأنه يخرج به ما استتر وفتح الباء عامي لفقد فعليل بالفتح
البرق لمعان السحاب وبرقت العين اضطربت وجالت من خوف ومنه فإذا برق البصر وتصور منه تارة
اختلاف اللون فقليل البرقة لكل أرض حجرية مختلفة الألوان وتصور من البرق ما يظهر من تخويفه فقليل برق
فلان وأبرق وأرعد إذا هدد وأوعد
والإبريق فارسي معرب
البرك أصله صدر البعير
وبرك وقع على بركه
وابترك وقف وقوفا طويلا كالبروك ومنه سمي محبس الماء بركة
والبركة ثبوت الخير الإلهي في الشيء
والمبارك ما فيه ذلك الخير ولما كان الخير الإلهي يصدر من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى

(125/1)

ولا يحصر قيل لكل ما يشاهد فيه زيادة غير محسوسة مبارك وفي بركة وإلى هذه الزيادة أشير بخبر ما نقص
مال من صدقه لا إلى النقص المحسوس كما زعمه بعض الخاسرين لما قيل له ذلك فقال بيني وبينك
الميزان
البروج القصور وبه سمي بروج النجوم لمنازلها المختصة بها
وثوب مبرج صور عليه بروج
واعتبر حسنه فقليل تبرجت المرأة أي تشبهت به في إظهار الزينة والمحاسن أو ظهرت من برجها أي قصرها
ويدل عليه وقرن في بيوتكن ولا تبرجن
والبروج سعة العين وحسنها تشبيها بالبرج في الأمرين
البرودة كيفية شأنها تفريق المتشاكلات وجمع المختلفات
وأصل البرد ضد الحر فتارة تعتبر ذاته فيقال برد كذا أي اكتسب بردا ومنه البرادة لما يبرد الماء
وبرد كذا ثبت ثبوت البرد واختصاص الثبوت به كاختصاص الحركة بالحر فيقال برد كذا أي ثبت وبرد عليه
دين ثبت ولم يبرد بيده شيء لم يثبت
وبرد مات

وبرده قتله ومنه سيوف بوارد وذلك لما يعرض للميت من السكون أو من عدم الحرارة بفقد الروح
والبرد ما يبرد من المطر في الهواء فيصلب
والبردة التخممة سميت به لعروضها من البرودة الطبيعية التي يعجز الهضم بسببها بتبريد المعدة فلا ينضج
الطعام
والبريد الرسول ومنه الحمى يريد الموت ثم استعمل في المسافة التي يقطعها وهي اثنا عشر ميلا ويقال
لدابته بريد أيضا لسيره في البرد
والبردة كساء صغير مربع أو أسود
البروز الخروج من كل شيء يوارى في براز من الأرض وهو الذي لا يكون فيه ما يتوارى فيه عن عين الناظر
ذكره الحرالي
والبراز بالفتح قال في المصباح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر
وبرز حصل في براز وذلك إما أن يظهر بذاته نحو وترى الأرض بارزة ومنه المبارزة للقتال وهو الظهور من
الصف وإما أن يظهر بفضلته وهو أن يسبق في فعل محمود وإما أن ينكشف عنه ما كان مستورا منه ومنه
وبرزوا لله الواحد القهار وكني بالبراز عن النجو كما كني بالغانط فقيل برز كما قيل تغوط

وامرأة برزة عفيفة تبرز للرجال وتتحدث معهم وهي التي أسنت وخرجت عن حد المحجبات وبرز الرجل في
العلم تبريزا برع وفاق أقرانه من برز الفرس تبريزا سبق الخيل

فصل الزاي

البرز ويفتح بزر البقل ونحوه وقولهم لبعض الدود بزر القز مجاز على التشبيه بيزر البقل لصغره
البرز نوع من الثياب أو أمتعة البيت خاصة أو أمتعة التاجر من الثياب

فصل السين

الباسق وهو الذاهب طولاً من جهة الارتفاع ومنه والنخل باسقات وبسق فلان على أصحابه علاهم وبسق
الرجل في علمه مهر وفاق أقرانه

(128/1)

الباسور ورم تدفعه الطبيعة إلى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة كالمقعدة والأنثيين والأشجار فإن كان في المقعدة لم يكن حدوته دون انفتاح أفواه العروق
البستان حائط فيه نخيل متفرقة تمكن الزراعة بينها فإن كان الشجر ملتفا لا تمكن الزراعة وسطه فليس ببستان
البسر استعجال الشيء قبل أوانه ومنه قيل لما أدرك من التمر بسر ومنه ثم عيس وبسر أي أظهر العبوس قبل أوانه وفي غير وقته
البسط توسعة المجتمع إلى حد غاية قاله الحرالي وقال الراغب بسط الشيء نشره وتوسيعه فتارة يتصور منه الأمران وتارة أحدهما ومنه البساط فعال بمعنى مفعول وهو اسم لكل مبسوط
والبساط الأرض المتسعة
والبسيطة الأرض

(129/1)

واستعير البسيط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتأليف ونظم نحو ولو بسط الله الرزق أي وسعه وبسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو كباسط كفيه إلى الماء وتارة للأخذ نحو والملائكة باسطو أيديهم وتارة للصلوة والضرب نحو ويبسطوا إليكم أيديهم وتارة للبذل والإعطاء نحو بل يدها مبسوطتان وتارة لغير ذلك البسط عند أهل الحقيقة حال الرجاء
وقيل وارد يوجب إشارة إلى قبول ورحمة وأنس
البسل ضم الشيء ولتضمنه معنى الضم استعير لتقطيب الوجه ولتضمنه معنى المنع قيل للمحرم والمرتهن بسل ومنه وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت أي تحرم الثواب وقوله أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا أي حرموا الثواب وفسر بالارتهان لقوله كل نفس بما كسبت رهينة

(130/1)

والفرق بين الحرام والبسل أن الحرام عام فيما كان ممنوعاً منه بالحكم والقهر والبسل وهو الممنوع منه بالقهر وقيل للشجاعة البسالة وللشجاع باسل لما يوصف به من عبوس وجهه أو لكون نفسه محرمة على أقرانه لشجاعته أو لمنعه ما تحت يده من أعدائه البسيط ثلاثة بسيط حقيقي وهو ما لا جزء له كالباري تقديس وعرفي وهو ما لا يتركب من أجزاء مختلفة الطبائع وإضافي وهو ما أجزأه أقل بالنسبة للآخر والبسيط أيضاً روحاني كالعقول والنفوس المجردة وجسماني كالعناصر

فصل الشين

البشرى إظهار غيب المسرة بالقول ذكره الحرالي البشارة كل خبر صادق تتغير به بشرة الوجه وتستعمل في الخير والشر وفي الخير أغلب وقيل البشارة الخبر السار فقط واستعماله في غيره كفضولهم بعذاب أليم استعارة أو تهكم كقوله

(131/1)

تحية بينهم ضرب وجيع وبشرت الرجل وأبشرته وبشرتة وأبشرتة بسار بسط بشرة وجهه لأن النفس إذا سرت انتشر الدم انتشار الماء في الشجرة والبشرة ظاهر الجلد وعبر عن الإنسان بالبشر اعتباراً بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوان الذي عليه نحو صوف أو شعر وياشر زوجته تمتع ببشرتها وياشر الأمر تولاه ببشرتة وهي يده ثم كثر حتى استعمل في الملاحظة البشاعة سوء الخلق والعشيرة وبشع الرجل بشاعة ساء خلقه وهو بشع المنطق ذميم الوجه عابس البشرية طائفة بشر بن المعتمر من أفاضل المعتزلة وهو الذي أحدث القول بالتوليد قالوا الأعراض والطعوم وغيرها تقع متولدة في الجسم من فعل الغير كما لو كانت أسبابها من فعله

فصل الصاد

البصر قوة مودعة في العصبين المجوفتين اللتين تلتقيان ثم تفرقان

(132/1)

تتأدى إلى العين بها الأضواء والألوان والأشكال البصيرة قوة القلب المنور بنور القدس ترى حقائق الأشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس ترى به صور الأشياء

وظاهرها وهي التي تسميها الحكماء القوة العاقلة النظرية والقوة القدسية كذا قرره ابن الكمال وقال الراغب البصر يقال للجارحة الناظرة نحو كلمح بالبصر وللقوة التي فيها ويقال لقوة القلب المدركة بصيرة وبصر ولا يكاد يقال للجارحة بصيرة ويقال من الأول أبصرت ومن الثاني أبصرته وبصرت به وقلما يقال في الحاسة بصرت إذا لم يضمه رؤية القلب ومنه أدعوا إلى الله على بصيرة أي معرفة وتحقق ويقال للضير بصير على العكس أو لما له من قوة بصيرة القلب وقوله لا تدركه الأبصار أي الأذهان والأفهام كما قال علي كرم الله وجهه التوحيد ألا تتوهمه وقال كل ما أدركته فهو غيره

والبصر معروفة

وأبو بصير ك رغيف من أسماء الكلب

فصل الضاد

البضاعة قطعة وافرة من المال تقتنى للتجارة

(133/1)

والبضع بالضم جملة من اللحم تبضع أي تقطع وكني به عن الفرج والجماع فليل ملك بضعها تزوجها وباضعها جامعها وفلان بضعه مني أي جار مجرى بعض بدني لقربه مني وبضعت اللحم شققته ومنه الباضعة شجة تشق اللحم ولا تبلغ العظم ولا تسيل الدم فإن سال ف دامية والبضع بالكسر المقتطع عن العشرة أو ما بين الثلاثة والعشرة

فصل الطاء

البطء تأخر الانبعاث في السير

البطالة ترك العمل لأن الأحوال تبطل بذلك

البطر محركا دهش يعتري الانسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقها وصرفها إلى غير وجهها

ويقاربه الطرب وهو خفة أكثر ما يعتري من الفرح

البطش تناول الشيء بعنف وأخذه بصولة

(134/1)

البطن فضاء جوف الشيء الأجوف لغيبته عن ظاهره الذي هو ظهر ذلك البطن قاله الحراي
وقال الراغب الجارحة وخلاف الظهر من كل شيء
ويقال للجهة السفلى بطن وللعليا ظهر وبه شبه بطن الأمر وبطن الوادي
والبطن من العرب اعتبارا بأنهم كشخص واحد وأن كل قبيلة منهم كعضو بطن وفخذ وهكذا ويقال لما تدركه
الحواس الظاهرة ظاهر ولما يخفاها باطن
وبطنته عرفته

والبطنة كثرة الأكل
والبطانة خلاف الظهارة ثم استعير لمن يخصه الرجل باطلاع على باطن أمره
والتبطن دخول في باطن الأمر

فصل الطاء

البظر لحمة بين شفري المرأة وهي القلفة التي تقطع في الختان

(135/1)

فصل العين

البعث أصله إثارة الشيء وتوجيهه ويختلف بحسب اختلاف ما علق به فبعثت البعير أثرته وسيرته وقوله
تعالى والموتى يبعثهم الله أي يخرجهم ويسيرهم إلى القيامة
فالبعث ضربان
أحدهما إيجاد الأعيان والأجناس والأنواع عن ليث ويختص به الباري
والثاني إحياء الموتى وقد خص الله به بعض أصفائه كعيسى ومنه فهذا يوم البعث إي يوم الحشر وقوله
فبعث الله غرابا أي قيضه وقوله كره الله انبعاثهم أي توجههم ومضيهم
البعث امتداد قائم بالجسم أو بنفسه عند القائلين بالخلاء كأفلاطون
والبعث ضد القرب وليس لهما حد محدود وإنما ذلك بحسب الاعتبار يقال ذلك في المحسوس وهو
الأكثر وفي المعقول نحو ضلوا ضلالا بعيدا

(136/1)

والبعد أكثر ما يقال في الهلاك نحو كما بعدت ثمود
البعض من الشيء طائفة منه وبعضهم قال جزء منه ويجوز كونه أعظم من بقيته كالثمانية تكون جزءا من
عشرة والبعوض لفظه من بعض لصغر جسمه بالإضافة لسائر الحيوان
البعل الرجل المتهيء لنكاح الأنثى المتأتى له ذلك يقال على الزوج والسيد ذكره الحرالي
وقال الراغب الذكر من الزوجين ولما تصور من الرجل استعلاء على المرأة فجعل سائسها والقائم عليها شبه
كل مستعل على غيره به فسمي باسمه فسمى العرب معبودهم الذي يتقربون به إلى الله تعالى بعلا
لاعتقادهم ذلك فيه ومنه أتدعون بعلا
وقيل لفحل النخل بعل تشبيها بالبعل من الرجال
ولما عظم حتى شرب بعروقه واستغنى عن السقي بعل لاستعلائه ولما كانت وطأة العالي على المستولى عليه
ثقيلة في النفس قيل أصبح فلان بعلا على أهله أي ثقيلًا لعلوه عليهم وبني من لفظ البعل المباعلة والبعال
كناية عن الجماع
وقد يقال للمرأة للبعلة بعل إذا استعلت على الرجال

(137/1)

فصل الغين

البغت مفاجأة من حيث لا يحتسب
البغض نفور النفس عن الشيء الذي يرغب عنه وهو ضد الحب فإنه انجذاب النفس إلى الشيء الذي
ترغب فيه وفي الحديث إن الله يبغض الفاحش المتفحش فذكر بغضه له تنبيه على بعد فيضه وتوفيق إحسانه
منه
البغي طلب الاستعلاء بغير حق ذكره الحرالي وقال الراغب طلب تجاوز الاقتصاد فيما يتحرى تجاوزه أو لا
فتارة يعتبر في المقدار الذي هو الكمية وتارة يعتبر في الوصف الذي هو الكيفية
والبغي ضربان أحدهما محمود وهو تجاوز العدل إلى الإحسان والفرض إلى التطوع والثاني مذموم وهو
تجاوز الحق إلى الباطل أو ما يجاوزه من الأمور المشتبهات وبغى الجرح تجاوز الحد في فساده والمرأة
فجرت والسماء تجاوزت في المطر حد المحتاج إليه فالبغي في أكثر المواضع مذموم

(138/1)

وينبغي مطاوع بغى فإذا قيل ينبغي أن يكون كذا يقال على وجهين
أحدهما ما يكون مسخرا للفعل نحو النار ينبغي أن تحرق الثاني بمعنى الاستتهال نحو فلان ينبغي أن يعطي
لكرمه ومن الأولى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي لا يتسخر ولا يتسهل له لأن لسانه لا يجري به قال في
المصباح وقولهم ينبغي كذا أن يكون معناه ينبغي ندبا مؤكدا لا يحسن تركه ولا ينبغي لا يحسن ولا يستقيم
والبغية بالكسر وتضم الحالة التي يبغيها الإنسان

فصل القاف

البقاء ثبات الشيء على الحالة الأولى وبضاده الفناء والباقي ضربان باق بنفسه لا إلى مدة وهو الباري
تقدس ولا يجوز عليه الفناء وبقا بغيره وهو ما عداه ويصح عليه الفناء والباقي بالله ضربان باق بشخصه إلى
أن يشاء الله أن يفنيه كبقاء الأجرام السماوية وبقا بنوعه وجنسه دون شخصه وجرمه كالإنسان والحيوان
وكذا في الآخرة باق بشخصه كأهل الجنة فإنهم يبقون مؤبدا لا

(139/1)

إلى مدة وبقا بنوعه وجنسه كما في الحديث أن ثمار أهل الجنة يقطعها أهلها ثم يخلف مكانها مثلها وبقا
من الدين كذا فضل وتأخر وبقى مثله والاسم البقية ذكره الراغب
البقاء عند أهل الحقيقة رؤية العبد قيام الله على كل شيء والفناء رؤية العبد لفعله بقيام الله على ذلك
البقر واحدته بقرة واشتق من لفظه لفعله فليل بقر الأرض شقها
ولما كان شقه واسعا استعمل في كل واسع فيقال بيقر في العلم والمال اتسع
ويقر في سفره توسع في سيره
البقعة بالضم القطعة من الأرض
والبقيع المكان المتسع وكل موضع فيه شجر
البقل كل نبات اخضرت به الأرض أو كل ما لا ينبت أصله وفرعه في الشتاء والمبقلة موضعه

(140/1)

فصل الكاف

البكاء بالمد سيلان الدمع عن حزن وقيل بالمد إذا كان الصوت أغلب وبالقصر إذا كان الحزن أغلب
البكرة أول النهار فاشتق من لفظه لفظ الفعل فليل بكر فلان لحاجته إذا خرج بكرة وتصور منها معنى
التعجيل لتقدمها على سائر أوقات النهار فليل لكل متعجل بكر
وبكر بالصلاة صلاحها لأول وقتها وابتكر بالشيء أخذ أوله وباكورة الفاكهة أول ما يبدو منها وسمي أول
الولد بكرا وكذا أبواه

وسميت التي لم تفتض بكرا اعتبارا بالثيب لتقدمها عليها فيما يراد له النساء كذا قرره الراغب وما ذكره من
أن البكرة أول النهار هو ما يسبق إلى الذهن ويقضي به الاستعمال لكن نقل عن الفارسي أن البكور الإسراع
أي وقت كان

فصل اللام

البلاء ك كتاب الهم الذي تحدث به نفسك والبلاء كالبلية

(141/1)

وسمي الهم بلاء لكونه يبلي الجسد
بلى كلمة تدل على تقرير يفهم من إضراب عن فهم ذكره الحرالي
وقال الراغب رد للنفي كما أن نعم تقرير فلو قيل في جواب ألسنت بربكم نعم كان كفرا وإذا قيل ما قام زيد
فأجيب ب بلى فمعناه إثبات القيام وإذا قيل أليس كان كذا فليل بلى فمعناه التقرير والإثبات ولا يكون إلا
بعد نفي في أول الكلام أو أثنائه نحو أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه بلى فهو أبدا يرفع حكم النفي
ويوجب نقيضه وقولهم لا أباليه ولا أبالي به أي لا أهتم
البلاغ كالبلاغ الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى زمانا أو مكانا أو أمرا من الأمور المقدره
وقد يعبر عن المشاركة وإن لم يصله فمن الانتهاء بلغ أشده وبلغ أربعين سنة و أيمان علينا بالغة أي منتهية
في التوكيد

ومن المشاركة فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن
والبلاغ التبليغ نحو فإنما عليك البلاغ

(142/1)

والكفاية نحو إن في هذا لبلاغا وإن لم تفعل فما بلغت رسالته

والبلاغة تقال على وجهين

أحدهما أن يكون الكلام بذاته بليغا وذلك يجمع ثلاثة أوصاف صوابا في موضع لغته وطبقا للمعنى المقصود به وصدقا في نفسه فمتى اختل شيء منها اختلت البلاغة الثاني أن يكون بليغا باعتبار القائل والمقول له وهو أن يقصد القائل أمرا ما فيورده على وجه حقيق أن يقبله المقول له وقوله قل لهم في أنفسهم قولاً بليغا يحتملها ذكره الراغب

وعند متأخري أهل البيان البلاغة في المتكلم ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ فعلم أن كل بليغ كلاما كان أو متكلمنا فصيح لأن الفصاحة مأخوذة في تعريف البلاغة وليس كل فصيح بليغا البلاغة في الكلام مطابقتها لمقتضى الحال والحال الأمر الداعي إلى التكلم على وجه مخصوص مع فصاحته أي الكلام البليبة حركة القلب من حزن أو حب

(143/1)

البلج الإضاءة والوضوح ومنه بلج الحق إذا وضح وظهر

البلج ثمر النخل ما دام أخضر قريبا إلى الاستدارة إلى أن يغلظ النوى وهو كالحصرم من العنب فإذا أخذ في الطول والتلون في الحمرة والصفرة فهو بسر فإذا خلص لونه وتكامل إرطابه فهو الزهو البلد المكان المحدود والمتأثر باجتماع قطانه وإقامتهم فيه وسميت المفازة بلدا لكونها موضع الوحش والمقبرة بلدا لكونها موطناً للأموات

وأبلد الرجل صار ذا بلد

ويلد لزم البلد ولما كان اللازم لموطنه يتحير إذا حصل في غيره غالبا قيل للمتحير بلد في أمره وأبلد وتبلد

ويلد بالضم بلادة فهو بليد أي غير ذكي ولا فطن

البلس الحزن المعترض من شدة الإبلاس ومنه اشتق إبليس ولما كان إبليس كثيرا ما يلزم السكوت قبل أبلس فلان إذا سكت أو انقطعت حجته

(144/1)

البله ضعف العقل ومن كلامهم خير الأولاد الأبله الغفول يعني أنه لشدة حيائه كالأبله فيتغافل ويتجاوز فشبهه بالبله مجازا

فصل النون

البنان الأصابع وقيل أطرافها سميت به لأن بها صلاح الأحوال التي يستقر بها الإنسان لأنه يقال ابن بالمكان إذا استقر به

البناء اسم لما يبني

والبنية يعبر بها عن بيت الله

والبنيان واحد لا جمع لقوله كأنهم بنيان مرصوص

وبنى على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان إذا تزوج بنى لعرسه خباء جديدا وعمره بما يحتاجه ثم كثر

حتى كني به عن الجماع فقبل بنى عليها وبنى بها

بنات الفكر المقدمات التي إذا ركبت تركيبا خاصا أدت إلى مطلوب ذكره الأكمل

(145/1)

البنانية أصحاب بنان بن سمعان التميمي قالوا الله تعالى على صورة إنسان وروح الله في علي ثم في ابنه محمد بن الحنفية ثم في بني هاشم ثم في بنان

فصل الهاء

البهاء الجمال وحسن الهيئة وبهاء الله عظمته

البهتان كذب يبهت سامعه ويدهشه ويحيره لفظاعته ذكره بعضهم وقال أبو البقاء سمي به لأنه يبهت أي

يسكت لتخيل صحته ثم ينكشف عند التأمل

البهجة حسن اللون وظهور السرور ومنه حدائق ذات بهجة وابتهج بالشيء سر سرورا بان أثره على وجهه

البهرج ك جعفر الرديء من كل شيء

(146/1)

البهق بياض أو سواد يعتري البدن يخالف لونه
البهمة الحجر الصلب ثم قيل لما يصعب على الحاسة إدراكه إن كان محسوسا وعلى الفهم إن كان معقولا
مبهم ويقال أبهمت الباب أغلقته إغلاقا لا يهتدى لفتحه
وأبهم الكلام إبهاما إذا لم يبينه ويقال للمرأة التي لا يحل نكاحها هي مبهمة عليه ومنه قول الشافعي لو
تزوجها ثم طلقها قبل الدخول لم تحل له أمها لأنها مبهمة عليه وتحل بنتها وهذا التحريم يسمى المبهم لأنه
لا يحل بحال
البهيمة ما لا نطق له لما في صوته من الإبهام لكن خص في التعارف بما عدا السباع لقوله أحلت لكم
بهيمة الأنعام

فصل الواو

البوار فرط الكساد ولما كان فرطه يؤدي إلى الفساد كما قيل كسد حتى فسد عبر بالبوار عن الهلاك كذا
قرره الراغب
وعكس في المصباح فجعل الهلاك أصلا حيث قال البوار الهلاك وبار

(147/1)

الشيء بوارا كسد على الاستعارة لأنه إذا ترك صار غير منتفع به فأشبه الهالك من هذا الوجه
البوادة عند أهل الحقيقة ما يفجأ القلب من الغيب على سبيل الوهولة إما موجب فرح أو ترح
البوارق ما يفجأ القلب من الأنوار
البون الفضل والمزية مصدر بانه يبونه فضله
وبينهما بون أي بين درجتيهما أو اعتباريهما في الشرف وأما في التباعد الجسماني فيقال بينهما بين بالياء

فصل الياء

البيان المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير كذا في الكشاف وفي المفردات الكشف وهو أعم من
النطق لأن النطق مختص باللسان ويسمى ما يبين به بيانا والبيان ضربان أحدهما بالتسخير وهي الأشياء
الدالة على حال من الأحوال من آثار صنعة والثاني بالاختبار وذلك إما أن يكون نطقا أو كتابة أو إشارة

(148/1)

فالبيان بالحال نحو لكم عدو مبين وبالاختبار نحو لتبين للناس ما نزل إليهم وسمي الكلام بيانا لكشفه عن المعنى المقصود إظهاره نحو هذا بيان للناس وسمي ما يشرح المعجل والمبهم من الكلام بيانا نحو ثم إن علينا بيانه ذكره الراغب وفي شرح جمع الجوامع البيان إخراج الشيء من حيز الإشكال إلى حيز التجلي وفي

محصول الشروع البيان إظهار المعنى للنفس حتى يتبين من غيره وينفصل عما يلتبس به ومنه البيه وهي الحجة الواضحة

وفي التعريف البيان إظهار المتكلم المراد للسامع وهو بالإضافة خمسة بيان التقرير وهو توكيد الكلام بما يرفع احتمال المجاز والتخصيص نحو فسجد الملائكة كلهم أجمعون فقرر معنى العموم في الملائكة بذكر الكل حتى صار لا يحتمل التخصيص بيان التفسير ما فيه خفاء من المشترك أو المشكل أو المعجل أو الخفي

(149/1)

نحو وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فإن الصلاة مجمل فلحق البيان بالسنة والزكاة مجمل في حق النصاب والقدر فلحق البيان بالسنة

بيان التغيير وهو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثناء والتخصيص بيان الضرورة هو نوع بيان يقع بغير ما وضع له لضرورة إذ الموضوع له النطق وهذا يقع بالسكوت بيان التبديل وهو النسخ أي نسخ حكم شرعي بدليل شرعي متأخر البيت موضع المبيت من الدار المخصوصة من المنزل المختص من البلد قاله الحرالي وقال الراغب أصله مأوى الإنسان بالليل ثم قيل من غير اعتبار الليل فيه جمعه أبيات وبيوت لكن البيوت بالمسكن أخص والأبيات بالشعر

(150/1)

ويقع على المتخذ من حجر ومدبر وصوف ووبر وبه شبه بيت الشعر وهو ما يشتمل على أجزاء معلومة تسمى أجزاء التفعيل سمي به على الاستعارة بضم الأجزاء بعضها لبعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت في عمارته على نوع خاص

وعبر عن مكان الشيء بأنه بيته

وبيت الله والبيت العتيق مكة

والقلب بيت الرب

وسمي القلب بيتا في حديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة فليل البيت القلب والكلب الحرص

وصار أهل البيت متعارفا في أهل بيت النبي صلى الله عليه و سلم

والبيات والتبييت قصد العدو ليلا

البيوت ما يفعل بالليل ويقال لكل فعل دبر بالليل بيت ومنه إذ يبيتون ما لا يرضى من القول و لا صيام لمن

لم يبيت الصيام من الليل

وبات بموضع كذا صار به ليلا أو نهارا ومنه حديث فإنه لا يدري أين باتت يده أي صارت ووصلت وعليه

قول الفقهاء بات عند امرأته ليلا أي صار عندها سواء حصل معه نوم أم لا

بيت الحكمة القلب الغالب عليه الإخلاص

(151/1)

البيت المقدس القلب الطاهر من التعلق بالغير

البيت الحرام قلب الإنسان الكامل

بيت العزة القلب الواصل إلى مقام الجمع حال الفناء في الغير

البيض معروف وهو للطائر بمنزلة الولد للدابة

والبيض بالكسر في قولهم صام أيام البيض بالجر بإضافة أيام إليه وفي الكلام حذف تقديره أيام الليالي

البيض وهي الثالث عشر وتالياه سميت به لاستنارتها كلها بالقمر قاله المطرزي وأبعد من فسرها بالأيام ولما

كان البياض أفضل لون عندهم كما قيل البياض أفضل والسواد أهول والحمرة أجمل والصفرة أشكل عبر

عن الفضل والكرم بالبياض وقالوا لمن لم يتدنس بعيب هو ابيض الوجه وقوله يوم تبيض وجوه عبارة عن

المسرة واسودادها عبارة عن الغم

ويكنى بالبيضة عن المرأة تشبيها بها في اللون وكونها مصونة تحت الجناح

وبيضة البلد يقال في المدح والذم

وبيضة الرجل سميت بها تشبيها في الشكل

البيضاء في عرف أهل الحقيقة العقل الأول فإنه مركز العمى

وأول منفصل عن سواد الغيب وهو أعظم نيرات فلكه ولذلك وصف بالبياض ليقابل بياضه سواد الغيب
فيتبين بضده لأنه أول موجود فيرجح وجوده على عدمه فالوجود بياض والعدم سواد
البيع رغبة المالك عما في يده إلى ما في يد غيره والشراء رغبة المستملك فيما في يد غيره بمعاوضة بما
في يده مما رغب عنه فلذلك كل شار بائع ذكره الحرالي
وقال في المصباح أصله مبادلة مال بمال يقولون بيع رابع وبيع خاسر وذلك حقيقة في وصف الأعيان لكنه
أطلق على العقد مجازاً لأنه سبب التملك والتملك وقولهم صح البيع أو بطل ونحوه أي صيغة البيع لكن
لما حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وهو مذكر أسند الفعل إليه بلفظ التذكير
والبيع من الأضداد كالشراء ومنه وشروه بثمن بخس ويطلق على كل من العاقدين أنه بائع ومشتري لكن إذا
أطلق البائع فالمتبادر للذهن باذل السلعة ومن أحسن ما وسم به البيع أنه تملك عين مالية أو منفعة مباحة
على التأيد بعوض مالي
والبيعة بالفتح بذل الطاعة للإمام
والبيعة بالكسر للنصاري مصلاهم
بيع الغرر ما فيه خطر لانفساخه بهلاك المبيع أو غير ذلك

بيع التلجئة البيع الذي يباشره المرء عن ضرورة ويصير كالمكره
البيهسية طائفة تنسب إلى أبي بيهس بن الهيصم قالوا الإيمان الإقرار والعلم بالله وبما جاء به الرسول
ووافقوا القدرية بإسناد أفعال العباد إليهم
البينة الدلالة الواضحة عقلية كانت أو حسية ومنه سميت شهادة الشاهدين بينة ذكره الراغب وقال الحرالي
البينة من القول والكون ما لا ينازعه منازع لوضوحه وقال بعضهم البينة الدلالة الفاصلة بين القضية الصادقة
والكاذبة وقال بعضهم البينة ما ظهر برهانه في الطبع والعلم والعقل بحيث لا مندوحة عن شهود وجوده
البيين بالكسر ما انتهى إليه البصر من حدث وغيره والبيين بالفتح من الأضداد يطلق على الوصل وعلى الفرقة

ومنه قولهم استدان لإصلاح ذات البين بين القوم ذكره الراغب وقال الحوالي البين حد فاصل في حس أو معنى

(154/1)

باب التاء

فصل الألف

التابوت وعاء ما يعز قدره ذكره الراغب
وسمى القلب تابوت الحكمة وسقط العلم وبيته
التأذي أن يؤثر فيه الأذى الذي هو ما يؤدي
تاء التأنيث الموقوف عليها هاء
التأخير إبعاد الفعل عن الآن الكائن
التاريخ ذكر ابتداء مدة الشيء ليعرف بها مقدار ما بين ذلك الابتداء وبين أي وقت أريد منه
التأسيس إفادة معنى آخر لم يكن حاصلًا قبل وهو خير من التأكيد لأن حمل الكلام على الإفادة خير من
حملة الإعادة

(155/1)

التأكيد تابع أمر يقرر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول
وقيل عبارة عن إعادة المعنى الحاصل
التأكيد اللفظي تكرير اللفظ الأول
التأليف جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض أجزائه نسبة إلى بعض بالتقدم
والتأخر أم لا
وقال أبو البقاء أصله الجمع بين شيئين فصاعداً على وجه التناسب ولذلك سميت الصداقة ألفة لتوافق
الطباع فيها والقلوب
التأمل تدبر الشيء وإعادة النظر فيه مرة بعد أخرى ليتحققه ذكره السيد
التأثق تتبع الشيء الأنيق وهو ما يؤنقك أي يحملك على الأثق وهو العجب يقال أنق في الرياض تتبع ما

يؤنقه

قال المطرزي وأما قولهم تأنق في عمله فمجاز
التأويل رد الشيء إلى الغاية المرادة منه فولا كان أو فعلا ذكره الراغب

(156/1)

وفي جمع الجوامع هو حمل الظاهر على المحتمل المرجوع فإن حمل لدليل فصحيح أو لما يظن دليلا
ففساد أو لا لشيء فلعب لا تأويل
وقال ابن الكمال التأويل أي في التفسير صرف الآية عن معناها الظاهر إلى معنى تحتمله إذا كان المحتمل
الذي يراه موافقا للكتاب والسنة كقوله يخرج الحي من الميت إن أراد به إخراج الطير من البيضة كان
تفسيرا أو إخراج المؤمن من الكافر والعالم من الجاهل كان تأويلا
التأييد من الأيد وهو القوة كأنه يأخذه معه بيده في الشيء الذي يقويه به كأخذ قوة المظاهرة من الظهر لأن
الظهر موضع قوة الشيء في ذاته واليد موضع قوة تناوله لغيره قاله الحرالي

فصل الباء

النباتين ما إذا نسب أحد الشئيين إلى الآخر لم يصدق أحدهما على شيء مما صدق عليه الآخر فإن لم
يصدقا على شيء أصلا فبينهما تباين كلي كالإنسان والفرس ومرجعهما إلى سالتين كليتين وإن صدقا في
الجملة فبينهما تباين جزئي كالحيوان والأبيض وبينهما عموم من وجه ومرجعهما إلى سالتين جزئيتين

(157/1)

التبذير تفريق المال على وجه الإسراف وأصله إلقاء البذر فاستعير لكل مضيع لماله فتبذير البذر تضيع في
الظاهر لأنه لا يعرف مآل ما يلقيه
التبر الذهب غير مضروب فإن ضرب ف عين
وقيل هو الذهب والفضة غير مصوغ
وقيل كل جوهر قبل استعماله
التبعيض تفريق الأجزاء
التبرؤ طلب البراءة وإيقاعها بجد واجتهاد

وقيل إظهار التخلص من وصلة أو اشتباك
التبيين انقطاع المعنى أو الشيء مما يلابسه ويدخله ذكره الحرالي
التبيان كيفية ترتيب الكلام في كشف ما تريد من تفهيم المعاني وآدابها
التبصر نظر قاصد للحق إذا لم يعاند

(158/1)

فصل التاء

التميم أن يؤتى في كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضله لنكتة كالمبالغة نحو ويطعمون الطعام على حبه أي
مع حبه

فصل الثاء

التثيبت تفعيل من الثبات وهو التمكن في الموضوع الذي شأنه الاتنزال ذكره الحرالي
الشريب التقريع والتقريع بالذنب
الشأوب فترة تعتري الشخص فيفتح عندها فمه
التثويب كما قال الراغب تكرير النداء وثوب الداعي تثويبا ردد صوته ومنه التثويب في الأذان وهو أن يقول
المؤذن في أذان الصبح الصلاة خير من النوم مرتين بعد الحيعلتين

(159/1)

فصل الجيم

تجاهل العارف إقامة المعلونم مقام غيره لنكتة نحو وأنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال
التجارة تقليب المال بالتصرف فيه لغرض الربح
التجريد إحاطة السوى والكون عن السر والقلب إذ لا حجاب سوى الصور الكونية والأغيار المنطبعة في
ذات القلب
التجريد في البلاغة أن ينتزع من أمر موصوف بصفة أمر آخر مثله فيها للمبالغة في كمال تلك الصفة في
ذلك الأمر المنتزع عنه
التجسد كل روح ظهر في جسم ناري أو نوري

التجريع صب الجرعة بعد الجرعة في الحلق
والجرعة القدر القليل مما يعبر في الحلق
التجارب جمع تجربة وهي ما يحصل من المعرفة بالتكرار

(160/1)

وقيل التجربة معالجة الشيء مرة بعد أخرى حتى يحصل ذلك العلم بنظائرها
التجلي أصله الانكشاف وقد يكون بالذات نحو والنهار إذا تجلى وقد يكون بالأمر والفعل نحو فلما تجلى
ربه للجبل وعند الصوفية التجلي ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب وإنما جمع الغيوب باعتبار تعدد
موارد التجلي فإن لكل اسم إلهي بحسب حيطته ووجوهه تجليات متنوعة وأمهاات الغيوب التي تجعل
التجليات من بطائنها سبعة
التجلي الذاتي ما يكون مبدؤه الذات من غير اعتبار صفة من الصفات معها وإن كان لا يحصل ذلك إلا
بواسطة الأسماء والصفات إذ لا يتجلى الحق من حيث ذاته على الموجودات إلا من وراء حجاب من
الحجب الأسمائية
التجلي الصفاتي ما يكون مبدؤه صفة من الصفات من حيث تعينها وامتيازها عن الذات

(161/1)

التجنيس المضارع أن لا تختلف الكلمتان إلا في حرف متقارب كالزاري والساري
تجنيس التصريف اختلاف الكلمتين بإبدال حرف من حرف إما من مخرجه نحو ينهون عنه وينأون عنه الآية
أوقريب منه كما بين المصيخ والمسيخ
تجنيس التصحيف أن يكون الفارق نقطة ك أنقى وأتقى

فصل الحاء

التحيس جعل الشيء موقوفا على التأيد
التحت ما دون المستوى ذكره الحرالي
التحديث تكرار حدث القول أي واقعة قاله الحرالي
التحذيف ما يعتاد النساء تنحية الشعر عنه من الرأس وهو القدر

(162/1)

الذي يقع في جانب الوجه مهما وقع طرف خيط على راس الأذنين والطرف الثاني على زاوية الجبين كذا في الإحياء
التحرير جعل الإنسان حرا ذكره الراغب
وقال الحرالي طلب الحرية وهي رفع اليد عن الشيء من كل وجه
والتحرير التهذيب وأخذ الخلاصة وإظهارها بمنزلة جعل الشيء حرا خالصا وهو اسم للأمر المنتفع به
التحريض الحث على الشيء بكثرة التريص وتسهيل الخطب فيه وأحرضه أفسده
التحريف الإمالة وتحريف الشيء إمالته كتحريف العلم وتحريف الكلام أن تجعله على حرف من الاحتمال
يمكن حمله على الوجهين
التحريم تكرار الحرمة بالكسر وهي المنع من الشيء لدناءته والحرمة بالضم المنع من الشيء لعلوه ذكره
الحرالي
التحصيل إخراج اللب من القشر ومنه وحصل ما في

(163/1)

الصدر أي ظهر ما فيها
وقال أبو البقاء التحصيل الإدراك من حصلت الشيء أي أدركته
التحفظ التحرز وقيل هو قلة العقل وحقيقته إنما هو تكلف الحفظ لضعف القوة الحافظة ولما كانت تلك
القوة من أسباب العقل توسعوا في تفسيره كما ترى ذكره الراغب
التحقيق إثبات المسألة بدليلها
التحفة بضم التاء وفتح الحاء الشيء الظريف النفيس يكرم به الإنسان
فصل الحاء
التخارج لغة تفاعل من الخروج
واصطلاحا مصالحة الورثة على شيء من التركة

(164/1)

التخصيص تفرد بعض الشيء بما لا يشاركه فيه الجملة ذكره الراغب
وعبر عنه الأصوليون بقولهم التخصيص قصر العام على افراده بدليل مستقل مقترن به واحتراز ب المستقل
عن الاستثناء والشرط والغاية والصفة فإنها وإن لحقت العام لا تسمى تخصيصا وب مقترن به عن النسخ
نحو خالق كل شيء إذ يعلم ضرورة أن الباري تقديس مخصوص منه
تخصيص العلة تخلف الحكم عن الوصف المدعى علة في بعض الصور لمانع
وقيل تخصيصها منعها وطردها وجريانها في معلولاتها
التخلخل ازدياد حجم من غير ضم شيء من خارج وهو ضد التكاثر
التخليل إخراج ما بقي من الطعام بين الأسنان

(165/1)

التخلي اختيار الخلوة والإعراض عن كل ما يشغل عن الحق
التخييل تصوير خيال الشيء في النفس والتخييل تصور ذلك
التخوية ترك ما بين الشيئين خاليا

فصل الدال

التداخل دخول شيء في شيء بلا زيادة حجم وقدر
تداخل العددين أن يفني أقلهما الأكثر كثلاثة وتسعة
التداول حصول الشيء تارة في يد هذا وتارة في يد هذا
التداين تفاعل بين اثنين من الدين
والدين في الأمر الظاهر معاملة على تأخير كما أن الدين بالكسر فيما بين العبد وربّه معاملة على تأخير ذكره
الحرالي

(166/1)

التدبر النظر في دبر الأمور أي عواقبها وهو قريب من التفكير إلا أن التفكير تصرف بالنظر في الدليل والتدبر
تصرفه بالنظر في العواقب

التدقيق إثبات المسألة بدليل دق طريقه لناظره

التدليس في البيع كتمان عيب السلعة عن المشتري وإخفاؤه والتدليس في الحديث قسمان
تدليس إسناد وهو أن يروي عن لقيه ولم يسمع منه موهما أنه سمعه أو من عاصره ولم يلقه موهما أنه لقيه
والآخر تدليس الشيوخ وهو أن يروي عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه أو يكنيه أو يصفه بما لم يعرف به
لئلا يعرف كقول ابن حجر حدثنا أحمد الصحرابي وهو يعني شيخ الإسلام وفي الدين العراقي لئلا يعرف
فهو من أقرانه لا في عداد مشايخه وقد احتاج للرواية عنه

التدلي الدنو والاسترسال

وقيل في الأصل للامتداد إلى جهة السفلى ثم استعمل في القرب من العلو

(167/1)

فصل الذال

التذكير محاولة القوة العقلية لاسترجاع ما فات بالنسيان

التذكرة ما يتذكر به الشيء وهو أعم من الدلالة

والتذكير الوعظ

التذكية حقيقتها إخراج الحياة الغريزية لكن خص شرعا بإبطال الحياة على وجه مخصوص

التذكير عند النحاة أن لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث

التذنيب جعل شيء عقب شيء لمناسبة بينهما بغير احتياج إلى أحد الطرفين

التذليل تعقيب جملة بجملة مشتملة على معناها للتأكيد نحو جزيناهم بما كفروا الآية

(168/1)

فصل الراء

التربية إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام

التراخي التمهّل وامتداد الزمان

وتراخي الأمر تراخيا امتد زمانه

الترادف الاتحاد في المفهوم أو توالي الألفاظ الدالة على مسمى واحد

التراوح أن يعتمد المصلي على أحد رجليه
التربص إمهال وتمكث يتحمل فيه الصبر الذي هو مقلوب لفظه قال الحرالي
وقال الراغب التربص الانتظار
التربيع أن يكون بين الكوكبين ثلاثة بروج
الترتيب لغة جعل كل شيء في مرتبة

(169/1)

وعرفا جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعض أجزائه نسبة إلى بعضها بالتقدم
والتأخر
الترب من يتربى مع الشخص ممن هو في سنه أصله من التراب لأنهما يكونان في تربة واحدة
الترتيل لغة إرسال الكلمة بسهولة واستقامة
وعرفا رعاية فمخارج الحروف وحفظ الوقوف أو هو خفض الصوت والتحزين بالقراءة
الترجل النزول عن الدابة
وترجل النهار انحطت الشمس عن الحيطان كأنها ترجلت
والترجيل تسريح الشعر كأنه أنزله إلى حيث الرجل
الترجيح لغة زيادة الموزون تقول رجحت الميزان ثقلت كفته بالموزون
ورجحت الشيء بالثقل فضلته
وعرفا تقوية أحد الدليلين بوجه معتبر
وعبر بعضهم بزيادة وضوح في أحد الدليلين
وبعضهم بالتقوية لأحد المتعارضين أو تغليب أحد المتقابلين

(170/1)

الترجيع ترديد الصوت باللحن في القراءة والغناء ومنه الترجيع في الأذان
الترخص في الأمر التيسير وعدم الاستقصاء
الترخيم حذف آخر الاسم تخفيفا اعتباطيا وأصله من التسهيل

التردد الرجوع إلى الشيء مرة بعد أخرى

وتراد القوم البيع ردوه

الترسل في القراءة التمهّل

قال اليزيدي الترسّل والترسيل في القراءة التحقيق بلا عجلة وتراسل القوم أرسل بعضهم الى بعض رسولا أو رسالة

ومنه تراسلوا في الغناء اجتمعوا عليه يتدىء هذا ويمتد صوته ويتدىء هذا فيمد صوته فيضيق عن زمان الإيقاع فيسكت ويأخذ غيره في مد الصوت ويرجع الأول إلى الغناء وهكذا حتى ينتهي

(171/1)

الترشيح أن يذكر شيئا ملائما لمشيبه به

الترصيع السجع الذي في أحد القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من الأخرى في الوزن والتقفية كقول الحريري

فهو يطبع الأسجاع بطواهر لفظه ويقدع الأسماع بزواجر وعظه

الترفه إراحة النفس والتمتع بالنعمة وسعة العيش

الترقي في اصطلاح أهل الطريق التنقل في الأحوال والمقامات

الترك رفض الشيء قصدا واختيارا نحو واترك البحر رهوا أو قهرا واضطرارا نحو كم تركوا من جنات ومنه

تركة الميت لما يخلفه بعد موته أي متروك بعده وهي عرفا ماله الصافي عن تعلق حق الغير بعينه

وقال الفيومي ترك المنزل رحل عنه وترك فلانا فارقه ثم

(172/1)

استعير للإسقاط في المعاني فقليل ترك حقه إذا أسقطه وترك ركعة من الصلاة لم يأت بها فإنه إسقاط لما

ثبت شرعا

الترك بالضم جيل من الناس جمعه أترك وواحد تركي

التركيب ك الترتيب لكن ليس لبعض الأشياء فيه نسبة إلى بعض بالتقدم والتأخر

الترميم إصلاح الشيء وترقيعه

الترنم ترجيع الصوت في الغناء من ترنم الطائر في هديره

الترهب الانقطاع للعبادة وهو استعمال الرهبة وهي الخوف من الله
التروح في الماء ونحوه أخذ ريح غيره لقربه منها
التروي والتروية التكفر في الشيء والإمالة بين خواطر النفس في تحصيل الرأي

(173/1)

فصل الزاي

التزلزل الاضطراب وتكرير حروف لفظ فيه تنبيه على تكرير معنى التزلزل فيه
التزكية إكساب الزكاة وهي نماء النفس بما هو لها بمنزلة الغذاء للجسم قاله الحرالي وأصل التزكية نفي ما
يستقبح قولاً أو فعلاً وحقيقتها الإخبار عما ينطوي عليه الإنسان

فصل السين

التسامح لغة الاتساع في نحو الإعطاء
وعرفاً أن لا يعلم الغرض من الكلام ويحتاج في فهمه إلى تقدير لفظ آخر
التسييح تنزيه الله عند بادية نقص في خلق أو رتبة قاله الحرالي وقال غيره تنزيه الحق عن نقائص الإمكان
والحدوث

(174/1)

التسخير سوق الشيء إلى الغرض المختص به قهراً ذكره الراغب
وقال الحرالي إجراء الشيء على مقتضى غرض ما سخر له
التسري حجب الأمة عن الناس والاتراك فيها
التسريح إطلاق الشيء على وجه لا يتهيأ للعود فمن أرسل البازي مثلاً ليسترده فهو مطلق ومن أرسله لا يرده
فهو مسرح
التسلسل ترتيب أمور غير متناهية
التسليم الانقياد لأمر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا يلائم
التسميط تصيير كل بيت أربعة أقسام ثلاثتها على سجع واحد مع رعاية القافية في الرابع إلى فراغ القصيدة

التسوية المطل والتأخير

وأصله أن يقول لمن وعده بالوفاء سوف أفعل مرة بعد أخرى

(175/1)

التسمية إبداء الشيء باسمه للسمع في معنى المصور وهو إبداء الشيء بصورته في العين

التسوية تزيين النفس لما تحرص عليه وتصوير القبيح بصورة الحسن

فصل الشين

التشابه اشتراك في ظاهر الصورة ذكره الحرالي وقال مرة أخرى التشابه تراد الشبه في ظاهر أمرين لشبه كل

منهما بالآخر بحيث يخفى خصوص كل منهما

التشبيه إقامة شيء مقام شيء لصفة جامعة بينهما ذاتية أو معنوية

فالداتيه نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد

والمعنوية نحو زيد كالأسد أو كالحمار أي في شدته وبلادته وزيد كعمرو أي في قوته وكرمه وقد يكون مجازاً

نحو الغائب كالمعدوم والثوب كالدروهم أي قيمته تعادل قدره ذكره في المصباح

(176/1)

وقال ابن الكمال هو لغة الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى فالأمر الأول هو المشبه والثاني المشبه به

وذلك المعنى هو وجه التشبيه

ولا بد من آلة التشبيه وغرضه والمشبه

وعند البيانيين هو الدلالة على اشتراك شئين في وصف من أوصاف الشيء في نفسه كالشجاعة في الأسد

والنور في الشمس وهو إما تشبيه مفرد كحديث مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب

أرضاً الحديد حيث شبه العلم بالغيث ومن ينتفع به بالأرض الطيبة ومن لا ينتفع به كالتقاعان فهي تشبيهات

مجتمعة أو تشبيه مركب كقوله ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة

الحديث فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع لأن وجه الشبه عقلي منتزع من عدة أمور فيكون أمر النبوة في

مقابلة البنيان

التشكيك بالأولية هو اختلاف الأفراد في الأولوية وعدمها كالوجود فإنه في الواجب أتم وأثبت وأقوى منه

في الممكن

التشكيك بالشدة والضعف أن يكون حصول معناه في بعضها أشد من بعض كالوجود ايضاً فإنه في الواجب أشد من الممكن

(177/1)

التشهد النطق بالشهادتين وصار في التعارف اسماً للتحيات المقروءة آخر الصلاة وللذكر الذي يقرأ فيه ذلك

التشنج عند الأطباء تقلص يعرض للعصب يمنع الأعضاء من الانبساط

فصل الصاد

التصبح النوم بالغداة

التصدية كل صوت يجري مجرى الصدى في أنه لا غناء فيه والتصدى أن يقابل الشيء مقابلة الصدى أي الصوت الراجع من الجبل وتصديت للأمر تفرغت له التصديق أن تنسب باختيارك الصدق إلى المخبر التصحيح لغة إزالة السقم عن المريض وفي عرف الفرضيين إزالة الكسور بين السهام والرؤوس

(178/1)

التصحيف قراءة المصحف وروايته على غير ما هو عليه لاشتباه حروفه كذا في المفردات وفي المصباح

تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الوضع

التصريح الإتيان بلفظ خالص للمعنى عار عن تعلقات غيره لا يحتمل المجاز ولا التأويل

التصيرية ترك حلب الحيوان مدة ليجتمع لبنه فيظهر كثرة لبنه

التصريف تحويل الأصل الواحد إلى أصول مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل بها

التصغير يأتي لمعان منها

التحقير والتقليل كدريهم ومنها تقريب ما يتوهم حقارته كدويهة ومنها التحجب والاستعطاف كهذه بيتك

التصميم المضي في الأمر غير مصغ إلى من يعدله كأنه أصم

(179/1)

التصنيف تمييز الأشياء بعضها عن بعض ومنه تصنيف الكتب وصنف الأمر تصنيفاً أدرك بعضه دون بعض
ولون بعضه دون بعض
التصور حصول صورة الشيء في العقل
التصوير إقامة الصورة وهي تمام البادى التي يقع عليها حسن الناظر لظهورها فصورة كل شيء تمام بدره
ذكره الحرالي
التصوف الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهراً فيرى حكمها من الظاهر في الباطن وباطناً فيرى حكمها من
الباطن في الظاهر
التصيير التنقيط في أطوار وأحوال تنتهي إلى غاية يحب أن تكون غير حالة الشيء الأولى بخلاف المرجع
فصل الضاد

التضاييف كون الشئيين بحيث يكون تعلق كل منهما سبباً لتعلق الآخر به كالأبوة والبنوة

(180/1)

التضريب التحريض على الشيء كأنه حث على الضرب الذي هو السير في الأرض
التضعيف أن يزداد على أصل الشيء فيجعل مثليه ذكره الخليل
التضمين لغة جعل الشيء في ضمن الشيء مشتقاً عليه
التضمين في الشعر أن يتعلق معنى البيت بالذي قبله تعلقاً لا يصح إلا به
التضمين المزدوج أن يقع أثناء قرائن النثر أو النظم لفظان مسجعان بعد رعاية حدود الأسجاع والقوافي
الأصلية كقوله تعالى وجئتك من سبأ نبأً وكحديث المؤمنون هينون لينون ومن النظم ... تعود رسم الوهب
والنهب في العلا ... وهذان وقت اللطف والعنف دابه ...
فصل الطاء

التطاول إظهار الطول والطول

(181/1)

وتناول عليه غلبه وقهره ومدار الباب على الزيادة
التطبيق كالمطابقة والطباق والتكافؤ
تطبيق التضاد وهو أن يجمع بين المتضادين جمع رعاية التقابل فلا يجيء باسم مع فعل ولا عكسه بل يقابل
الفعل بفعل والاسم باسم كقوله فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
التطيف التقليل ومنه قيل طفف الميزان والمكيال تطفيفا ولا يستعمل إلا في الإيجاب فلا يقال ما طففت
التطهير تكرار إذهاب مجتنب بعد مجتنب عن الشيء ذكره الحرالي
التطوع لغة تكلف الطاعة
وعرفا التبرع بما لا يلزم كالنفل قال تعالى فمن تطوع خيرا فهو

(182/1)

خير له ذكره الراغب وقال ابن الكمال التطوع اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجب
التطور التنقل من هيئة وحال إلى غيرهما ومنه تطور الملك والولي

فصل الطاء

التظاهر تكلف المظاهرة وهو تسند القوة كأنه استناد ظهر إلى ظهر قاله الحرالي
التظرف تكلف الظرف كـ فلس وهو البراعة والذكاء والحسن والأدب

فصل العين

التعادل التساوي بين الشئيين
ومنه قسمة التعديل وهي قسمة الشيء باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار العدل فيجوز كون الجزء الأقل
يعادل الأعظم في قيمته ومنفعته

(183/1)

وتعديل الشاهد نسبته إلى العدالة ووصفه بها
التعاسر تحري تعسير الأمور
التعاقب على الراحلة أن يركب كل واحد عقبة بالضم أي نوبة
التعاور التداول وتعاوروا الشيء واعتوروه تداولوه

التعبير مختص بتفسير الرؤيا وهو العبور من ظواهرها إلى بواطنها وهو أخص من التأويل فإن التأويل يقال فيه وفي غيره

التعجب انفعال النفس عما خفي سببه ذكره ابن الكمال وقال الراغب حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب الشيء ولذلك لا يصح على الله
وقال الفيومي هو ضربان أحدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والإخبار عن رضاه به والثاني ما يكرهه ومعناه الإنكار والذم ففي الاستحسان يقال أعجبني وفي الذم عجبت

(184/1)

وعند جمع النحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو ما أشجعه
التعجيل الإسراع بإحضار نحو المال أو الدين
التعدية جعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوباً إلى الفعل نحو خرج زيد وأخرجته
التعذيب إكثار الضرب بعذبه السوط أي طرفها
وقيل في الأصل حمل الإنسان على أن يعذب أي يجوع ويسهر من قولهم عذب الرجل إذا أكثر الأكل والنوم فهو عاذب
وقال الفيومي التعذيب أصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في عقوبة مؤلمة ثم استعير للأمور الشاقة
التعريس نزول المسافر ليسترخ ثم يرتحل أي وقت كان من ليل أو نهار
التعريض في الكلام ما يفهم السامع مراده بغير تصريح ذكره ابن الكمال

(185/1)

وقال الراغب كلام ذو وجهين من صدق وكذب وباطن وظاهر
التعريف اللفظي أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى
كالغضنفر للأسد وليس هذا تعريفاً حقيقياً يراد به إفاده تصور غير حاصل وإنما المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين جميع المعاني
التعريف الحقيقي أن يكون حقيقة ما وضع اللفظ بإزائه من حيث هي فيعرف بغيرها
التعزير تأديب دون الحد على معصية لا حد فيها ولا كفارة من العزر وهو الزجر والمنع ذكره ابن الكمال

وقال الراغب العتيزير نصره مع تعظيم
والتعزير تأديب دون الحد وهو يرجع إلى الأول فإنه تأديب والتأديب نصره بقهر ما لكن الأول نصره بقمع
العدو عنه والثاني نصره بقهر عن عدو فإن أفعال الشر عدو للإنسان فمتى قمعته عنها نصرته وعليه حديث
انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً

(186/1)

التعسف حمل الكلام على معنى لا تكون دلالاته عليه ظاهرة
التعشير نهاق الحمر لكونه عشرة أصوات
التعضية تجربة الأعضاء وروي لا تعضية في ميراث أي لا يفرق ما تفريقه يضر بالورثة كإناء أو سيف نفيس
يكسر
التعفف تكلف العفة وهي كف ما ينسب للشهوة من الآدمي إلا بحقه ووجهه ذكره الحرالي وقال الراغب
الاقتصار على تناول الشيء القليل الجاري مجرى العفافة أي البقية من الشيء
والاستعفاف طلب العفة
التعفير ذلك الإناء أو نحوه بالعفر أي التراب الذي بياضه ليس

(187/1)

بخالص وذلك في نجاسة المغلظ
التعقل التدبر وتعقلت الشيء تدبرته
التعقيب أن يؤتى بشيء بعد آخر يقال عقب الفرس في عدوه
التعقيد أن لا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل في النظم بأن لا يكون ترتيب الألفاظ على
وفق ترتيب المعاني بسبب تقديم أو تأخير أو حذف
أو في الانتقال بأن لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل واقع في انتقال الذهن من المعنى الأول المفهوم
بحسب اللغة إلى الثاني المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة المفتقرة لوسائط كثيرة مع خفاء القرائن الدالة
على المقصود
التعليم تنبيه النفس لتصور المعاني

والتعلم تنبه النفس لتصور ذلك وربما استعمل في معنى الإعلام لكن الإعلام اختص بما كان ياخبار سريع
والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم

(188/1)

وتعليم الله تعالى لآدم الأسماء أن جعل له قوة بها نطق وبها وضع أسماء الأشياء وكتعليمه الحيوان كل واحد
فعلا يتعاطاه وصوتا يتحراه
التعمد في التعارف خلاف السهو وهو المقصود بالنية
التعليل تقدير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر التعليل في معرض النص ما يكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفا
للنص كقول إبليس أنا خير منه إلى آخره بعد قوله اسجدوا للتعليل والاعتلال الاحتجاج بما ليس بحجة
التعمير إعطاء العمر بالفعل أو بالقول على سبيل الدعاء ذكره الراغب وقال الحرالي تمادي العمر كأنه تكرار
والعمر أمد ما بين بدء الشيء وانقطاعه
التعميم تكوير العمامة على الرأس
التعنت إدخال المشقة والأذى على الغير
التعنيف اللوم والعنت

(189/1)

التعهد التردد إلى الشيء وإصلاحه وحقيقته تجديد العهدية وتعهدته حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته
لأن النفاعل لا يكون إلا من اثنين وقال الفارابي تعهدته أفصح من تعاهدته
التعويل الاعتماد على الغير فيما ينقله
التعميق المبالغة في الشيء
التعيين ما به امتياز الشيء عن غيره بحيث لا يشاركه فيه غيره وقال بعضهم هو تخصيص الشيء من الجملة
والتعيين في نية الصلاة أو الصوم أن ينوي صلاة معينة أو صوما معينة فهي معينة اسم مفعول يقال نية معينة
مبينة ويجوز أن يسند الفعل إلى النية مجازا فيقال معينة بالكسر اسم فاعل

(190/1)

فصل الغين

التعريد التطريب بالصوت بالغناء
التغوير النزول للقائلة كما أن التعريس النزول آخر الليل للاستراحة
التعطرف التكبر واشتقاقه من العطريف وهو السيد
التغير انتقال الشيء من حالة لأخرى ذكره ابن الكمال وقال الراغب التغير يقال على وجهين
أحدهما لتغيير صورة الشيء دون ذاته يقال غير داره إذا بناها غير الذي كان الثاني لتبديله بغيره نحو غيرت
غلامي ودابتي أبدلتها بغيرهما
التغيظ إظهار الغيظ وقد يكون مع صوت مسموع كما قال تعالى سمعوا لها تغيظا
التغيير التبديل بكثرة أصله الانحراف عن الشيء والتحرز عنه

فصل الفاء

التفاوت الاختلاف في الأوصاف كأنه يفوت وصف أحدهما الآخر

(191/1)

أو وصف كل منهما الآخر
التفجير التفتح بسعة
التفريط التضييع من فرط الأمر إذا سبق على غير وجه الصواب ذكره أبو البقاء وقال غيره التقصير يقال ما
فرطت في ذا أي ما قصرت وفرط في الأمر تفريطا قصر فيه وضعفه وأفرط إفراطا أسرف وجاوز الحد
والإفراط الإسراف في التقدم
التفريع جعل شيء عقب شيء لاحتياج الآخر إلى السابق
التفرقة توزيع الخاطر للاشتغال عن عالم الغيب بأي طريق كان
التفريق تشييت الشمل والكلمة
التفسير لغة الكشف والإظهار
وشرعا توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذي نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهره ذكره ابن
الكمال

(192/1)

وقال الراغب التفسير قد يقال فيما يختص بمفردات الألفاظ وغريبها وفيما يختص بالتأويل ولهذا يقال تفسير الرؤيا وتأويلها وعرف بعضهم التفسير بأنه علم يبحث فيه عن أحوال الكتاب العزيز وقال ابن الجوزي التفسير إخراج الشيء من معلوم الخفاء إلى مقام التجلي والتأويل نقل الكلام عن موضعه إلى ما يحتاج في إثباته إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ وقال بعضهم التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتأويل رد أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر

التفصي التخلص من الشدة

وتفصي من دينه خرج منه

التفصيل جمع الشيء فصولا متميزة ومنه المفصل سمي به لكثرة فصوله أي سوره التفقد التعهد وتفقدته طلبته عند غيبته لكن حقيقة التفقد تعرف فقدان الشيء والتعهد تعرف العهد القديم التفقه أخذ الفقه شيئا فشيئا على التدريج

(193/1)

التفكر طلب الفكر وهو يد النفس التي تنال بها المعلومات كما تنال بيد الجسم المحسوسات ذكره الحراي وقال ابن الكمال تصرف القلب في معاني الأشياء لدرك المطلوب وقال الراغب جريان القوة المطرقة من العلم إلى المعلوم بحسب نظر العقل وذلك للإنسان دون الحيوان ولا يقال إلا فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب ولهذا قال عليه السلام تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله لتنزهه عن الوصف بصورة أو لم يتفكروا في أنفسهم

التفكه التمتع بالشيء والتعجب منه و أكل الفاكهة

التفنيذ نسبة الإنسان إلى الفند وهو ضعف الرأي

التفهيم إيصال المعنى إلى فهم السامع بواسطة اللفظ

(194/1)

التفويض رد الأمر إلى الله والتبرؤ من الحول والقوة وأصله لغة رد الأمر إلى الغير لينظر فيه والتفويض أن يقال لنيي أو ولي احكم بما تشاء والمختار أنه لم يقع

فصل القاف

التقابل أن يقبل بعض القوم على بعض إما بالذات وإما بالعناية والتوفيق والموودة
التقبل قبول الشيء على وجه يقتضي ثوابا كالهديّة
والتقبل في عرف الفقهاء الالتزام بعقد يقال تقبلت العمل من صاحبه إذا التزمته بعقد
التقدير تقليل النفقة ويقابله الإسراف وهما مذمومان
التقحم الوقوع في المهالك
التقدم وجود فيما مضى كما أن البقاء وجود فيما يستقبل ذكره الراغب

(195/1)

وقال ابن الكمال التقدم الطبيعي كون الشيء الذي لا يمكن أن يوجد آخر إلا وهو موجود وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجودا وأن لا يكون المتقدم علة للمتأخر والمحتاج إليه إن استقل بتحصيل المحتاج كان متقدما عليه تقدما بالعلة كتقدم حركة اليد على حركة المفتاح وإن لم يستقل بذلك كان متقدما عليه بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين فإن الاثنين يتوقف على الواحد ولا يكون الواحد مؤثرا فيه

التقدم الزماني ما له تقدم بالزمان
التقدم بالرتبة ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ محدود وتقدمه هو تلك الأقربية
التقدم بالعلة هو العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة إلى معلولها وتقدمها بالعلة
التقدم بالشرف هو الراجح بالشرف على غيره وتقدمه بالشرف وهو كونه كذلك
التقدمة وضع الشيء قداما وهو جهة القدم الذي هو الأمام والتجاه أي قبالة الوجه قاله الحرالي
التقدير تحديد كل مخلوق بحده الذي يوجد من حسن وقبح ونفع

(196/1)

وضر وغيرها ذكره ابن الكمال وقال الراغب التقدير تبين كمية الشيء وتقدير الله الأشياء على وجهين أحدهما بإعطاء القدرة والثاني بأن يجعلها على مقدار مخصوص ووجه مخصوص حسبما اقتضته الحكمة وذلك أن فعله تعالى ضربان ضرب أوجده بالفعل بأن أبدعه كاملا دفعة لا يعتبره الكون والفساد إلى أن يشاء أن يفنيه أو يبده كالمسوات بما فيها الثاني ما جعل أصوله موجودة بالفعل وأجزائه بالقوة وقدره على وجه لا يتأتى منه غير ما قدره فيه كتقديره في النواة أن تنبت منها النخلة دون نحو التفاح وتقدير مني الآدمي أن يكون منه إنسان لا حيوان

فتقدير الله وجهان أحدهما بالاحتم فيه أن يكون كذا إما وجوبا أو إمكانا والثاني بإعطاء القدرة عليه والتقدير من الإنسان وجهان أحدهما التفكير في الأمر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه وذلك محمود الثاني أن يكون بحسب التمني والشهوة وذلك مذموم التقريب سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب فإذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم المطلوب

(197/1)

التقديس لغة التطهير وعرفا تنزيه الحق عن كل ما لا يليق بجنابه من النقائص الكونية مطلقا ومن جميع ما يعد كمالات بالنسبة إلى غيره من الموجودات مجردة أو لا وهو أخص من التسييح كيفية وكمية أي أشد تنزيها منه وأكثر ولذلك يوخر عنه في قولهم سيوح قدوس ويقال التسييح تنزيه بحسب مقام الجمع والتفصيل فيكون أكثر كمية ذكره ابن الكمال وقال الراغب التقديس التطهير الإلهي المذكور في قوله ويطهركم تطهيرا دون التطهير الذي هو إزالة النجاسة المحسوسة

التقرير تثبيت الشيء في مقره التقسيم حصر الأوصاف في الأصل وإبطال ما لا يصلح منها للغلبة فيتعين الباقي لها ويقال هو كون اللف مترددا بين أمرين أحدهما ممنوع

التقفية متابعة شيء شيئا كأنه يتلو قفاه وقفا الصورة منها خلفها المقابل للوجه قاله الحرالي

(198/1)

التقليب تغيير الشيء من حال إلى حال وتقليب الأمور تدبيرها والنظر فيها وتقليب الله القلوب والبصائر صرفها عن رأي إلى رأي وتقليب اليد عبارة عن الندم ذكرا لحال ما يوجد عليه النادم والتقلب التصرف قال تعالى أو يأخذهم في تقلبهم التقليد اتباع الإنسان غيره فيما يقوله أو يفعله معتقدا حقيقته من غير نظر وتأمل في الدليل كأن المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عنقه التقوى تجنب القبيح خوفا من الله وأصلها الوقاية وعند أهل الحقيقة التحرز بطاعة الله عن عقوبته وهو صيانة النفس عما تستحق به العقوبة التقيع لبس المغفر تشبيها بتقيع المرأة التقوس الانحناء بحيث يصير على هيئة القوس

(199/1)

التقيد أصله القيد في الرجلين ومنه تقييد الألفاظ بما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس

فصل الكاف

التكاثف انتقاض اللحم من غير انفصال والتكاثر التباري في كثرة الأكل وغير الأكل التكبر أن يرى الإنسان نفسه أكبر من غيره وأعظم التكبر التكبر على الله بالامتناع من قبول الحق والإذعان له وأصل التكبر يقال على وجهين أحدهما أن تكون الأفعال حسنة كثيرة في الحقيقة وزائدة على محاسن غيره وعليه وصف الله بالمتكبر الثاني أن يكون متكلفا لذلك متشعبا وذلك وصف عامة الناس ومن وصف بالتكبر على الوجه الأول فمحمود وعلى الثاني فمذموم ويدل على أنه قد يصح أن يوصف الإنسان بذلك ولا يكون مذموما سألصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق التكبير يقال لتعظيم الله بقولك الله أكبر ولعبادته لاستشعار تعظيمه

(200/1)

ذكره الراغب وقال الحوالي التكبير إشراف القدر أو المقدار حسا أو معنى
التكرار الإتيان بشيء مرة بعد أخرى ذكره ابن الكمال وفي المصباح تكرير الشيء إعادته مرارا والاسم
التكرار وهو ما يشبه العموم من حيث التعدد ويفارقه بأن العموم يتعدد فيه الحكم بتعدد أفراد الشرط فقط
والتكرار يتعدد فيه الحكم بتعدد الصفة المتعلقة بالأفراد
التكرمة وسادة الرجل التي يقعد عليها وهو مثال لكل ما يعد لرب المنزل خاصة تكرمة له دون بقية أهله
التكريب تغليب الأرض بالحفر
التكفف مد الكف لسؤال الناس من أموالهم

(201/1)

التكفير ستر الذنب وتغطيته حتى يصير بمنزلة ما لم يفعل
التكلف أن يحمل الأمر على أن يكلف بالأمر كلفة بالأشياء التي يدعو إليها طبعه ذكره الحوالي وقال
الراغب اسم لما يفعله الإنسان بمشقة أو بتصنع أو بتشبع ولذلك صار التكلف ضربين
محمود وهو ما يتحراه الإنسان ليتوصل به إلى أن يصير الفعل الذي يتعاطاه سهلا عليه ويصير كلفا به ومحبا
له

الثاني ما يتحراه مباحة ورياء وهو مذموم ومنه وما أنا من المتكلفين
التكليف إلزام ما فيه كلفة خلافا للباقلاني
التكهن تكلف الكهانة وهي الإخبار عن الأمور الماضية الخفية بضرب من الظن

(202/1)

التكوير إرادة الشيء وضم بعضه إلى بعض ك كور العمامة
التكوين إيجاد شيء مسبوق بمادة

فصل اللام

التلبيس التخليط والإشكال
وعند الصوفية ستر الحقيقة وإظهارها بخلاف ما هي عليه
التلخيص استيفاء المقاصد بكلام أوجز

التلقيح اصطلاحا استعمال الشخص القوة المفكرة بأن يرتب أمورا حاصلة في الذهن ليتوصل بها إلى
تحصيل ما ليس بحاصل والمحصل منه بعد الترتيب ينتجز ذكره الأكمل
التلميح الإشارة في فحوى الكلام إلى قصة أو شعر من غير تصريح به

(203/1)

التلون اختلاف الأخلاق
التلوين مقام الطلب والفحص عن طريق الاستقامة وقال ابن عربي تنقل العبد في أحواله قال وهو عند الأكثر
مقام نقص وعندنا أعلى المقامات وحال العبد فيه حال كل يوم هو في شأن

فصل الميم

التمتع الانتفاع بالشيء ومنه التمتع في الحج خير
التململ القلق من حرارة الكرب
التمثال الصورة المصورة
والتمثيل إثبات حكم واحد في جزئي لثبوته في جزئي آخر لمعنى مشترك بينهما

(204/1)

والفهاء يسمونه قياسا والجزء الأول فرعا والثاني أصلا والمشارك علة وجامعا كما يقال العالم مؤلف فهو
حادث كالبيت يعني البيت حادث لأنه مؤلف وهذه العلة موجودة في العالم فيكون حادثا
تماثل العددين كون أحدهما مساويا للآخر كثلاثة وثلاثة وأربعة وأربعة
التمريض القيام على المريض وحقيقته إزالة المرض عن المريض كالتقذية في إزالة القذى عن العين وقيل
التكفل بمداواته تقول مرضته تمريضا تكفلت بمداواته
التمرن والتمرين المداومة والاعتياد
التمني طلب حصول الشيء ممكنا أم ممتعا
ذكره ابن الكمال
وقال الراغب تقدير شيء في النفس وتصويره فيها وذلك يكون عن تخمين وظن ويكون عن روية وبناء على

أصل لكن لما كان أكثره تخميناً صار الكذب له أملك فأكثر التمني تصور ما لا حقيقة له والأمنية الصورة
الحاصلة في النفس من تمني الشيء

(205/1)

التمييز الفصل بين المتشابهات ومنه ليميز الله الخبيث من الطيب والتمييز يقال للقوة التي في الدماغ وبها
تستنبط المعاني ومنه فلان لا تمييز له ذكره الراغب وقال الفيومي التمييز يكون في المشتبهات نحو ليميز
الله الخبيث وفي المختلطات نحو وامتازوا اليوم ايها المجرمون
وتمييز الشيء انفصاله عن شيء آخر
وقول الفقهاء سن التمييز المراد سن إذا انتهى إليه عرف مضاره من منافعه كأنه مأخوذ من ميزت الأشياء إذا
فرقتها عند المعرفة بها وبعضهم يقول التمييز قوة في الدماغ تستنبط بها المعاني انتهى
التمييز عند النحاة ما يرفع الإبهام المستقر عن ذات مذكورة نحو منوان سمنا أو مقدرة نحو لله دره فارسا
فإن فارسا تمييز عن الضمير في دره وهو لا يرجع إلى سابق معين ذكره ابن الكمال كغيره
التمكن من الشيء أن يكون للإنسان عليه قدرة وسلطان

(206/1)

التمكين عند أهل الله مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة وما دام العبد في الطريق فهو صاحب تلوين
لأنه يرتقي من حال إلى حال وينتقل من وصف إلى وصف فإذا وصل واتصل فقد حصل التمكين
التمهل الترفق والتأني والتؤده والسكون
التمسك الأخذ بالشيء والتعلق والاعتصام به
التمويه الزخرفة يقال موهت عليه الحديث فعلت له ماء ونضارة حتى قبله من موه الحديد طلاه بماء الذهب
ليظن أنه ذهب ثم صار مثلاً في كل تزوير وهو تفعيل من الماء ذكره بعضهم وقال أبو البقاء التمويه
التحسين لما باطنه قبيح وأصله من الماء لأنه يحسن كل شيء

فصل النون

التناصر التعاون

(207/1)

والتنصر الدخول في دين النصرانية
التناقض اختلاف قضيتين بإيجاب وسلب بحيث يقتضي لذاته صدق أحدهما وكذب الأخرى نحو زيد
إنسان زيد غير إنسان وأصله قولهم تناقض الكلامان إذا تدافعا كأن كل واحد ينقض الآخر وفي كلامه
تناقض إذا كان بعضه يقتضي إبطال بعض
التناظر في اللغة أصله التحاكم في الحسب ثم كثر حتى استعمل في كل تحاكم
وعند أهل المعاني وصف في الكلمة بوجوب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها ك هعجع
التناسخ تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر بغير تخلل زمن بين التعلقين
وتناسخ الأزمنة والقرون تتابعها وتداولها لأن كل واحد ينسخ حكم ما قبله ويثبت الحكم لنفسه والذي يأتي
بعده ينسخ حكم ذلك الثبوت ويغيره إلى حكم يختص به

(208/1)

التنبيه إعلام ما في ضمير المتكلم للمخاطب
التنزه التباعده عن الشيء
قال ابن السكيت في فصل ما يضعه العامة في غير موضعه خرجنا نتنزه إذا خرجوا إلى البساتين وإنما التنزه
التباعده عن المياه والأرياف ومنه فلان يتنزه عن الأقدار أي يباعده نفسه عنها
وقال ابن قتيبة ذهب أكثر العلماء في قول الناس خرجوا يتنزهون إلى البساتين أنه غلط وعندني ليس بغلط
لأن البساتين إنما تكون خارج البلد فمن أراد إتيانها أراد البعد عن المنازل ثم كثر حتى استعملت التنزه في
الخصرة والجنان
التنزيه التبرئة ونزهت الله عن السوء برأته منه
ونزهت عرضي برأته من العيب
التنزيل ترتيب الشيء وتنزيل القرآن ظهوره بحسب الاحتياج بواسطة جبريل على قلب المصطفى ذكره
الراغب وقال الحرالي التقريب للفهم بنحو تفصيل وترجمة

(209/1)

تنسيق الصفات في صنعة البديع ذكر الشيء بصفات مثالية مدحا نحو الغفور الودود ذو العرش أو ذما نحو
الفاسق الفاجر اللعين
التنصح التشبه بالنصحاء
التصنيف جعل الشيء نصفين
التنعم تناول ما فيه نعمة وطيب عيش
التنفس إدخال النفس بالتحريك أي نسيم الهواء إلى الباطن وإخراجه
التفقيح اختصار اللفظ مع وضوح المعنى وقيل تخلص جيد الكلام من رديئة من نقحت الشيء خلصت
جيدة من رديئه

(210/1)

التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل
التنويه رفع ذكر الشيء وتعظيمه

فصل الهاء

التهافت التساقط شيئا بعد شيء وقطعة بعد قطعة و الازدحام التهاوش الاختلاط وتشعب الفتن ومنه قول
الفقهاء هذا يهوش القواعد أي يخلطها
التهجد النوم بالليل والصلاة فيه بعد نوم فهو من الأضداد
التهود الدخول في دين اليهودية
التهور هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يقدم على أمور لا ينبغي كقتال

(211/1)

كفار يزيدون عن ضعفنا

التهوع تكلف الاستقاءة

فصل الواو

التواضع قال التونسي تذلل القلوب لعلام الغيوب بالتسليم لمجاري أحكام الحق

التواكب عند أهل الله الخلع التي تخص الأفراد وقد تطلق على مطلق الخلع
التوابع الأسماء التي إعرابها تبع لغيرها وهي خمسة
التواتر لغة تتابع الشيء فرادى
وعرفا الخبر الثابت على ألسنة قوم يمتنع تواطؤهم على الكذب
التواجد استدعاء الوجد تكلفا بضرب اختيار وليس لصاحبه كمال الوجد لأن **باب التفاعل** أكثره لإظهار
صفة غير موجودة وقد أنكره قوم لما فيه من التكلف وأجازه آخرون لخبر فإن لم تبكوا فتباكوا وأراد به

(212/1)

التباكي ممن هو مستعد للبكاء لا تباكي المتغافل اللاهي
التوالي حصول شيئين فصاعدا ليس بينهما ما ليس منهما ويستعار للقرب
التوبة النصوح توثيق العزم على أن لا يعود
التوجيه إيراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقوله في خياط أعور اسمه عمرو خاط لي عمرو قبا البيت
التوجع التشكي من الوجع
التودد طلب مودة الأكفاء بما يوجب ذلك
التودع ترك النفس عن المشاهدة

(213/1)

والتوديع أصله من الدعة وهو أن يدعو للمسافر بأن يبلغ الدعة كما أن التسليم دعاء له بالكرامة ثم صار
ذلك متعارفا في تشييع المسافر وتركه ولذلك يعبر به عن الترك
التورط الوقوع في ورطة وهي الهلاك واصلها وحل يقع فيه الغنم فلا تقدر على التخلص منه أو هي أرض لا
طريق فيها ثم استعمل في كل شدة وأمر شاق
التورك القعود متكئا على أحد وركيه والتورك في الصلاة القعود على الورك اليسرى
التويخ اللوم الشديد العنيف وقيل التفرع على جهة الزجر
التورية لغة الستر
وعرفا قصد مخالفة اللفظ بما لا يتبادر من معناه

وعبر عنه بأن يريد بكلامه خلاف ظاهره كأن يقول في الحرب مات إمامكم ناويا أحدا من المتقدمين ذكره ابن الكمال وقال الفيومي التورية أن تطلق لفظا ظاهرا في معنى وتريد معنى آخر يتناوله ذلك اللفظ لكنه خلاف ظاهره

(214/1)

التوزيع التقسيم وتوزعوه اقتسموه
التوسع الإتيان في عجز الكلام بمثنى مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الأول نحو خبر يشيب ابن آدم ويشب معه خصلتان الحرص وطول الأمل
التوشح إدخال الثوب تحت إبطه الأيمن وإلقاؤه على منكبيه كالمحرم
التوغل الإمعان في السبر وغيره والإسراع فيه
التوفر على الشيء صرف المهمة له
التوفيق جعل الله فعل عبده موافقا لما يحبه ويرضاه وقال أبو البقاء التوفيق الهداية إلى وفق الشيء وقدره وما يوافق
التوفيه الإتمام والإكمال
التوقيت تحديد إلى وقت الشيء

(215/1)

التولي الإعراض المتكلف بما يفهمه التفاعل ذكره الحراي
التوهم سبق الذهن إلى شيء ذكره أبو البقاء
التوقيع أثر الدبر بظهر البعير واثر الكتابة في الكتاب ومنه استعير التوقيع في القصص
التوقي جعل النفس في وقاية مما يخاف هذا حقيقته ثم يسمى الخوف تارة تقوى والتقوى خوفا بحسب
المقتضى لمقتضيه والمقتضى لمقتضاه وصار التقوى في تعارف الشرع حفظ النفس عما يؤثم بترك المحظور
وبعض المباحات
توقف هو في الشيء كالتلوم وعلى الشيء التثبت و

توقف الشيء على الشيء إن كان من جهة الشروع يسمى مقدمة ومن جهة المشروع يسمى معرفاً أو من جهة الوجود

(216/1)

فإن كان داخلاً فيه سمي ركناً كالقيام بالنسبة للصلاة وإلا فإن كان مؤثراً فيه سمي علة فاعلية كالمصلي بالنسبة إلى الصلاة وإلا سمي شرطاً فيه وجوباً أو عدمياً
التوكل الثقة بما عند الله واليأس مما في أيدي الناس
التوكيل إقامة الغير مقام نفسه في تصرف تملكه
التوكيد حصول الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر
التولي في اصطلاح الصوفية رجوعك إليك من خوف ما تجد من المكروه في المستأنف
التوأمان ولدان في بطن واحد بين ولادتهما أقل من ستة أشهر

فصل الياء

التيقظ التنبيه للأمر

(217/1)

التيقن العلم الحاصل عن نظر واستدلال
التيميم القصد قال تعالى فتيّموا ثم كثر استعمال هذه الكلمة حتى صار التيمم في عرف الشرع عبادة مخصوصة
التيه بالكسر المفازة ومنها التيهاء بالفتح والمد وهي التي لا علامة فيها يهتدى بها وتاه الرجل في المفازة يتيه تيهاً وتوها ضل عن الطريق
وتيهته وتوهته ومنه استعير لمن رام أمراً فلم يصادف الصواب فيقال إنه تائه

(218/1)

باب الثاء

فصل الألف

الثاقب المضيء الذي يثقب بنوره وإضاءته ما يقع عليه

فصل الباء

الثبات ضد الزوال

والثبات والثبوت ضد التزلزل

وثبت الأمر صح

وأثبت الكاتب الاسم كتبه عنده

ورجل ثبت بسكون الباء مثبت في أموره

وثبت الجنان أي ثابت القلب والاسم ثبت بالفتح ومنه قيل للحجة ثبت

ورجل ثبت بفتحيتين إذا كان عدلاً ضابطاً

الثبة الجماعة الثائب بعضهم إلى بعض في الظاهر

وثبة الحوض ما يثوب إليه الماء أي يرجع

(219/1)

الشبور الفساد والهلاك المثابر على الإتيان

فصل الجيم

الشج رفع الصوت بالتلبية وإسالة دم الهدي

فصل الراء

الثروة كثرة المال

وأثرى إثراء استغنى

وأثرت الأرض كثر ثراها أي ترابها الندي والثرى التراب الندي فإن لم يكن ندياً فلا يقال له ثرى بل تراب

فصل الغين

الثغر من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط يخاف هجوم السارق منها

والثغر المبسم ثم اطلق على الثنايا

(220/1)

فصل القاف

الثقب خرق لا عمق له

الثقة من يعتمد عليه في القول والفعل

الثقف الحذق في إدراك الشيء وفعله ومنه قولهم رجل ثقيف أي حاذق في إدراك الشيء وفعله وعنه استعير المثاقفة ويقال ثقفت كذا أي ادركت ببصرك لحذق في النظر ثم تجوز به فاستعمل في الإدراك وإن لم يكن معه ثقافة نحو واقتلوهم حيث ثقفتموهم

الثقل والخفة متقابلان فكل ما يترجح على ما يوزن به أو يقدر به يقال هو ثقيل وأصله في الأجسام ثم قيل في المعاني نحو أثقله الوزر والغرم والثقل في الآدمي يستعمل تارة في الذم وهو أكثر في التعارف وتارة في المدح كقوله ... تخف الأرض إما بنت عنها ... وتبقى ما بقيت بها ثقيلًا ... حللت بمستقر العز منها ... فتمنع جانبيهما أن يميلا

(221/1)

والثقل والخفيف يستعملان على وجهين

أحدهما على سبيل المضايقة وهو أن لا يقال لشيء ثقيل أو خفيف إلا باعتباره بغيره ولهذا يصح للشيء الواحد أن يقال خفيف إذا اعتبر له ما هو أثقل منه وثقيل إذا اعتبر ما هو أخف منه

والثاني أن يستعمل الثقيل في الأجسام المرجحة إلى أسفل كالحجر والخفيف في الأجسام المائلة إلى الصعود كالنار والدخان ومنه اثاقلتم إلى الأرض

فصل الكاف

الشكل كقفل فقد الولد والشكول فعول بمعنى فاعل التي مات عزيزها

فصل اللام

الثلاثي ما ماضيه ثلاثة أحرف أصول

الثلث واحد أجزاء الثلاثة والثلاثاء والأربعاء في الأيام جعل الألف فيهما بدلا من الهاء كحسنة وحسناء

فخص اللفظ باليوم

(222/1)

والثلاثة عدد تثبت الهاء فيه للمذكر وتحذف للمؤنث وحديث رفع القلم عن ثلاث أنث على معنى الأنفس ولو أريد الأشخاص لذكر بالهاء

الثلة قطعة مجتمعة من صوف ولذلك قيل في الغنم ثلة ولاعتبار الاجتماع قيل ثلة من الأولين

فصل الميم

الشمامية طائفة تنسب إلى ثمامة بن اشرس قالوا اليهود والنصارى يصيرون في القيامة ترابا لا يدخلون جنة ولا نارا

الشم الماء القليل الذي لا مادة له ومنه قالوا فلان مثمود ثمذته النساء أي قطعن مادة مائه لكثرة غشيانه لهن

الشم اسم لكل ما يطعم من أحمال الشجر والثمار نحوه وقال الحرالي الشمر مطعومات النجم والشجر وهي عليها انتهى فظاهره أنه لا يسماه إلا وهو عليه وأما بعد فصله فإنه يسمى باسمه الخاص وفيه تأمل

(223/1)

ويكنى به عن المال المستفاد ويقال لكل نفع يصدر عن شيء ثمرة كقولهم ثمرة العلم العمل الصالح قال الأزهري وثمر الشجر أطلع ثمرة أول ما يخرج منه فهو مثمر ومن ثم قيل لما لا نفع له ليس له ثمرة والتمير من اللبن ما تحبب من الزبد تشبيها بالثمر في الهيئة وفي التحصيل عن اللبن الثمن اسم لما يأخذه البائع في مقابله البيع عينا كان أو سلعة وكل ما يحصل عوضا عن شيء فهو ثمنه

فصل النون

الثناء على الشيء فعل ما يشعر بتعظيمه

والثناء ما يذكر عن محامد الناس فيثنى حالا فحالا واصل الثني العطف ومنه الاثنان لعطف أحدهما على الآخر

والثناء لعطف المناقب في المدح

والاستثناء لعطف الثاني على الأول بالإخراج منه قال بعضهم الثني والاثنان أصل لمنصرفات هذه الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد أو باعتبار التكرير الموجود فيه أو باعتبارهما معا والثني ما يعاد مرتين

(224/1)

وامرأة ثني ولدت اثنين
والثني من الشاء ما دخل في السنة الثانية ومن الإبل ما سقطت ثنيته
وثنيت الشيء أثنيه لويته أو عقدته
وثنية الجبل ما يحتاج في قطعه وسلوكه إلى صعود وحدور فكأنه يثني السير والثنية من السن تشبيها بثنية
الجبل في الهيئة والصلابة

فصل الواو

الثواء الإقامة مع الاستمرار
الثواب الجزاء بخير ذكره الحوالي وقال الراغب الثواب ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله فسمي الجزاء
ثوابا تصورا أنه هو ألا ترى أنه جعل الجزاء نفس الفعل في قوله فمن يعمل مثقال ذرة الآية والثواب يقال في
الخير والشر لكن الأكثر المتعارف في الخير واستعماله في الشر استعارة كاستعارة البشارة فيه
الثوب ما يلبسه الناس من نحو كتان وحرير وصوف وقطن وفرو وغير ذلك

(225/1)

وأما الستور ونحوها فليست بثياب بل أمتعة البيت كذا في المصباح وقال الراغب الثوب أصله رجوع الشيء
إلى حالته الأولى التي كان عليها أو إلى حالته المقدرة المقصودة بالفكر وهي الحالة المشار إليها بقولهم
أول الفكرة آخر العمل
فمن الأول ثاب فلان إلى داره وثابت إلي نفسي
ومن الثاني الثوب سمي به لرجوع الغزل إلى الحالة التي قدر لها وكذا ثوب العمل وقوله وثيابك فطهر
محمول على تطهير الثوب وهو كناية عن النفس كقوله ثياب بني عوف طهارى نقية

فصل الياء

الطيب التي تثوب عن الزوج أي ترجع

(226/1)

باب الجيم

فصل الألف

الجار من قرب مسكنه منك وهو من الأسماء المتضايقة فإن الجار لا يكون جارا لغيره إلا وذلك الغير جار له كالأخ والصديق ولما استعظم حق الجار عقلا وشرعا عبر عن كل من يعظم حقه ب الجار ومنه والجار ذي القربى والجار الجنب وتصور من الجار معنى القرب فقليل لكل ما يقرب من غيره جاره ومنه وفي الأرض قطع متجاورات وباعتبار القرب قيل جار عن الطريق ثم جعل أصلا في العدول عن كل حق فبني منه الجور وقيل الجائر من الناس من يمنع ما يأمر به الشرع الجاحظية أصحاب عمرو بن بحر الجاحظ قالوا يمتنع انعدام الجوهر والخير والشر من فعل العبد

(227/1)

الجارودية أصحاب الجارود قالوا بالنص من النبي عليه السلام في الإمامة علي علي وصفا لا تسمية وكفروا الصحابة بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلي بعد النبي الجازمية أصحاب جازم بن عاصم وافقوا الشعبية جامع الكلم ما قل لفظه وجزل معناه كحديث حفت الجنة بالمكاره

فصل الباء

الجبار فعال من الجبرية وهي غلظ طبع الظالم الجبائية أصحاب أبي علي الجبائي المعتزلي قالوا الله متكلم بكلام مركب من حرف وصوت يخلقه الله في جسم ولا يرى في الآخرة والعبد خالق لفعله ومرتكب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر ولا كرامة للأولياء

(228/1)

الجبر إسناد فعل العبد إلى الله والجبرية اثنان متوسطة تثبت للعبد كسبيا في الفعل كالأشعرية وخالصة لا تثبته كالجهمية قال الراغب وأصل الجبر الإصلاح المجرد كقول علي يا جابر كل كسير ومسهل كل عسير وتارة يستعمل في القهر المجرد نحو قوله لا جبر ولا تفويض

والجبر في الحساب إلحاق شيء به إصلاحا لما يراد إصلاحه ومنه سمي السلطان جبرا وسمي الذين يدعون أنه تعالى يكره العباد على المعاصي في تعارف المتكلمين مجبرة وفي قول المتقدمين جبرية والجبار في صفة الإنسان يقال لمن يجبر نقيصته بادعاء منزلة من تعالى لا يستحقها ولا يقال إلا للذم نحو وخاب كل جبار ويقال للقاهر غيره جبار نحو وما أنت عليهم بجبار ولتصور القهر بالعلو على الأقران قيل نخلة جبارة

والجبار في وصفه تعالى من جبرت الفقير لأنه يجبر الناس بفائض نعمه أو من الجبر وهو القهر لأنه يقهرهم على ما يريد ودفع بعضهم له بأن جبارا لا يبنى من أجبرت إذ لا يقال من أفعلت فعال

(229/1)

رده الراغب بأنه من لفظ الجبر المروي لا جبر ولا تفويض وأنكره المعتزلة وليس بمنكر لأنه تعالى أجبر الناس على أمور لا انفكاك لهم منها حسبا تقتضيه الحكمة الإلهية لا على ما يتوهمه الغواة كإكراههم على الموت والمرض والبعث وسخر كلا منهم لحرفة يتعاطاها وطريقة من الأخلاق يتحراها وجعله مجبرا في صورة مخير فإما راض بصنعتة لا يبغى عنها حولا وإما كاره يكابدها مع كراهته كأنه لا يجد عنها بدلا نحو قسمنا بينهم معيشتهم

الجبروت عند أبي طالب المكي عالم العظمة أي عالم الأسماء والصفات الإلهية وعند الأكثر العالم الأوسط وهو البرزخ المحيط بالآيات الجملة

جبريل اسم عبودية لأن إيل اسم من أسماء الله في الملاء الأعلى وهو يد بسط لروح الله في القلوب بما يحييها الله به من روح أمره إرجاعا إليه في هذه الدار قبل إرجاع روح الحياة بيد القبض من عزرائيل ذكره الحرالي

الجبل معروف قال بعضهم ولا يقال جبل إلا إذا كان مستطيلا

(230/1)

واعتبر معانيه فاستعير واشتق منه بحسبه فليل فلان جبل لا يتزحج تصور معنى الثبات فيه الجبله بالكسر والتشديد كالخليقة والغريزة الطبيعة وجبله الله على كذا فطره عليه

شيء جبلي منسوب إلى الجبل كما يقال طبيعي أي ذاتي منفعل عن تديرير الجبل في البدن بصنع باربه وجبله الله على كذا إشارة لما ركب فيه من الطبع الذي يابى على الناقل وتصور فيه العظم فليل للجماعة جبل و الجبل الأولين المبولين على أحوالهم التي بنوا عليها وسبلهم التي فوضوا لسلوكلها المشار إليها بقوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته

الجبين هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يحجم عن مباشرة ما ينبغي الجبين ناحية الجبهة من محاذاة النزعة إلى الصدغ وهما جبينان عن

(231/1)

يمين الجبهة وشمالها فالجبينان جانباً الجبهة الجبهة موضع السجود من الرأس ذكره الأصمعي وقال الخليل هي مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية والجبهة أعيان الناس كما يقال لهم الوجوه

فصل الثاء

الجث ما ارتفع من الأرض كالأكمة وجثة الشيء شخصه إذا كان قاعداً أو قائماً فإن كان منتصباً فهو طلل والشخص يعم الكل الجثمان بالضم شخص الإنسان قاعداً

فصل الحاء

الجحد إنكار ما سبق له وجود وهو خلاف النفي إذ هو إنكار نفس وجود المدعي وقال الراغب الجحد نفي ما في القلب ثباته أو إثبات ما في القلب نفيه

(232/1)

وتجحد تخصص بفعل ذلك قال والجحد يقال فيما ينكر باللسان لا بالقلب وفي المصباح الجحد الإنكار وجحد حقه أنكره ولا يكون إلا على علم من الجاحد به

الجحمة شدة تأجج النار ومنه الجحيم وجحم وجهه من شدة الغضب استعارة من جحمة النار وذلك من ثوران حرارة القلب ذكره الراغب وقال الحرافي الجحيم انضمام الشيء وعظم كبره ومن معنى حروفه الجحيم وهو التضام وظهور المقدار إلا أن الجحيم فيما يظهر كالأجسام والجحيم بتقديم الجحيم فيما لطف كالصوت

والنار

فصل الدال

الجدار كالحائط لكن الحائط يقال اعتبارا بالإحاطة بالمكان والجدار اعتبارا بالنتؤ والارتفاع
الجدال مرء يتعلق بإظهار المذاهب وتقريرها ذكره ابن الكمال

(233/1)

وقال الفيومي التخاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب ثم استعمل على لسان حملة الشرع في
مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو محمود إن كان للوقوف على الحق وإلا فمذموم
الجذب كالمحل وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر ويبس الأرض
الجد قطع الأرض المستوية ومنه جد في سيره وكذا في أمره وتصور من جدت الأرض القطع المجرد فليل
جددت الثوب إذا قطعت على وجه الإصلاح وثوب جديد أصله المقطوع ثم جعل لكل ما حدث إنشاؤه
ومنه بل هم في لبس من خلق جديد وقوبل الجديد بالخلق لما كان القصد بالجديد القريب العهد بالقطع
من الثوب ومنه قيل الليل والنهار الجديدان والأجدان لتجددهما
والجد الفيض الإلهي ومنه وأنه تعالى جد ربنا أي فيضه وقيل عظمته وقيل يرجع إلى الأول
والجد الغنى ما يجعله الله للعبد من الحظوظ الدنيوية وهو البخت

(234/1)

وقوله لا ينفع ذا الجد منك الجد أي لا يتوصل إلى ثواب الله في الآخرة بالجد وإنما ذلك بالجد في الطاعة
وهذا هو الذي أنبأ عنه من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها الآية
والجد أبو الأب وأبو الأم وقيل معنى لا ينفع ذا الجد منك الجد لا ينفع أحدا نسبه وأبوته كما نفى نفع
البنين نفى نفع الأبوة وقيل معناه لا ينفع ذا الغنى عندك غناه بل العمل بطاعتك
والجد في الأمر الاجتهاد وهو مصدر والاسم الجد بالكسر ومنه فلان محسن جدا أي نهاية ومبالغة قال
ابن السكيت ولا يقال محسن جدا بالفتح وجد في كلامه ضد هزل والاسم منه الجد بالكسر ومنه حديث
ثلاث جدهن جد وهزلهن جد والجد بالضم السير في موضع كثير الكأ والجادة معظم الطريق ووسطه
الحد الصحيح من الفرائض من لا يدخل في نسبه إلى الميت أم كأب الأب وإن علا

الجدة الصحيحة التي لم يدخل في نسبتها إلى الميت جد فاسد كأم الأم وأم الأب وإن علت
الجد أن يراد باللفظ معناه الحقيقي أو المجازي وهو ضد الهزل
الجدل القياس المؤلف من المشهورات أو المسلمات
والغرض منه إلزام الخصم وإفهام من هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان
الجيدر القصير اشتق من الجدار وزيد فيه حرف على سبيل التهكم
الجدير المنتهي لانتهاؤ الأمر إليه انتهاء الشيء إلى الجدار وهو جدير بكذا بمعنى حقيق ذكره الراغب وقال
المطرزي جدير بكذا خليق به كأنه من الجدار للزومه ولصوقه
الجددي بالفتح وقد يكسر الذكر من ولد المعز إذا كان في السنة الأولى والأنثى عناق وجدا فلان علينا
أفضل والاسم الجدوى
وأجدى أصاب الجدوى
وما أجدى فعله شيئا مستعار من الإعطاء إذا لم يكن فيه نفع

فصل الذال

الجد كسر الشيء وتفثيته
والجذاذ حجارة الذهب المكسرة وفتاته
الجدر في الحساب العدد الذي يضرب في نفسه تقول عشرة في عشرة بمئة فالعشرة هي الجدر ومرتفع من
الضرب يسمى المآل
الجدع بالكسر ساق النخلة
الجدم القطع
والجدام داء معروف
الجدوة الجمرة الملتهية
فصل الراء

الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح للدم وربما حصل معه هزال لكثيره
الجرب السحب والجريبة ما يجره الإنسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعوله
الجرة بالكسر ما يخرجها نحو الجملة من معدته فيجتره

(237/1)

وقولهم هلم جرا أي ممتدا إلى هذا الوقت الذي نحن فيه من أجزرت الدين تركته على المديون
الجرح أثر دم في الجلد ويسمى القدح في الشاهد جرحا تشبيها به وتسمى الصائدة من الكلاب والفهود
والطير جارحة وجمعها جوارح أيضا لأنها تجرح أو تكسب وتسمى الأعضاء الكاسية جوارح تشبيها بها
لأحد هذين وفي المصباح جرحه بلسانه عابه وتنقصه ومنه جرحت الشاهد إذا أظهرت فيه ما ترد به شهادته
والاجتراح اكتساب الإثم أصله من الجراحة
الجرس ك فلس الكلام الخفي وإجمال الخطاب الإلهي الوارد على القلب بضرب من القهر ولذلك شبه
النبي الوحي بسلسلة على صفوان وقال إنه أشده فإن كشف تفصيل الأحكام من بطائن غموض الإجمال في
غاية الصعوبة
الجرعة قدر ما يجترع من الماء ونحوه أي يبلع

(238/1)

والجرع الابتلاع ومنه استعير تجرع الغصص
الجرم أصله قطع الثمر عن الشجر
وأجرم صار ذا جرم كأتمر وألبن ثم استعير ذلك لكل اكتساب مكروه ولا يكاد يقال في عامة كلامهم
للكسب المحمود ذكره الراغب وقال الفيومي الجرم بالضم والجريمة اكتساب الإثم وبالكسر الجسد
واللون ومنه قولهم نجاسة لا جرم لها وقولهم لا جرم بالتحريك أصله لا بد ولا محالة ثم كثر فحول إلى
معنى القسم وصار بمعنى حقا ولهذا يجاب باللام نحو لا جرم لأفعلن ذكره الفراء
الجري إسراع حركة الشيء ودوامها ذكره الحارلي وقال الراغب المر السريع وأصله لمر الماء ولما يجري
بجريه وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والماء الجاري المتدافع في انحدار واستواء

وجريت أسرعت وقولهم جرى في كذا خلاف يجوز حملة على هذا المعنى فإن الوصول والتعلق بذلك
المحل قصد على المجاز

(239/1)

والجارية السفينة سميت به لجريها في البحر ومنه قيل للأمة جارية على التشبيه لجريها مسخرة في أشغال
مواليها والأصل فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا فسموا كل أمة جارية وإن كانت عجوزا لا تقدر على السعي
تسمية بما كانت عليه وجاراه مجازاة جرى معه
الجريب الوادي ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض ويختلف قدرها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم
كاختلافهم في قدر الرطل والذراع
وجربت الشيء اختبرته مرة بعد أخرى
الجربين البيدر الذي يداس فيه الطعام والموضع الذي تجفف فيه الثمار
الجربة بالكسر حال الجريان ذكره الحرالي

فصل الزاي

الجزاء الغناء والكفاية كقوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا
والجزاء ما فيه الكفاية من المقابلة إن خيرا فخير وإن شرا فشر
وجازاك فلان كافأك

(240/1)

وجزاه وجزاه
الجزاف بالكسر بيع مجهول الكيل أو الوزن وبالضم خارج عن القياس من المجازفة وهي المساهلة والكلمة
دخيلة في العربية
الجزء ما يتركب الشيء عنه وعن غيره
ذكره ابن الكمال وقال الحرالي الجزء بعض من كل يشابهه وقال الراغب جزء الشيء من يتقوم به جملته
كأجزاء السفينة والبيت وأجزاء الجملة من الحساب
الجزء الذي لا يتجزأ جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام أصلا لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم أو الغرض

العقلي يتألف الأجسام من أفرادها بانضمام بعضها لبعض
الجزئي الحقيقي ما يمنع نفس مفهومه عن وقوع الشركة فيه ك زيد ويسمى جزئيا لأن جزئية الشيء إنما هي
بالنسبة إلى الكلي والكلي جزء الجزئي فيكون منسوباً إلى الجزء والمنسوب إلى الجزء جزئي وبإزائه الكلي
الحقيقي

(241/1)

الجزئي الإضافي أخص تحت أعم كالإنسان بالنسبة إلى الحيوان سمي بذلك لأن جزئيه بالإضافة إلى شيء
آخر وبإزائه الكلي الإضافي وهو الأعم من شيء والجزئي الإضافي أعم من الجزئي الحقيقي فجزء الشيء ما
يتركب ذلك منه ومن غيره وهو الناطق وعلى هذا التقدير زيد يكون كلا والحيوان جزءاً فإن نسب الحيوان
إلى زيد يكون الحيوان كلياً وإن نسب زيد إلى الحيوان يكون زيد جزئياً
الجزر انحسار الماء وهو رجوعه إلى خلف ومنه الجزيرة سميت به لانحسار الماء عنها
الجزع محركا حزن يصرف الإنسان عما هو بصدده ويقطعه عنه فهو أبلغ من الحزن لأن الحزن عام وأصل
الجزع قطع الجبل من نصفه ولتصور الانقطاع فيه قيل جزع الوادي لمنعطفه ولانقطاع اللون بتغيره قيل
للخرز المتلون جزع بالفتح وعنه استعير قولهم لحم مجزع إذا كان ذا لونين وقيل للبسرة إذا بلغ الإرتاب
نصفها مجزعة
وجزع الرجل جزعا فهو جزع وجزوع مبالغة ضعفت قوته عن جهل ما نزل به ولم يجد صبرا
الجزف الأخذ بكثرة

(242/1)

كلمة فارسية تعريب كزاف ويقال لمن يرسل كلامه إرسالا من غير قانون جازف في كلامه فأقيم نهج
الصواب مقام الكيل أو الوزن
الجزل أصله العظم والغلظ ومنه جزل الحطب بالضم جزالة ثم استعير في العطاء فقولهم أجزل له في العطاء
إذا وسعه وفلان جزل الرأي
الجزم القطع
وجزمت الحرف في الإعراب قطعته عن الحركة وأسكنته وأفعل ذلك جزما أي حتما لا رخصة فيه كما يقال

قولا واحدا وحكم جزم وقضاء حتم أي لا ينقض ولا يرد

الجزية لغة من المجازاة

وشرعا عقد تأمين ومعاوضة وتأبيد من الإمام أو نائبه على مال مقدر يؤخذ من الكفار كل سنة برضاهم في

مقابلة سكنى دار الاسلام

فصل السين

الجس أصله مس العرق وتعرف نبضه للحكم عليه على الصحة

(243/1)

والسقم وهو أخص من الحس فإن الحس تعرف ما يدركه الحس والجس تعرف حال ما من ذلك وجسه بيده جسا واجتسه ليتعرفه وجس الأخبار وتجسسها تتبعها ومنه الجاسوس لأنه يتتبع الأخبار ويفحص عن مواطن الأمور ثم استعير لنظر العين الجسد كالجسم لكنه أخص لأن الجسد لا يقال لغير الإنسان ولأنه يقال لما له لون والجسم لما لا يبين له لون كالماء والهواء وباعتبار اللون قيل للزعفران جساد وثوب مجسد مصبوغ وقال في البارع لا يقال الجسد إلا للحيوان العاقل وهو الإنسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد إلا للزعفران وللدم إذا يبس وقوله تعالى فأخرج لهم عجلا جسدا أي ذا جثة على التشبيه بالعاقل أو بالجسم والجساد بالكسر الزعفران ونحوه من كل صبغ أحمر أو اصفر انتهى وقال بعض الحكماء الجسد كل روح تمثل بتصرف الخيال المنفصل وظهر في جسم ناري كالجن أو نوري كالأرواح الملكية والإنسانية حيث تعطى قوتهم الذاتية الخلع واللبس فلا يحصرهم جس البرازخ الجسر بفتح أو كسر ما يعبر عليه مبنيا أم لا

(244/1)

الجسم ما له طول وعرض وعمق ولا تخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساما وإن قطع وجزى بخلاف الشخص فإنه يخرج عن كونه شخصا بتجزئته كذا عبر عنه الراغب الجسم التعليمي الذي يقبل الانقسام طولا وعرضا وعمقا ونهايته السطح وهو نهاية الجسم الطبيعي وسمي جسما تعليميا إذ يبحث فيه في العلوم التعليمية أي الرياضة الباحثة عن أحوال الكم المتصل والمنفصل

منسوبة إلى التعليم والرياضة فإنهم كانوا يبدؤون بها في تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصبيان لكونها أسهل إدراكا

فصل الشين

الجشاء ك غراب صوت مع ريح يخرج من الفم عند حصول الشبع

فصل العين

الجعل بالفتح إظهار أمر عن سبب وتصيير

(245/1)

والجعل بالضم والجمالة بتثليث الجيم والجميلة ما يجعل للانسان على عمله وهو أعم من الأجر والثواب
وشرعا التزام مال معلوم في مقابلة عمل معلوم لا على وجه الإجازة
جعل لفظ عام في الأفعال أعم من صنع وفعل وأخواتهما ويتصرف على خمسة أوجه
أحدها أن يجري مجرى صار وطفق ولا يتعدى كجعل زيد يقول كذا
الثاني يجري مجرى أوجد نحو وجعل الظلمات والنور
الثالث في إيجاد شيء عن شيء وتكوينه منه نحو وجعل لكم من أنفسكم أزواجا
الرابع في تصيير الشيء على حالة دون حالة نحو جعل لكم الأرض فراشا
الخامس الحكم بالشيء على الشيء حقا كان أو باطلا فالحق نحو فإنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين
والباطل وجعلوا لله مما ذرا من الحرث الآية
الجعفرية أصحاب جعفر بن مبشر وافقوا الإسكافية وزادوا أن فساق الأمة شر من الزنادقة والمجوس
وإجماع الأمة على حد الشرب خطأ

(246/1)

وسارق الحبة فاسق منخلع عن الإيمان

فصل الفاء

الجفاء بالضم ما يرمي به القدر أو الوادي إلى جوانبه ومنه جفا السرج عن ظهر الدابة تباعد عنه
والجفاء بالفتح الغلظ في العشرة والحرف في المعاملة وترك الرفق في الأمور

الجفاف اليبس ومنه جف الرجل جفوا سكت ولم يتكلم فقولهم جف النهر على حذف مضاف أي جف ماؤه

الجفن غطاء العين من أعلاها وأسفلها
ووعاء السيف ومنه سمي الكرم جفنا تصورا أنه وعاء العنب
الجفنة وعاء الأطعمة وقيل للبئر الصغيرة جفنة تشبها بها

فصل اللام

الجلال احتجاج الحق عنا بعزته والجمال تجليه لنا برحمته ذكره التونسي

(247/1)

وقال ابن الكمال الجلال من الصفات ما يتعلق بالقهر والغضب وقال الراغب الجلالة عظم القدر وبغير هاء التناهي فيه وخص به تعالى فقيل ذو الجلال ولم يستعمل في غيره والجليل العظيم القدر وليس خاصا به الجلب أصله سوق الشيء واجتلبت عليه صحت عليه بقهر والجلابيب القمص
الجلد بالكسر قشر البدن وعبر عنه بعضهم بأنه ظاهر البشرة وبعضهم بأنه غشاء جسد الحيوان وبالفتح الضرب بمجلد بكسر الميم وهو السوط والجلد والجليد القوي وأصله لاكتساب الجلد قوة ومنه أرض جلدة تشبها بذلك

الجلس أصله الغليظ من الأرض ثم جعل الجلوس لكل قعود والمجلس موضع يقعد فيه الإنسان والجلسة بالفتح للمرة وبالكسر للنوع والحال التي يكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذي يفهم معنى يزيد على لفظ الفعل كما يقال إنه لحسن الجلسة والجلوس غير القعود فالجلوس انتقال من سفلى إلى علو

(248/1)

والقعود انتقال من علو إلى أسفل يقال لمن هو نائم أو ساجد اجلس ولمن هو قائم اقعد وقد يستعمل جلس بمعنى قعد يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه إذا جلس بين شعبها الأربع أي حصل وتمكن إذ لا يسمى هذا قعودا فإن الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على أحد جانبيه كذا قرره قوم

وقال الفارابي كجمع الجلوس نقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والجلوس ومنه
جلس متربعا وقعد متربعا والجلوس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل
الجلف العربي الجافي مأخوذ من جلف الشاة أو البعير كأن المعنى عربي بجلده لم يتزي بزى الحضرة في
رفقتهم ولين أخلاقهم فإنه إذا تزيأ بزيمهم كأنه نزع جلده ولبس غيره وهو كقولهم كلام بغاره أي لم يتغير عن
جهته
الجلل كل شيء عظيم

(249/1)

وجللته أخذت جلته وتجلل البعر تناوله ويعبر به عن كل شيء حقير والجل بالضم المعظم والمجلة ما يغطي
به المصحف ثم سمي المصحف مجلة
الجلو الكشف الظاهر ومنه خبر وقياس جلي وجلية العروس والسيف كشفت صدأه وجلا الخبر وضح
وانكشف وعن البلد خرج والجلية الجماعة ومنه قيل لأهل الذمة الذين أجلاهم عمر من جزيرة العرب
جلية ثم نقلت الجالية إلى الجزية المأخوذة منهم ثم استعملت في كل جزية وإن لم يكن صاحبها جلا عن
وطنه
الجلوة عند القوم خروج العبد من الخلوة بالنعوت الإلهية إذ عين العبد وأعضاؤه ممحوة عن الأنانية
والأعضاء مضافة إلى الحق وما رميت إذ رميت الآية

(250/1)

فصل الميم

الجمال رقة الحسن ذكره سيبويه وقال الراغب الحسن الكثير وهو ضربان أحدهما يختص بالإنسان في
نفسه وفعله

الثاني ما يصل منه لغيره ومنه حديث إن الله جميل يحب الجمال تنبيها أن منه تفيض الخيرات الكثيرة
فيحب من اتصف بذلك واعتبر فيه معنى الكثرة فليل لكل جماعة غير منفصلة جملة وقيل للحساب الذي
لم يفصل والكلام الذي لم يبين تفصيله مجمل قال الراغب وقول الفقهاء المجمل ما يحتاج إلى بيان ليس
بحد له ولا تفسير بل ذكر أحد أحوال بعض الناس معه و الشيء يجب بيان صفته في نفسه التي بها يتميز

وحقيقة المجمل هو المشتمل على جملة أشياء كثيرة غير ملخصة
الجمام الراحة وترك تحمل التعب والجم الماء الكثير ولاعتبار معنى الكثرة قيل الجممة للقوم يجتمعون في
تحمل مكروه ولما اجتمع من شعر الناصية
الجمع ضم ما شأنه الافتراق والتنافر

(251/1)

ذكره الحرالي وقال الراغب ضم الشيء بعضه من بعض والجماع والأجماع يقال في أقوام متفاوتة اجتمعوا
وأجمعت كذا وأكثر ما يقال فيما يكون جمعا يتوصل إليه بالفكر ويقال أجمع المسلمون على كذا اجتمعت
آراؤهم عليه الجمع عند أهل الحقيقة إشارة إلى حق بلا خلق وقيل لمشاهدة العبودية وقيل الفرق ما نسب
لك والجمع ما سلب عنك ومعناه أن ما يكون كسبا للعبد من إقامة وظائف العبودية وما يليق بأحوال
البشرية فهو فرق وما يكون من قبل الحق من إبداء معان وابتداء لطائف وإحسان فهو جمع ولا بد للعبد
منهما ومن لا تفرقة له لا عبودية له ومن لا جمع له لا معرفة له فقول العبد إياك نعبد إثبات للتفرقة بأثبات
العبودية وقوله وإياك نستعين طلب للجمع فالتفرقة بداية الإرادة والجمع نهايتها
جمع الجمع مقام أتم وأعلى من الجمع فالجمع شهود الأشياء بالله والتبري من الحول والقوة وجمع الجمع
الاستهلاك بالكلية والفناء عما سوى الله وهو المرتبة الأحادية

(252/1)

الجمود هيئة حاصلة للنفس بها يقتصر عن استيفاء ما ينبغي وما لا ينبغي
الجمعية اجتماع الهمم في التوجه إلى الله والاشتغال به عما سواه ويازائها التفرقة
جمع المذكر ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة
جمع المؤنث ما لحق بآخره ألف وتاء سواء كان لمؤنث كمسلمات أو لمذكر كدريهمات
جمع المكسر ما تغير بناء واحده كرجال
جمع القلة هو الذي يطلق على عشرة فما دونها بغير قرينة وعلى ما فوقها بقرينة
جمع الكثرة عكس جمع القلة ويستعار كل منهما للآخر

(253/1)

الجملة عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد نحو زيد قائم أو لا نحو إن
تكرمني فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فالجملة أعم من الكلام مطلقا
الجملة المعترضة التي تتوسط بين آخر الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها أو بأحد أجزائها كزيد طال
عمره قائم
الجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وقد يعبر بها عن الإنسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما
يقال من كل رأس هذا المعنى
الجلال عند أهل الحقيقة نعوت القهر من الحضرة الإلهية
الجمال عندهم نعوت الرحمة والألطف من الحضرة الإلهية
فصل النون
الجناح بالضم المؤاخذة على الجنوح

(254/1)

والجنوح الميل عن جادة القصد ذكره الحرالي
الجناحية أصحاب عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر ذي الجناحين قالوا الأرواح تتناسخ فكان الله في
آدم ثم في شيث حتى انتهت إلى علي وأولاده
الجنابة كل فعل محظور يتضمن ضررا وغلبت في السنة الفقهاء على الجرح والقتل والقطع
الجنب ما تحت الإبط إلى الكشح والجانب الناحية وذات الجنب ورم حار يعرض للحجاب المستبطن
للأضلاع
الجنب أتباع تحت نجدة المستتبع ذكره الحرالي
الجنابة إنزال المني أو التقاء الختانين سميت به لكونها سببا لتجنب الصلاة شرعا والجنب الفناء

(255/1)

الجنس لغة الضرب من كل شيء
وعند المنطقيين كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو من حيث هو كذلك فالكلي
جنس فخرج ب مختلفين بالحقيقة النوع والخاصة والفصل القريب وبما بعده الفصل البعيد والفرض التام
الجنف الميل والعدول عن الحق
الجنة بالضم ما يتوقى من الأذى
الجنون اختلاط العقل بحيث يمنع وقوع الأفعال والأقوال على النهج المستقيم إلا نادرا
الجن ستر الشيء عن الحاسة والجنان القلب لستره عنها والجنة كل بستان ذي شجر يستر بأشجاره الأرض
والجنين الولد ما دام في بطن أمه فعيل بمعنى مفعول
جنة الإفعال عند القوم الجنة الصورية الحسية

(256/1)

جنة الأرواح تنويرها بحقائق العلم في حضرة الشهود الأقدس
جنة القلوب تجلي المحبوب عليها بأنوار المعارف

فصل الواو

الجو ما بين السماء والأرض
الجوب قطع الجوبة وهي كالفئات من الأرض ثم استعمل في قطع كل أرض كقوله تعالى جابوا الصخر بالواد
وجواب الكلام ما يقطع الجوب فيصل من فم القائل إلى سمع المستمع لكن خص بما يعود من الكلام دون
المبتدأ من الخطاب والجواب يقال في مقابلة السؤال والسؤال ضربان
طلب مقال وجوابه المقال ومنه أجيوا داعي الله
وطلب نوال ومنه أجييت دعوتكما أي اعطيتهما ما سألتما
والاستجابة الإجابة وحقيقتها التحري للجواب والتهيهء له لكن عبر به عن الإجابة لقلة انفكاكها عنه نحو
ادعوني أستجب لكم

(257/1)

الجود صفة هي مبدأ ما ينبغي لا لغرض فلو وهب كتابه لغير أهله لغرض دنيوي أو أخروي لا يكون جوداً وأصله بذل المقتنيات مالا أو علماً وجاد بنفسه سمح بها عند الموت
جودة الفهم صحة الانتقال من الملزومات إلى اللوازم
الجوع ألم ينال الحيوان من الخلو عن الطعام ذكره الراغب وقال الحرالي غلبة الحاجة للغذاء على النفس حتى تبرأ ما لأجله فيما لا يتأمل عاقبته فإن كان بلا غلبة مع حاجة فهو الغرث وكذلك في الجوع بلا ماء وقال بعضهم الجوع فراغ الجسم عما به قوامه كفراغ النفس عن الأمانة التي بها قوامها الجوف الخلاء ثم استعير لما يقبل الشغل والفراغ فقيل جوف الدار لداخلها وباطنها الجوهر ماهية إذا وجدت في الأعيان كانت لا في موضع وهو منحصر في

(258/1)

خمسة هيولى وصورة وجسم ونفس وعقل لأنه إما أن يكون مجرداً أو لا والأول إما أن لا يتعلق بالبدن تعلق تدبير وتصرف أو يتعلق والأول العقل والثاني النفس وغير المجرد إما مركب أو لا والأول الجسم والثاني إما حال أو محل الأول الصورة والثاني الهيولى ويسمى الحقيقة فالجوهر ينقسم إلى بسيط روحاني كالعقول والنفوس المجردة وإلى بسيط جسماني كالعناصر وإلى مركب في العقل دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل وإلى مركب منهما كالمولدات
الثلاث

فصل الهاء

الجهاز ما يعد من متاع وغيره

(259/1)

والتجهيز حمل ذلك أو بعثه
الجهد بالفتح الطاقة والمشقة و بالضم الوسع
والجهد استفراغ الوسع في طلب العدو وهو ثلاثة جهاد العدو الظاهر وجهاد الشيطان وجهاد النفس وغلب استعماله شرعاً في الدعاء إلى الدين الحق
الجهل التقدم في الأمور المنهمة بغير علم ذكره الحرالي وقال غيره اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه

واعتراضه بأن الجهل قد يكون بالمعدوم وليس بشيء رد بأنه شيء في الذهن
جهنم اسم لنار الآخرة من الجهامة وهي كراهة المنظر
الجهل البسيط عدم العلم عما من شأنه أن يعلم و المركب اعتقاد جازم غير مطابق للواقع

(260/1)

كذا لخصه ابن الكمال وقال الراغب الجهل ثلاثة
الأول خلو النفس هذا أصله وقد جعله بعضهم معنى مقتضيا للأفعال الجارية على النظام
الثاني اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه
الثالث فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل هبه اعتقد فيه اعتقادا صحيحا أم فاسدا كتارك الصلاة عمدا
والجهل يذكر تارة للذم وهو الأكثر وتارة لا له نحو يحسبهم الجاهل أغنياء أي من لا يعرف حالهم إلى هنا
كلامه وقال العضد والجهل البسيط أصحابه كالأنعام لفقدهم ما به يمتاز الإنسان عنها بل هم أضل لتوجهها
نحو كمالاتها ويعالج بملازمة العلماء ليظهر له نقصه عند محاوراتهم والجهل المركب إن قبل العلاج
فبملازمة الرياضات لطعم لذة اليقين ثم التنبيه على مقدمة مقدمة بالتدريج
الجهمية أصحاب جهنم بن صفوان قالوا لا قدرة للعبد لا مؤثرة ولا كاسية بل هو كالجماد والجنة والنار
يفنيان بعد دخول أهلها ولا يبقى موجود سوى الله

(261/1)

فصل الباء
الجيل القبيل والقرن والأمة وأصله من الواو من جال يجول ذهب وجاء

(262/1)

باب الحاء
فصل الألف

الحائط البستان سمي به لأنه حائط لا سقف له
الحائطية أصحاب أحمد بن حائط قالوا للعالم إلهان قديم هو الله ومحدث هو المسيح وهو الذي يحاسب
الناس وهو المراد بخبر إن الله خلق آدم على صورته
الحاجة الفقر إلى الشيء مع محبته
الحاجي ما يحتاج إليه ولا يصل إلى حد الضرورة كالبيع والإجارة وقد يكون ضروريا أحيانا كالإجارة لتربية
طفل
الحارة المحلة المتصلة المنازل

(263/1)

الحارثية أصحاب أبي الحارث خالفوا الإباضية في القدر وفي كون الاستطاعة قبل الفعل
الحافظة قوة مودعة في محل التجويف الأخير الأخير من الدماغ شأنها حفظ ما يدركه الوهم من المعاني
الجزئية فهي خزنة للوهم كالخيال للحس المشترك
الحادث ما يكون مسبوقا بالعدم ويسمى حدوثا زمانيا ويعبر بالحدوث عن الحاجة للغير ويسمى حدوثا ذاتيا
الحاشية صغار الإبل التي تكون كالحشو ثم استعير لردال الناس كالخدم ونحوهم يقال جاء فلان مع حاشيته
أي مع من في كنفه وذراه
الحال لغة الصفة التي عليها الموصوف
وعند المنطقيين كيفية سريعة الزوال نحو حرارة وبرودة ويبوسة ورطوبة عارضة ذكره الراغب وقال ابن الكمال
الحال لغة نهاية الماضي وبداية المستقبل واصطلاحا ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا نحو ضربت
زيدا

(264/1)

قائما أو معنى نحو زيد في الدار قائما
والحال عند أهل الحق معنى يرد على القلب بغير تصنيع ولا اجتلاب ولا اكتساب من طرب أو حزن أو
قبض أو بسط أو هيبة وتزول بظهور صفات النفس فإذا دام وصار ملكا يسمى مقاما فالأحوال مواهب
والمقامات مكاسب والأحوال تأتي من عين الجود والمقامات تحصل ببذل المجهود

الحال المؤكدة التي لا ينفك ذو الحال عنها ما دام موجودا غالبا نحو زيد أبوك عطوفا
والحال المنتقلة بخلاف ذلك

فصل الباء

الحبا محركة جليس الملك وخاصته
الحب إحساس بوصلة لا يدري كنهها ذكره الحرالي الحب تمام النبات المنتهي إلى صلاحية كونه طعاما
للآدمي الذي هو أم الحلق

(265/1)

ذكره الحرالي

الحبرة النعمة التي يظهر أثرها ذكره أبو البقاء وقال الراغب الأثر المستحسن ومنه ما روي يخرج من النار
رجل قد ذهب حبره وسيره أي جماله وبهاؤه والحبر العالم لما يبقى من اثر علومه في قلوب الناس ومن آثار
أفعاله الحسنة المقتدى بها
الحبس المنع من الانبعاث

الحبوط بطلان العمل من حبط بطنه إذا فسد بالمأكل الرديء ذكره الحرالي
وقال مرة الحبط فساد في الشيء الصالح يأتي عليه من وجه تظن به صلاحه وهو في الأعمال بمنزلة البطح
في الشيء القائم الذي يقعه عن قيامه كذلك الحبط في الشيء الصالح يفسده عن وهم صلاحه

فصل التاء

الحتم القضاء المقدر

(266/1)

والحاتم الغراب الذي يحتم بالفراق فيما زعموا أي يوحه بنعاقه
الحتف الهلاك يقال مات حتف أنفه إذا مات بغير ضرب ولا قتل ولا حرق ولا غرق قال أبو البقاء ويقال
إنها لم تسمع في الجاهلية بل في الإسلام

فصل التاء

الحث التحريض على الشيء والحمل على فعله بتأكيد و الإسراع

الحثو قبض التراب باليد ورميه ومنه خبر احتوا في وجوه المداحين التراب ولا يكون إلا بالقبض والرمي وقول الفقهاء يكفيهم أن يحثوا ثلاث حثوات من الماء أرادوا به ثلاث غرفات على التشبيه

(267/1)

فصل الجيم

الحج تردد القصد إلى ما يراد خيره وبره أو هو القصد إلى معظم
وشرعا قصد الكعبة بصفة مخصوصة في زمن مخصوص بشروط مخصوصة
والحجة بالضم الدلالة المبينة للحجة أي المقصد المستقيم الذي يقتضي أحد النقيضين ومنه فله الحجة
البالغة
والمحجة بفتح الميم جادة الطريق
والحجب لغة مطلق المنع
واصطلاحا منع شخص معين عن ميراثه كلا أو بعضا بوجود آخر والأول حجب حرمان والثاني نقصان ذكره
الراغب وقال الحزالي الحجة كلام ينشأ عن مقدمات يقينية مركبة تركيبا صحيحا
الحجاب كل ما ستر المطلوب أو منع من الوصول إليه ومنه قيل للستر حجاب لمنعه المشاهدة وقيل
للواب حاجب لمنعه من الدخول وأصله جسم حائل بين جسدين ثم استعمل في المعاني ف قيل العجز
حجاب بين الرجل ومراده

(268/1)

والمعصية حجاب بين العبد وربه
الحجرة الرقعة من الأرض المحجورة أي الممنوعة بحائط يحوط عليها كذا في الكشف
الحجر ما تحجر أي اشتد تضام أجزائه من الماء والتراب

فصل الدال

الحدث عند الفقهاء صفة حكمية توجب لموصوفها منع صحة الصلاة به أو فيه أو معه ومعنى قولهم
الحدث الناقض للطهارة أن الحدث إن صادف الطهارة نقضها وإن لم يصادف طهارة فمن شأنه أن يكون
كذلك حتى يمكن أن يجتمع على الإنسان أحداث

الحد الحاجز بين الشئيين الذي يمنع اختلاط أحدهما بالآخر
وحد الدار ما تتميز به عن غيرها يقال حددت الدار ميزتها عن مجاوراتها بذكر نهاياتها
وحد الشيء الوصف المحيط بمعناه

(269/1)

والحد أيضا المنع سمي به العقاب المقدر من الشارع لكونه مانعا لفاعله عن معاودة مثله ولغيره عن سلوك
منهجه وعند أهل الميزان قول دال على ماهية الشيء
وعند أهل الأصول ما يميز الشيء عما عداه وهو بمعنى قول الباقلاني وغيره الحد الجامع المانع ويقال
المطرود المنعكس وعند
وعند أهل الله الفصل بينك وبين ربك لتعددك وانحصارك في الزمان والمكان المحدودين
الحد المشترك جزء وضع بين مقدارين يكون منتهى لأحدهما ومبدأ للآخر
الحد التام ما تركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق
الحد الناقص ما يكون بالفصل القريب وحده أو به وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان بالناطق أو بالجسم
الناطق
حد الإعجاز أن يرتقي الكلام في بلاغته إلى أن يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن معارضته
الحدس الظن المؤكد
والحدسيات ما لا يحتاج العقل في جزم الحكم بتكرار المشاهدة نحو نور القمر مستفاد من الشمس
لاختلاف تشكيلاته النورية بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قريبا وبعدا

(270/1)

الحدوث وجود الشيء بعد عدمه عرضا أو جوهر
وإحداثه إيجاده
وإحداث الجوهر ليس إلا لله
والحادث ما وجد بعد أن لم يكن
الحدوث الذاتي كون الشيء مفتقرا في وجوده إلى الغير

الحدوث الزمني كون الشيء مسوقا بالعدم سبقا زمانيا فالأول أعم
الحديث القدسي ما أخبر الله نبيه بإلهام أو منام فأخبر عن ذلك المعنى بعبارة فالتقرآن مفضل عليه بإنزال
لفظه أيضا

فصل الذال

الحذر محركا احتراز عن مخيف ومنه ويحذركم الله نفسه و خذوا حذركم

(271/1)

فصل الراء

الحرارة كيفية شأنها تفريق المؤتلفات وجمع المتشكلات والحرارة ضربان
حرارة عارضة في الهواء من الأجسام المحمية كحرارة النار والشمس
وحرارة عارضة في البدن من الطبيعة كحرارة المحموم
الحرام الممنوع منه إما بتسخير إلهي أو بشري وإما بمنع من جهة العقل أو البشرية أو من جهة من يرتسم
أمره
الحرب دفع بشدة عن اتساع المدافع بما يطلب منه الخروج فلا يسمح به ويدافع عنه بأشد استطاع ذكره
الحرالي وقال الراغب المنازلة والمقاتلة ومنه محراب المسجد لأنه موضع محاربة الشيطان والهوى أو لأن
حق الإنسان فيه أن يكون حريبا من أشغال الدنيا أي مسلوبا عنها ومن توزع الخواطر فيه
الحرث إلقاء البذر في الأرض وتهيتها للزراع

(272/1)

الحرج محركة أصله مجتمع الشيء وتصور منه الضيق فقليل للضيق حر ج ولإثم حر ج
الحد المنع عن حدة وغضب
الحر بالكسر فرج المرأة وبالضم ما خلص من الاختلاط بغيره من نحو طين ومن الرجال خلاف العبد لأنه
خلص من الرق
والحرية ضربان
الأول من لم يجر عليه حكم السبي نحو الحر بالحر

الثاني من لم تملكه قواه الذميمة من حرص وشره على المقتنيات الدنيوية وإلى العبودية المضادة لذلك أشار المصطفى بقوله تعس عبد الدينار الخ وباعتبار الضرب الثاني عرفها أهل الحقيقة بأنها مقام إقامة لحقوق العبودية لله فهو حر عما سوى الله
الحرس والحراس جمع حارس وهو حافظ المكان

(273/1)

والحرز والحرس متقاربان لفظا لكن الحرز يستعمل في الناض أكثر والحرس يستعمل في الأمتعة أكثر
الحرص فرط الشهوة وفرط الإرادة وقال أبو البقاء شدة الانكماش على الشيء والجد في طلبه وعبر عنه بعضهم بقوله طلب الشيء باجتهاد في إصابته
الحرص ما لا خير فيه وما لا يعتد به ولذلك يقال لما اشرف على الهلاك حرص
الحرف الأصلي ما ثبت في تصاريف الكلمة لفظا أو تقديرا
الحرف الزائد ما سقط في بعض تصاريف الكلمة
الحرق إيقاع حرارة في الشيء من غير لهيب كحرق الثوب بالدق
الحرق عند الصوفية أواسط التجليات الجاذبة إلى الفناء التي أوائلها البرق وآخرها الطمس في الذات
الحركة الخروج من القوة إلى الفعل تدريجا وقيل هي شغل حيز بعد أن كان في حيز آخر

(274/1)

وقيل هي كونان في آئين في مكانين كما أن السكون كونان في آئين في مكان واحد
الحركة في الكم انتقال الجسم من كمية إلى أخرى كالنمو والذبول ولا تكون إلا للجسم
الحركة في الكيف كتسخن الماء وبرودته وتسمى حركة اسحالة
حركة الأين حركة الجسم في محل الآخر وتسمى نقلة
حركة الوضع الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من محل لآخر فإن المتحرك بالاستدارة إنما تبدل نسبة أجزائه إلى أجزاء مكانه وهو ملازم لمكانه غير خارج عنه
الحركة العرضية ما يكون عروضها للجسم بواسطة عروضها لآخر بالحقيقة كجالس السفينة
الحركة الذاتية ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه

(275/1)

الحركة القسرية ما يكون مبدؤها بسبب ميل مستفاد من خارج كحجر مرمي إلى فوق
الحركة الإرادية ما لا يكون مبدؤها بسبب أمر خارج مقارن للشعور والإرادة كحركة الحيوان بإرادته
الحركة الطبيعية ما لا يحصل بسبب أمر خارج وليس بشعور وإرادة كحركة الحجر إلى السفلى
الحركة بمعنى التوسط أن يكون الجسم واصلا إلى حد من حدود المسافة في كل آن لا يكون ذلك الجسم
واصلا إلى ذلك الحد قبل ذلك الآن وبعده
الحركة بمعنى القطع إنما تحصل وجود الجسم المتحرك إلى المنتهى لأنها هي الأمر الممتد من أول
المسافة إلى آخرها
حروف اللين الواو والياء والألف سميت به لقبولها للمد
حروف الجر ما وضع لإفشاء الفعل أو معناه إلى ما يليه نحو مررت بزيد

(276/1)

الحرورية فرقة من الخوارج نسبت إلى حروراء بالمد قرية بقرب الكوفة كان أول اجتماعهم بها وتعمقوا في
الدين حتى مرقوا منه
فصل الزاي
الحزب جماعة فيها غلظ والأحزاب عبارة عن المجتمعين لمحاربة المصطفى في غزوة الخندق وحزب الله
أنصاره
الحزن بالفتح ما غلظ وخشن من الأرض و بالضم الغم الحاصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي
ويضاده الفرح
الحزم الإتقان والضبط

(277/1)

فصل السين

الحاسة القوة التي بها تدرك العوارض الجسمية والحس والحسيس الصوت الخفي وأحسسته أدركته بحاستي
والحساس عبارة عن سوء الخلق وجعل على بناء سعال وزكام
الحساب استعمال العدد
والحساب ما يحاسب عليه فيجازى بحسبه
الحسد تمنى زوال نعمة عن مستحق لها ويقال ظلم ذي النعمة بتمنى زوالها عنه وصيرورتها إلى الحاسد
الحسر كشف الملابس عما عليه
والحسرة الغم على ما فات والندم عليه كأنه انحسر عنه الجهل الذي حمله على ما ارتكبه وعبر بعضهم
بقوله
الحسرة بلوغ النهاية في التلهف حتى يبقى القلب حسيرا لا موضع فيه لزيادة التلهف كالبصر الحسير لا قوة
للنظر فيه
الحسم إزالة أثر الشيء

(278/1)

تقول قطعة فحسمه أي أزال مادته وبه سمي السيف حساما وقول الفقهاء حسما للباب أي قطعاً للوقوف
قطعاً كلياً
الحسن عبارة عن كل مبهج مرغوب فيه وهو ثلاثة مستحسن من جهل العقل ومستحسن من جهة الهوى
ومستحسن من جهة الحسن وقيل الحسن كون الشيء ملائماً للطبع كالفرح وكون الشيء صفة كمال كالعلم
وكون الشيء يتعلق به المدح كالعبادة والحسن لمعنى في نفسه عبارة عما اتصف بالحسن لمعنى ثبت في
ذاته كالإيمان بالله وصفاته
والحسن لمعنى في غيره ما اتصف بالحسن لمعنى ثبت في غيره كالجهاد فإنه لا يحسن لذاته لأنه تخريب
بلاد الله وتعذيب عباده وإنما حسن لما فيه من إعلاء كلمة الله وإهلاك أعدائه والحسنة يعبر بها عن كل ما
يسر من نعمة تنال الإنسان في نفسه وبدنه والسيئة ضدها والفرق بين الحسنة والحسن والحسنى أن
الحسن يقال في الأعيان والأحداث وكذا الحسنة إذا كانت وصفاً والحسنى لا تقال إلا في الأحداث دون
الأعيان والحسن أكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر وأكثر ما جاء في القرآن من الحسن

فللمستحسن من جهة البصيرة

الحسن لذاته في الحديث ما نقله عدل ضابط عن مثله متصل السند غير معلل ولا شاذ لكن ضبطه غير تام

(279/1)

والحسن لغيره هو ما يكون حسنه بسبب اعتضاده

حسن التصور البحث عن الأشياء بقدر ما هي عليه بسهولة ذكره العضد

حسن السميت محبة ما يكمل النفس

حسن الشركة رعاية العدل في المعاملات

حسن القضاء ترك الندم والامن في المجازاة ذكره العضد

فصل الشين

حاشية الثوب جانبه ومنه حاشية النسب وهو الذي على جانبه كالعنق وابنه

وحاشية المال جانب منه غير معين

الحشر الجمع بكره ذكره الحوالي وقال الراغب إخراج الجماعة عن مقرهم وإزعاجهم عنه وقيل الحشر

الجمع مع سوق

والمحشر موضع الحشر

والحشر ك فلس بمعنى المحشور ومنه قولهم الأموال الحشرية أي المحشورة وهي المجموعة والحشرات

صغار دواب الأرض

(280/1)

الحش البستان وقولهم للكنيف الحش مجاز لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين فلما اتخذوا الكنف

جعلوها خلفا عنها فأطلقوا الاسم عليها

الحشم خدم الرجل كلمة في معنى الجمع ولا واحد لها ويقال العيال والقراة ومن يغضب له إذا ناله أمر

الحشمة الاستحياء

الحشيش اليابس من الكأ فاعيل بمعنى فاعل قالوا ولا يقال للرطب حشيش قال في المصباح وقول بعضهم

يحرم على المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فإن الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه فالوجه أن يقال

يحرم قطع الخلا

فصل الصاد

الحصباء بالمد صغار الحصى

الحصد قطع الزرع

(281/1)

ومنه استعير حصدهم السيف وحصائد الألسنة ما تقطعه من أعراض الناس بالقدح فيها

الحصر المنع عما شأن الشيء أن يكون مستعملا فيه ذكره الحرالي وقال غيره التضييق

والحصر إيراد الشيء على عدد معين

الحصة القسمة

وحصة من المال كذا حصل له نصيبا

وتخاص الغرماء المال اقتسموه بينهم حصصا

وحصص الحق وضح واستبان

الحصن المكان الذي لا يقدر عليه لارتفاعه

فصل الضاد

الحضانة لغة تربية الولد

(282/1)

وشرعا معاقدة على حفظ من لا يستقل بحفظ نفسه من نحو طفل وعلى تربيته وتعهده

الحضرات الخمسة الإلهية حضرة الغيب المطلق وعالمها عالم الأعيان الثابتة في الحضرة العلمية وفي

مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة وعالمها عالم الملك وحضرة الغيب المضاف وينقسم إلى ما يكون أقرب

من الغيب المطلق وعالمه عالم الأرواح الجبروتية والملكوئية أعني عالم العقول والنفوس المجردة وإلى ما

يكون أقرب من الشهادة المطلقة وعالمه عالم المثال ويسمى عالم الملكوت والخامسة الحضرة الجامعة

للأربعة المذكورة وعالمها عالم الإنسان الجامع لجوامع العوالم وما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت

وهو العالم المثالي المطلق وهو مظهر عالم الأعيان الثابتة وهو مظهر الحضرة الأحادية

الحض التحريك كالحث لكن الحث يكون بسير وسوق
الحضور عند القوم حضور القلب عند الحق بعد الغيبة

فصل الطاء

الحطام الخبيث والحرام من حطام الحطب والتبن دقيقه لأن

(283/1)

النار فيه أسرع ذكره أبو البقاء

الحط إنزال الشيء من علو إلى سفلى

الحطب ما يعد للإيقاد

وقيل للمخلط في كلامه حاطب ليل لأنه لا يبصر ما يجعله في حبله

الحطم كسر الشيء كالهشم ونحوه ثم استعمل لكل كسر متناه

فصل الطاء

الحظ النصيب المقدر

الحظر لغة جمع الشيء في حظيرة

والمحظور الممنوع وجاء فلان بالحظر الرطب بالكذب المستبشع

واصطلاحا ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله

(284/1)

فصل الفاء

الحفدة جمع حافد وهو المتحرك المتبرع بالخدمة قريبا أو أجنبيا وقيل لأولاد الأولاد حفدة لأنهم كالخدام

في الصغر كذا في المصباح وظاهره أنه لا يقال لهم بعد الكبر ومقتضى كلام الراغب أنه مولد فإنه بعد ما

قال إنه المتحرك حكى عن المفسرين وحدهم أنه السبط

الحفر بالسكون التراب الذي يخرج من الحفرة وبالتحريك تآكل الأسنان

الحفظ ضبط الصور المدركة أو هو تأكد المعقول واستحكامه في العقل ويقال تارة لهيئة النفس التي بها

يثبت ما يؤدي إليه التفهم وتارة لضبط الشيء في النفس وبضاده النسيان وتارة لاستعمال تلك القوة فيقال

حفظت كذا حفظا ثم استعمل في كل تفقد وتعهد ورعاية والحفاظ المحافظة وهو أن يحفظ واحد الآخر
والحفيظة الغضب

(285/1)

الحامل على المحافظة ثم استعمل في الغضب المجرد ف قيل أحفظني زيد أي أغضبني
الحفصية أتباع حفص بن أبي المقدم زادوا على الإباضية أن بين الإيمان والشرك معرفة الله فإنها خصلة
متوسطة بينهما

حفظ العهد الوقوف عند ما حده الله لعباده
حفظ عهد الربوبية والعبودية أن لا تنسب كمالا مطلقا إلا إلى الرب ولا نقصانا إلا إلى العبد
الحفي العالم بالشيء
الحفيف صوت الشجر والأجنحة ونحوهما

فصل القاف

الحقب الدهر أو ثمانون عاما قال الراغب والصحيح أن الحقب مدة من الزمان مبهمة

(286/1)

الحقد الانطواء على العداوة والبغضاء
وتحقيقه أن الغضب إذا لزم كظمه لعجز عن التشفى حالا رجع إلى الباطن فانحصر فيه فصار حقدًا
الحق لغة الثابت الذي لا يسوغ إنكاره
وعرفا الحكم المطابق للواقع يطلق على الأقوال والعقائد والأديان والمذاهب باعتبار اشتغالها على ذلك
ويقابله الباطل وأما الصدق فشاع في الأقوال فقط ويقابله الكذب وفرق بينهما بأن المطابقة تعتبر في الحق
من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقتة للواقع ومعنى حقيقته مطابقة
الواقع إياه كذا في شرح العقائد وقال الراغب أصل الحق المطابقة والموافقة كمطابقة رجل الباب في حقه
لدورانته على استقامة
والحق يقال لموجد الشيء بحسب ما تقتضيه الحكمة ولذلك قيل في الله هو الحق وللموجود بحسب

مقتضى الحكمة ولذلك يقال فعل الله كله حق نحو الموت والبعث حق وللاعتقاد في الشيء المطابق لما عليه ذلك الشيء في نفسه نحو اعتقاد زيد في البعث حق

(287/1)

وللفعل والقول الواقع بحسب ما يجب وقدر ما يجب وفي الوقت الذي يجب نحو فعلك حق وقولك حق ويقال أحققت ذا أي أثبتته حقا أو حكمت بكونه حقا
فإحقاق الحق ضربان

أحدهما بإظهار الأدلة والآيات ومنه جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا أي حجة قوية والثاني بإكمال الشريعة وبثها في الكافة ومنه والله متم نوره ويستعمل استعمال الواجب واللازم والجائز نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين والحقيقة تستعمل تارة في الشيء الذي له ثبات ووجود وتارة في الاعتقاد وتارة في العمل وتارة في القول انتهى وفي المصباح حق الشيء وجب وثبت ولهذا يقال لمرافق الدار حقوقها

وحقت القيامة أحاطت بالخلائق

وحقت الحاجة نزلت واشتدت

وحققت الأمر وتحققته تيقنته وجعلته ثابتا لازما

وحقيقة الشيء منتهاه وأصله المشتمل عليه

وزيد حقيق بكذا خليق به ماخوذ من الحق الثابت وقولهم هو

أحق بكذا يستعمل بمعنيين

أحدهما اختصاصه بذلك بغير شريك كزيد أحق بماله أي لا حق لغيره فيه

(288/1)

الثاني أن يكون أفعال تفضيل فيقتضي اشتراكه مع غيره وترجيحه عليه ومنه الأيم أحق بنفسها من غيرها فهما مشتركان لكن حقها أكد

واستحق فلان الأمر استوجبه ومنه قولهم خرج المبيع مستحقا

وحق اليقين فناء العبد في الحق والبقاء به علما وشهودا فعلم كل عاقل بالموت علم يقين فإذا عاين

الملائكة فعين يقين فإذا فارق الموت فهو حق اليقين
الحقو بالفتح موضع الإزار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سمو الإزار الذي يشد على العورة حقوا
الحقيقة اسم لما أريد به ما وضع له فعيلة في حق الشيء إذا ثبت بمعنى فاعلة أي حقيق والتاء فيه للنقل
من الوصفية إلى الاسمية كما في العلامة لا للتأنيث
واصطلاحا هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له
حقيقة الشيء ما به الشيء هو كالحيوان الناطق للإنسان بخلاف نحو الضاحك والكاتب بما يتصور
الإنسان بدونه وقد يقال إن ما به الشيء هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر
عن ذلك ماهية
الحقيقة العقلية جملة أسند فيها الفعل إلى ما هو فاعل عند المتكلم

(289/1)

كقول المؤمن أنبت الله البقل بخلاف نهاره صائم فإن الصائم ليس النهار
الحقيقة الشرعية ما لم يستفد اسمه إلا من الشرع
الحقيقة عند أهل الحق سلب آثار أو صافك عنك بأوصافه
حقيقة الحقائق المرتبة الأحادية الجامعة لجميع الحقائق وتسمى حضرة الجمع وحضرة الوجوه
حقائق الأسماء تعينات الذات ونسبتها لأنها صفات يتميز بها الإنسان بعضها عن بعض
الحقيقة المحمدية هي الذات مع النعت الأول
الحقيقية العجيبة جمعها حقائق ثم سمي ما يحمل من القماش على الفرس خلف الراكب حقيقة مجازا لأنه
محمول على العجز ثم توسعوا في اللفظ حتى قالوا احتقب فلان الإثم إذا ارتكبه كأنه شيء محسوس حملة
فصل الكاف
الحكاية استعمال الكلمة بنقلها من محلها الأول إلى الآخر

(290/1)

وحكيت الشيء حكاية أتيت بمثله وهي هنا كالمعارضة
الحكم عند أهل الميزان إسناد أمر لآخر إيجابا أو سلبا فخرج بهذا ما ليس يحكم ك النسبة التقييدية وعند

أهل اللغة أن يقضى في شيء بأنه كذا أو ليس بكذا سواء أُلزم ذلك غيره أم لا وعند الأصوليين خطاب الله المتعلق بفعل المكلف من حيث إنه مكلف وقال الحرالي الحكم قصد المتصرف على بعض ما يتصرف فيه وعن بعض ما يتشوف إليه

الحكمة إصابة الحق بالعلم والعمل فالحكمة من الله معرفة الأشياء وإيجادها على غاية الإحكام و من الإنسان معرفة الموجودات وفعل الخيرات بها والحكم أعم من الحكمة فكل حكمة حكم ولا عكس فإن الحكم له أن يقضى على شيء بشيء فيقول هو كذا أو ليس بكذا ومنه حديث إن من الشعر لحكما أي قضية صادقة كذا قرره الراغب وقال ابن الكمال الحكمة علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية فهي علم نظري غير آلي

(291/1)

ويقال الحكمة أيضا هيئة القوة العقلية العلمية الحكمة الإلهية علم يبحث فيه عن أحوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التي لا بقدرتنا واختيارنا وقيل هي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاها ولهذا انقسمت إلى علمية وعملية

الحكمة المنطوق بها علوم الشريعة والطريقة الحكمة المسكوت عنها اسرار الحقيقة التي إذا اطلع عليها علماء الرسوم والعوام تضرهم أو تهلكهم حكم الذهن على شيء بشيء تصديق واقسامه سبعة علم واعتقاد وتقليد وجهل وظن وشك ووهم

فصل اللام

الحلال ما انتفى عن حكم التحريم فينتظم بذلك ما يكره وما لا يكره ذكره الحرالي وقال غيره ما لا يعاقب عليه

(292/1)

وأصل الحل حل العقدة ومنه واحلل عقدة من لساني وحللت نزلت من حل الأحمال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقليل حل حلولاً نزل وأحلّه غيره

وحل الدين انتهى أجله فوجب ادائه
والمحلة محل النزول وعن حل العقدة استعير قولهم حل الشيء حلا
والحلائل النساء
والحليل الزوج
والحليلة الزوجة إما لحل كل منهما الآخر أو لنزوله معه أو لكونه حالاً له
والحلة إزاء ورداء والإحليل مخرج البول لكونه محلول العقدة
الحلف العهد بين القوم
والمخالفة المعاهدة والملازمة ومنه فلان حلف كريم وحليف كرم
وتحالفا تعاهدا على أن يكون أمرهما واحداً في النصرة والحماية
والمخالفة أن يحلف كل للآخر ثم جعلت عبارة عن الملازمة مجرداً فقيل حلف زيد وحليفه
وفلان حليف اللسان حديده كأنه يحالف الكلام فلا يتباطأ عنه وفلان حليف الفصاحة
الحلق العضو المعروف

(293/1)

وحلقه قطع حلقة ثم جعل لقطع الشعر وجزه وعقرى حلقي دعاء على الإنسان أي أصابته مصيبة يحلق
النساء شعورهن فيها أو معناه أصابه وجع في حلقة وعقر في بدنه والمحدثون يقولونها بألف التأنيث والحلقة
سميت تشبيهاً بالحلق في الهيئة واعتبر فيها معنى الدوران فقيل حلقة القوم وحلق الطائر ارتفع ودار في
طيرانه ذكره الراغب وفي المصباح الحلقة القوم مجتمعون مستديرين
والحلقة السلاح كله
الحلقوم الحلق وميمه زائدة ذكره ابن الأنباري وقال الزجاج الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب
يتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب
الحلم احتمال الأعلى من الأدنى وهو رفع المؤاخذة عن مستحقها بجناية في حق مستعظم وهو
ضبط النفس والطبع عند هيجان الغضب وعبر عنه بعضهم بالطمأنينة عند سورة الغضب

(294/1)

الحلولي السرياني اتحاد الجسمين بحيث تكون الإشارة إلى أحدهما إلى الآخر كحلول ماء الورد في الورد
فسمي الساري حالا والمسري فيه محلا
الحلوى بالمد والقصر اسم لما يؤكل من الطعام إذا عولج بحلو
وحلاوة القفا وسطه والحلية الصفة والزينة

فصل الميم

الحمار الحيوان المعروف ويعبر به عن الجاهل
الحمأة الطين الأسود المنتن
الحمد اللغوي الوصف بفضيلة على فضيلة على جهة التعظيم باللسان فقط
الحمد العرفي فعل يشعر بتعظيم المنعم بكونه منعمة هبه فعل اللسان أو الأركان
الحمد القولي حمد اللسان وثناؤه على الحق بما أثنى به على نفسه على

(295/1)

لسان أنبيائه ورسله
الحمد الفعلي الإتيان بالأعمال البدنية ابتغاء لوجه الله
الحمد الحالي ما يكون بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالأخلاق
الإلهية
الحمق فساد في العقل ذكره في التهذيب
حمل المواطأة أن يكون الشيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة نحو الإنسان ناطق بخلاف
حمل الاشتقاق إذ لا يتحقق فيه أن يكون المحمول كليا للموضوع كما يقال الإنسان ذو بياض والبيت ذو
سقف
الحمل ما اشتغل به الناقل ذكره الحرالي
الحملة عند أهل الحقيقة عبارة عن تهذيب الأخلاق النفسية
الحميل السحاب الكثير الماء لكونه حاملا للماء وما يحمله السيل والغريب والولد بالبطن والكفيل يكونه
حاملا للحق عن عليه الحق

(296/1)

الحمية المحافظة على الحرم والذب عن التهمة ذكره العصد وقال أبو البقاء حفظ الحرم وأن لا ينسب في إهمالها إلى الذم وسقوط النفس وقال الراغب حميا الكأس سورتها وعبر عن القوة الغضبية إذا فارت وكثرت بالحمية فقيل حميت على فلان أي غضبت

الحميم الماء الشديد الحرارة وسمي العرق حميما على التشبيه وسمي الحمام لأنه يعرق أو لما فيه من الماء الحار واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام في كل ماء وعبر عن الموت بالحمام من قولهم حم كذا أي قبر

الحمى حرارة غريبة ضارة بالأفعال تنبعث من القلب إلى الأعضاء سميت به لما فيها من الحرارة أو لما يعرض من الحميم أي العرق أو لكونهما من أمارات الحمام لحديث الحمى رائد الموت الحمام الموت من حم الأمر إذا قرب

(297/1)

فصل النون

الحنث الذنب المؤثم وسمي اليمين الغموس حنثا لذلك وعبر عن الحنث بالبلوغ لما كان الإنسان عنده يؤخذ بما يرتكبه بخلاف ما كان قبله والمتحنث الناقض عن نفسه الحنث كالمتهرج والمتأثم

الحنف ميل عن الضلال إلى الاستقامة والحنف ميل عن الاستقامة إلى الضلال والحنيف المائل إلى ذلك وتحنف تحرى طريق الاستقامة والأحنف من في رجله ميل إلى داخل سمي به تفاؤلا وقيل بل استعير للميل المجرد

الحنين النزاع المتضمن للإشفاق وقد يكون معه صوت ولذلك عبر به عن الصوت الدال على النزاع والشفقة أو متصورا بصورته ولما كان الحنين متضمنا للإشفاق والإشفاق لا ينفك عن الرحمة عبر عنها به في آية وحنانا من لدنا

(298/1)

فصل الواو

الحوالة من التحول والانتقال
وشرعا إبدال دين بآخر للدائن على غيره رخصه
والخالص لا كدر فيه ولا شوب ذكره الحرالي
الحوب الإثم
والحوية حاجة تحمل صاحبها على ارتكاب الإثم
والحوباء النفس المرتكبة للحوب وهي النفس الأمانة
الحور التردد بالذات أو بالفكر ومنه حديث اللهم إني أعوذ بك من الحور بعد الكور أي من التردد في
الأمر بعد المضي فيه أو من نقصان وتردد في الحال بعد الزيادة فيها والمحاور والمحادثة والمراددة في الكلام
ومنه التحاور
والحور بالتحريك ظهور قليل من البياض في العين من بين السواد
واحورت عينه وذلك نهاية الحسن في العين
الحواري المستخلص نفسه في نصرة من تحقق نصرته بما كان من إيثاره على نفسه نصفاً

(299/1)

والحواريون أنصار عيسى سموا به لأنهم كانوا يطهرون نفوس الناس بإفادتهم العلم والحكمة وإنما قيل كانوا
قصارين على التمثيل والتشبيه وإنما قالوا كانوا صيادين لاصطيادهم النفوس من الحيرة وقودهم إلى الحق
الحول تغير الشيء وانفصاله عن غيره باعتبار التغير قيل حال الشيء يحول تهيأ وباعتبار الانفصال قيل حال
بيني وبينه كذا وحولت الشيء فتحول غيرته إما بالذات وإما بالحكم وإما بالقول ومنه أحلت على فلان
بالدين

وحولت الكتاب نقلت صورة ما فيه إلى غيره من غير إزالة الصورة الأولى
والحول السنة اعتبارا بانقلابها ودوران الشمس في مطالعها ومغاربها ومنه حالت السنة تحولت وقال الحرالي
الحول تمام القوة في الشيء الذي ينتهي لدورة الشمس وهو العام الذي يجمع كمال النبات الذي يثمر فيه
قواه

والحال ما يختص به الإنسان وغيره من الأمور المتغيرة في نفسه وبدنه وقنيتة

والحول ماله من القوة في أحد هذه الأصول الثلاثة ومنه لا حول ولا قوة إلا بالله
وحول الشيء جانبه الذي يمكنه أن يحول إليه

(300/1)

فصل الياء

الحياة في الأصل الروح وهي الموجبة لتحرك من قامت به ذكره العكبري وقال الحرالي الحياة تكامل في ذات ما أدناه حياة النبات بالنمو والاهتزاز مع انغراسه إلى حياة ما يدب بحركته وحسه إلى غاية حياة الإنسان في تصرفه وتصريفه إلى ما وراء ذلك من التكامل في علومه وأخلاقه وقال في موضع آخر الحياة كل خروج عن الجمادية من حيث إن معنى الحياة بالحقيقة تكامل الناقص وقال ابن الكمال الحياة صفة توجب للمتصف بها العلم والقدرة وقال الراغب تستعمل للقوة النامية الموجودة بالنبات والحيوان والقوة الحساسة ومنه سمي الحيوان حيوانا وللقوة العالمة العاقلة ومنه أو من كان ميتا فأحييناه وقول الشاعر ...
لقد أسمعت لو ناديت حيا ... ولكن لا حياة لمن تنادي ...
ولارتفاع الهم والغم ومنه ... ليس من مات فاستراح بميت ... إنما الميت ميت الأحياء ...
وللحياة الأخروية والأبدية وذلك يتوصل إليه بالحياة التي هي العقل والعلم

(301/1)

وللحياة التي يوصف بها الباري فإنه إذا قيل فيه حي فمعناه لا يصح عليه الموت وذلك ليس إلا له
الحياة الدنيا ما يشغل العبد عن الآخرة
الحياة انقباض النفس عن عادة انبساطها في ظاهر البدن لمواجهة ما تراه نقصا حيث يتعذر عليها الفرار بالبدن وقيل انقباض النفس من شيء حذرا من الملام وهو نوعان نفساني وهو المخلوق في النفوس كلها كالحياة عن كشف العورة والجماع بين الناس وإيماني وهو أن يمتنع المسلم عن فعل المحرم خوفا من الله الحيرة حالة الحيران وهو الذي لا يهتدي إلى الصواب لإشكال الأمر عليه والفعل منه حار يحارك هاب يهاب
الحيز لغة كل منضم بعضه إلى بعض

وعند المتكلمين الفراغ المتوهم الذي يشغله شيء ممتد كالجسم أو لا كالجوهر الفرد وعند الحكماء
السطح الباطن من الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي

(302/1)

الحيض معاهدة اندفاع الدم العفن الذي هو في الدم بمنزلة البول والعدرة في فضلتي الطعام والشراب من
الفرج
الحيث الميل في الحكم والجنوح إلى أحد الجانبين
الحيلة ما يتوصل به إلى حالة ما في خفية وأكثر استعماله فيما في تعاطيه خبث وقد يستعمل فيما فيه حكمة
والحيلة من الحول لكن قلب واوه ياء ذكره الراغب وقال أبو البقاء الحيلة من التحول لأن بها يتحول من
حال إلى حال بنوع تدبير ولفظ ويخيل بها الشيء عن ظاهره وفي المصباح الحيلة الحذق في تدبير الأمور
وهي تقلب الفكر حتى يهتدى إلى المقصود
الحين وقت بلوغ الشيء وحصوله وهو مبهم المعنى ويتخصص بالمضاف إليه
الحين في لسان العرب يطلق على لحظة فما فوقها إلى ما لا يتناهى وهو معنى قولهم الحين لغة الوقت
يطلق على القليل والكثير

(303/1)

باب الخاء

فصل الألف

الخاصة كلية مقولة على أفراد حقيقة واحدة فقط قولاً عرضياً سواء وجد في جميع الأفراد كالكاتب بالقوة
بالنسبة للإنسان فخرج ب فقط الجنس والعرض العام لأنهما مقولان على حقائق وب عرضياً النوع والفصل
لأن قولهما على ما تحتتهما ذاتي لا عرضي
الخاص كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد والمراد بالمعنى ما وضع له اللفظان عينا كان أو عرضاً
وبالانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى وإنما قيد بالانفراد لتمييز عن المشترك
الخاطر اسم لما يتحرك في القلب من رأي أو معنى ثم سمي محله باسم ذلك وهو في الصفات الغالبة يقال

خطر ببالي وعلى بالي أمر وأصل تركيبه يدل على الاضطراب والحركة ذكره المطرزي
الخاطر عند الصوفية ما يرد على القلب من الخطاب من غير إقامة

(305/1)

وقيل كل وارد لا تعتمد لك فيه والخاطر أربعة أقسام
رباني وهو أول الخواطر ولا يخطيء أبدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع
وملكي وهو الباعث على مندوب أو مفروض ويسمى إلهاما
ونفسي وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا
وشيطاني وهو ما يدعو إلى مخالفة الحق

فصل الباء

خبر الواحد لغة ما يرويه شخص واحد
واصطلاحا ما لم يجمع شروط التواتر
الخبر لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند إلى ما تقدمه لفظا نحو زيد قائم أو تقدير نحو أقائم زيد
خبر كان وأحواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف
الخبر بالتحريك الحديث المنقول وبضم فسكون العلم بالأشياء من جهة الخبر
والخبرة بالكسر المعرفة ببواطن الأمور

(306/1)

الخبط الضرب على غير استواء ك خبط الرجل الشجرة واستعير لعسف السلطان فقبل سلطان خبوط
واختباط المعروف طلبه بعسف تشبيها بخبط الورق
الخبيل محرقة الفساد الذي يلحق الإنسان فيورثه اضطرابا كالجنون والمرض المؤثر في العقل والفكر
الخبيث ما يكره رداءة وخسة محسوسا أو معقولا وذلك يتناول الباطل في الاعتقاد والكذب في المقال
والقبح في الأفعال

فصل التاء

الختم إخفاء خبر الشيء بجمع أطرافه عليه على وجه ينحفظ به وقال الراغب الختم يقال على وجهين

الأول تأثير الشيء بنقش الخاتم والثاني الأثر الحاصل عن الشيء ويتجاوز به تارة في الاستيثاق من الشيء والمنع منه اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والأبواب وتارة في تحصيل أثر عن شيء اعتبارا

(307/1)

بالنقش الحاصل وتارة يعتبر فيه بلوغ الآخر ومنه ختمت القرآن أي انتهت إلى آخره الختم عند أهل الحقيقة علامة المحقق على قلوب العارفين الختم عندهم رجل واحد لا في كل زمن بل واحد في العالم يختم الله به الولاية العامة المحمدية وتم ختم آخر يختم الله به الولاية العامة من آدم إلى آخر ولي وهو عيسى هو ختم الأولياء فله يوم القيامة حشران يحشر في أمة محمد ويحشر رسولا مع الرسل

فصل الدال

الخد والأخدود شق في الأرض مستطيل غامض وأصله خدا الإنسان وهما ما اكتنف الأنف عن يمين وشمال والخد يستعار للأرض ولغيرها كاستعارة الوجه وفي المصباح الخد من المحجر إلى اللحي من الجانبين والمخددة بكسر الميم سميت به لأنها توضع تحت الخد الخدر بالتحريك استرخاء العضو فلا يطبق الحركة ويقال علة تحدث في اللمس نقصانا لبرد يحدث غلظا في الروح أو

(308/1)

لكيفية سمية كمن لسعته حية أو لغلظ جوهر العصب أو لسده عن أي خلط كان الخدر بالكسر الستر ويطلق على البيت إن كان فيه امرأة وإلا فلا والمخدرة المتصونة عن الامتهان والخروج لقضاء الحوائج الخدش جرح في ظاهر الجلد سواء أدمي الجلد أم لا الخدع إظهار خير يتوسل به إلى إبطان شر يؤول إليه أمر ذلك الخير المظهر ذكره الحرافي وقال غيره إنزال الغير عما هو بصدده بأمر يبيده على خلاف ما يخفيه والمخدع بتثليث الميم بيت في بيت يحرز فيه الشيء كأن بانيه جعله خادعا لمن رام تناول ما فيه والأخدعان عرقان بمحل الحجامة تصور منهما الخداع لاستتارهما تارة وظهورهما أخرى

والخدعة ما يخدع به الإنسان كاللعبة لما يلعب به
الخدن بالكسر الصاحب وأكثر ما يستعمل فيما يصاحب لشهوة قاله الراغب وقال أبو البقاء الصديق
المصافي وقيل الصديق في السر

(309/1)

فصل الذال

الخدلان خلق قدرة المعصية في العبد ورجل خذلة كثيرا ما يخذل وخذله تخذيلا حملة على الفشل وترك
القتال

فصل الراء

الخراب ذهاب العمارة ذكره الحزالي وقال غيره ضد العمارة والخرية شق واسع في الأذن تصورا أنه حرب
أذنه

الخر سقوط يسمع منه خربير صوت نحو الريح والماء مما يسقط من علو ومنه خروا له سجدا
الخرص حزر الثمرة

(310/1)

والخرص للمخروص كالنقض للمنقوض وقيل الخرص الكذب وحقيقته أن كل قول عن ظن وتخمين يسمى
خرصا هبه طابق أو خالف من حيث أن صاحبه لم يقله عن علم ولا غلبة ظن
الخرق النقب في الحائط ونحوه والخرق قطع الشيء على سبيل الفساد من غير تفكير ولا تدبر والخرقة من
الثوب القطعة منه
الخرق القليل جيده وهو ما لا يفوت به شيء من المنفعة بل يدخل فيه نقص عيب مع بقاء المنفعة وهو
تفويت الجودة فقط

الخروج البروز تقول خرج خروجا برز من مقره وحاله سواء كان مقره ثوبا أو دارا أو بلدا
والإخراج أكثر ما يقال في الأعيان ويقال في التكوين الذي هو من فعله تعالى
والتخريج أكثر ما يقال في العلوم والصنائع وقيل لما يخرج من الأرض من وكر الحيوان ونحو ذلك خرج

وخراج والخرج أعم من الخراج وجعل الخرج بإزاء الدخل والخراج مختص غالبا بالضريبة على الأرض والخراجي الذي يخرج بذاته عن أحوال أقرانه ويقال تارة للمدح إذا

(311/1)

خرج من منزله إلى أعلى منه وتارة للدم إذا خرج إلى ادنى كذا قرره الراغب وفي المصباح خرج من الموضع خروجاً ومخرجاً وأخرجته أنا وجدت للأمر مخرجاً والخراج والخرج ما يحصل من غلة الأرض ولذلك أطلق على الجزية وقول الشافعي لأنظر لمن له الدواخل والخراج ولا معاقد القمط ولا أنصاف اللبن فالخراج الطاقات والمحاريب في الجدار من باطنه والدواخل الصور والكتابة في الحائط بجص أو غيره ويقال الدواخل والخراج ما يخرج عن أشكال البناء مخالفاً لأشكال ناحيته وذلك تحسين وتزيين فلا يدل على ملك ومعاقد القمط المتخذة من قصب وحصر تشد بحبال سترا بين الأسطحة فيجعل العقد من جانب والمستوي من جانب وأنصاف اللبن البناء بلبنات مقطعة صحيحها إلى جانب ومكسورها إلى آخر لأنه نوع تحسين فلا يدل على ملك

فصل الزاي

الخرعبلات الأحاديث المستظرفة كما في جامع الغوري و الكذب والباطل
الخرن حفظ الشيء في الخزانة ثم عبر به عن كل حفظ كحفظ السر

(312/1)

والخرن في اللحم الادخار ثم كني به عن ننته
وخرائن الله عبارة عن مقدوراته لأنه خزن فيها أي جمع بين الجود والعفو ذكره أبو البقاء
الخر اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها
الخرزي إظهار القبائح التي يستحي من إظهارها عقوبة قاله الحرالي وقال غيره هو أن يفضح صاحبه وهو
وضع من القدر للغم الذي يلحق به وأصله التغيير وقال بعضهم الذل والهوان والانكسار

فصل السين

الخرساة النقص فيما شأنه النماء قاله الحرالي وقال غيره الخسر والخسران انتقاص راس المال وينسب

للإنسان فيقال خسر فلان وللفعل يقال خسرت تجارته
الخسيس الحقيير

(313/1)

وخس يخس خس وزنه فلم يعادل ما يقابله

فصل الشين

الخشوع الانقياد للحق وقيل الخوف الدائم في القلب وقال أبو البقاء الذل والتواضع والخاشع المتواضع لله
بقلبه وجوارحه

الخشية وجل نفس العالم مما يستعظمه قاله الحرالي و

والخشية تألم القلب لتوقع مكروه مستقبلا يكون تارة بكثرة الجناية من العبد وتارة بمعرفة جلال الله وهيبته
ومنه خشية الأنبياء ذكره ابن الكمال وقال الراغب الخشوع الضراعة وأكثر ما يستعمل فيما يوجد في القلب
ولذلك ريو إذا خشع القلب خشعت الجوارح

والخشية خوف يشوبه تعظيم وأكثر ما يكون على علم بما يخشى منه ولذلك خص بها العلماء في آية إنما
يخشى الله من عباده العلماء

(314/1)

فصل الصاد

الخاصة ضد العامة وخصاص البيت فرجه وعبر عن الفقر الذي لا يسد بالخصاصة كما عبر عنه بالخلة
والخص بيت من قصب أو شجر وذلك لما يرى منه من الخصاصة

الخصام القول الذي يسمع المصيخ ويولج في صماخه ما يكفه عن زعمه ودعواه ذكره الحرالي

الخصر من الإنسان وسطه وهو المستدق فوق الوركين

الخصوص أحدية كل شيء بتعيينه فلكل شيء حينئذ وحدة تخصصه

فصل الضاد

الخصرة أحد الألوان بين البياض والسواد وهو إلى السواد أقرب

(315/1)

فلذلك سمي الخضره دهمه في قوله مدهامتان أي خضراوان
الخضر يعبر به أهل الحقيقة عن البسط و
إلياس عن القبض
الخضوع الاستكانة وهو قريب من الخشوع إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل في الصوت والخضوع في غيره

فصل الطاء

الخطاب هو القول الذي يفهم المخاطب به شيئاً
الخطابة قياس مركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة من شخص معتقد فيه والغرض منها ترغيب الناس فيما
ينفعهم معاشاً ومعاداً كما يفعله الخطباء والوعاظ ذكره ابن الكمال
الخطابية أتباع أبي خطاب الأسدي قالوا الأئمة أنبياء وأبو

(316/1)

الخطاب نبي وهؤلاء يستحلون شهادة الزور لموافقهم على مخالفيهم وقالوا الجنة نعيم الدنيا
الخطأ الزلل عن الحق عن غير تعمد بل عزم الإصابتة أو ود أن لا يخطيء ذكره الراغب وقال ابن الكمال ما
لا يقصد وهو عذر صالح لسقوط حق الله إذا حصل عن اجتهاد وبصير شبهة في العقوبة حتى لا يآثم
الخطيء ولا يؤخذ بحد أو قود ولم يجعل عذراً في حقوق العباد حتى يلزمه ضمان ما أتلّفه هذا ما ذكره ابن
الكمال ولا يخفى ما فيه من إجمال وقد حققه الإمام الراغب حيث قال الخطأ العدول عن الجهة وذلك
أضرب

أحدهما أن يريد غير ما تحسن إرادته فيفعله هذا هو الخطأ التام المؤاخذ به
الثاني أن يريد ما يحسن فعله لكن يقع عنه بخلاف ما يريد وهذا اصاب في الإرادة وأخطأ في الفعل وهو
المعني بحديث رفع عن أمتي الخطأ وبخبر من اجتهد فأخطأ فله أجر

(317/1)

الثالث أن يريد ما لا يحسن ويتفق منه خلافه فهو مخطيء في الإرادة مصيب في الفعل فهو مذموم بقصده محمود على فعله ومنه قوله ... أرادت مساءتي فأجرت مسرتي ... وقد يحسن الإنسان من حيث لا يدري

...

وجملة الأمر أن من أراد شيئا واتفق منه غيره يقال أخطأ وإن وقع منه كما أراده يقال أصاب وقد يقال لمن فعل فعلا لا يحسن أو أراد إرادة لا تجمل أخطأ ولهذا يقال أصاب الخطأ وأخطأ الصواب وأصاب الصواب وأخطأ الخطأ فهذه اللفظة مشتركة كما ترى مترددة بين معان يجب لمتحري الحقائق أن يتأملها الخطبة بالكسر هيئة الحال فيما بين الخاطب والمخطوبة التي النطق عنها هو الخطبة بالضم ذكره الحرالي و بالضم الكلام المنظوم المتضمن شرح خطب عظيم وكانوا لا يخطبون إلا في الأمور العظام فسمي كل كلام يتضمن شرح خطب عظيم خطبة ذكره أبو البقاء الخطبة بالكسر المكان المغتبط للعمارة

(318/1)

و بالضم الحالة والخصلة
الخطر الإشراف على الهلاك وخوف التلف وخاطر بنفسه فعل ما الخوف فيه أغلب وخطر الرجل يخطر ك
شرف يشرف ارتفع قدره ويقال أيضا في الحقيير
الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه ويقال تصوير أشكال الحروف الهجائية الدالة على اللفظ
وعند الحكماء عرض يقبل الانقسام طولا وعرضا لا عمقا وينقسم إلى مسطوح ومستدير ومقوس وممال
ونهايته النقطة
والخط والسطح والنقطة أعراض غير مستقلة الوجود عند الحكماء لأنها نهايات وأطراف للمقادير أو النقطة
نهاية الخط وهو نهاية السطح وهو نهاية الجسم التعليمي
الخطف الاختلاس بسرعة والخطاف الطائر الذي كأنه يخطف في طيرانه والخطف سرعة انجذاب الشيء
الخطل بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة الكلام الفاسد المضطرب وقال أبو البقاء اضطراب القول

(319/1)

الخطيئة كالسيئة لكن الخطيئة أكثر ما تقال فيما لا يقصد في نفسه بل يكون القصد سببا يولد ذلك الفعل
كمن رمى صيدا فأصاب رجلا أو سكر فجنى

فصل الفاء

الخف لغة الشيء المستوي

وشرعا كل محيط بالقدم سائر لمحل الفرض مانع للماء يمكن متابعة المشيء فيه

الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي

الخفي ما خفي المراد منه لعارض في غير الصيغة كآية السرقة ظاهرة فيمن أخذ مال غيره من حرز سرا خفية
بالنسبة لمن اختص فعله باسم آخر كالطرار والنباش لأن فعلهما وإن أشبه فعل السارق لكن اختلاف الاسم
يدل على اختلاف المسمى ظاهرا فاشتبه الأمر أهما داخلان تحت لفظ السارق حتى يقطع أم لا
والخفي في اصطلاح أهل الله لطيفة ربانية مودعة في الروح بالقوة

(320/1)

فلا تحصل بالفعل إلا بعد غلبات الواردات الربانية لتكون واسطة بين الحضرة والروح في قبول تجلي صفات
الربوبية وإفاضة الفيض الإلهي على الروح
الخفوف السرعة وأصله من الخفة

فصل اللام

الخالف الصافي لكن الخالص ما زال شوبه بعد ما كان فيه والصافي يقال لمن لا شوب فيه

الخلاء المكان الذي لا سائر فيه من بناء أو غيره والخلاء البعد المفطور عند أفلاطون

والخلاء الفضاء الموهوم عند المتكلمين أي الفضاء الذي يشبه الوهم ويدركه من الجسم المحيط بجسم
آخر كالفضاء المشغول بالماء والهواء في داخل الكوز فهذا الفراغ الموهوم هو الشيء الذي من شأنه أن
يحصل فيه الجسم وأن يكون ظرفا له عندهم وبهذا الاعتبار يجعلونه حيزا للجسم وباعتبار فراغه عن شغل
الجسم إياه يجعلونه خلاء

والخلاء ممتنع عند الحكماء دون المتكلمين

(321/1)

الخلوة محادثة السر مع الحق حيث لا أحد ولا ملك
والجلوة خروج العبد من الخلوة بالنعوت الإلهية كما سبق
الخلاف منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق جواز إبطال باطل ذكره ابن الكمال وقال الراغب الخلاف
والاختلاف والمخالفة أن يأخذ كل واحد طريقا غير طريق الأول في فعله أو حاله
والخلاف أعم من الضد لأن كل ضدين مختلفان ولا عكس ولما كان الاختلاف بين الناس في القول يقتضي
التنازع استعير ذلك للمنازعة والمجادلة والخلف المخالفة في الوعد والخالف المتأخر لنقصان أو قصور
كالمختلف والخالفة عمود الخيمة المتأخر ويكنى به عن المرأة لتخلفها عن المترجلين
الخلافة النيابة عن الغير لغيبة المنوب عنه أو موته
الخلق الحظ اللائق بالخلق والخلق لمن بقسم له النصيب من الشيء كأنه يوازن به خلق نفسه وجسمه
ذكره الحرالي

(322/1)

الخلط الجمع بين أجزاء شئيين فأكثر مائعين أو جامدين أو متخالفين وهو أعم من المزج ويقال للصديق
والمجاور والشريك ومنه الخليطان في الفقه ذكره الراغب وفي المصباح الخلط الضم ثم قد يمكن التمييز
كما في خلط الحيوان وقد لا كالمائع فيكون مرجا قال المرزوقي أصله تداخل الأشياء بعضها في بعض
وتوسع فيه حتى قيل رجل خليط إذا اختلط بالناس كثيرا
الخلف ما يخلفه المتوجه في توجهه فينطمس عن حواس إقبال شهوده ذكره الحرالي
الخلع النزع
وخالعت زوجها افتدت منه والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كلا لباس للآخر فإذا
فعلا فكأن كلا نزع لباسه

(323/1)

الخلق تقدير أمشاج ما يراد إظهاره بعد الامتزاج والتركيب صورة ذكره الحرالي وقال غيره أصله التقدير
المستقيم ويستعمل في إبداع الشيء من غير أصل ولا اقتداء ومنه خلق السموات ويستعمل في إيجاد شيء
من شيء نحو خلقكم من نفس واحدة وليس الخلق الذي هو الإبداع إلا لله وأما بالاستحالة فقد جعله الله

لغيره أحيانا

الخلق بالضم هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال يبسر من غير حاجة إلى فكر وروية فإذا كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلا وشرعا بسهولة سميت الهيئة خلقا حسنا وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة خلقا سيئا وإنما قلنا إنه هيئة راسخة لأن من يصدر منه بذل المال نادرا لحالة عراضة لا يقال خلقه السخاء ما لم يثبت ذلك في نفسه وكذا من تكلف السكوت عند الغضب بجهد أو درية لا يقال خلقه الحلم وليس الخلق عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه السخاء ولا يبذل إما

(324/1)

لفقد مال أو لمانع وربما يكون خلقه البخل وهو يبذل لباعث حياء أو رياء
الخلل اضطراب الشيء وعدم انتظامه وأصله فرجة بين الشيين
والخلال ما يتخلل به الأسنان وغيرها
والخلل في الأمر كالوهن فيه تشبيها بالفرجة الواقعة
والخلة الطريق في الرمل والخل سمي لتخلل الحموضة إياه أو لأنه اختل منه طعم الحلاوة والخلة بالفتح
الاختلال العارض للنفس إما لشهوتها بشيء أو حاجتها إليه و الخلة بالضم المودة لأنها تتخلل النفس أي
تتوسطها أو لأنها تتخللها فتؤثر فيها تأثير السهم في الرمية
الخلود طول الإقامة بالقرار ذكره الحرالي وقال الراغب تبرؤ الشيء من أعراض الفساد ويقاؤه على الحالة
التي هو عليها و كل ما يتباطؤ عنه التغيير والفساد تصفه العرب بالخلود كقولهم للأثافي خوالد لطول مكثها
لا لدوام بقائها
وأصل المخلد الذي يبقى مدة طويلة ثم استعير للمبقي دائما

(325/1)

الخلوص تصفية الشيء مما يمازجه في خلقته مما هو دونه ذكره الحرالي
الخليفة ذات قائم بما يقوم به المستخلف على حسب رتبة ذلك الخليفة منه ذكره الحرالي
الخليفة أصحاب خلف الخارجي قالوا أطفال المشركين في النار بلا عمل وشرك

فصل الميم

الخمير ستر الشيء والخمار ما يستر به لكنه صار في التعارف اسما لما تغطي به المرأة راسها والخمار الداء العارض للرأس من شرب الخمر والخمر كل مسكر وقيده بعضهم بما اتخذ من العنب والخمرة بالضم ك غرفة حصير صغير قدر ما يسجد عليه

(326/1)

الخمول خفاء القدر والذكر وأصله السكون والخفاء ومنه
خمل البساط لأنه يستر ما خلفه

الخميسة كساء أسود معلم الطرفين من نحو صوف فإن لم يكن معلما فليس بخميسة

فصل النون

الخنثى إنسان له آلة الرجل والنساء أو ليس منهما أصلا بل له ثقبه لا تشبههما من الخنث وهو اللين

فصل الواو

الخواء خلو الشيء عما شأنه أن يعيه حسا أو معنى ذكره الحرالي
الخواطر جمع الخاطر خطاب يرد على الضمائر
الخواص اسم جمع الخاصية بمعنى الأثر يقال ما خاصية ذلك

(327/1)

الشيء أي ما أثره الناشيء ذكره السيد الشريف قال وأما قول الأطباء هذا الدواء يعمل بالخاصية فقد عبروا
بها عن السبب المجهول للأثر المعلوم

الخوارج الذين يأخذون العشر من غير إذن السلطان

الخوار بالضم صوت البقر مختص به وقد يستعار للبعير

الخوض الشروع في الماء والمرور فيه ويستعار في الأمر وأكثر ما ورد في القرآن فيما يذم الشروع فيه
وتخاوضوا في الحديث تفاوضوا

الخوف توقع مكروه أو فوت محبوب ذكره ابن الكمال وقال الحرالي حذر النفس من أمور ظاهرها يضره

وقال التفتازاني غم يلحق الإنسان مما يتوقعه من السوء وقال الراغب توقع مكروه عن إمارة مظنونة أو

معلومة كما أن الرجاء توقع محبوب كذلك وضده الأيمن ويستعمل في الأمور الدنيوية والأخروية

(328/1)

فصل الياء

الخيال أصله القوة المجردة كالصورة المتصورة في المنام وفي المرآة وفي القلب ثم استعمل في صورة كل أمر متصور وفي كل شخص دقيق يجري مجرى الخيال والتخييل تصوير خيال الشيء في النفس والتخييل تصور ذلك والخيال كل شيء تراه كالظل وخيال الإنسان في الماء والمرآة صورة مثاله والخيال قوة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت إليها فهو خزانة للحس المشترك ومحل البطن الأول من الدماغ الخياطية أصحاب أبي الحسين الخياط قالوا المعدوم يسمى شيئا الخيانة التفريط في الأمانة ذكره الحوالي وقال الراغب الخيانة والنفاق واحد لكن الخيانة تقال اعتبارا بالعهد

(329/1)

والأمانة والنفاق اعتبارا بالدين ثم يتداخلان فالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر والاختيان تحرك شهوة الإنسان لتحري الخيانة الخير بالكسر الجود والكرم و بالفتح ضد الشر الخيف بالتحريك أن تكون إحدى عيني الفرس زرقاء والأخرى كحلاء و بالسكون ما ارتفع من الوادي قليلا عن مسيل الماء ومنه مسجد الخيف ب منى لأنه بني في خيف الجبل والأصل مسجد خيف منى فتخفف بالحذف والخيلاء التكبر عن تخيل فضيلة بتراء أي للإنسان في نفسه الخيم بالكسر السجوية

(330/1)

باب الدال

فصل الألف

الداء علة تحصل بغلبة بعض الأخلاط على بعض
داء الفيل عند الأطباء زيادة في القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل وذلك لكثرة السواد وقد يكون معه
تفرح وقد لا
الداخل باعتبار كونه جزءا يسمى ركنا و باعتبار كونه ينتهي إليه التحليل
اسطقسا و باعتبار كونه قابلا للصورة المعينة بالفعل يسمى موضوعا
الدائمة المطلقة التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو بدوام سلبه ما دام الموضوع موجودا
مثال الإيجاب كقولنا دائما كل إنسان حيوان فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانية للإنسان ما دامت ذاته
موجودة ومثال السلب دائما لا شيء من الإنسان بحجر فإن الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الإنسان
ما دامت ذاته موجودة

(331/1)

الدائرة شكل مسطح يحيط به خط واحد وفي داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة إليه متساوية
وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة وذلك الخط محيطها
الداب إدامة السير والعادة المستمرة على حالة واحدة
الدابة الحي الذي من شأنه الدبيب ذكره الحرالي وقال غيره كل حيوان في الأرض وإخراج البعض الطير من
الدواب رد بالسماع و والله خلق كل دابة من ماء قالوا أي خلق كل حيوان مميزا أو غيره وتخصيص البغل
والفرس والحمار بالدابة عند الإطلاق عرف طارئ
الدار المنزل اعتبارا بدورانها الذي لها بالحائط
الدانق معرب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خرنوب فإن الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب

(332/1)

والدانق الإسلامي حبتان وثلثا حبة فإن الدرهم الإسلامي ست عشرة حبة

فصل الباء

الدبار الهلاك الذي يقطع دابر القوم وسمي يوم الأربعاء في الجاهلية دبار لتشاؤمهم فيه
الدب بالفتح والدبيب مشي خفيف ويستعمل في الحيوان والحشرات أكثر وفي الشراب ونحوه مما لا تدرك
حركته الحاسة

الدبر مؤخر كل شيء وقيل خلاف القبل من كل شيء وكني بهما عن العضوين المخصوصين وأصله ما أدبر
عنه الإنسان ومنه دبر عبده تدييرا اعتقه بعد موته

والدبور كرسول ريح تهب من جهة المغرب

الدبيلة عند الأطباء كل ورم في داخله موضع تنصب إليه المادة

فصل الثاء

الدثار ما يتدذر به الإنسان وهو ما يلقيه عليه من كساء أو غيره فوق الشعر

(333/1)

فصل الجيم

الدجال الكذاب والمموه والمغطي ومنه الدجال لأنه يغطي الأرض بالجمع الكثير
الدجلة اسم لنهر بغداد ولا ينصرف للعلمية والتأنيث

فصل الحاء

الدحر بفتح فسكون الطرد والإبعاد

فصل الخاء

الدخول نقيض الخروج ويستعمل في الزمان والمكان والأعمال والدخل بالفتح كناية عن العداوة والفساد
المستبطن كالدغل وعن الدعوة في النسب ويقال دخل فلان فهو مدخول كناية عن بله في عقله وفساد في
أصله

ودخل بامرأته كناية عن الجماع وغلب استعماله في الوطاء الحلال والمرأة مدخول بها
والدخل بالسكون ما يدخل على الإنسان من عقاره وتجارته ومنه دخله أكثر من خرجه

(334/1)

والدخيل بين القوم الذي ليس من نسبهم بل نزيل عندهم ومنه قولهم هذا الفرع دخيل في الباب أي ذكر
استطرادا أو لمناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب

فصل الرء

الدراية المعرفة المدركة بضرب من الحيل
الدراء الميل لأحد الجانبين والدفع
الدربة الضراوة والجرأة والدارب الحاذق بصناعته
الدرب المدخل بين الجبلين وليس أصله عربيا والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة درب
وللمدخل الضيق درب لأنه كالباب لما يفضي إليه
الدرة البيضاء عند القوم العقل الأول
الدرجة محركة نحو المنزلة لكن يقال للمنزلة درجة إذا

(335/1)

اعتبرت بالصعود دون الامتداد على البسيطة كدرجة السطح والسلم ويعبر بها عن المنزلة الرفيعة والدرج طي
الكتاب والثوب ويقال للمطوي درج واستعير الدرج للموت كما استعير الطي له في قولهم طوته المنية
وقولهم أكذب من دب ودرج أي كان حيا فمشى و من مات فطويت أحواله والدرج بالضم سفت يجعل فيه
الشيء

الدرك كالدرج لكن الدرج يقال اعتبارا بالصعود والدرك اعتبارا بالهبوط ولذلك قيل درجات الجنة ودركات
النار ويقال لما يلحق الإنسان من تبعة درك كالدرج في البيع وأدرك بلغ أقصى الشيء وأدرك الصبي بلغ
غاية الصبا وذلك حين البلوغ ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد
من مدارك الشرع والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه كذا في المصباح

(336/1)

الدرهم الفضة المضروبة أي المطبوعة المتعامل بها كذا في المفردات وفي المصباح الدرهم الإسلامي
للمضروب من الفضة وهو معرب

فصل السنين

الذست من الثياب ما يلبس الإنسان ويكفيه لردده في حوائجه
الذستور الوزير الكبير الذي يرجع في أحوال الناس إلى ما يرسمه
الذس الذفع الشذيد بقهر
الذسكره بناء يشبه القصر حول بيوت الملوك

(337/1)

قال الأزهري واحسبه معربا

فصل العين

الذعابة بالضم اسم لما يستملح من المزمح
الذعارة شراسة الخلق
الذعامه ما يسند به الحائط إذا مال يمنعه من السقوط
الذعوى مشتقة من الذعاء وهو الطلب
وشرعا قول يطلب به الإنسان إثبات حق على الغير ذكره ابن الكمال

فصل الفاء

الذفاع فعال من اثنين و ما يقع من أحدهما ذفع وهو رد الشيء بغلبة وقهر عن وجهته التي هو منبعث إليها
باشد منته ذكره الحرالي

(338/1)

الذفتر جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاها الفراء وهو عربي قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق
الذفر النتن ومنه سميت الدنيا أم دفر
الذفق انصباب بشدة
الذفن الإخفاء تحت أطباق التراب ودفنت الحديث كتمته وسترته

فصل الكاف

الذك الأرض اللينة السهلة ومنه الدكان كذا في المفردات وفي المصباح الذكة المكان المرتفع يجلس عليه

وهو المسطبة معرب
والدكان قيل معرب ويطلق على الحانوت وعلى الدكة ونونه زائدة عند سيويه

(339/1)

وعند ابن القطاع وجماعة أصلية من دكنت المتاع إذا نضدته

فصل اللام

الدلالة اللفظية الوضعية كون اللفظ متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه وهي منقسمة إلى المطابقة والتضمن والالتزام لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن إن كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى أحدهما بالتضمن وعلى قابل العلم بالالتزام

الدليل لغة المرشد وما به الإرشاد وفي عرف أهل الميزان ما يلزم من العلم به العلم بآخر والأول الدال والثاني المدلول وفي عرف أهل الأصول ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى مطلوب خبري

فصل الميم

الدماثة سهولة الخلق

(340/1)

الدم رزق البدن الأقرب إليه المحوط فيه ذكره الحرالي

الدمية صورة حسنة وشجرة دامية أي حسنة والدامية شجة يخرج دمها ولا يسيل فإن سال فدائمة

فصل النون

الدنج كفلس عيد للنصارى وهو اليوم السادس من كانون الثاني وقبط مصير يسمونه الغطاس

قال الأزهري سرياني

الدنو القرب بالذات أو الحكم ويستعمل في المكان والزمان

والمنزلة الدنيا فعلى من الدنو وهو الأنزل رتبة في مقابلة عليا ولكونها لزمتهما العاجلة صارت في مقابلة

الأخرى اللازمة للعلو ففي الدنيا نزول قدر وتأخر فتقابلنا قاله الحرالي

الدنيء الخسيس الخبيث البطن والفرج الماجن

(341/1)

فصل الواو

الدوام أصله السكون ومنه حديث نهى أن يبالي في الماء الدائم ومنه دام الشيء إذا امتد الزمان عليه الدوران لغة الطواف حول الشيء وفي عرف أهل الأصول حكم عند وجود وصف ينعدم عند عدمه وقال ابن الكمال هو ترتب الشيء على الشيء الذي له صلوح العلية كترتب الإسهال على السقمونيا فالأول يسمى دائرا والثاني مدارا وهو على ثلاثة أقسام الأول أن يكون المدار مدارا للدائر وجودا لا عدما كشرب السقمونيا للإسهال فإنه إذا وجد وجد الإسهال وإذا عدم لا يلزم عدمه لجواز حصوله بدواء آخر والثاني أن يكون المدار مدارا للدائر عدما لا وجودا كالحياة للعلم فإنه إذا لم يوجد لم يوجد العلم وإذا وجد لا يلزم وجود العلم الثالث أن يكون المدار مدارا للدائر وجودا وعدما كزنا المحصن يوجب الرجم فإنه كلما وجد وجب الرجم وكلما لم يوجد لم يجب

(342/1)

الدور توقف الشيء على ما يتوقف عليه ومنه قول الفقهاء دارت المسألة الدون يقال للقاصر عن الشيء

فصل الهاء

الدهر أصله اسم لمدة العالم من مبدأ وجوده إلى انقضائه وعليه هل أتى على الإنسان حين من الدهر ثم عبر به عن كل مدة كثيرة وهو خلاف الزمان فإنه يقع على المدة القليلة والكثيرة وعند الصوفية الدهر الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية وهو باطن الزمان وبه يتحد الأزلى والأبد الدهمة سواد الليل ويعبر بها عن سواد الفرس وعن الخضرة الكاملة اللون كما يعبر عن الدهمة بالخضرة إذا لم تكن كاملة اللون لتقاربهما لونا

(343/1)

فصل الباء

الديرة ما أدارته العرب من البيوت كالحلقة استحفاظا لما تحويه من أموالها قاله الحرالي
الديوان جريدة الحساب ثم أطلق على الحاسب ثم على موضعه معرب وأصله دوان
الدين وضع إلهي يدعو أصحاب العقول إلى قبول ما هو عند الرسول كذا عبر ابن الكمال وعبارة غيره وضع
إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود إلى الخير بالذات وقال الحرالي دين الله المرضي الذي لا
لبس فيه ولا حجاب عليه ولا عوج له هو إطلاعه تعالى عبده على قيوميته الظاهرة بكل باد وفي كل باد
وعلى كل باد وأظهر من كل باد وعظمته الخفية التي لا يشير إليها اسم ولا يحوزها رسم وهي مداد كل مداد
انتهى
الدين الصحيح الذي لا يسقط إلا بأداء أو إبراء

(344/1)

و غير الصحيح ما يسقط بدونهما كنجوم الكتابة
الدية المال الذي هو بدل النفس هكذا عبر بعضهم وقال الديةى المال الواجب بالجناية على الجاني في
نفس أو طرف أو غيرهما

(345/1)

باب الذال

فصل الألف

ذات الرئة في عرف الأطباء ورم حار عن دم أو صفراء أو بلغم مالح عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق نفس
وحرارة ووجع ممتد من الصدر إلى الصلب وهي حارة
ذات الجنب وتسمى الشوصة ورم حار في العضلات الباطنة والحجاب المستبطن ويلزمه حمى حارة لقربه
من القلب

فصل الباء

الذباب يقع على المعروف من الحشرات الطائرة وعلى النحل والزنابير وفي قوله تعالى وإن يسلبهم الذباب

هو المعروف

وذباب العين إنسانها سمي به لتصوره بهيئته أو لطيران شعاعه طيران الذباب

(347/1)

وذباب السيف طرفه الذي يضرب به شبه به في إيدائه

الذبذب الذكر لأنه يتذبذب أي يتحرك من الذذبذة وهو نوس الشيء المعلق في الهواء ومنه قيل للمتروك بين أمرين مذذب وهو من صفات المنافق وفي الحديث من وقى شر قببه وذذببه دخل الجنة

فصل الرء

الذراع العضو المعروف ويعبر به عن المذروع والمسوح كذا في المفردات وفي المصباح الذراع اليد من كل حيوان لكنها من الإنسان من المرفق إلى أطراف الأصابع وذراع القياس أنثى في الأكثر وهو ست قبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة

الذراع إظهار الله ما أبداه يقال ذرا الله الخلق إي أوجد أشخاصهم

(348/1)

ذروة السنام أعلاه ومنه أنا في ذراك أي أعلى مكان من جنابك

فصل القاف

الذقن من الإنسان مجتمع لحبيه

فصل الكاف

الذكر تارة يراد به هيئة للنفس بها يمكن الإنسان أن يحفظ ما يقتنيه من المعرفة وهو كالحفظ لكن الحفظ يقال اعتبارا بإحرازه والذكر اعتبارا باستحضاره وتارة يقال لحضور الشيء في القلب أو القول ولذلك قيل الذكر ذكران ذكر بالقلب وذكر باللسان وكل منهما ضربان ذكر عن نسيان وذكر لا عن نسيان بل عن إدامة الحفظ وكل قول يقال له ذكر

(349/1)

والذكرى كثرة الذكر وهو أبلغ من الذكر والتذكرة ما يتذكر به الشيء وهو أعم من الدلالة والأمانة
الذكاء سرعة الإدراك وحدة الفهم ذكره ابن الكمال وقال العضد هو سرعة اقتراح النتائج

فصل اللام

الذل بالضم ما كان عن قهر و بالكسر ما كان عن تصعب بغير قهر ذكره الراغب

فصل الميم

الذمة لغة العهد لأن نقصه يوجب الذم ومنهم من جعلها وصفا وعرفها بأنها وصف يصير الشخص به أهلا
للإيجاب له وعليه والذمام بالكسر ما يذم الرجل على إضاعته من عهد

فصل النون

الذنب الإثم

(350/1)

أصله الأخذ بذنب الشيء ويستعمل في كل فعل تستوخم عاقبته ولذلك سمي تبعة اعتبارا بما يحصل من
عاقبته

والذنب عند أهل الله يحجب عن الله تعالى

فصل الهاء

الذهاب المضي ويستعمل في المعاني والأعيان

الذهاب عند أهل الله غيبة القلب عن حس كل محسوس بمشاهدة محبوبه كائنا المحبوب ما كان

الذهن قوة للنفس معدة لاكتساب العلوم تشمل الحواس الظاهرة والباطنة

الدهول شغل يورث حزنا ونسيانا

فصل الواو

الذوق قوة منبثة في العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها

(351/1)

الطعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية كذا في شرح العقائد وغيره وفي المفردات الذوق وجود الطعم بالفم وأصله
فيما يقل تناوله دون ما يكثر فإن ما يكثر يقال له الأكل واختير في القرآن لفظ الذوق في العذاب فإنه وإن

كان في التعارف للقليل فهو يصلح للكثير فخصه بالذكر ليعم الأمرين وذقت الشيء جربته ومنه ذاق فلان الناس عرفهم وذاق الرجل عسيلتها وذقت عسيلته إذا حصل لهما حلاوة الخلاط ولذة المباشرة بالإيلاج وقيل الذوق تناول الشيء بالفم لإدراك الطعم كما أن الشم ملامسة الشيء بالأنف لإدراك الرائحة الذوق عند الصوفية عبارة عن نور عرفاني يقذفه الحق بتجليه في قلوب أوليائه يفرقون به بين الحق والباطل من غير أن ينقلوا ذلك من كتاب ولا غيره قال ابن عربي والذوق أول مبادئ التجليات الإلهية ذو الأرحام لغة كل قرابة وشرعا كل قريب ليس بذي سهم ولا عصابة

(352/1)

باب الرء

فصل الألف

الرأس مجتمع الخلقة ومجتمع كل شيء راسه ذكره الحرالي الرأفة أطف الرحمة وأبلغها فالمرؤوف به تقيمة عناية الرأفة حتى تحفظ بمسراها في سره ظهور ما يستدعي العفو وتارة يكون هذا الحفظ بالقوة بنصب الأدلة وتارة يضم إلى ذلك الفعل بخلق الهداية في القلب وهذا خاص بمن له بالمنعم نوع وصلة ذكره الحرالي في موضع وقال في آخر الرأفة عطف العاطف على من يجد عنده منه وصلة فهي رحمة ذي الصلة بالراحم تعم من لا صلة له بالرحم الراهب العالم في الدين المرتاض المنقطع عن الخلق المتوجه إلى الحق الران الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس باستيلاء الهيئات

(353/1)

النفسانية ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث ينحجب عن أنوار الربوبية بالكلية الرأي اعتقاد النفس أحد النقيضين عن غلبة ظن وقيل استخراج صواب العاقبة الراية العلامة المنصوبة للرؤية والرؤيا ما يرى في المنام

فصل الباء

الرباعي ما ماضيه على أربعة أصول

الربا لغة الزيادة

وشرعا عقد على عوض مخصوص غير معلوم التماثل في معيار الشرع حالة العقد أو مع تأخر في البديلين أو أحدهما كذا عبر الشافعية وقال ابن الكمال فضل خال عن عوض شرط لأحد العاقدين الربح الزيادة الحاصلة في المبايعة

(354/1)

ثم يتجاوز به في كل ما يعود من ثمرة عمل وينسب الربح تارة إلى صاحب السلعة وتارة إلى السلعة نفسها الربح بضمين وسكون الثاني تخفيف جزء من أربعة والربح بالفتح محلة القوم ومنزلهم ويطلق على القوم مجازا ولاربيع ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فالربيع مشترك بين الشهر والفصل ولذلك التزموا لفظ شهر قبل ربيع وحذفوه في الفصل للفصل

الربو عسر في النفس يشبه نفس المتعب لخلط غليظ لزج أو غير ذلك

فصل التاء

الرتق الضم والالتحام خلقة كان أم لا والرتقاء الجارية المنضمة الشفرين كذا عبر به الراغب وفيه قصور وعبرة الجمهور الرتق انسداد مدخل الذكر من الفرج فلا يستطاع جماعها

(355/1)

الرتل اتساق الشيء وانتظامه على استقامة

الرتة بالضم حبسة في اللسان وعن المبرد تمنع الكلام فإذا جاء اتصل قال وهي غريزة تكثر في الأشراف

فصل الجيم

الرجاء ترقب الانتفاع بما تقدم له سبب ما ذكره الحوالي وقال ابن الكمال لغة الأمل وعرفا تعلق القلب بحصول محبوب مستقبلا وقال الراغب ظن يقتضي حصول ما فيه مسرة وفي شرح الحماسة الأمل أكد من الرجاء لأن الرجاء معه خوف فلذلك جاء بمعنى خاف نحو لا ترجون لله وقارا ولا يقال أمل إذا خاف

(356/1)

الرج تحريك الشيء وإزعاجه والرجرجة الاضطراب
رجب من قولهم رجبت العذق إذا دعمته بشيء سمي الشهر بذلك لما يحصل فيه من مصالح الخلق
وتسكين دهمائهم بالكف عن القتال ذكره أبو البقاء
الرجز الاضطراب ومنه رجز البعير إذا تقارب خطوه واضطراب لضعف فيه وشبه الرجز به لتقارب أجزائه
وتصور رجز في اللسان عند إنشاده ويقال لنحوه من الشعر أرجوزة وأراجيز
الرجس الشيء القذر وهو إما من حيث الطبع أو من جهة العقل أو من جهة الشرع وأمثلتها في القرآن
الرجع عود الشيء عند انتهاء غايته إلى مبدئها

(357/1)

ذكره الحوالي وقال ابن الكمال حركة ثانية في سمت واحد لكن على مسافة الأولى بعينها بخلاف الانعطاف
وقال الراغب العود إلى ما كان منه البدء مكانا أو فعلا أو قولاً
الرجف الاضطراب الشديد والإرجاف غيقاع الرجفة بقول أو فعل
الرجعة لغة المرة من الرجوع و شرعا رد زوج يصح طلاقه مطلقته بعد الدخول في بقية عدة طلاقه بلا عوض
ولا استيفاء عدد إلى نكاحه
الرجل بفتح الراء وضم الجيم مختص بآدمي ذكر بالغ و بالكسر الجارحة المعروفة وهي كما في المصباح
من أصل الفخذ إلى القدم وهي حقيقة في ذلك وتطلق مجازا على الطائفة من الجراد وعلى السراويل وعلى
العهد كما

(358/1)

في قولهم كان على رجل فلان أي عهده ذكره الرمخشري ومن مجازاته قولهم فلان لا يعرف يد القوس من
رجلها أي لا يعرف أعلاها من أسفلها وقولهم قام على رجل إذا جد في أمر ورجال الله في طريق الصوفية هم
المسمون ب عالم الأنفاس وهو اسم يعمهم وهم على طبقات كثيرة وأحوال مختلفة فمنهم من تجمع له
الحالات والطبقات كلها ومنهم من يحصل له البعض وما من طائفة إلا لها لقب خاص ومنهم من يحصره
عدد في كل زمن ومنهم من لا ومنهم الرجبيون وهم أربعون في كل زمن بلا زيادة ولا نقص وهم أرباب القول

الثقيل سموا به لأن حال هذا المقام لا يكون لهم إلا في رجب ثم بانقضائه يفقدون الحال إلى قابل وهم متفرقون بالبلاد يعرف بعضهم بعضا وقل من يعرفهم من أهل الطريق وكل منهم في رجب يجد أن السماء انطبقت عليه فيضطجع ولا تتحرك منه جارحة ولا يقدر على قيام ولا قعود ولا حركة يبقى ذلك عليه أول يوم ثم يخف شيئا فشيئا ويقع له الكشف والتجلي والاطلاع على المغيبات ولا يزال مسجى حتى يدخل شعبان فيقوم كأنما نشط من عقال فإن كان ذا تجارة أو صنعة اشتغل

(359/1)

بشغله وسلب عنه حاله إلا من شاء الله أن يبقى عليه وهو حال غريب مجهول السبب
الرجم الرمي بالرجام وهي الحجارة ويستعار للرمي بالظن والتوهم والشتم

فصل الحاء

الرحب سعة المكان ومنه رحبة الدار ورحبة المسجد واستعير للواسع الجوف فقيل رحب البطن و لواسع الصدر كما استعير الضيق لضده

الرحم ما يشتمل على الولد من أعضاء التناسل يكون في تخلقه من كونه نطفة إلى كونه خلقا آخر ذكره الحرافي وقال الراغب رحم المرأة ومنه استعير الرحم للقرابة لخروجهم من رحم واحدة والرحمة رقة تقتضي الإحسان إلى المرحوم وتستعمل تارة في الرقة المجردة وتارة في الإحسان المجرد عن الرقة نحو رحم الله فلانا

(360/1)

وإذا وصف به الباري فليس المراد به إلا الإحسان المجرد دون الرقة فالرحمة منطوية على معنيين الرقة والإحسان فركز الله في طباع الناس الرقة وتفرد بالإحسان وقال الحرافي الرحمة نحلة ما يوافق المرحوم في ظاهره وباطنه أذناه كشف الضر وكف الأذى وأعلاه الاختصاص برفع الحجاب

فصل الحاء

الرخصة ك غرفة لغة التيسير والسهولة
وشرعا الحكم الشرعي المتغير إلى سهولة لعذر مع قيام الدليل المحرم

فصل الدال

الرداء بالمد ما يرتدي به القوم
وعند القوم ظهور صفات الحق على العبد وقال أبو البقاء الرداء في الأصل ثوب يجعل على الكتفين وذلك
يفعله ذوو الشرف وقد تجوز به عن التعظيم بالكبير
الردة لغة الرجوع عن الشيء إلى غيره

(361/1)

وشرعا قطع الإسلام بنية أو قول أو فعل مكفر
الرد الرجوع إلى ما كان منه بدء المذهب ذكره الحوالي وقال مرة الرد كف يكره لما شأنه الإقبال برفق وقال
الراغب صرف الشيء بذاته أو بحالة من الحالات فمن الرد بالذات ولو ردوا لعادوا ومن الرد إلى حالة كان
عليها يردوكم على أعقابكم والردة تختص بالكفر والارتداد فيه وفي غيره
الردف التابع وردف المرأة عجيزتها
والترادف التتابع
الرديء ك فعيل الوضيع الخسيس

فصل الزاي

الرزق ما يسوقه الله إلى الحيوان للتغذي أي ما به قوام الجسم ونماؤه

(362/1)

وعند المعتزلة مملوك يأكله المستحق فلا يكون حراما
الرزق الحسن ما يصل لصاحبه بلا كد وقيل ما وجد غير مرتقب ولا محتسب ولا مكتسب
فصل السين
الرسالة انبعاث أمر من المرسل إلى المرسل إليه وأصلها المجلة أي الصحيفة المشتملة على قليل من
المسائل التي تكون من نوع واحد
الرسول لغة من يبلغ أخبار من بعثه لمقصود سمي به النبي المرسل لتتابع الوحي عليه إذ هو فعول بمعنى
مفعول وقال الراغب أصل الرسل الانبعاث على تؤدة يقال يقال ناقدة رسالة سهلة السير

(363/1)

ومنه الرسول المنبعث والرسول باعتبار الملائكة أعم من النبي إذ قد يكون من الملائكة بخلافه وباعتبار
البشر أخص منه إذ الرسول رجل بعث إلى الخلق لتبليغ الأحكام الرسول في الفقه من أمره المرسل بأداء
الرسالة بالتسليم والقبض

الرسم نعت يجري في الأبد بما يجري في الأزل أي في سابق علمه تعالى
الرسم التام ما تركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف الإنسان بالحيوان الضاحك
الرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها أو بها وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان بالضحك وبالجسم
الضحك وبعرضيات تختص جملتها بحقيقة كقولنا في تعريف الإنسان إنه ماش على قدميه عريض الأظفار
بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع
الرسوخ الثبات والتمكن والراسخ في العلم المتحقق الذي لا يعترضه شبهة

(364/1)

فصل الشين

الرشوة ما يعطى لإبطال حق أو لإحقاق باطل
الرشد حسن التصرف في الأمر حسا أو معنى دينا أو دنيا ذكره الحرالي وقال الراغب خلاف الغي ويستعمل
استعمال الهداية والرشد محركا أخص من الرشد فإن الرشد يقال في الأمور الدنيوية والأخروية والرشد في
الأخروية فقط

فصل الصاد

الرصد الاستعداد للترقب والمرصد موضع الرصد والمرصاد نحوه لكن يقال للمكان الذي اختص بالرصد
والرصدي من يقعد على طريق ينتظر الناس ليأخذ شيئا من مالهم ظلما

فصل الضاد

الرضى طيب النفس بما يصيبه ويفوته مع عدم التغير

(365/1)

وقول الفقهاء يشهد على رضاها أي إذنها جعلوا الإذن رضى لدلالته عليه وعند الصوفية سرور القلب بمر
القضاء

الرضوان بكسر الراء وتضم اسم مبالغة في معنى الرضى ذكره الحراي وقال الراغب الرضى الكثير ولما كان
أعظم الرضى رضى الله خص الرضوان في القرآن بما كان منه تعالى
الرضاع التغذية بما يذهب الضراعة وهو الضعف والنحول بالرزق الجامع الذي هو طعام وشراب وهو اللبن
الذي مكانه الثدي من المرأة والضرع من ذات الطلف ذكره الحراي وقال غيره لغة مص الثدي وشرب لبنه
وشرعا حصول لبن ذات تسع فأكثر حال حياتها في معدة حي قبل تمام حولين خمس رضعات يقينا

فصل الطاء

الرطل معيار يوزن به

(366/1)

وكسر الراء أفصح

الرطوبة كيفية تقتضي سهولة التشكل والتفرق والاتصال

فصل العين

الرعاع بالفتح السفلة من الناس

الرعاف خروج الدم من الأنف

الرعب الانقطاع عن امتلاء الخوف ولتصور الامتلاء منه قيل رعبت الحوض ملأته وباعتبار القطع قيل رعبت
السنام قطعته

الرعد صوت اصطكاك السحاب ويكنى به عن التهديد

والرعديد المضطرب حسا

الرعشة مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل أو ثباته على الاتصال فتختلط حركات
إرادته

(367/1)

أو ثبات إرادتي يحركه ثقل العضو إلى أسفل
الرغونة إفراط الجهالة أو الوقوف مع حظ النفس ومقتضى طباعها

فصل الغين

الرغام التراب الدقيق ورغم أنفه وقع في الرغام ويعبر به عن السخط ثم استعيرت المراغمة للمنازعة
الرغبة إرادة الشيء
والرغبي السعة في الإرادة فإذا قيل رغب فيه وإليه اقتضى الحرص عليه وإذا قيل رغب عنه اقتضى صرف
الرغبة عنه والزهد فيه
والرغبية العطاء الكثير لكونه مرغوبا فيه
الرغبة عند أهل الصوفية رغبة النفس في الثواب ورغبة القلب في الحقيقة ورغبة السر في الحق
الرغد العيش الطيب الواسع

(368/1)

فصل الفاء

الرفاهية سعة الرزق ونعومة العيش وقال أبو البقاء الرفاهة الراحة من التعب
الرفث كلام متضمن لما يستقبح ذكره من الجماع ودواعيه ذكره الراغب وقال الحرالي ما تواجه به النساء
من أمر النكاح
الرفض الترك ومنه الرفضة تركوا زيد بن علي حين نهاهم عن سب الصحابة فلما عرفوا مقاتله وأنه لا يبرأ من
الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب
الرفع يقال تارة في الأجسام الموضوععة إذا أعليتها وتارة في البناء إذا طولته وتارة في الذكر إذا نوهته وتارة
في المنزلة إذا شرفتها وأمثلة الكل في القرآن

(369/1)

الرفق حسن الانقياد لما يؤدي إلى الجميل ذكره العضد

فصل القاف

الرقاد المستطاب من النوم القليل وقيل مطلق النوم ليلا أو نهارا وخصه بعضهم بنوم الليل واعترض

الرقبة ما ناله الرق من بني آدم وقال الراغب اسم للعضو المخصوص ثم عبر بها عن الجملة ثم جعل في التعارف اسما للمماليك كما عبر بالرأس والظهر عن المركوب
الرق لغة الضعف ومنه رقبة القلب
وعرفا عجز حكمي شرع في الأصل جزاء عن الكفر أما أنه عجز فلانه

(370/1)

لا يملك وإن ملكه سيده وهو مفطوم عن الولايات والمناصب من القضاء والشهادة وغيرهما وأما أنه حكمي
فلأنه قد يكون أقوى على الأعمال من الحر حسا
الرقبة اللطيفة الروحانية وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيين كالممدد الواصل من الحق إلى
العبد ويقال لها رقيقة النزول و كالوسيلة التي يتقرب بها العبد إلى الحق من العلوم والأعمال والأخلاق
السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة العروج ورقيقة الارتقاء وقد تطلق الرقائق على علوم الطريقة
والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد وتزول كثافة النفس
والرقبة كالدقة لكن الرقة تقال اعتبارا لمراعاة جوانبه والرقبة اعتبارا بعمقه فمتى كانت الرقة في جسم يضادها
الصفافة نحو ثوب رقيق و صفيق ومتى كانت في نفس يضادها
الجفوة والقسوة يقال زيد رقيق القلب وقاسيه والرق ما يكتب فيه شبه الكاغد ذكره الراغب وقال العضد
الرقبة التأذي من أذى يلحق الغير

(371/1)

الرقم الخط الغليظ وقيل هو تعجيم الكتاب وفلان يرقم في الماء يضرب مثلا للحدق في الأمور
الرقوب التي ترقب موت ولدها لكثرة من مات لها من الأولاد
الرقيب الحافظ إما لمراعاة رقبة المحفوظ وإما لرفعه رقبته

فصل الكاف

الركاز المال المركوز في الأرض أي المدفون فيها إما بفعل آدمي كالكنز وإما بفعل إلهي كالمعدن و يتناول
الركاز الأمرين وعند الفقهاء المال المدفون في الجاهلية فعال بمعنى فعول

الركض الضرب بالرجل فمتى نسب إلى الراكب فهو إعداد مركوب نحو ركضت الفرس أو إلى الماشي فوطء الأرض

(372/1)

ركن الشيء لغة جانبه القوي

واصطلاحا ما يقوم به ذلك الشيء من التقوم إذ قوام الشيء ركنه لا من القيام وإلا لزم أن يكون الفاعل ركنًا للفعل والجسم ركنًا للعرض والموصوف للصفة ذكره ابن الكمال وفي المفردات ركن الشيء جانبه الذي يسكن إليه ويستعار للقوة ومنه أو آوي إلى ركن شديد وأركان العبادة جوانبها التي عليها مبناه وتركها بطلانه وفي المصباح أركان الشيء أجزاء ماهيته قال والغزالي جعل الفاعل ركنًا في مواضع كالبيع والنكاح ولم يجعله ركنًا في مواضع كالعبادات والفرق عسير ويمكن أن يفرق بأن الفاعل علة لفعله والعلة غير المعلول فالماهية معلولة فحيث كان الفاعل متحداً مستقل ييجاد الفعل كما في العبادة وأعطى حكم العلة العقلية ولم يجعل ركنًا وحيث كان الفاعل متعددًا لم يستقل كل واحد ييجاد الفعل بل يفتقر إلى غيره لأن كل واحد من العاقدين غير عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلاً غير مستقل فهذا الاعتبار بعد عن شبه العلة وأشبهه جزء الماهية في افتقاره إلى ما يقومه فناسب جعله ركنًا الركوب في الأصل كون الإنسان على ظهر حيوان

(373/1)

وقد يستعمل في السفينة والراكب اختص في التعارف بمتطي البعير ثم استعير للدين فقبل ركب الدين وارتكبه إذا أكثر من أخذه ويسند الفعل إلى الدين أيضاً فيقال ركب الدين وارتكبه والركب بفتحين كناية عن فرج المرأة كما كني عنها بالمطية والقعيدة لكونها مقعدة الركوع الانحناء فتارة يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة وتارة في التواضع والتذلل إما في العبادة أو غيرها

فصل الميم

الرمل إسراع المشي في الطواف

الرمز تلطف في الإفهام بإشارة تحرك طرف كاليد واللحظ والشفقتين والغمز أشد منه ذكره الحارلي وقال

الراغب إشارة بالشفة والصوت الخفي والغمز بالحاجب وعبر عن كل كلام كإشارة بالرمز كما عبر عن
السعاية بالغمز
الرمس القبر لأنه يرمس فيه أي يدفن

(374/1)

الرمض شدة وقع الشمس والرمضاء شدة حرها وقال الحرالي الرمضاء اشتداد حر الحجارة من الهاجرة كأن
هذا الشهر سمي بوقوعه في زمن شدة الحر بترتيب أن يحسب المحرم من أول **فصل الشتاء** أي ليكون
ابتداء العام أول ابتداء خلق بإحياء الأرض بعد موتها وبذلك يقع الربيعان في الربيع الأرضي السابق حين
تنزل الشمس الحوت والسماوي اللاحق حين تنزل الشمس الحمل
الرمي يقال في الأعيان كالسهم والحجر ويقال في المقال كناية الشتم والقذف
فصل الهاء

الرهبنة والرهب مخافة مع تحرز واضطراب
والترهب التعبد وهو استعمال الرهبنة والرهبانية غلو في تحمل التعبد من فرط الرهبنة

(375/1)

الرهبنة عند أهل الحقيقة رهبة الظاهر لتحقيق الوعيد والباطن لتغلب العلم
الرھط ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة وقيل مطلقا وقيل من سبعة إلى عشرة وقيل إلى أربعين
الرهن بالفتح ثم السكون التوثقة بالشيء بما يعادله بوجه ما ذكره الحرالي وقال غيره لغة الثبوت والاستقرار
وشرعا جعل عين مالية وثيقة بدين لازم أو آيل إلى اللزوم ولما كان الرهن يتصور منه الحبس اسعير ذلك
للمحتبس أي شيء كان ومنه كل امرئ بما كسب رهين
فصل الواو

الرواية الإخبار عن عام لا ترافع فيه إلى الحكام

(376/1)

الرواء المنظر ومنه المثل ما له رواء ولا شاهد وهو فعال من الري كأنه ريان من النضارة والحسن لأن الري يتبعه ذلك كما أن الظمأ يتبعه الذبول
رواية الأحاديث حملها مستعار من قولهم البعير يروي الماء أي يحمله وحديث مروى محمول وهم رواية الأحاديث كما يقال رواية الماء
الروح بالفتح ما تلتذ به النفس أصله من الريح و بالضم جعل اسما للنفس لكون النفس بعض الروح فهي كتسمية النوع باسم الجنس نحو تسمية الإنسان بالحيوان وجعل اسما للجزء الذي به تحصل الحياة والتحرك واستجلاب المنافع واستدفاع المضار وهو المذكور في قوله قل الروح من أمر ربي ذكره الراغب وقال ابن الكمال الروح الإنساني اللطيفة العالمة المدركة من الإنسان الراكبة على الروح الحيواني نازل من عالم الأمر تعجز العقول عن إدراك

(377/1)

كنهه وتلك الروح قد تكون مجردة وقد تكون منطبعة في البدن
الروح الحيواني جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني وينتشر بواسطة العروق الصوارب إلى آخر سائر أجزاء البدن
الروح الأعظم الذي هو الروح الإنساني مظهر الذات الإلهية من حيث ربوبيتها ولذلك لا يمكن أن يحوم حولها حائم ولا يروم وصلها رائم لا يعلم كنهها إلا الله ولا ينال هذه البغية سواه وهو العقل الأول والحقيقة المحمدية والنفس الناطقة والحقيقة الأسمائية وهو أول موجود خلقه الله على صورته وهو الخليفة الأكبر وهو الجوهر النوراني جوهريته مظهر الذات النورانية ويسمى باعتبار الجوهرية نفسا واحدة وباعتبار النورانية عقلا أول وكما أن له في العالم الكبير مظاهر وأسماء من العقل الأول والقلم الأعلى والنور والنفس الكلية واللوح المحفوظ وغير ذلك له في العالم الصغير الإنساني مظاهر وأسماء بحسب ظهوراته ومراتبه في اصطلاح أهل الله وهي السر الخفي والروح والقلب والكلمة والفؤاد والصدر والعقل والنفس
الرود التردد في طلب الشيء برفق ومنه الرائد لطالب الكأى وباعتبار الرفق قيل رادت المرأة في مشيتها ترود

(378/1)

ومنه بني المرود

الروض مستنقع الماء والخضرة وباعتبار الماء قيل أراض الوادي واستراض كثر ماؤه كذا في المفردات وفي
المصباح الروضة الموضع المعجب بالزهور وسميت به لاستراحة المياه السائلة إليها لسكونها بها
الروغ الميل على سبيل الاحتيال
الروم بالضم الجيل المعروف ويقال لجمع رومي كالعجم
الروي الحرف الذي تبنى عليه القصيدة
الرؤية إدراك المرئي وذلك أضرب بحسب قوى النفس
الأول بالحاسة ونحوها
الثاني بالوهم والتخيل

(379/1)

الثالث بالفكر نحو إنني أرى ما لا ترون
الرابع بالعقل نحو ما كذب الفؤاد ما رأى
الرونق الحسن من رنق الطائر إذا دار في الهواء ويحتمل كونه من الرنق وهو الكدر الذي زايله الكدر
فصل البياء

الرباء الفعل المقصود به رؤية الخلق غفلة عن الخالق وعماية عنه ذكره الحرالي
الرياضة كثرة استعمال النفس أو البدن ليسلس ويمهر ثم استعيرت لتهديب الأخلاق النفسية فإن تهذيبها
تمحيصها عن خلطات الطبع ونزعاته
والرياضة عند أهل الحق رياضة الأدب وهو الخروج عن طبع النفس ورياضة الطلب وهو صحة المراد به
الريب التردد بين موقعي تهمة بحيث يمتنع من الطمأنينة على كل منهما وأصله قلق النفس واضطرابها

(380/1)

ومنه ريب الزمان لنوائبه المزعجة ومصائبه المقلقة
الربيع الزيادة والنماء وأصله المكان المرتفع والارتفاع وربيعان كل شيء أوائله التي تبدو أولاً ومنه استعير الربيع

للزيادة والنمو والبركة والارتفاع الحاصل بذلك
الرين صداً يعلو الشيء الجلي

(381/1)

باب الزاي

فصل الألف

الزاجر واعظ الله في قلب المؤمن وهو النور المقذوف فيه الداعي له إلى الحق
فصل الباء الزبد بفتحيتين رغوة البحر ومنه اشتق الزبد كقفل وهو ما يخرج بالمخض من لبن بقر أو غنم
لمشابهته إياه في اللون قالوا ولا يسمى ما يخرج من لبن الإبل زبدا بل حبابا ونهني عن زبد المشركين أي
عن قبول ما يعطون
الزبر كتابة غليظة

(383/1)

وكل كتاب غليظ الكتابة يقال له زبور وخص بالكتاب المنزل على داوود وقيل كل كتاب يصعب الوقوف إليه
من الكتب الإلهية وقيل اسم للكتاب المقصور على الجمل العقلية دون الأحكام الشرعية ويبدل عليه أن
زبور داوود لا يتضمن أحكاما

فصل الجيم

الزجج دقة في الحاجبين تشبيها بالزج حديدة أسفل الرمح
الزجر طرد بصوت ثم يستعمل في الطرد تارة وفي الصوت أخرى ذكره ابن الكمال وقال أبو البقاء الزجر منع
بتهديد

فصل الحاء

الزحف الدنو من العدو وأصله انبعث مع جر الرجل كانبعث الصبي قبل أن يمشي

(384/1)

فصل الخاء

الزخرف الزينة المزوقة ومنه قيل للذهب زخرف

فصل الراء

الريب حوادث الدهر لأنه يرتاب فيها أي يشك في الخلاص منها

فصل الزاي

الزرارية أصحاب زراة بن أعين قالوا بحدوث صفات الله تعالى
الزرع ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ومنه حصدت الزرع أي النبات ولا يسمى زرعاً إلا وهو غض طري
ومنه المزارعة وهي المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها

(385/1)

الزرقة اللون الذي بين بياض وسواد

فصل العين

الزعرانية طائفة ذهبت إلى أن القرآن مخلوق قالوا كلام الله غيره وكل غير مخلوق
الزعم حكاية قول يكون مظنة للكذب ولهذا جاء في القرآن في محل الدم ومنه الزعامة للرياسة
والزعم للمتكفل لأنها مظنة للكذب كذا في المفردات وفي المصباح الزعم يطلق بمعنى القول ك زعم
سيويه وبمعنى الظن وبمعنى الاعتقاد وأكثر ما يكون فيما يشك فيه وقال المرزوقي أكثر استعماله في
الباطل أو فيما فيه شك

فصل الفاء الزفن الرقص

(386/1)

وأصله الدفع الشديد والضرب بالرجل
الزفيف هبوب الريح وسرعة النعامة التي تخلط الطيران بالمشي
وزفف النعام اسرع ومنه استعير زف العروس استعارة ما يقتضي السرعة لا لأجل مشيها بل للذهاب بها على
خفة من السرور
الزفير ترديد النفس حتى تنتفخ الضلوع منه

فصل القاف

الزقوم عبارة عن أطعمة كثيرة في النار ومنه استعير زقم فلان وترقم ابتلع شيئاً كريهاً

فصل الكاف

الزكاة لغة الزيادة

وشرعاً قدر من المال في مال مخصوص لمالك مخصوص ذكره ابن الكمال وقال الراغب أصل الزكاة النمو الحاصل عن بركة الله ويعتبر ذلك بالأموال الدنيوية والأخروية

(387/1)

ومنه الزكاة لما يخرج للفقراء سميت بذلك لما فيها من رجاء البركة أو لتزكية النفس أي تنميتها بالخير أو لهما معاً

فصل اللام

الزلة استرسال الرجل بغير قصد ومنه قيل للذنب بغير قصد زلة تشبهاً بزلة الرجل وقال بعضهم زلة القدم خروجها عن الموضع الذي ينبغي ثباتها فيه وقال أبو البقاء الزلل الخطأ والعدول عن سنن الصواب من قولك زلت قدمه أي زلقت

الزلفة المنزلة الخطرة وليلة المزدلفة خصت به لقربهم من منى بعد الإفاضة الزلزلة والزلازل شدة الحركة على الحال الحائلة وقال أبو البقاء تحرك الشيء وتقلقله

فصل الميم

الزمان المرض الدائم

(388/1)

الزمان مدة قابلة للقسمه يطلق على القليل والكثير

والزمان مقدار حركة الفلك الأطلس عند الحكماء وعند المتكلمين متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم كما يقال آتاك عند طلوع الشمس فإن طلوعها معلوم ومجيئة موهوم فإذا قرن الموهوم بالمعلوم زال الإبهام

الزمان عند أهل الحقيقة السلطان الزاجر واعظ الحق في قلب المؤمن وهو الداعي

الزمردة في اصطلاح القوم النفس الكلية فلما تضاعفت فيها الإمكانية من حيث العقل الذي هو سبب وجوده سميت جوهره ووصفت باللون الممتزج بين الخضرة والسواد
الزمرة الجماعة القليلة

فصل النون

الزنا لغة الرقي على الشيء
وشرعا إيلاج الحشفة بفرج محرم لعينه خال عن شبهة مشتبهى

(389/1)

وقيل هو وطء من قبل خال عن ملك ونكاح وشبهه

فصل الهاء

الزهد في الشيء قلة الرغبة فيه وإن شئت قلت الرغبة عنه وفي
اصطلاح أهل الحقيقة بغض الدنيا والإعراض عنها وقيل ترك راحة الدنيا لراحة الآخرة وقيل أن يخلو قلبك
مما خلت منه يدك

فصل الواو

الزوائد عند أهل الحقيقة زيادات الإيمان بالغيب في اليقين
الزوج ما لا يكمل المقصود إلا معه على نحو من الاشتراك والتعاون ذكره الحرالي قال وكانت المرأة زوج
الرجل لما كان لا يستقل أمره في النسل والسكن إلا بها
الزور الانحراف عن الدليل كالشرك المؤدي إلى لزوم عجز الإله وتحريم ما لم ينزل الله به سلطانا

(390/1)

فصل الياء الزيادة استحداث أمر لم يكن في موجود الشيء قاله الحرالي وقال الراغب أن ينضم إلى ما عليه
الشيء في نفسه شيء آخر وذلك قد تكون تارة مذمومة كالزيادة على الكفاية كزائد الأصابع أو قوائم الدابة
وقد تكون محمودة نحو للذين احسنوا الحسنى وزيادة وهي النظر إلى وجه الله
الزيت عصارة الزيتون

وعند أهل الحقيقة الزيتون النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس لقوة الفكر والزيت نور استعدادها

الأصلي

الزيف الميل عن الاستقامة والانحراف عن جهة الصواب والتزيغ التمايل
الزينة تحسين الشيء بغيره من لبسة أو حلية أو هيئة وقيل الزينة بهجة العين التي لا تخلص إلى باطن المزين
ذكره الحرالي
الزينة الحقيقية ما لا يشين الإنسان في شيء من أحواله لا في الدنيا ولا في الآخرة

(391/1)

أما ما يزينه في حالة دون حالة فهو من وجه شين والزينة بالقول المعجل ثلاث زينة نفسية كالعلم
والاعتقادات الحسنة وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وحسن الوسامة وزينة خارجية كالجمال والجاه وأمثلة
الكل في القرآن

(392/1)

باب السين

فصل الألف

الساباط المنبسط بين دارين
السامة اشتداد الملالة
الساحة المكان الواسع ومنه ساحة الدار
والسائح الماء الدائم الجرية في ساحة وساح فلان في الأرض مر مر السائح
السادة جمع سيد وهو من يملك تدبير السواد الأعظم
الساطع المنتشر بشدة
الساعد العضو تصورا لمساعدتها كذا في المفردات وفي المصباح ما بين المرفق والكف سمي به لكونه
يساعد الكف في بطشها وعملها

(393/1)

الساعة جزء من أجزاء الزمان ويعبر بها عن القيامة تشبيهاً بذلك لسرعة حسابه والساعات ثلاث كبرى وهي القيامة ووسطى وهي موت أهل القرن الواحد وصغرى وهي موت الإنسان فساعة كل إنسان موته الساكن ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته كميم عمرو السالك من مشى على المقامات بحاله لا بعلمه وتصوره فكان العلم الحاصل له عياناً يأمن ورود الشبه المضلة عليه السبئية أتباع عبد الله بن سبأ قال لعلي أنت الإله فنفاه إلى المدائن وقال ابن سبأ لم يمت علي ولم يقتل وإنما قتل ابن ملجم شيطاناً بصورته وعلي في السحاب والرعد صوته والبرق هبوطه وسينزل إلى الأرض

(394/1)

فصل الباء

السبات نوم طويل والفرق بينه وبين السكينة أن المسبوت يمكن أن ينبه ويفهم بخلاف المسكوت السبب الشتم الوجيع والسبه ما يسب به وكني بها عن الدبر وتسميته بذلك كتسميته بالسوأة السبب عند الأصوليين ما يضاف إليه الحكم لتعلق الحكم به من حيث إنه معرف للحكم أو غير معرف له وقيل ما ظهر الحكم لأجله هبه شرطاً أو دليلاً أو علة السبت أصله القطع للعمل ونحوه ومنه سبت السير أو العنق قطعه و الشعر حلقه وقيل سمي السبت لأنه تعالى بدأ خلق السموات والأرض يوم الأحد فخلقها في ستة أيام فقطع عمله يوم السبت فسمي به السبح بسكون الموحدة المر السريع في الماء والهواء

(395/1)

واستعير لمر النجوم في الفلك كل في فلك يسبحون ولسرعة الذهاب في العمل إن لك في النهار سبحاً طويلاً والتسييح تنزيه الله وأصله المر السريع في عبادة الله السبر بفتح السين وسكون الموحدة لغة الاختبار والتجربة واصطلاحاً حصر الأوصاف في الأصل وإبطال ما لا يصلح ليتعين ما بقي وقال ابن الكمال السبر والتقسيم واحد وهو إيراد أوصاف الأصل أي المقيس عليه وإبطال بعضها ليتعين الباقي للعلية السبط أصله انبساط في سهولة يقال شعر سبط ويعبر به عن الجود ورجل سبط الكفين ممتدها ويعبر به عن

الجود والسيط بالكسر ولد الولد كأنه امتداد الفروع
السبل عند الأطباء غشاوة تعرض للعين لامتداد عروة تمتلىء دما وتجمد وأكثره مع حكة
السبيل طريق الجادة السائلة عليه الظاهر لكل سالك منهجه وسبيل الله طريقه التي أمر بسلوكها واشتقاقه
من الجريان من قولك أسبل السحاب مطره

(396/1)

و الستر أرسله فسمي الطريق الواضح سبيلا لكثرة الجريان فيه بالمشي

فصل التاء

الستر لغة تغطية الشيء والستر والسترة ما يستر به والاستتار الاختفاء الستر عند أهل الحقيقة كل ما سترك
عما يفنيك وقيل غطاء الكون وقد يكون الوقوف مع العادات وقد يكون الوقوف مع نتائج الأعمال

فصل الجيم

السجع المطرف اتفاق الكلمتين في حرف السجع لا في الوزن كالرمم والأمم
السجع المتوازي أن يراعى في الكلمتين الوزن وحرف السجع كالقلم والنسم

(397/1)

السجود أصله النظام والتدلل وجعل عبارة عن التدلل لله وعبادته وهو عام في الإنسان والحيوان والجماد
وهو ضربان سجود باختيار وليس إلا للإنسان وبه يستحق الثواب وسجود بتسخير وهو للإنسان والحيوان
والنبات ومنه والله يسجد من في السموات والأرض
السجوية العادة والخلق

فصل الحاء

السحاب المتراكم من جهة العلو من جوهر ما بين الماء والهواء
السحت الحرام الذي يلزم صاحبه العار كأنه يسحت دينه ومروءته وتسمى الرشوة سحتا وروي كسب
الحجام سحت لكونه ساحتا للمروءة لا للدين ألا تراه في إعلافه الناضح وإطعامه المملوك

(398/1)

السحر يقال على معان
الأول تخيلات لا حقيقة لها نحو ما يفعله المشعوذة
الثاني استجلاب معاونة الشيطان بضرب من التقرب إليه
الثالث ما يغير الصور والطباع كجعل الإنسان حمارا ولا حقيقة له عند المحصلين ذكره الراغب وفي تفسير
الإمام الرازي لفظ السحر في عرف الشرع يختص بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري
مجرى التمويه والخداع وإذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح ويحمد نحو خير إن من البيان
لسحرا أي إن بعض البيان سحر لأن بعضه يوضح المشكل ويكشف عن حقيقة المجمل بحسن بيانه
فيستميل القلوب كما يستمال بالسحر وقيل لما كان في البيان من إبداع التركيب وغرابة التأليف ما يجذب
السامع ويخرجه إلى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي وقال بعضهم السحر قلب الحواس في
مدركاتهما عن الوجه المعتاد في صحتها عن سبب باطل لا يثبت مع ذكر الله عليه وقال الكرمانى أمر خارق
للعادة صادر عن نفس شريرة لا يتعذر معارضته
السحر محركا أصله التعلل عن الشيء بما يقاربه ويدانيه

(399/1)

ويكون منه بوجه ما فالوقت من الليل الذي يتعلل فيه بدنو الصباح هو السحر ومنه السحور لأنه تعلل عن
الغداة ذكره الحرايى

السحق تفتيت الشيء ويستعمل في الدواء إذا تفتت وفي الثوب إذا أخلق
السحق عند أهل الله ذهاب تركيب العبد تحت القهر

فصل الخاء

السخاء الجود أو إعطاء ما ينبغي لمن ينبغي وتحتة أنواع
السخط الغضب الشديد المقتضى للعقوبة وهو من الله إنزال العذاب
السخرية استنزاء العقل معنى بمنزلة الاستسحار في العفل حسا ذكره الحرايى

(400/1)

فصل الدال

السداسي ما كان على ستة أحرف أصول
السداد الاستقامة وما تسد به الثلمة واستعير لما يسد به الفقر
سدرة المنتهى عند البرزخية الكبرى التي ينتهي إليها سير الكمال واعمالهم وعلومهم وهي نهاية المراتب
الأسماوية
السدر تحير البصر والسادر المتحير ذكره أهل اللغة وقال الأطباء السدر ظلمة تعتري البصر عند القيام

فصل الراء

السرائر جمع سريرة وهي خاطر النفس وما تسره أي تكتمه وعند الصوفية السرائر وسط التجليات التي هي
غاياتها في كل مقام

(401/1)

السرائق ما يدار حول الخيمة بلا سقف وقيل الفسطاط
السرد الإتيان بالحديث على الولاء قيل لأعرابي تعرف الأشهر الحرم قال ثلاثة سرد وواحد فرد
السر الحديث المكتوم في النفس وكنى عن النكاح بالسر من حيث أنه يخفى واستعير للخالص فليل هو في
سر قومه والسرور ما يكتم من الفرح والسرير الذي يجلس عليه من السرور لأنه لأولي النعمة أهل المسرة
وسرير الميت تشبيهه به في الصورة وللتفاؤل بالسرور الذي يلحقه برجوعه إلى الله وخلصه من الدنيا التي
هي سجن المؤمن
السر عند الصوفية لطيفة إنسانية مودعة في القلب كالروح في البدن وهو ألطف من الروح وهو محل
المشاهدة كما أن الروح محل المحبة والقلب محل المعرفة وقال ابن عربي السر يطلق لمعان فيقال سر
العلم بإزاء حقيقة العالم به وسر الحال بإزاء معرفة مراد الله فيه وسر الحقيقة بإزاء ما تقع به

(402/1)

الإشارة وأوله إفراط الوجد
سرعة الفهم ملكة للنفس يقتدر بها على الانتقال من الملزومات إلى اللوازم بلا فصل ماكت
السرف تجاوز الحد في كل فعل يفعله الإنسان وإن كان في الإنفاق أشهر ويقال تارة اعتبارا بالقدر وتارة

بالكيفية ولهذا قال الثوري ما أنفقت في غير طاعة الله سرف وإن قل
السرقه أخذ ما ليس له أخذه في خفاء وصار ذلك في الشرع لتناول الشيء من موضع مخصوص وقدر
مخصوص على وجه مخصوص
السرمد الدائم والسرمدى ما لا أول له ولا آخر
السرور حالة نفسانية تعرض عند حصول اعتقاد وعلم أو ظن لحصول شيء لذيد ذكره الإمام الرازي

(403/1)

فصل الطاء

السطح هو الذي يقبل الانقسام طولاً وعرضاً لا عمقاً ونهايته الخط
السطر الصف من الكتابة ومن الشجر المغروس ومن القوم الوقوف
السطوة البطش بشدة وقهر ذكر الراغب وقال أبو البقاء السطوة كالصولة الأخذ بقوة وقهر

فصل العين

السعادة معاونة الأمور الإلهية للإنسان على نيل الخير وبيضاها الشقاوة والمساعدة المعاونة فيما يظن به
سعادة والإسعاد في البكاء خاصة
السعد النجح والظفر

(404/1)

السعر بالفتح التهاب النار والسعر بالكسر في السوق تشبيهاً باستعار النار وفي المصباح سعرت الشيء
تسعيراً جعلت له سعراً معلوماً ينتهي إليه وسعرت النار وأسعرتها أوقدتها
السعي الإسراع في الأمر حساً أو معنى ذكره الجوالي وقال مرة السعي العدو والقصد المشروع يكون في
الحس والمعنى وفي المفردات السعي المشي السريع دون العدو ويستعمل للجهد في الأمر خيراً كان أو شراً
والسعاية النميمة وفي المصباح أصل السعي التصرف في كل عمل
السعيد فاعيل من السعد وهو ضد النحس

فصل الغين

السغب الجوع مع التعب وربما قيل العطش مع تعب

فصل الفاء

السفاهة خفة الرأي في مقابلة ما يراد منه من المتانة والقوة قاله الحرالي
السفر بفتح فسكون كشف الغطاء ويختص بالأعيان نحو سفر العمامة عن الرأس والخمار عن الوجه وسفر
البيت كشه بالسفر أي المكنسة وذلك إزالة السفير عنه وهو التراب وأسفر عن الشيء كشفه وأوضحه
والسفر بكسر فسكون الكتاب الذي يسفر عن الحقائق وأصل تركيبه يدل على الظهور والانكشاف والسفر
بفتحتين الخروج للارتحال وقيل قطع المسافة وسافر فهو مسافر خص بالمفاعلة اعتباراً بأن المسافر سفر
عن المكان والمكان سفر عنه ومن لفظ السفر اشتقت السفرة لطعام السفر ولما يوضع فيه السفر عند أهل
الحق سير القلب عند أخذه في التوجه إلى الحق بالذكر والأسفار أربعة
الأول رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة وهو السير إلى الله من منازل النفس بإزالة التعشق من المظاهر
والأغيار إلى أن

يصل العبد إلى الأفق المبين وهو غاية مقام القلب
الثاني رفع حجاب الوحدة عن وجود الكثرة العلمية الباطنة وهو السير إلى الله بالاتصاف بصفاته والتحقق
بأسمائه وهو السير في الحق بالحق إلى الأفق الأعلى وهو نهاية حضرة الواحدية
الثالث زوال الضدين الظاهر والباطن بالحصول في أحدية عين الجمع وهو الترقى إلى عين الجمع والحضرة
الأحدية وهو مقام قاب قوسين ما بقيت الاثنينية فإذا ارتفعت وهو مقام أو أدنى فهو نهاية الولاية
الرابع عند الرجوع عن الحق إلى الخلق وضمحل الخلق في الحق حتى تؤدي العين الواحدة في صورة
الكثرة وصورة الكثرة في عين الوحدة وهو السير بالله عن الله لتكميل خلق الله وهي مقام البقاء بعد الفناء
والفرق بعد الجمع
السفسطة قياس مركب من الوهميات والغرض منه تغليب الخصم نحو الجوهر موجود في الذهن وكل موجود
فيه قائم به عرض لينتج أن الجوهر عرض

السفك سلب بسطوة ذكره الحرالي

السفه خفة تعرض للإنسان من الفرح والغضب فتحمله على العمل بخلاف طور العقل وموجب الشرع

(407/1)

وقال الراغب السفه خفة في البدن ومنه زمام سفه كثير الاضطراب واستعمل في خفة النفس لنقصان العقل وفي الأمور الدنيوية والأخروية فليل سفه نفسه وأصله سفه نفسه فصرف عنه الفعل نحو بطرت معيشتها وفي المصباح نقص في العقل

فصل القاف

السقوط طرح الشيء إما من مكان عال إلى مكان منخفض كسقوط الإنسان من السطح وسقوط منتصب القامة إذا شاخ وكبر والسقط والسقاط لما يقل الاعتداد به ومنه رجل ساقط أي لثيم في حسبه و أسقطت المرأة اعتبر فيه الأمران السقوط من عل والرداءة جميعا فإنه لا يقال أسقطت إلا في الولد الذي تلقيه قبل التمام ومنه قيل للولد سقط أي بكسر فسكون كذا في المفردات السقط بالتحريك الخطأ في القول والفعل والسقط الولد ذكرا أو أنثى قبل تمامه وهو مستبين الخلق وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه والأمر به ولكل ساقطة لاقطة أي لكل نادة من الكلام من يحملها ويرفعها

(408/1)

السقم والسقم تأثير المرض في البدن ذكره أبو البقاء وقال الراغب ويختص بالبدن والمرض قد يكون في البدن وفي النفس

السقيم في الحديث خلاف الصحيح وعمل الراوي بخلاف مرويه يدل على سقمه

السقي والسقيا أن يعطيه ما يشرب والإسقاء أن يجعل له ذلك حتى يتناوله كيف شاء والإسقاء أبلغ

فصل الكاف

السكتة عند الأطباء سدة دائمة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه فتعطل الأعضاء عن الحس والحركة إلا التنفس

السكر غفلة تعرض لغلبة السرور على النفس بمباشرة ما يوجبها

(409/1)

وقيل أن لا يعلم السماء من الأرض ولا الطول من العرض وقيل أن يختلط كلامه المنظوم وينتهك سره المكتوم ذكره ابن الكمال وغيره وفي المفردات السكر حالة تعرض بين المرء وعقله وأكثر ما يستعمل في الشراب المسكر وقد يعتري من الغضب والعشق ولذلك قيل ... سكران سكر هوى وسكر مدامة ... أنى يفيق فتى به سكران ...

ومنه سكرات الموت وعند أهل الحق السكر غيبة بوارد قوي وهو يعطي الطرب والالتذاذ وهو أقوى من الغيبة وأتم منها

السكوت مختص بترك التكلم مع القدرة ولما كان ضربا من السكون استعير له في آية ولما سكت عن موسى الغضب السكون عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحركة لا يكون سكونا فالموصوف بهذا لا يكون متحركا ولا ساكنا ذكره ابن الكمال وقال العضد السكون التآني في الخصومات والحروب وقال الراغب السكون ثبوت الشيء بعد تحركه ويستعمل في

(410/1)

الاستيطان يقال سكن فلان مكان كذا توطنه والسكن الدار التي يسكن بها والسكنى أن يجعل له السكون في دار بغير أجرة والسكين سمي به لإزالته حركة المذبوح والسكينى زوال الرعب السكينى عند القوم ما يجده القلب من الطمأنينة عند تنزل الغيب

فصل اللام

السلب نزع الشيء من الغير قهرا والأساليب الفنون المختلفة كذا في المفردات وفي البارع كل شيء على الإنسان من لباس فهو سلب والأسلوب بالضم الطريق والفن وهو على أسلوب من أساليب القوم على طريق من طرقهم

السلاح بالكسر كل ما يقاتل به والإسليح نبت إذا أكلته الإبل سممت

(411/1)

والسلاح بالضم ما يقذفه البعير إذا أكلها وجعل كناية عن كل عذرة حتى قيل في الجبارى سلاحه سلاحه
السلخ نزع جلد الحيوان ومنه استعير سلخت درعه نزعته و انسلخ الشهر
السلطة التمكن من القهر ومنه سمي السلطان وتسمى الحجة سلطانا لما يلحق بها من الهجوم على القلب
والسليط الزيت بلغة أهل اليمن وسلطة اللسان القوة على المقال وذلك للذم أكثر
السلف التقدم ولزيد سلف كريم أي آباء متقدمون جمعه أسلاف
السلق بسط بقهر إما باليد أو باللسان و سلق امرأته بسطها فجامعها والسليقة الطبيعة

(412/1)

السلوك النفاذ في الطريق
السلامة الخلاصة من المخوف ذكره أبو البقاء وقال الراغب السلام والسلامة التعري من الآفات الظاهرة
والباطنة والسلامة الحقيقية لا تكون إلا في الجنة لأن فيها بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعزا بلا ذل وصحة
بلا سقم والسلم بكسر فسكون الصلح واستسلم انقاد وسلم الوديعة لصاحبها أوصلها فتسلم ذلك منه ومنه
قيل سلم الدعوى إذا اعترف بصحتها فهو إيصال معنوي وسلم الأجير نفسه للمستأجر مكنه من نفسه
حيث لا مانع والسلم عند الفقهاء بيع موصوف في الذمة بلفظ سلم أو سلف والسلم بضم السين وشد
اللام ما يتوصل به إلى الأمكنة العالية فترجى به السلامة ثم جعل اسما لكل ما يتوصل به إلى شيء رفيع
كالسبب
السليل الولد لأنه مستل من أبيه

(413/1)

فصل الميم

السماحة بذل ما لا يجب تفضلا
السماد ما يصلح به الزرع من نحو سرجين
السماعي لغة ما نسب إلى السماع واصطلاحا ما لم تذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياتها
السمت الهيبة والطريق والوقار
السمرة أحد الألوان المركبة من السواد والبياض

والسمراء كني بها عن الحنطة
السمع قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ به تدرك الأصوات بدليل وصول الهواء المتكيف
بكيفية الصوت إلى الصماخ كذا في شرح العقائد وغيره وفي المفردات قوة في الأذن بها يدرك الأصوات

(414/1)

السمسمة في عرف القوم معرفة تدق عن العبارة والبيان
السمو العلو
وسماء كل شيء أعلاه ومنه سمت همته إلى المعالي إذا طلب العز والشرف
السمنية فرقة تعبد الأصنام وتقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالأخبار نسبة إلى سومنات قرية بالهند على
غير قياس
فصل النون

السنة بالضم طريقة المصطفى التي كان يتحراها وسنة الله طريقة حكمته وطريقة طاعته ذكره الراغب وقال
ابن الكمال السنة لغة الطريقة مرضية كانت أو لا وشرعا الطريقة المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا
وجوب
السنة بالفتح والتخفيف أمد تمام دورة الشمس وتمام اثنتي عشرة دروة للقمر

(415/1)

السنة الشمسية ربع يوم وخمسة وستون وثلاثمئة يوم
والسنة القمرية أربعة وخمسون وثلاثمئة يوم وثلث يوم فتكون السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر
يوما وجزء من إحدى وعشرين جزءا من يوم
السنة بالكسر مجال النعاس في العينين قبل أن يستغرق الحواس ويخامر العقل والنوم ما وصل من النعاس
إلى القلب فغشيه
السند عند أهل الميزان ما يكون المنع مبينا عليه أي ما يكون مصححا لورود المنع إما في نفس الأمر أو
في نفس السائل وله صيغ ثلاث أحدها أن يقال لا نسلم كذا لم لا يجوز أن يكون كذا الثانية لا نسلم لزوم
ذلك وإنما يلزم لو كان كذا الثالثة لا نسلم هذا كيف يكون هذا والحال أنه كذا وعند المحدثين حكاية

طريق المتن

السنبل مجتمع الحب في أكمامه ذكره الحرالي
فصل الهاء السهر عدم النوم في الليل كله أو بعضه

(416/1)

السهم ربح العرق والصدأ

السهم والسهم كغرفة النصيب

السهم ذهول المعلوم عن أن يخطر بالبال وقيل خطأ عن غفلة وهو ضربان أحدهما ألا يكون من الإنسان
جوابه ومولداته كمجنون سب إنسانا الثاني أن يكون منه مولداته كمن شرب خمرا ثم ظهر منه منكر بلا
قصد والأول معفو عنه والثاني مؤاخذ به قال في المصباح وفرقوا بين الساهي والناسي بأن الناسي إذا ذكر
تذكر والسهوي بخلافه والسهوة الغفلة وسهى إليه نظر ساكن الطرف

فصل الواو

السؤال طلب الأدنى من الأعلى كذا ذكره وقال الراغب السؤال استدعاء معرفة أو ما يؤدي إلى معرفة

(417/1)

واستدعاء مال أو ما يؤدي إلى مال فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان واليد خليفة لها بالكتابة أو الإشارة
واستدعاء المال جوابه على اليد واللسان خليفة لها بوعد أو برد والسؤال للمعرفة تارة يكون للاستعلام وتارة
للتبكيك وتارة لتعريف المسؤول وتنبهه لا لتحري وتعلم ويعبر عن الفقير إذا كان مستدعيا لشيء بالسائل
تجاوزا نحو وأما السائل فلا تنهر

السوي عند أهل الحق هو الغير وهو الأعيان من حيث تعييناتها

السواد اللون المضاد للبياض ويعبر به عن الشخص المتراخي من بعد وعن سواد العين وعن الجمع الكثير
سواد الوجه في الدارين هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه أصلا ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو
الفقر الحقيقي والرجوع إلى العدم الأصلي

السوء كل ما يغم الإنسان من الأمور الدنيوية والأخروية ومن الأحوال النفسية والبدنية والخارجية من فوت
مال وفقد حميم

(418/1)

السوأة الفرج والفاحشة والخصلة القبيحة
السور بالفتح وثوب مع علو ويستعمل في الغضب وفي الشراب يقال سورة الغضب وسورة الشراب والسورة
المنزلة الرفيعة وسور المدينة حائطها المشتمل عليها وسورة القرآن تشبيهاً به لكونها محيطة بالآيات إحاطة
السور بالمدينة أو لكونها منزلة كمنازل القمر ذكره الراغب وقال الحرالي السورة تمام جملة من المسموع
يحيط بمعنى تام بمنزلة إحاطة السور بالمدينة قال التوريشي السورة كل منزلة من البناء ومنه سورة القرآن
لأنها منزلة بعد المنزلة مقطوعة عن الأخرى أو لأنها من سور المدينة تشبيهاً بها لكونها محيطة بها إحاطة
السور بالمدينة

السوط الجلد المضفور الذي يضرب به قيل وأصله خلط الشيء بعضه ببعض
السوم طلب المبيع بالثمن الذي تصور به البيع ذكره ابن الكمال قال الراغب السوم أصله الذهب في ابتغاء
الشيء فهو لمعنى مركب من الذهب والابتغاء فأجرى مجرى الذهب في قولهم سامت الإبل

(419/1)

ومجرى الابتغاء في قولهم سمته كذا
السويق دقيق القمح المقلو أو الشعير أو الذرة أو غيرها كما في التنقيح
فصل الباء
السير المضي في الأرض والسيارة الجماعة والسيارة الحالة التي عليها الإنسان وغيره غريباً كان أو مكتسباً
السيئة ما يسوء من جهة نفور طبع أو عقل وقيل الفعل القبيحة
السيمياء أمر من أمر الله أظهر آثاره في العالم الأرضي على سبيل أسماء وأرواح من آثار العلويات من
النيران والكواكب والصور
السيمياء صيغة مبالغة من السمة والوسم وهي العلامة الخفية
السياق سوق الروح من أرجاء البدن إلى الخروج منه

(420/1)

باب الشين

فصل الألف

الشاذروان بالفتح من جدار البيت الحرام الذي ترك من عرض الأساس خارجا ويسمى تأزيرا لأنه كالإزار للبيت

الشآيب جمع شؤبوب وهو الدفعة العظيمة من المطر الشأن الحال والأمر الذي يتفق ويصلح ولا يقال إلا فيما يعظم من الأحوال والأمور

الشاذ ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته ذكره ابن الكمال وفي المصباح الشاذ في كلام العرب ثلاثة أقسام أحدهما ما يشذ في القياس دون الاستعمال فهذا قوي في نفسه يصح الاستدلال به الثاني عكسه ولا يحتج به في تمهيد الأصول لأنه كالمرفوض ويجوز للشاعر الرجوع إليه

(421/1)

الثالث ما يشذ فيهما فهذا لا يعول عليه لفقد اصله ويقولون شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه لفظ التحديد من عمومته مع صحته قياسا واستعمالا

الشاهد عند أهل الحق ما تعطيه المشاهدة من الأثر في قلب المشاهد وهو على الحقيقة ما يضبط القلب من صورة المشهود الشاهد عند أهل الأصول المعلوم المستدل به قبل العلم بالمستدل عليه سواء علم ضرورة أو استدلالا والغائب ما يتوصل إلى معرفته بتأمل في حال ما علم قبله سواء علم ضرورة أو استدلالا

فصل الباء

الشبر ما بين طرفي الخنصر والإبهام بالتفريح المعتاد

الشبح مثال الشيء مع خفاء

الشبهة الظن المشتبه بالعلم ذكره أبو البقاء وقال بعضهم الشبهة مشابهة الحق للباطل والباطل للحق من وجه إذا حقق النظر فيه ذهب

(422/1)

وقال ابن الكمال الشبهة الشيء المجهول حله وحرمته على الحقيقة كذا في الودائع وعبر عنه بعضهم بقوله ما لم يتيقن حله ولا حرمته

الشبهة في الفعل ما ثبت بظن غير الدليل دليلاً كظن حل وطء أمة أبويه وزوجه
الشبهة في المحل ما يحصل بقيام دليل ناف للحرمة ذاتا كوطء أمة ابنه والمشاركة
الشبهة في الفاعل أن يظن الموطوءة زوجته أو جاريتها
الشبهة في الطريق كالوطء ببيع أو نكاح فاسد شبهة العمد في القتل أن يتعمد الضرب بما لا يقتل غالباً
الشبهه والشبيه حقيقته في المماثلة من جهة الكيفية كاللون والطعم وكالعدالة والظلم
والشبهة أن لا يتميز أحد الشئيين من الآخر لما بينهما من التشابه عينا كان أو معنى

فصل التاء

الشتاء لفظ مفرد علم على الفصل وقيل الشتاء جمع شتوة ككلبة وكلاب

(423/1)

الشتم وصف الغير بما فيه نقص وإزراء

فصل الجيم

الشجاعة هيئة حاصلة للقوة الغضبية بين التهور والجبن بها يقدم على أمور ينبغي أن يقدم عليها كقتال كفار
لم يزيدوا على ضعفنا
الشجر من النبات ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره
الشجرة الإنسان الكامل مدبر هيكل الجسم الكلي فإنه جامع الحقيقة منتشر الدقائق إلى كل شيء فهو
شجرة وسطية لا شرقية وجوبية و لا غربية إمكانية بل أمر بين الأمرين أصلها ثابت في الأرض السفلى
وفرعها في السماء العلى

(424/1)

فصل الحاء

الشح بنخل مع حرص وذلك فيما كان عادة
الشحناء عدواة امتلأت منها النفس وقال أبو البقاء البغض المالىء للقلب و في الفلك المشحون أي
المملوء

فصل الخاء

الشخص سواد الإنسان القائم المرئي من بعيد

فصل الدال

الشد العقد القوي وشدته أو ثقته والشدة بالفتح المرة منه وتستعمل في البدن وفي قوى النفس و بالكسر الضيق وشد الرحال كناية عن السفر

(425/1)

فصل الراء

الشراء والبيع متلازمان فالمشتري دافع الثمن وآخذ المثلثم والبائع بعكسه هذا إذا كان العقد بناض فإن كان سلعة بسلعة صح أن يتصور كل منهما مشتريا وبائعا ومنه صار كل من البيع والشراء يستعمل في موضع الآخر قال تعالى وشروه بثمن بخس ويجوز الشراء والاشتراء في كل ما يحصل به شيء نحو أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ذكره الراغب

وفي المصباح شريت المتاع أشريه أخذته بثمن أو أعطيته بثمن فهو من الأضداد وذلك لأن المتبايعين تبايعا الثمن والمثلثم فكل من العوضين مبيع من جانب مشتري من جانب والشراء يمد ويقصر وهو الأشهر حكى أن الرشيد سأل البيهقي والكسائي عن قصره ومدته فقال الكسائي مقصور لا غير وقال البيهقي يقصر ويمد فقال الكسائي ما ظننت أن أحدا يجهل مثل هذا فقال البيهقي ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدي أمير المؤمنين مثل هذا انتهى ولقائل أن يقول إنما مد الشراء لآزدواجه مع ما قبله فيحتاج لشاهد غيره

(426/1)

الشرب بالضم إيصال نحو الماء إلى الجوف بفيه مما لا يتأتى فيه المضغ ذكره ابن الكمال وقال الراغب تناول كل مائع ماء أو غيره والشراب ما يشرب والشرب بالكسر النصيب الشرح أصله بسط اللحم ومنه شرح الصدر أي بسطه بنور إلهي وشرح المشكل من الكلام بسطه وإظهار ما خفي من معناه

الشرذمة جماعة منقطعة من قولهم ثوب شرادم أي متقطع الشر عدم ملائمة الشيء للطبع وفي المصباح السوء والفساد

الشرط تعليق شيء بشيء بحيث إذا وجد الأول وجد الثاني كذا عبر ابن الكمال وقال الراغب كل حكم متعلق بأمر يقع لوقوعه وذلك الأمر كالعلامة له

(427/1)

وقال غيرهما ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده الوجود ولا عدم لذاته
الشرطية ما يتركب من قضيتين
الشرك إسناد الأمر المختص بواحد إلى من ليس معه أمره ذكره الحوالي وقال الراغب أكبر وهو إثبات
الشريك لله وأصغر وهو مراعاة غير الله في بعض الأمور
الشرع نهج الطريق الواضح واستعير للطريقة الإلهية بين الدين
الشروع في الشيء الدخول فيه والتلبس بفعله وعبر بعضهم بقوله
الشروع تلبس بجزءه بقصد تحصيل الأجزاء الباقية
الشرعية الائتمار بالتزام العبودية وعند القوم التزام العبودية بنسبة الفعل إليك

(428/1)

الشركة لغة اختلاط نصيين فصاعدا لامتزاج واجتماع وعرفا اختلاط نصيين فصاعدا بحيث لا يتميز ثم
أطلق اسم الشركة على العقد وإن لم يوجد اختلاط النصيين ذكره ابن الكمال وقال أبو البقاء أصل الشركة
توزيع الشيء بين اثنين على جهة الشيوخ
الشرك ما يصاد به الوحش وأصله من الشركة لأن الصيد يخالطه فيلزمه

فصل الطاء

الشطاط حسن القوام وطوله قال الغوري وتركيب الكلمة يدل على الطول والبعد
الشطط الإفراط في البعد ويقال أشط في المكان وفي الحكم وفي السوم وعبر بالشطط عن الجور والغلو
ومجاوزة الحد
الشطح عند أهل الحقيقة كلام يعبر عنه اللسان مقرون

(429/1)

بالدعوى ولا يرتضيه أهل الطريق من قائله وإن كان محقا

فصل العين

الشعب القبيلة المتشعبة من حي واحد و الشعب من الوادي ما اجتمع منه طرف وتفرق منه طرف فإذا نظرت إليه من الجانب الذي يتفرق أخذت في وهمك واحدا يتفرق وإذا نظرت إليه من جانب الاجتماع أخذت في وهمك اثنين اجتماعا فلذلك يقال شعبت الشيء جمعته وشعبته فرقته فهو من الأضداد الشعر لغة العلم واصطلاحا كلام مقفى موزون قصدا فخرج نحو قوله تعالى الذي أنقض ظهره ورفعنا لك ذكرك فإنه موزون ومقفى لكن ليس بشعر لفقد القصد والشعر في اصطلاح المنطقيين قياس مؤلف من مخيلات والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتفجير كقولهم الخمر ياقوته سيالة ذكره ابن الكمال وقال الراغب الشعر معروف وشعرت أصبت الشعر أصبت الشعر ومنه استعير شعرت بكذا أي علمت علما في الدقة كالشعر وسمي الشاعر شاعرا لفطنته ودقة معرفته فالشعر في الأصل اسم للعلم الدقيق في قولهم ليت شعري

(430/1)

وصار في التعارف اسما للموزون المقفى والشاعر المختص بصناعته والشعار بالكسر الثوب الذي يلي

الجسد لمماسته للشعر

الشعور أول الإحساس بالعلم كأنه مبدأ إنباته قبل أن تكمل صورته وتتميز ذكره الحرالي الشعيرة المنسك والعلامة في الحج والبدنة المهداة إلى البيت الحرام من الإشعار وهو إعلامها ليعرف أنها هدي أو من الشعر لأنها إذا جرحت أزيل شيء من شعرها عن محل الجرح شعبان علم للشهر من الشعب وهو التفرق فكان رجب عندهم محرما يقعدون فيه عن الغزو فإذا دخل شعبان تشعبوا أي تفرقوا في جهات الغارات

فصل الفاء

الشفاء بالكسر رجوع الأخلاط إلى الاعتدال ذكره ابن الكمال وقال الراغب شفا الشيء بالفتح طرفه

(431/1)

والشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسما للبرء

الشفاعة السؤل في التجاوز عن الذنوب ممن وقع منه جناية وقال الحرالي الشفاعة وصلة بين الشفيع
والمشفوع عنده وقال الراغب الشفع ضم الشيء إلى مثله والشفعة طلب مبيع في شركته بما بيع فيه فيضمه
إلى ملكه فهو من الشفع الشفاعة الانضمام إلى آخر ناصر له وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى
حرمة إلى من هو أدنى وفي المصباح الشفاعة اسم للملك المشفوع كاللقمة للملقوم وتستعمل بمعنى التملك
لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأخر الطلب بغير عذر بطلت شفעתه ففي هذا المثال جمع بين
المعنيين فالأولى للمال والثانية للتملك
وشفعت شفاعة طالبت بوسيلة أو ذمام وأحسن رسومها شرعا حق تملك قهري يثبت للشريك القديم على
الحادث بسبب الشركة بنحو العوض الذي ملكت به
الشفرف حرف العين الذي ينبت عليه الشعر والعامرة تجعله الشعر وهو غلط وشفرف كل شيء حرفه ومنه شفرف
الفرج

(432/1)

الشفقة صرف الهممة إلى إزالة المكروه عن الناس

الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس كذا في المفردات وفي المصباح الشفق الحمرة
من الغروب إلى وقت العشاء الآخرة ثم يغيب ويبقى الشفق الأبيض إلى نصف الليل وقال الزجاج الشفق
الحمرة وهو المشهور في كتب اللغة
فصل القاف الشق تصيير الشيء في شقين أي ناحيتين متقابلتين ذكره الحرالي وقال الراغب الخزم الواقع
في الشيء والشقة بالمسافة الشاقة ويقال الناحية التي تلحق المشقة في الوصول إليها
الشقاق بالكسر الخلاف لأن كلا منهما في شق غير شق صاحبه أي ناحية

(433/1)

ومن المشقة لأن كلا منهما يشق عليه متابعة صاحبه أو لأنه يأتي بما يشق على صاحبه
الشقاوة ضد السعادة وكما أن السعادة ضربان أخروية ودينية ثم الدنيوية ثلاثة أضرب سعادة نفسية وبدنية
وخارجية فالشقاء كذلك وكل شقاوة تعب ولا عكس فالتعب أعم والشقة القطعة المنشقة والشق المشقة

والانكسار الذي يلحق النفس والبدن وذلك كاستعارة الانكسار لها ومنه لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس
الشقرة من الألوان حمرة تعلق بياضا في الإنسان وحمرة صافية في الخيل
الشقشقة ما يخرج من حلق البعير عند هيجانه ويكنى بها عن تشدق المتكلم
الشقص الطائفة من الشيء
الشقيقة ألم في أحد شقي الرأس

(434/1)

فصل الكاف

الشكر اللغوي الوصف بالجميل على جهة التعظيم على النعمة من اللسان والجنان والأركان
الشكر العرفي صرف العبد كل ما أنعم به عليه إلى ما حلق لأجله هذا هو المشهور وقال الراغب الشكر
تصور النعمة وإظهارها وقيل هو مقلوب كشر أي كشف ويضاده الكفران وهو نسيان النعمة وسترها وقيل
اصله من عين شكرى أي ممتلئة وعليه فالشكر الامتلاء من ذكر المنعم والشكر شكران شكر باللسان وهو
الثناء على المنعم وشكر بجميع الجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر الاستحقاق والشكر بالفتح الفرج وقد
يطلق على النكاح
الشكل هيئة حاصلة للجسم بسبب إحاطة حد واحد بالمقدار كما في الكرة أو حدود كما في المضلعات
من مربع ومسدس ذكره ابن الكمال وقال الراغب الشكل والهيئة والصورة والند في الجنسية والشبه في
الكيفية

(435/1)

والشكل في الحقيقة الأنس الذي بين المتماثلين في الطريقة ومنه قيل للناس أشكال وأصل المشاكل من
الشكل وهو تقييد الدابة والشكال ما يقيد به ومنه استعير شكلت الكتاب كقيدته والأشكلة الحاجة التي
تقيد الإنسان والإشكال في الأمر استعارة كالاقتباه من الشبه وفي المصباح شكلت الكتاب شكلا أعلمته
بعلامات الإعراب وأشكلته بالألف لغة وأشكال الأمر بالألف التيس
الشك الوقوف بين النقيضين وهو من شك العود فيما ينفذ فيه لأنه يقف بذلك الشك بين جهتيه ذكره
الحرالي وقال غيره وقوف بين المعنى ونقيضه وضده الاعتقاد فإنه قطع بصحة المعنى دون نقيضه وقيل

الشك التردد بين نقيضين لا ترجيح لأحدهما عند الشاك وقال الراغب اعتدال النقيضين عند الإنسان وتساويهما قد يكون لوجود أمارتين متساويتين عنده في النقيضين أو لعدم الأمانة والشك ربما كان في الشيء هل هو موجود أم لا وربما كان في جنسه من أي جنس هو وربما كان في الغرض الذي لأجله وجد والشك ضرب من الجهل وهو أخص منه لأن الجهل قد يكون عدم

(436/1)

العلم بالنقيضين رأسا فكل شك جهل ولا عكس والشك خرق الشيء وشككته خرقته وكأنه بحيث لا يجد الرأي مستقرا يثبت فيه ويعتمد عليه ويجوز كونه مستعارا من الشك وهو لصوق العضد بالجنب وذلك أن يتلاصق النقيضان فلا مدخل للفهم والرأي لتخلل ما بينهما ويشهد له قولهم التبس الأمر واختلط وأشكل ونحو ذلك من الاستعارات

الشكور الباذل وسعه في أداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وقيل الشاكر من يشكر على الرخاء والشكور على البلاء والشاكر من يشكر على العطاء والشكور من يشكر على المنع وإذا وصف الباري بالشكور فالمراد إنعامه على عباده الشكوى والشكاية إظهار البث وهو في الأصل من قولهم بثت له ما في وعائي ونفضت ما في جراحي إذا أظهرت ما في قلبك

فصل اللام

الشلل بطلان حركة اليد لفساد عروقها

(437/1)

واستعمله الفقهاء في الذكر أيضا لأنه يفسد بذهاب حركته ويقال عين شلاء وهي التي فسدت بذهاب بصرها

فصل الميم

الشماتة الفرع بمصيبة العدو

الشمال المقابل لليمين والرياح الهابة من شمال الكعبة وهي تقابل الجنوب الشم قوة مودعة في الزائدتين النابتين في مقدم الدماغ الشبهتين بحلمتي الثدي بها تدرك الروائح بطريق

وصول الهواء المتكيف ذي الرائحة إلى الخيشوم والشمم ارتفاع قصبه الأنف مع استواء أعلاه وإشراف
الأرنية
الشمس كوكب مضيء نهاري قال الراغب ويقال للقرص والضوء المنتشر عنه الشمسة عند أهل الطريق
معرفة تدق عن العبارة

(438/1)

فصل الهاء

الشهامة الحرص على ما يوجب الذكر الجميل في العظام ذكره العضد
الشهادة رؤية خبرة باطن الشيء ودخلته ممن له غنى في أمره فلا شهادة إلا بخبرة وغنى ممن له اعتدال في
نفسه بأن لا يحيف على غيره فيكون ميزان عدل
ذكره الحرالي وقال بعضهم الشهادة كالشهود الحضور مع المشاهدة إما بالبصر أو بالبصيرة وقد يقال
للحضور منفردا ومشاهد الحج مواطنه التي تحضرها الملائكة والأخير من الناس وقيل هو مواضع النسك
والشهادة إخبار عن عيان بلفظ أشهد في مجلس القاضي بحق لغيره على غيره والإخبارات ثلاثة إما بحق
الغير على آخر وهو الشهادة أو بحق للمخبر على آخر وهو الدعوى أو عكسه وهو الإقرار وقال الراغب
الشهادة قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصر أو بصيرة وشهدت يقال على ضربين

(439/1)

أحدهما جار مجرى العلم وبلغظه تقام الشهادة ولا يكفي من الشاهد أن يقول أعلم الثاني يجري مجرى
القسم فتقول أشهد بالله أنه كذا ويعبر بالشهادة عن الحكم نحو وشهد شاهد من أهلها وعن الإقرار نحو لم
يكن لهم شهداء إلا أنفسهم ذكره الراغب وفي المصباح جرى على ألسنة الأمة خلفا وسلفا في أداء
الشهادة أشهد مقتصرين عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء أعلم وأتيقن وهو موافق
لألفاظ الكتاب والسنة فكان الإجماع على تعيين هذه اللفظة ولا يخلو من تعبد إذا لم ينقل غيره ولعل سره
أن الشهادة اسم من المشاهدة وهي الاطلاع على الشيء عيانا فاشترط في الأداء ما ينبىء عن المشاهدة
الشهر الهلال الذي شأنه أن يدور دورة من حين يهل إلى أن يهل ثانيا سواء كان ناقصا أم كاملا فهو شائع
في فردين متفاوتي العدد

ذكره الحرالي وقال أبو البقاء الشهر في الأصل بمعنى المشتهر أو المشهور وأصله الإظهار والكشف فهذا الزمان لاشتهاره سمي شهرا أو هو ما بين الهالين الشهوة نزوع النفس إلى محبوب لا تتمالك عنه

(440/1)

وقال ابن الكمال حركة النفس طلبا للملائم وقال بعضهم نزوع النفس إلى ما تريده وهي في الدنيا ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة ما يختل البدن بدونه كشهوة الطعام للجوع والكاذبة ما لا يختل بدونه وقد يسمى المشتهى شهوة وقد يقال للقوة التي بها يشتهى الشيء شهوة الشهب الشعلة الساطعة من النار المتوقدة الشهيد من يكثر الحضور لديه واستبصاره فيما حضره وفي عرف الفقهاء مسلم مات في قتال الكفار بسببه

فصل الواو

الشوار ما يبدو من المتاع ويكنى به عن الفرج كما يكنى عنه بالمتاع وشورت به فعلت به ما خجلته كأنك أظهرت شواره الشوى كالنوى الأطراف كاليد والرجل

(441/1)

وكل ما ليس مقتلا شواهد الحق حقائق الأكوان فإنها تشهد بالملكوت الشوب الخلط وسمي العسل شوبا لكونه مزاجا للأشربة أو لما يختلط به من الشمع قال في المصباح وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز أخذه من هذا ومعناه ليس فيه شيء مختلط به وإن قل كما قيل ليس فيه علقه ولا شبهة ويكون فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية كذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصا نعم قال الجوهري الشائبة واحدة الشوائب وهي الأذناس والأقذار الشوق احتياج القلب إلى مشاهدة محبوب وعبر عنه في المصباح بأنه نزاع النفس إلى الشيء الشوك ما يدق ويصلب رأسه من النبات ويعبر بالشوكة عن السلاح وعن الشدة

(442/1)

فصل الياء

الشياع الانتشار والتقوية يقال شاع الحديث اشتهر وقوي الشيء ما يصح أن يعلم ويخبر عنه عند سيبويه وهو أعم العام كما أن الله أخص الخاص يجري على الأجسام والعرض والقديم والمعدوم والمحال وقول الأشاعرة المعدوم ليس بشيء معناه أنه غير ثابت في الأعيان الشيخ من طعن في السن ويعبر به عن من يكثر علمه لما كان شأن الشيخ أن تكثر تجاربه ومعارفه ذكره الراغب الشيعة الذين بايعوا عليا وقالوا إنه الإمام بعد المصطفى وإن الإمامة حق لأولاده وأصل الشيعة من يتقوى بهم الإنسان الشيطان هو الشديد البعد عن محل الخير

(443/1)

ذكره الحرالي

الشيطنة مرتبة كلية لظاهر الاسم المضل

(444/1)

باب الصاد

فصل الألف

الصابئة قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام وقبلتهم مهب الشمال عند منتصف النهار صاحب الملازم إنسانا أو حيوانا أو مكانا أو زمانا ولا فرق بين كون مصاحبه بالبدن وهو الأصل والأكثر أو بالعناية والهمة ولا يقال عرفا إلا لمن كثرت ملازمته ويقال لمالك الشيء صاحبه وكذا لمن يملك التصرف فيه ويضاف الصاحب إلى مسوسه كصاحب الجيش وإلى سائسه كصاحب الأمير والمصاحبة والاصطحاب أبلغ من الاجتماع لأن المصاحبة تقتضي طول لبثه فكل اصطحاب اجتماع ولا عكس وفي

المصباح صاحب يطلق مجازا على من يذهب بمذاهب من مذاهب الأئمة فيقال أصحاب الشافعي وأصحاب أبي حنيفة وكل شيء لازم شيئا فقد استصحبه واستصحب الكتاب حمله صحبته ومن هنا استصحب الحال إذا تمسك بها كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة

(445/1)

الصادق الذي يكون قول لسانه وعمل جوارحه مطابقا لما احتوى عليه قلبه مما له حقيقة ثابتة بحسبه ذكره
الحرالي

الصاعقة صوت مع نار وقيل صوت الرعد الشديد
الصالحات جمع صالحة وهو العمل المتحفظ به من مداخل الخلل فيه ذكره الحرالي
الصالحية أصحاب الصالحي جوزوا قيام العلم والسمع والقدرة والبصر
الصالح الخالص من كل فساد وعرفا القائم بما وجب عليه من حقوق الحق والخلق

(446/1)

فصل الباء

الصب إراقة المائع من أعلى وصبا إلى كذا صبابة سالت نفسه نحوه محبة وخص اسم الفاعل بالصب فقيل
فلان صب بكذا والصبب المصبوب من مطر ومن عصارة الشيء ومن دم والصبابة والصببة بالضم الشيء
شأنه أن يصب

الصبح والصبح أول النهار وهو وقت ما احمر الأفق بحاجب الشمس
الصبر قوة مقاومة الأهوال والآلام الحسية والعقلية وقال بعضهم تجرع مرارة الامتناع من المشتهي إلى
الوقت الذي ينبغي فيه تعاطيه وقال الصوفية ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله لا إلى الله فإنه تعالى أثنى
على أيوب بالصبر مع دعائه في دفع الضر عنه وقال الراغب الصبر الإمساك في ضيق والصبر حبس النفس
عما لا يقتضيه الشرع فالصبر لفظ عام وربما خولف بين أسمائه بسبب اختلاف مواقفه فإن كان حبس
النفس لمصيبة سمي صبرا فقط وبضاده الجزع وإن كان في

(447/1)

محاربة سمي شجاعة ويضاده الجبن وإن كان في نائبة مضجرة سمي رحب الصدر ويضاده الضجر وإن كان في إمساك الكلام سمي كتماناً وقد سمي الله كل ذلك صبوا وسمي الصبر صبوا لأنه كالنوع له الصبغة تطویر معاجل بسرعة وحية ذكره الحرالي

فصل الحاء

الصحة حالة أو ملكة بها تصدر الأفعال عن موضعها سليمة وعند الفقهاء موافقة الفعل ذي الوجهين وقوعا الشرع وأن تسقط القضاء وقيل الصحة في العبادة إسقاط القضاء وفي المصباح الصحة في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله على المجرى الطبيعي وقد استعيرت الصحة للمعاني فقول صحت الصلاة إذا أسقطت القضاء وصح العقد إذا ترتب عليه أثره وصح القول إذا طابق الواقع

(448/1)

الصحو عند الصوفية رجوع العارف إلى الإحساس بعد غيبة بوارد قوي الصحيح عند أهل الأصول ما يتعلق به النفوذ ويعتد به الصحيح عند النحاة اسم ليس في آخره حرف علة الصحيح لذاته من الحديث هو ما يشتمل من صفات القبول على أعلاها بأن ينقله عدل تمام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ وتتفاوت رتبه بسبب تفاوت هذه الأوصاف في القوة فإن خف الضبط وتكثرت طرقه فهو الصحيح لغيره الصحيفة المبسوط من كل شيء ك صحيفة الوجه والصحيفة التي يكتب فيها والمصحف ما جعل جامعاً للمصحف المكتوبة والصحفة قصعة عريضة ذكره الراغب وقال الزمخشري الصحيفة قصعة مستطيلة والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه وإذا نسب إليها قيل صحفي بفتحيتين ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ

(449/1)

فصل الحاء

الصخب ارتفاع الأصوات بالتضجر ذكره أبو البقاء

فصل الدال

الصدقة صدق الاعتقاد في المودة وذلك يختص بالإنسان دون غيره

الصدأة بالضم شقرة إلى السواد

الصدر مسكن القلب يشبه رئيس القوم والعالى المجلس لشرف منزلته على غيره من الناس كذا عبر البعض وقال الراغب وغيره الجارحة ثم استعير لقدم الشيء ك صدر الكتاب والكلام والمجلس والقناة وصدرة أصاب صدره أو قصد قصده ومنه رجل مصدور ويقال في تعارف النحويين اللفظ الذي روعي فيه صدر الفعل الماضي والمستقبل
الصدق لغة مطابقة الحكم للواقع ولا يشترط الاعتقاد

(450/1)

وقال الجاحظ مطابقة مع اعتقاد وقال الراغب والصدق والكذب أصلهما في القول ماضيا كان أو مستقبلا وعدا كان أو غيره والصدق مطابقة القول الضمير والمنخر عنه معا ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقا بل إما أن لا يوصف بالصدق وإما أن يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب على نظيرين مختلفين كقول الكافر من غير اعتقاد محمد رسول الله فإن هذا يصح أن يقال صدق لكون المنخر عنه كذلك وأن يقال كذب لمخالفة قوله لضميره وقد يستعمل الصدق والكذب في كل ما يحصل في الاعتقاد نحو صدق ظني وكذب وفي أعمال الجوارح ك صدق في القتال إذا وفى حقه وفعل فيه ما يجب وكذب فيه إذا كان بخلاف ذلك وفي اصطلاح أهل الحقيقة قول الحق في مواطن الهلاك وقيل هو أن تصدق في مكان لا ينجيك فيه إلا الكذب وقال القشيري الصدق أن لا يكون في أحوالك شوب ولا في اعتقادك ريب ولا في أعمالك عيب

الصديق من لم يكذب قط أو من كثر منه الصدق أو من صدق قوله اعتقاده وحق صدقه فعله أو الذي لم يدع شيئا مما يظهره باللسان إلا حقه بقلبه وعمله
الصد المنع بالأعز الصارف عن الأمر

(451/1)

ذكره بعضهم وقال الراغب يكون انصرافا عن الشيء وامتناعا عنه نحو يصدون عنك صدودا وقد يكون صرفا ومنعا نحو وإنهم ليصدونهم عن السبيل وقال الحرالي الصد صرف إلى ناحية يعارض وتكره

الصدع شق في الأجسام الصلبة ومنه استعير صدع الأمر أي فصله قال تعالى فاصدع بما تؤمر ومنه استعير الانصداع والصداع وهو شبه الانشقاق في الرأس من الوجد الصدغ ما بين لحظ العين إلى أصل الأذن ثم سمو الشعر الذي تدلى على هذا الموضع صدغا الصدقة الفعلة التي يبدو بها صدق الإيمان بالغيب من حيث إن الرزق غيب ذكره الحرالي وقال ابن الكمال العطية يبتغى بها المثوبة من الله وقال الراغب ما يخرج الإنسان من ماله على وجه القرية كالزكاة لكن

(452/1)

الصدقة في الأصل تقال للمتطوع به والزكاة للواجب ويقال لما يسامح به الإنسان من حقه تصدق به نحو قوله فمن تصدق به فهو كفارة له وقوله وأن تصدقوا خير لكم فإنه أجرى ما يسامح به المعسر مجرى الصدقة ومنه قوله ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فسمى إعفائه صدقة وقوله في الحديث ما أكلت العافية صدقة

الصديد ما حال بين اللحم والجلد من قيح ودم وضرب مثلا لمطعم أهل النار

فصل الرء

الصرح بيت عال يبنى طويلا ضخما وفي المفردات بيت عال مروق سمي به اعتبارا بكونه صريحا عن الشوب أي خالصا وصرحة الدار ساحتها وجاء صراحا جهارا الصرة ما تعقد فيه الدراهم

(453/1)

والصرة الجماعة المنضم بعضهم لبعض كأنهم صروا أي جمعوا في وعاء الصرع علة دماغية غير تامة تتشنج بها جميع الأعضاء لانقباض مبدئها الصرف بالفتح رد الشيء من حالة إلى أخرى أو إبداله بغيره وتصريف الرياح صرفها من حال إلى حال ومنه تصريف الكلام والدراهم والصريف اللبن إذا سكنت رغوته كأنه صرفت الرغوة عنه والصرف شرعا بيع الأثمان بعضها ببعض والصرف بالكسر صيغ أحمر خالص ثم قيل لكل خالص من غيره صرف كأنه صرف عنه ما يشوبه وفي المصباح الصرف الذائب الذي لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لأنه

(454/1)

والصريمة إحكام الأمر وإبرامه والصارم الماضي وانصرم انقطع
الصريح ما تناهي في الوضوح وكشف الخفاء عن المراد بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان أو مجازا وبالقييد
الأخير خرج أقسام البيان كبعث واشترت وحكمه ثبوت موجهه بغير حاجة للبيئة ذكره ابن الكمال وفي
المصباح كل خالص صريح ومنه قول صريح وهو ما لا يفتقر إلى إضمار أو تأويل

فصل العين

الصاعقة الصوت الذي يميم صاحبه أو يكاد ذكره الحرالي وقال الراغب الهدية الكبيرة ولا تكون إلا في
الأجسام العلوية وعرفت أيضا بأنها الصوت الشديد من الجو ثم قد يكون فيها نار فقط وقد تكون مع رعد
أو عذاب أو موت وهي في ذاتها شيء واحد وهذه الأشياء تأثيراتها
الصعق عند أهل الحقيقة الفناء في الله عند التجلي الذاتي

(455/1)

وعبارة ابن عربي الفناء عند التجلي الرباني
الصعود الذهاب في المحل المرتفع كالخروج من البصرة إلى الحجاز ثم استعمل في الإبعاد وإن لم يكن فيه
اعتبار الصعود واستعير الصعود لما يصل من العبد إلى الله كما استعير النزول لما يصل من الله إلى العبد
ومنه إليه يصعد الكلم الطيب
الصعيد وجه الأرض ترابا كان أو غيره قال الزجاج لا أعلم خلافا بين أهل اللغة في ذلك كذا في المصباح
وفي المفردات الصعيد يقال لوجه الأرض وللغبار الذي يصعد من الصعيد ولهذا لا بد للمتميم أن يعلق بيده
غبار

فصل الغين

الصغر والكبر من الأسماء المتضادة التي تقال عند اعتبار بعضها ببعض فالشيء قد يكون صغيرا في جنب

شيء وكبيرا في جنب آخر ويقال تارة باعتبار الزمان فيقال فلان صغير وفلان كبير إذا كان بين السنين
تفاوت وتارة باعتبار الجنة وتارة باعتبار القدر والمنزلة وأمثلتها في القرآن

(456/1)

والصاغر الراضي بالمنزلة الدنية

الصغو الميل يقال صغت النجوم مالت للغروب وصغيت الإناء وأصغيته أملته

فصل الفاء

الصفاء الخلوص من الشوب والاصطفاء تناول صفو الشيء كما أن الاختيار تناول خيره واصطفى الله عبده

قد يكون بإيجاده إياه صافيا عن شوب الكدورات وقد يكون بتخليصه منها

صفاء الذهن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تشوش

الصفح ترك التأنيب وهو أبلغ من العفو فقد يعفو ولا يصفح وصفح عنه أوليته مني صفحة جميلة معرضا

عن ذنبه بالكلية وصفح الكتاب قلبت صفحاته وهي وجوه الأوراق وكذا تصفحته

الصفرة لون بين بياض وسواد ومنه صفراء فاقع لونها

(457/1)

الصفة لغة النعت وعرفا الاسم الدال على بعض أحوال الذات نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وغيرها

الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن

الصفات الذاتية ما يوصف الله بها ولا يوصف بضعها نحو القدرة والعزة والعظمة

الصفات الفعلية ما يجوز أن يوصف الله بضعها كالرضى والرحمة والسخط والغضب ونحوها

الصفات الجمالية ما يتعلق بالرحمة واللطف

الصفات الجلالية ما يتعلق بالقهر والعزة والعظمة

الصفوة هم المحققون بالصفاء عن كدر الغيرية

الصفع أن يبسط الكف فيضرب بها قفا إنسان أو بدنه فإن قبض كفه ثم ضربه فليس بصفع

(458/1)

الصفية ما يصطفيه الرئيس لنفسه من الغنيمة

الصفق ضرب يسمع صوته

الصفير الصوت الخالي عن الحروف

فصل القاف

الصقع بالضم الناحية من البلاد والجهة والمحلة والصقيع الجليد المحرق للبلاد وخطيب مصقع بكسر

الميم بليغ

فصل الكاف

الصك الكتاب الذي تكتب فيه المعاملات والأقارير

فصل اللام

الصلب بالضم الشديد وباعتباره سمي الظهر صلبا

(459/1)

ومنه الصلب بالفتح الذي هو تعليق الإنسان للقتل لشدة تصلبه على الخشب والصليب الذي يتقرب به

النصارى لكونه على هيئة الصليب الذي صلب عليه عيسى في زعمهم

الصلة البر على غير جهة التعويض

الصلح لغة اسم من المصالحة وهي المسالمة بعد المنازعة وشرعا عقد يدفع النزاع ذكره ابن الكمال

صلة الرحم مشاركة ذوي القرابة في الخيرات ذكره العضد

الصلصال تردد الصوت من الشيء اليابس والصلصلة بقية الماء سميت به لحكاية صوت تحركه في المزايدة

الصلع بالتحريك انحسار الشعر عن مقدم الرأس وموضعه الصلعة بفتح اللام والسكون أباه الحذاق

(460/1)

قال ابن سينا ولا يحدث الصلع للنساء لغلبة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب أمزجتهم منهن

الصلاة عند المعتزلة من الأسماء الشرعية واختلف في وجه التشبيه على أقوال قال الإمام الرازي والأقرب

أنها من الدعاء إذ لا صلاة إلا وفيها الدعاء أو ما يجري مجراه وقال أصحابنا من المجازات المشهورة لغة

إطلاق اسم الجزء على الكل فلما كانت مشتملة على الدعاء أطلق اسم الدعاء عليها مجازا قال فإن كان مراد المعتزلة من كونها اسما شرعيا هذا فهو حق وإن أرادوا أن الشرع ارتجل هذه اللفظة فذلك ينافيه إنا أنزلنا قرآنا عربيا إلى هنا كلام الإمام وقال ابن الكمال أصلها الدعاء سميت به هذه العبادة التي هي أفعال وأقوال مفتوحة بتكبير مختتمة بتسليم كتسمية الشيء باسم ما يتضمنه والصلاة من العبادات التي لا تنفك شريعة منها وإن اختلفت صورها بحسب شرع ولذا قال إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وفي المصباح الصلاة الدعاء سميت بها هذه الأفعال لاشتمالها على الدعاء وهل سبيله النقل فتكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجازا لغويا في الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام

(461/1)

أو يقال استعمال اللفظ في المنقول إليه مجاز راجح وفي المنقول حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول

الصلاح ضد الفساد ويختصان في أكثر الاستعمال بالأفعال وقبول في القرآن تارة بالفساد وأخرى بالتشبيه

فصل الميم

الصمد السيد الذي يصمد إليه في الأمور ويعتمد عليه أو الذي ليس بأجوف والذي ليس بأجوف شيئا أحدهما أدون من الإنسان كالجماد الثاني أعلى منه وهو الباري تقدس والملائكة الصمم فقد حاسة السمع وبه شبه من لا يصغي إلى الحق ولا يقبله وصمم الأمر مضى فيه غير مصغ إلى من يعذله

الصميم الأصل الثابت من الصم وهو الشيء الصلب البعيد من التأثير

(462/1)

فصل النون

الصناعة ملكة نفسانية تصدر عنها الأفعال الاختيارية من غير روية وقيل العلم المتعلق بكيفية العمل الصنع إجادة الفعل وكل صنع فعل ولا عكس والصنعة ما اصطنعت من خير ويكنى عن الرشوة بالمصناعة ذكره الراغب وقال أبو البقاء الصنائع جمع صنعة وهو بمعنى المصنوع وهو المخلوق والمجعول الصنف الطائفة من كل شيء أو النوع يقال صنف متاعه جعله أصنافا ومنه تصنيف الكتب

الصنم جثة متخذة من حجر أو غيره على صورة إنسان كانوا يعبدونها متقربين بها إلى الله وعند الصوفية كل ما شغل الإنسان عن الله

(463/1)

الصنو الخارج من أصل شجرة

فصل الواو

الصواب لغة السداد وعرفا الأمر الثابت الذي لا يسوغ إنكاره وقيل مصادفة المقصود الصوت كيفية قائمة بالهواء يحملها إلى الصماخ وقال الراغب الهواء المتضغط عن قرع جسمين وذلك ضربان مجرد عن تنفس بشيء كالصوت الممتد ومتنفس بصورة والمتنفس ضربان ضروري كما يكون من الحيوان والجماد واختياري كما من الإنسان وذلك ضربان ضرب باليد ك صوت العود وضرب بالفم وما بالفم ضربان نطق وغيره ك الناي والنطق إما مفرد في الكلام أو مركب

(464/1)

صورة الشيء ما به يحصل الشيء بالفعل

الصورة الجسمية جوهر متصل بسيط لا وجود لمحلّه دونه قابل للأبعاد الثلاثة المدركة من الجسم في مبادئ النظر

الصورة النوعية جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه كذا قرره ابن الكمال وقال الراغب الصورة ما ينتقش به الأعيان ويتميز به عن غيرها وذلك ضربان أحدهما محسوس يدركه الخاصة والعامة بل والحيوان كصورة الإنسان والفرس بالمعانية الثاني معقول تدركه الخاصة فقط كالصورة التي اختص بها

الإنسان من العقل والروية والمعاني التي خص بها

الصوفة قوم كانوا يخدمون الكعبة تنسكوا بلبس الصوف لاشتغالهم بالعبادة وبخدمتها

الصوم الثبات على تماسك عما من شأن الشيء أن يتصرف فيه

(465/1)

ويكون شأنه كالشمس يقال صامت الشمس إذا لم يظهر لها حركة لصعود ولا نزول التي هي شأنها و صامت الخيل إذا لم تنزل لا مركوزة ولا مركوبة فتماسك الإنسان عما من شأنه فعله في حفظ بدنه بالتغذي وحفظه نسله بالنكاح وخوضه في زور القول وسوء الفعل هو صومه وفي الصوم خلاء من الطعام وانصراف عن حال الإنعام وانقطاع شهوة الفرج وسلامة عن الاشتغال بالدنيا والتوجه إلى الله والعكوف في بيته ليحصل بذلك تنوع الحكمة من القلب ذكره الحرالي

فصل الباء

الصيت بالكسر انتشار الذكر وقيل الذكر الجميل
الصيحة رفع الصوت ولما كانت قد تفرغ عبر بها عن الفرع في فاخذتهم الصيحة
الصيد ما امتنع بجناحه أو بقوائمه مأكولا أو غيره ولا يؤخذ إلا

(466/1)

بحيلة كذا عبر بعضهم وقال الراغب الصيد لغة تناول ما يظفر به مما كان ممتنعا وشرعا تناول الحيوانات الممتنعة مما لم يكن مملوكا والمتناول منه ما كان حاللا وقد يسمى المصيد صيدا ومنه أحل لكم صيد البحر

الصيف الفصل المقابل للشتاء ويسمى المطر الآتي فيه صيفا
صيور الأمر عاقبته وما يصير إليه فعول من صار

(467/1)

باب الضاد

فصل الألف لم يذكر فيه شيئا

فصل الباء

الضبط لغة الجزم وعرفا سماع الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذي اريد به ثم حفظه ببذل المجهود وهو الثبات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره كذا ذكره ابن الكمال وفي المصباح ضبطه حفظه حفظا بليغا ومنه ضبطت البلاد وغيرها قمت بأمرها قياما لا نقص فيه
الضبط عند المحدثين ضربان

ضبط صدر وهو أن يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء
وضبط كتاب وهو صيانتته لديه منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه

(469/1)

فصل الحاء

الضحى امتداد الشمس وارتفاع النهار وبه سمي الوقت وضاحية كل شيء ناحيته البارزة وقال المطرزي
وضحوة النهار ما بعد طلوع الشمس لأنها وقت البروز أو لأن كل شيء يبرز فيه ويظهر
الضحك كيفية غير راسخة تحصل من حركة الروح إلى خارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضحك وحد
الضحك ما يكون مسموعا لجيرانه ذكره ابن الكمال وقال الراغب الضحك انبساط الوجه وتكسر الأسنان
من سرور النفس ولظهور الأسنان عنده سميت مقدمات الأسنان ضواحك واستعير الضحك للسخرية
ويستعمل الضحك للسرور المجرد تارة نحو مسفرة ضاحكة وللتعجب المجر أخرى وإياه قصد من قال
الضحك مختص بالإنسان ولا يوجد في غيره من الحيوان

(470/1)

فصل الدال

الضدان صفتان وجوديتان يتعاقبان في موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض وقال الراغب
الضدان الشيطان اللذان تحت جنس واحد وينافي كل الآخر في أوصافه الخاصة وبينهما أبعد البعد كالخير
والشر والسواد والبياض وما لم يكونا تحت جنس واحد لا يقال ضدان كالحلاوة والحركة

فصل الراء

الضراعة الخضوع والتدلل

الضرب إيقاع شيء على شيء ولتصور اختلاف الضرب خولف بين تفاسيره كضرب الشيء باليد وبالعضى
وبالسيف وضرب الأرض بالمطر وضرب الدراهم اعتبارا بضربه بالمطرقة وقيل له الطبع اعتبارا بتأثير السكة
فيه

الضرب في العروض آخر جزء من المصراع الثاني من البيت

(471/1)

الضرب في العدد تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر ذكره ابن الكمال وفي المصباح الضرب في اصطلاح الحساب تحصيل جملة إذا قسمت على أحد العددين خرج العدد الآخر قسما وعن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين عليه كنسبة الواحد إلى المضروب الآخر

ضرب المثل وقع المثل على الممثل ذكره الحرالي

الضر بالفتح والضم ما يؤلم الظاهر من الجسم وهو ما يتصل بمحسوسه في مقابلة الأذى وهو إيلاام النفس وما يتصل بأحوالها وتشعر الضمة في الضر بأنه من علو وقهر والفتحة بأنه ما يكون عن مماثل ونحوه وقل ما يكون عن الأذى إلا أذى ذكره الحرالي وقال الراغب الضر سوء الحال في نفسه لقلته نحو علم وفضل عنه أو بدنه كنقص جارحة أو حاله كفقده مال أو جاه

الضرورة المطلقة التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه ما دامت ذات الموضوع موجودة أما التي حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورة موجبة نحو كل إنسان حيوان بالضرورة فإن الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوانية للإنسان في جميع أوقات وجوده وأما التي حكم فيها بضرورة السلب فضرورة سالبة نحو لا شيء من

(472/1)

الإنسان بحجر بالضرورة فإن الحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الإنسان في جميع الأوقات الضروري ما اتصلت الحاجة إليه إلى حد الضرورة كحفظ الدين فالنفس فالعقل فالنفس فالنفس فالنفس فالعرض الضريب الشريك فعيل بمعنى فاعل لأن كل واحد منهما يضرب بنصيب فيما يشتركان فيه

الضريبة الخراج المضروب

فصل العين

الضعف وهن القوى حسا أو معنى ذكره الحرالي وقال غيره خلاف القوة وتكون في النفس وفي البدن وفي الحال وقيل بالضم في البدن و بالفتح في العقل والرأي

ضعف التأليف أن يكون تأليف أجزاء الكلام على خلاف القانون النحوي كالإضمامار قبل الذكر لفظا ومعنى نحو ضربت غلامه زيدا

(473/1)

فصل الغين

الضغث قبضة ريحان أو حشيش وبه شبهت الأحلام المختلطة التي لا تتبين حقائقها
الضغن الحقد الشديد

فصل اللام

الضلال فقد ما يوصل إلى المطلوب وقيل سلوك طريق لا يوصل إلى المطلوب كذا حكاه ابن الكمال وقال
الراغب الضلال العدول عن الطريق المستقيم وبضاده الهداية ويقال الضلال لكل عدول عن المنهج عمدا
أو سهوا قليلا أو كثيرا والضلال عند أهل الأذواق انحراف يحصل في سلسلة عالم الخلق فيقع في عالم
الأمر

فصل الميم

الضمان الالتزام ويتعدى بالتضعيف فيقال ضمنته المال ألزمته إياه وقول بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من
الضم غلط من جهة

(474/1)

الاشتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم لا نون فيه فهما مادتان مختلفتان وضمنت الشيء كذا جعلته
محتويا عليه فتضمنه وشرعا التزام رشيد عرف من له الحق دينا ثابتا لازما أو أصله اللزوم بلفظ منجز مشعر
بالالتزام

ضمان الدرك رد الثمن للمشتري عند استحقاق المبيع

الضم الجمع بين شيئين فأكثر

الضمير ما ينطوي عليه القلب ويدق الوقوف عليه وقد تسمى القوة التي تحفظ بها ذلك ضميرا

فصل النون

الضنائن الخصائص من أهل الله يضمن بهم لنفاساتهم عنده

الضنة البخل بالشيء النفيس وبهذا قيل علق مضنة

فصل الواو

الضوء ما انتشر من الأجسام النيرة

(475/1)

فصل الياء

الضياء عند أهل الحقيقة رؤية الأغيار بعين الحق فإن الحق بذاته نور ولا يدرك ويدرك به ومن حيث أسمائه نور يدرك فإذا تجلى للقلب من حيث كونه يدرك به شاهدت البصيرة المنورة الأغيار بنوره فإن الأنوار الأسمائية من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواد الضيعة كالضياح التفريط فيما له غنى وثمره إلى أن لا يكون له غنى ولا ثمرة ذكره الحرالي ضيعة الرجل عقاره الذي يضيع بفقده الضيف أصله الميل يقال ضافت الشمس للغروب مالت والضيف من مال بك تزولا وصارت الضيافة متعارفة في القرى

(476/1)

باب الطاء

فصل الألف

الطاعة عندنا موافقة الأمر وعند المعتزلة موافقة الإرادة وعرفت ايضا بأنها كل ما فيه رضى وتقرب إلى الله وضدها المعصية الطاقة من الطوق وهو ما استقل به الفاعل ولم يعجزه ذكره الحرالي الطامة المصيبة التي تطم على غيرها أي تزيد ومنه طما البحر زاد ماؤه الطامح الرافع بصره إلى الشيء الطاهر من عصم من المخالفات

(477/1)

وظاهر البدن من عصم عن الوسواس والهواجس
وظاهر السر من لا يذهل عن الله طرفة عين
وظاهر السر والعلانية من قام بتوفية حقوق الله والخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين

فصل الباء

الطب علم يعرف به حفظ الصحة وبراء المرض
الطب الروحاني العلم بكمالات القلوب وآفاتنا وأمراضها وأدوائها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها
الطبيب الروحاني الشيخ العارف بذلك الطب القادر على الإرشاد والتكميل
الطب أصله شيء على مقدر شيء مطبق عليه من جميع جوانبه كالغطاء له ومنه يقال أطبقوا على الأمر
اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين ومنه جواب يطابق السؤال
الطبيعة القوة السارية في الأجسام التي بها يصل الجسم إلى كماله الطبيعي

(478/1)

كذا قرره ابن الكمال وفي المصباح الطبع الجبلية التي خلق عليها الإنسان والطبيعة مزاج الإنسان المركب
من الأخلاط وقال الراغب الطبع تصور الشيء بصورة ما كقطع السكة الدرهم وهو أعم من النختم وأخص
من النقش والطابع والخاتم ما يطبع به ويختتم به واعتبر الطبع والطبيعة التي هي السجبة فإن ذلك هو نقش
النفوس بصورة ما من حيث الخلقة أو العادة وهو فيما ينقش به من جهة الخلقة أغلب ولذلك قيل وتأبى
الطباع على الناقل

وطبيعة الدواء ما سخره الله له من مزاجه
والطبع عند الصوفية ما سبق به العلم في حق كل شخص والطبع بفتح الموحدة الدنس قال ثابت ... لا خير
في طمع يدني إلى طبع ... وغفة من قوام العيش تكفيني

(479/1)

فصل الراء

الطار من يقطع النفقة ويأخذها غفلة على أهلها
الطارز علم الثوب

وقولهم من الطراز الأول أي من شكلهم أو من النمط الأول
الطرب خفة تعتري الإنسان لشدة حزن أو سرور والعامية تخصه بالسرور
الطرح إلقاء الشيء وإبعاده والمطروح المرمي لقلة الاعتداد به
الطرد لغة الإزعاج والإبعاد على سبيل الاستخفاف ومطاردة الأقدار مدافعة بعضها بعضا واطراد الشيء
متابعة بعضه بعضا والطرد عرفا ما يوجب الحكم لوجود العلة وهو التلازم في الثبوت وعبر عنه كثيرون
بمقارنة الحكم للوصف من غير مناسبة وقول بعض الفقهاء طردت الخراف في المسألة طردا أجريته مأخوذ
من المطاردة وهو الإجراء للسباق

(480/1)

واطردت الأنهار جرت وعليه فقولهم اطرده الحد معناه تتابعت أفرادها وجرت مجرى واحدا كجري الأنهار
واستطرد له في الحرب فر منه كيدا ثم كر عليه فكأنه اجتذبه من موضعه الذي لا يتمكن منه إلى موضع
يتمكن منه ووقع ذلك على وجه الاستطراد مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل
مهدت له موضعا ذكرته فيه
الطرف بالتحريك جانب الشيء ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرهما ومنه استعير هو كريم الطرفين أي
الأب والأم وقيل الذكر واللسان إشارة إلى العفة والطرف بالسكون تحريك الجفن وعبر عن النظر لأن
تحريك الجفن يلازمه
الطرس الورقة المكتوب فيها جمعه أطراس وطروس قال أبو البقاء وهو مقلوب سطر
الطريف المال المستحدث وهو خلاف التليد والطرفة بالضم ما يستطرف أي يستملح
الطريق لغة السبيل الذي يطرق بالأرجل أي يضرب

(481/1)

وعنه استعير كل مسلك يسلكه الإنسان في فعل محمود أو مذموم وعند أهل النظر ما يمكن التوصل
بصحيح النظر فيه إلى المطلوب وعند الصوفية مراسم الله وأحكامه المشروعة التي لا رخصة فيها فإن تتبع
الرخص سبب لتنفس الطبيعة المقتضى للوقفه والفترة في الطريق وقيل الطريق في عرفهم السيرة المختصة
بالسالك إلى الله في قطع المنازل والترقي في المقامات

الطريق اللمي عند أهل الميزان أن يكون الحد الأوسط علة للحكم في الخارج كما أنه علة في الذهن نحو هذا محمول لأنه متعفن الأخلاط وكل متعفنها محمول فهو محمول الطريق الإني أن لا يكون الحد الأوسط علة للحكم بل هو عبارة عن إثبات المدعي بإثبات نقيضه كمن أثبت قدم العقل بإبطال حدوثه بقوله العقل قديم إذ لو كان حادثا كان ماديا لأن كل حادث مسبوق بمادة الطري الشيء الغض ومنه الطرواة ومنه أطريت فلانا مدحته بأحسن ما فيه كأنك جعلته غضا

(482/1)

فصل العين

الطعم تناول الغذاء ويسمى ما يتناول منه طعاما وطعاما الطعن الضرب بالرمح واستعير للوقعة

فصل الغين

الطغام الأغبياء والرذال الطغيان تجاوز الحد في العصيان وقال الحرالي إفراط الاعتداء في حدود الأشياء ومقاديرها وطغيان العلم تجاوزه حد الاستقامه

فصل الفاء

الطفيف الشيء القليل والطفافة بالضم ما لا يعتد به الطفل الولد الصغير من الإنسان والدواب

(483/1)

قيل ويبقى هذا الاسم له حتى يميز حتى لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي ونوزع بما في التهذيب أنه يقال له طفل حتى يحتلم

الطفيلي من يدخل الوليمة من غير ان يدعى إليها

فصل اللام

الطلاق أصله التخلية من وثاق ومنه استعير طلقت المرأة نحو خليتها فهي طالق أي مخلاة من حباله النكاح والتركيب يدل على الحل والانحلال يقال أطلقت الأسير خليت عنه فانطلق أي ذهب في سبيله ومن هنا

قبل أطلقت القول أي أرسلته بغير قيد ولا شرط وأطلقت البينة شهدت من غير تقييد بتاريخ والطلق المطلق الذي يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات والطلاق شرعا دفع زوج يصح طلاقه أو قائم مقامه عقد النكاح وقيل هو إزالة ملك النكاح الطلب الفحص عن وجود الشيء عينا أو معنى الطل سن من اسنان المطر خفي لا يدركه الحس حتى يجتمع بأن المطر ينزل خفيا عن الحس وهو الطل ثم يبدو بلطافة وهو الطش ثم يقوى

(484/1)

وهو الرش ثم يتزايد ويتصل وهو الهطل ثم يكثر ويتقارب وهو الوايل ذكره الحرالي

فصل الميم

الطمأنينة السكون بعد الانزعاج ذكره الراغب وقال الحرالي الهدوء والسكون على سواء الخلقة واعتدال الخلق الطمث دم الحيض والافتضاض ومنه استعير ما طمث أحد هذه الروضة قبلنا الطمس محو الأثر فهو تغير إلى الدثور والدروس ذكره الحرالي وقال الراغب إزالة الأثر بالمحو وعند أهل الحقيقة ذهاب رسوم السيار بالكلية في صفات نور الأنوار فتفنئ صفات العبد في صفات الحق الطمع تعلق البال بالشيء من غير تقدم سبب له قاله الحرالي وقال الراغب نزوع النفس إلى الشيء شهوة له ولما كان أكثر الطمع من جهة الطمع قيل الطمع طبع والطمع يدنس الإهاب

(485/1)

وأكثر ما يستعمل الطمع فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل وفي كلامهم طمع في غير مطعم إذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى ذكره الراغب وقال العضد الطمع ذل ينشأ من الحرص والبطالة والجهل بحكمة الباري تقدر

فصل الهاء

الطهارة لغة النظافة حسية أو معنوية وشرعا صفة حكمية توجب أن تصح لموصوفها صحة الصلاة به أو فيه أو معه وعرفت أيضا بأنها صفة حكمية توجب من قامت به رفع حدث أو إزالة خبث في الماء نية

واستباحة كل مفتقر إلى طهر في البدلية

فصل الواو

الطوالع أول ما يبدو من تجليات الأسماء الإلهية على باطن العبد فتحسن أخلاقه وصفاته بتطير باطنه

(486/1)

وقال ابن عربي الطوالع أنوار التوحيد تطلع على قلوب أهل المعرفة وتطمس سائر الأنوار واللوامع ما ثبت من أنوار التجلي

الطواف المشي حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا ومنه استعير الطائف من الجن والخيال وغيرهما قال تعالى إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف وهو من يدور على الإنسان يطلب اقتناصه والطيف خيال الشيء وصورته المترائي له في المنام أو اليقظة ومنه قيل للخيال طيف والطائفة الجماعة من الناس ومن الشيء القطعة منه والظوفان كل حادثة تحيط بالإنسان وصار متعارفا في التناهي في الكثرة لأن الحادثة التي نالت قوم نوح كانت ماء

الطوع الانقياد بسهولة والطاعة مثله لكن أكثر ما يقال في الائتمار فيما أمر والارتسام فيما رسم والتطوع تكلف الطاعة وهو في التعارف التبرع بما لا يلزم كالنفل الطوق أصله ما يعلق في العنق خلقة كطوق الحمام أو صنعة كطوق الذهب وتوسع فيه فقيل طوقته كذا كقولك قلدته

(487/1)

والطاقة اسم لمقدار ما يمكن الإنسان أن يفعله بمشقة وذلك تشبيه بالطوق المحيط للشيء وقد يعبر بنفي الطاقة عن نفي القدرة

الطول والقصر من الأسماء المتضايقة ويستعمل في الأعيان والأعراض كالزمان ونحوه والطول بالفتح خص به الفضل والمن

فصل الياء

الطين التراب والماء المختلط وقد يسمى بذلك وإن زال عنه قوة الماء ذكره الراغب وقال الحرالي هو متحجر التراب والماء حيث يصير متهيئا لقبول وقوع الصورة فيه

(488/1)

باب الظاء

فصل الألف

الظاهر ما دل على معنى دلالة راجحة بحيث يظهر منه المراد للسامع بنفس الصيغة ويكون محتملا للتأويل والتخصيص

ظاهر العلم عند الصوفية عبارة عن أعيان الممكنات

ظاهر الوجود تجليات الأسماء فإن الامتياز في ظاهر العلم حقيقي والوحدة نسبية وأما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبي ظاهر الممكنات تجلي الحق بصور أعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الإلهي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود

(489/1)

فصل الراء

الظرف المستقر ما العامل فيه مقدرًا نحو زيد في الدار

الظرف اللغو ما ذكر فيه العامل نحو زيد حاصل في الدار

الظرفية حلول الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجازًا ك النجاة في الصدق

فصل الفاء

الظفرة عند الأطباء زيادة في الملتحمة أو الغشاء المجلل للعين يبتدىء من المؤق غالبًا

فصل اللام

الظل ما نسخته الشمس وهو من الطلوع إلى الزوال كذا عبر ابن الكمال وقال الراغب الظل ضد الضح وهو أعم من الفيء فإنه يقال ظل الليل وظل الجنة ويقال لكل موضع لم تصل إليه الشمس ظل ولا يقال الفيء إلا لما زال عنه الشمس ويعبر بالظل عن العز والرفاهية

(490/1)

الظل في اصطلاح أهل الحقيقة وجود الراحة خلف الحجاب ويقال هو الوجود الإضافي الظاهر بتعينات الأعيان الممكنة وأحكامها التي هي معدومات ظهرت بالنور الذي هو الوجود الخارج المنسوب إليها فيستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بضوئها فصار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه قال تعالى ألم تر إلى ربك كيف مد الظل أي بسط الوجود الإضافي على الممكنات الظل الأول هو العقل الأول لأنه أول عين ظهرت بنوره تعالى الظلمة ما يطمس الباديات حسا أو معنى والنور ما يظهرها كذلك ذكره الحراي وقال غيره الظلمة عدم النور عما من شأنه أن يستتير والظلمة الظل المنشأ من الأجسام الكثيفة وقد يطلق على العلم بالذات الإلهية فإن العلم لا يكشف معها غيرها إذ العلم بها يعطي ظلمة لا يدرك بها شيء كالبصر حين يغشاها نور الشمس عند تعلقه بواسطة قرصها الذي ينبو عنه ذكره ابن الكمال

(491/1)

وقال الراغب الظلمة عدم النور ويعبر بها عن الجهل والشرك والفسق كما يعبر بالنور عن ضد ذلك الظلم التصرف في ملك الغير ومجاوزة الحد وقيل وضع الشيء بغير محله بنقص أو زيادة أو عدول عن زمنه ويقال في مجاوزة الحق الذي يجري مجرى نقطة الدائرة وفيما يقل ويكثر من التجاوز ولذلك يستعمل في الذنب الصغير والكبير فليل لآدم في تعديه ظالما وفي إبليس وإن كان شتان ما بين الظلمين

فصل النون

الظن الاعتقاد الراجح مع استعمال النقيض ويستعمل في اليقين والشك وفي المفردات اسم لما يحصل عن أمانة ومتى قويت أدت إلى العلم ومتى ضعفت جدا لم يتجاوز حد الوهم ومتى قوي أو تصور بصورة القوي استعمال معه أن المشددة والمخففة ومتى ضعف استعمال بعد أن المختصة بالمعدومين من القول والفعل

فصل الهاء

العلم الظاهر والباطن يشار بهما إلى المعارف الجلية والمعارف الخفية وتارة إلى العلوم الدنيوية والعلوم الأخروية

(492/1)

الظهار تشبيه زوجته أو ما عبر به عنها أو عن جزء شائع بعضو يحرم نظره إليه من أعضاء محارمه قيل إنما خص ذلك بلفظ الظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب والمرأة مركوبة وقت الغشيان فركوب الأم مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الأم الذي هو ممتنع وهو استعارة لطيفة فكأنه قال ركوبك للنكاح حرام علي
الظهر الجارحة واستعير لظاهر الأرض فقيل ظهر الأرض خير من بطنها وعبر عن الدواب بالظهر ويستعار لمن يتعوذ به والظهر المعين والظهيرة وقت الظهر وفي المصباح ظهر الشيء ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيل ظهر لي رأي إذا علمت ما لم تكن علمته فظهرت عليه اطلعت وظهر الحمل تبين وجوده

(493/1)

باب العين

فصل الألف

العادة ما استمر الناس عليه على حكم المعقول وعادوا إليه مرة بعد أخرى ذكره بعضهم وقال أبو البقاء
العادة كل ما تكرر واشتقاقها من عاد يعود إذا رجع
العائدة ما يرجع إلى العبد أو عليه فهو أعم من الفائدة
العائق ما بين المنكبين لارتفاعه عن جميع الجسد والعائق التي عتقت عن الزوج لأن المتزوجة مملوكة
العارض للشيء ما يكون محمولاً عليه خارجاً عنه والعارض أعم من العرض إذ يقال للجوهر عارض كالصورة
تعرض للهولي ولا يقال عرض

(495/1)

العارف من أشهده الرب نفسه فظهرت عليه الأحوال والمعرفة حاله
العارية فعلية من المعاورة وهي الاستعارة ولهذا يقال تعاورنا العواري وقول الجوهيري إنها من العار لأن دفعها
يورث المذمة والعار كما قيل في المثل قيل للعارية إلى أين تذهبين قالت أجلب إلى أهلي مذمة وعاراً قال
الراغب إنه لا يصح من حيث الاشتقاق فإن العارية من الواو بدلالة تعاورنا والعار من الباء لقولهم عبرته بكذا
وفي المصباح هو غلط لأن العارية من الواو وشراً إباحة لانتفاع منها بإيجاب وقبول
العالم لغة ما يعلم به الشيء وعرفا كل ما سوى الله من الموجودات لأنه تعالى يعلم به من حيث أسماؤه

وصفاته والعالم عالمان كبير وهو الفلك وما حواه من جوهر وعرض وصغير وهو الإنسان لأنه مخلوق على هيئة العالم وأوجد الله فيه كل ما أوجده في العالم الكبير

(496/1)

عالم الأمر عند أهل الحق ما وجد عن الحق من غير سبب ويطلق بإزاء الملكوت
عالم الخلق ما وجد عن سبب ويطلق بإزاء عالم الشهادة
عالم الملك هو العالم الظاهر كله
وعالم الملكوت هو باطن الملك الظاهر وهو عالم الكرسي الذي وسع السموات والأرض وما فيهما
وعالم الجبروت هو موضع تدبير الملك ظاهرا وباطنا وهو عالم العرش
العام كالسنة لكن يكثر استعمال السنة في الحول الذي فيه شدة وجذب والعام فيما فيه رخاء وقيل سميت
السنة عاما لعموم الشمس بجميع بروجها ويدل لمعنى العموم كل في فلك يسبحون ذكره بعضهم قال أبو
البقاء العام السنة الكاملة واشتقاقه من عام يعوم إذا سبح كأنه سمي بذلك لجريانه على التكرار أو لأن
نجومه تسبح في الفلك كما قال تعالى كل في فلك يسبحون

(497/1)

العام بشدة الميم لفظ وضع وضعوا واحدا لكثير غير محصور مستغرق لجميع ما يصلح له
العامل ما يوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب
العامل القياسي ما صح أن يقال فيه كل ما كان كذا فإنه يعمل كذا
العامل السماعي ما يصلح أن يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك أن تتجاوز كقولنا الباء تجر
ولم تجزم
العامل المعنوي ما لا يكون للسان فيه حظ وإنما هو بمعنى يعرف بالقلب

فصل الباء

العبادة فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه وقيل تعظيم الله وامتنال أوامره وقيل هي الأفعال
الواقعة على نهاية ما يمكن من التذلل والخضوع المتجاوز لتذلل بعض العباد لبعض

(498/1)

العبادة أرباب التجليات الأسمائية إذ تحققوا باسم من اسمائه واتصفوا بحقيقة ذلك الاسم نسبوا إليه بالعبودية

عبارة النص النظم المعنوي المسوق له الكلام سميت عبارة لأن المستدل يعبر من النظم إلى المعنى والمتكلم من المعنى إلى النظم فكانت هي محل العبور فإذا عمل بموجب الكلام من الأمر والنهي سمي استدلالاً بعبارة النص ذكره ابن الكمال وقال الراغب العبارة مختصة بالكلام العابر بالهواء من لسان المتكلم إلى سمع السامع

والاعتبار العبارة الحالة التي يتوصل بها من معرفة الشاهد إلى ما ليس بشاهد والتعبير مختص بتفسير الرؤيا وهو العبور من ظاهرها إلى باطنها وهو أخص من التأويل وقال في السراج العبارة ما استفيد من لفظ وغيره مع بقاء رسم ذلك الغير العبارة الجلية ما خلت عن الخفاء والتعقيد من فصاحة اللفظ العبء بالكسر الحمل الثقيل من أي شيء كان

(499/1)

العبث ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة وقيل هو الاشتغال عما ينفع بما لا ينفع وقيل أن يخلط بعمله لعبا ويقال لما ليس فيه غرض صحيح عبث و عبث به الدهر كناية عن تقلبه العبد يطلق على مملوك الرقبة بطريق شرعي وعلى المخلوق للعبادة ومن ثم كان قول المتواضع العبد يقول كذا أولى من قوله المملوك إذ المخلوق عبد على كل حال والمملوك لغير سيده مجاز إن قصده وإلا فكذب وقال الراغب العبد على أضرب الأول عبد بحكم الشرع وهو الإنسان الذي يصح بيعه وابتاعه نحو العبد بالعبد الثاني عبد بالإيجاد وليس إلا لله وإياه قصد بقوله إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً الثالث عبد بالعبادة والخدمة وهو المقصود بقوله واذكر عبدنا ايوب و فوجدا عبدا من عبادنا

(500/1)

عبد الدنيا المعتكف على خدمتها ومراعاتها وإياه قصد المصطفى بقوله تعس عبد الدينار وعليه يصح أن يقال ليس كل إنسان عبد الله

العبرة والاعتبار الاتعاظ وتكون بمعنى الاعتداد بالشيء في ترتيب الحكم نحو قولهم العبرة بالعقب أي الاعتداد في التقدم بالعقب كذا في المصباح وفي المفتاح المجاوزة من عدوة دنيا إلى عدوة قصوى ومن علم أدنى إلى علم أعلى ففي لفظها بما ينالون من ورائها مما هو أعظم منها إلى غاية العبرة العظمى العبوس تقبض الوجه عن كراهية أو ضيق صدر

فصل التاء

العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموجدة

(501/1)

العتاد ادخار الشيء قبل الحاجة إليه
العترة نسل الإنسان وقيل أقارب الرجل الأدنون من عتر الرمح إذا اشتد والأولياء من الأقارب تشتد العناية بهم
العترة الغضب والأخذ بشدة وتجبر
العتق لغة القوة وشرعا قوة حكمية يصير بها القن أهلا للتصرف الشرعي
العتل الأخذ بمجامع الشيء وجره بقهر والعتل الأكل المنوع الذي يعتل الشيء عتلا
العتمة من سقوط نور الشفق إلى آخر الثلث الأول
العتيد المحقق الحاضر المعد
العتة نقص عقل من غير جنون ولا دهش كما في التهذيب

(502/1)

وقال ابن الكمال آفة ناشئة عن الذات توجب خللا في العقل فيصير صاحبه مختلط العقل فيشبهه بعض كلامه كلام العقلاء وبعضه كلام المجانين بخلاف السفه فإنه لا يشبه المجنون لكن يعتريه خفة إما فرحا أو غضبا

العتيق المتقدم في الزمان والمكان أو الرتبة ولذلك قيل للقديم عتيق وللكريم عتيق وللمن خلى عن الرق

عتيق

فصل الثاء

العثور الاطلاع والعرفان قال الفوري عشر على الشيء اطلع على ما كان خفيا عنه

فصل الجيم

العجالة ما يتعجل أكله أو استعماله

العجب كون الشيء خارجا عن نظائر من جنسه حتى يكون ندرة في صنعه ذكره الحرالي

والعجب قال الراغب تصور استحقاق الشخص رتبة لا يكون

(503/1)

مستحقا لها ويقال لمن تروقه نفسه فلان معجب بنفسه

العجب بفتحيتين والتعجب حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب الشيء

العج رفع الصوت بالتلبية

العجز اصله التأخر عن الشيء وحصوله عند عجز الأمر أي مؤخره وصار في التعارف اسما للقصور عن فعل

الشيء وهو ضد القدرة ذكره الراغب وقال أهل الأصول العجز صفة وجودية تقابل القدرة وتقابل العدم

والملكة قال أبو البقاء العجز الضعف وإنما يوصف به الحي فلا يقال للجبل عاجز

العجلة فعل الشيء قبل وقته اللائق به ذكره الحرالي وقال الراغب طلب الشيء وتحريه قبل أوانه وهو

مقتضى الشهوة فلذلك صارت مذمومة في عامة القرآن حتى قيل العجلة من الشيطان

(504/1)

العجمة كون الكلمة من غير أوزان العرب وفي اللسان اللكنة وعدم الفصاحة

فصل الدال

العدالة لغة الاستقامة وشرعا الاستقامة في طريق الحق بتجنب ما هو محظور في دينه وقيل صفة توجب

مراعاتها التحرز عما يخل بالمروءة عادة ظاهرا فالمرة الواحدة من صغائر الهفوات وتحريف الكلام لا تخل

بالمروءة ظاهرا لاحتمال الغلط والسهو والتأويل بخلاف ما إذا عرف منه ذلك وتكرر فيكون الظاهر

الإخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاد في لبسه كذا في المفردات وفي جمع الجوامع وشرحه العدالة

ملكة راسخة في النفس تمنع عن اقتراف كل فرد فرد من الكبائر وصغائر الخسة كسرقة لقمة وتطفيف ثمرة
والرذائل الجائزة كبول بطريق وأكل غير سوقي به
العداوة ما يتمكن في القلب من قصد الإضرار والانتقام
العداد الوقت الذي يعد لمعاودة الوجد فيه ومنه حديث ما زالت أكلة خبير تعاودني

(505/1)

وعدان الشيء زمانه
العد اعتبار الكثرة بعضها ببعض قاله الحرالي
العدد كمية متألفة من الآحاد أو مختص بالمتعدد في ذاته فلا يكون الواحد عددا لأنه غير متعدد إذ التعدد
الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لأنه الأصل المبني عليه ويبعد أن يكون أصل الشيء ليس منه
العدة بالضم ما أعدته لحوادث الدهر
العدة تربص يلزم المرأة عند زوال النكاح ويقال تربص المرأة مدة معلومة يعلم بها براءة رحمها عن فرقة حياة
بطلاق أو فسح أو لعان أو شبهة أو وضع أو تفجعا عن فرقة وفاة
العدل الأمر المتوسط بين الإفراط والتفريط وقال الراغب العدالة والمعدلة لفظ يقتضي المساواة والعدل
والعدل متقاربان لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام والعدل فيما يدرك بالحاسة كالموزون
والمعدود والمكيل والعدل التقسيط على سواء وعليه روي بالعدل قامت السموات والأرض تنبيها على أنه
لو كان ركن من الأركان الأربعة في العالم زائدا على الآخر أو ناقصا على مقتضى الحكمة لم يكن العالم
منتظما

(506/1)

والعدل ضربان
مطلق يقتضي العقل حسنه ولا يكون في شيء من الأزمنة منسوخا نحو الإحسان إلى من أحسن إليك وكف
الأذى عنك كذاه عنك
وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع ويمكن نسخه في بعض الأزمنة كالقصاص وأرش الجنایات وأخذ مال المرتد
العدل عند النحاة خروج الاسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى

العدل التحقيقي ما إذا نظر إلى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على أن أصله شيء آخر وقال التفتازاني العدل بالفتح المثل وبالكسر من الجنس العدل التقديري ما إذا نظر إلى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على أن أصله شيء آخر غير أنه يوجد غير منصرف ولم يكن فيه إلا العلمية فيقدر فيه العدل العدن استقرار وثبات ومنه المعدن لمستقر الجواهر العدو بفتح فسكون التجاوز و منافاة الالتئام فتارة يعتبر بالقلب فيقال له العداوة والمعاداة وتارة بالمشي فيقال العدو وتارة في الإخلال بالعدا فيقال له العدوان والعدو وأمثلة الكل في القرآن

(507/1)

العدوى بالفتح اسم من الإعداء وهو أن تجاوز العلة صاحبها إلى غيره ومنه حديث لا عدوى أي لا يعدي شيء شيئاً والعدوى طلبك إلى وال يعديك على من ظلمك أي ينتقم منه باعتدائه عليك وينصرك عليه ومن ذلك قول الفقهاء مسافة العدوى استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها الذهاب بالعود بعدو واحد لما فيه من القوة والجلد العدوان سوء الاعتداء في قول أو فعل أو حال

فصل الذال

العذاب كل مؤلم للنفس إذا كان جزاء على سوء واشتقاقه من عذب الشيء إذا استمر وجرى وإن لم يستمر في النفس ويتغلغل فيها وقيل العذاب إيلام لا إخبار فيه وقيل أصله عند العرب الضرب ثم استعمل في عقوبة مؤلمة واستعير للأمور الشاقة فقيل السفر قطعة من العذاب العذر تحري الإنسان ما يمحو به ذنوبه بأن يقول لم أفعل أو فعلت لأجل كذا ويذكر ما يخرج عنه كونه ذنباً أو فعلت ولا أعود وهذا هو

(508/1)

التوبة فكل توبة عذر ولا عكس والمعذر من يري أن له عذراً ولا عذر له وأصل الكلمة من العذرة وهي الشيء النجس ومنه سميت قلفة الرجل والمرأة عذرة

فصل الرء

العراف الكاهن لكن العراف يختص بالأحوال المستقبلية والكاهن يخبر بالماضي
العرائس جمع عروس وهو الزوج أو الزوجة

والبناء العرس كالعريس ما أقيم من البناء على حالة عجالة يدفع سورة الحر والبرد ولا يدفع جملتها
العرش الجسم المحيط بجميع الأجسام سمي به لارتفاعه أو للتشبيه بسرير الملك في تمكنه عليه عند
الحكم لنزول أحكام قضائه وقدره منه ولا صورة ولا جسم ثم ذكره ابن الكمال وقال الراغب عرش الله ما لا
يعلمه البشر إلا بالاسم وليس كما تذهب أوهام العامة إذ لو كان كذلك كان حاملا معه تعالى عن ذلك لا
محمولا والله يقول إن الله يمسك السموات الآية

(509/1)

العرض بالتحريك الموجود الذي يحتاج في وجوده إلى موضع أي محل يقوم به كاللون المحتاج في وجوده
إلى جسم يحله ويقوم هو به

العرض اللازم ما يمتنع انفكاكه عن الماهية كالكاتب بالقوة بالنسبة للإنسان
العرض المفارق ما لا يمتنع انفكاكه عن الشيء وهو إما سريع الزوال كعمرة الخجل وصفرة الوجل وإما
بطيئة كالشيب والشباب

العرض العام كلي مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولاً عرضياً فخرج بغيرها النوع والفصل والخاصة
لأنها لا تقال إلا على حقيقة واحدة وخرج ب عرضياً الجنس لأن قوله ذاتي

العروة الشيء المستدير الذي يعلق فيه غيره وسمي الإسلام عروة لأنه يمسك به فيعصم من الهلاك
العرض بالسكون خلاف الطول وأصله أن يقال في الأجسام ثم استعمل في غيرها والعارض البادي عرضه
فتارة يختص بالسحاب نحو هذا عارض ممطرنا

(510/1)

وتارة بما يعرض من سقم وتارة بالحذف نحو أخذ عارضيه وتارة بالسن ومنه قيل للشايب التي تظهر عند
الضحك العوارض وفلان شديد العارضة كناية عن جودة بيانه وعرضت الكتاب عرضاً قرأته عن ظهر قلب
وعرضت المتاع للبيع أظهرته لذوي الرغبة ليشتروه وعرض له في الطريق عارض أي مانع يمنع من المضى

واعترض له بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التمسك بالدليل وتعارض البيئات لأن كل واحدة
تعارض الأخرى وتمنع نفوذها ذكره كله الراغب وقال الحرالي العرض بالسكون إظهار الشيء بحيث يرى
للتوقيف على حاله
العرفان كالمعرفة إدراك الشيء بتفكير وتدبر فهو أخص من العلم ويقال فلان يعرف الله ولا يقال يعلم الله لما
كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل إليه بتفكير ويضاد المعرفة الإنكار والعلم الجهل والعارف
المختص بمعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته تعالى
العرفي ما يتوقف على فعل مثله المدح والثناء
العرنين فعلين بكسر الفاء من كل شيء أوله ومنه عرنين الأنف لأوله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو
موضع الشمم
العروج ذهاب في صعود

(511/1)

والمعارج المصاعد وعرج الرجل عروجا مشى مشى العارج أي الذاهب في صعود ك درج مشى مشى
الصاعد في درجه
العروض علم بقوانين يعرف بها أوزان الشعر العربي
العربة النخلة يعربها أي يؤتيها صاحبها غيره ليأكل من ثمرها فعلية بمعنى مفعولة والجمع عرايا
فصل الزاي

العازب المتباعد عن أهله وعزب غاب وخفي فقول الفقهاء عزبت النية أي غاب عنه ذكرها وعزب الرجل
عزوبا إذا لم يكن له أهل
العز الغلبة الآتية على كلية الظاهر والباطن قاله الحرالي وقال الراغب العز حالة مانعة للإنسان من أن يغلب
والعزة قد يمدح بها كقوله والله العزة ولسوله وقد يذم بها كعزة الكفار بل الذين كفروا في عزة والعزة التي لله
ورسوله والمؤمنين هي العزة الحقيقية الدائمة الباقية وعزة

(512/1)

الكفار هي التعزز وهو في الحقيقة ذل ولهذا جاء في حديث كل عز ليس لله ذل وقد يستعار للحمية والأنفة المذمومة كقوله أخذته العزة بالإثم وعز الشيء بالفتح قل اعتبارا بما قيل كل موجود مملول وكل مفقود مطلوب

العزلة خروج عن مخالطة الخلق بالانزواء والانقطاع
العزل صرف المنى عن المرأة خوف الحمل والعزل التنحية وعزلته نحيته ومنه عزلت النائب والوكيل أخرجه عما له من الحكم

العزم عقد القلب على إمضاء الأمر ومنه ولا تعزموا عقدة النكاح
العزيم من الحديث ما لا يرويه أقل من اثنين عن اثنين وهكذا وليس شرطا للصحيح على الصحيح
العزيمة لغة الإرادة المؤكدة ومنه

(513/1)

ولم نجد له عزما أي لم يكن له قصد في فعل ما أمر به وشرعا الحكم الشرعي الذي لم يتغير إلى سهولة ذكره ابن الكمال والعزيمة تعويذ كأنه يصور أنه عقد بها على الشيطان أن يمضي إرادته فيه ذكره الراغب

فصل السين

العسل لعاب النحل وكني عن الجماع بالعسيلة في حديث حتى تذوق عسيلته قال في المصباح هي استعارة لطيفة فإنه شبه لذة الجماع بحلاوة العسل أو سمى الجماع عسلا لأن العرب تسمي كل ما تستحليه عسلا وأشار بالتصغير إلى تقليل القدر الذي لا بد منه في حصول الاكتفاء به وهو تغييب الحشفة لأنها مظنة اللذة

فصل الشين

العشرة معاد عدد الآحاد إلى أوله ذكره الحرالي
العشق الإفراط في المحبة

(514/1)

العشيرة أهل الرجل الذين يتكثر بهم أي يصيرون له بمنزلة العدد الكامل وذلك لأن العشرة في العدد الكامل فصارت العشيرة اسما لكل جماعة من أقارب الرجل الذين يتكثر بهم والعشير الزوج والزوجة وكل معاشر قرب أو بعد والعشرة بالكسر اسم من المعاشرة وهي المخالطة

والعشى بالفتح ظلمة تعتري العين
العشا من العشو وأصله إيقاد نار على علم لقاصد هدى أو قرى أو مأوى فسمي به عشي النهار لأنه وقت
فعل ذلك ذكره الحرالي

فصل الصاد

العصابة الجماعة يشد بعضهم بعضا
العصب بالتحريك أطناب المفاصل والعصبة بالضم جماعة متعصبة أي متعاضدة
العصبة بنفسه في الفرائض كل ذكر لا يدخل في نسبته إلى الميت أنثى
العصبة بغيره النسوة اللاتي فرضهن النصف والثلاثان يصرن عصبة بإخوتهن

(515/1)

العصبة مع غيره كل أنثى تصير عصبة مع أنثى أخرى كالأخت مع البنت
العصمة ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها
العصيان الامتناع عن الانقياد

فصل الضاد

العضب القطع ورجل معضوب زمن لا حركة به كأن الزمانة غضبته ومنعته الحركة
العضل أسوأ المنع من عضلت الدجاجة إذا أمسكت بيضتها فيها حتى تهلك ذكره الحرالي وعرفا منع
التزويج وأعضل الأمر اشتد ومنه داء عضال بالضم أي شديد

فصل الطاء

العطاء تناول

(516/1)

والمعاطاة المناولة لكن استعملها الفقهاء في مناولة خاصة
العطف ثني أحد الطرفين إلى الآخر ويستعار للميل والشفقة إذا عدي ب على وعطفه عن حاجته صرفه عنها
العطف عند النحاة تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف
العشرة ك قام زيد وعمرو ف عمرو تابع مقصود بنسبة القيام إليه مع زيد

عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه

العطل فقدان الزينة والشغل ويقال لمن يجعل العالم بزعمه فارغا عن صانع أتقنه وزينه معطل

فصل الطاء

العظمة والعلو والفوقية معناها استحقاقه تعالى نعوت الجلال وصفات التعالي على وصف الكمال وتقديسه

عن مشابهة المخلوقين

عظم الهمة عدم المبالاة بسعادة الدنيا وشقاوتها ذكره العضد

(517/1)

فصل الفاء

العفة هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور الذي هو إفراط هذه القوة والجمود الذي هو تفريطها فالعفيف

من يباشر الأمور على وفق الشرع والمروءة ذكره ابن الكمال وقال الراغب العفة حصول حالة للنفس يمتنع

بها عن غلبة الشهوة والمتعفف المتعاطي لذلك بضرب من الممارسة والقهر وأصله الاقتصار على تناول

الشيء القليل الجاري مجرى العفافة والعفة بالضم البقية من الشيء

العفريت من الجن العارم الخبيث ويستعار للإنسان استعارة الشيطان له

العفو ما جاء بغير تكلف ولا كره ذكره الحارلي وقال غيره القصد لتناول الشيء والتجاوز عن الذنب والعافية

طلاب الرزق من طير ووحش وإنسان

فصل القاف

العقاب الإيلام الذي يتعقب به جرم سابق ذكره الحارلي

(518/1)

العقار ك سلام القرار وقيل كل ملك ثابت له أصل كالأرض والدار والعقار بالضم الخمر لكونه كالمعاقر

العقل والمعاقرة إدمان شربه

العقب مؤخرة القدم واستعير للولد وولد الولد ومنه وجعلها كلمة باقية في عقبه والعاقبة إطلاقها يختص

بالتواب نحو العاقبة للمتقين وبالإضافة قد تستعمل في العقوبة نحو ثم كان عاقبة الذين أسأؤوا الآية ذكره

في المفردات وفي المصباح عاقبة كل شيء آخره وقولهم جاء في عقبه أصله جاء زيد يطأ عقب عمرو

والمعنى كلما رفع عمرو قدما وضع زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل
بمعنيين وفيهما معنى الظرفية
أحدهما المتابعة والموالاتة فإذا قيل جاء في عقبه فمعناه في إثره ومنه سمي المصطفى العاقب لأنه أعقب
من كان قبله من الأنبياء أي جاء بعدهم
الثاني إدراك جزء من المذكور معه يقال جاء في عقب رمضان إذا جاء وقد بقي منه بقية

(519/1)

ويقال إذا برىء المريض وبقي شيء من المرض هو في عقب المرض وأما عقيب ككريم فاسم فاعل من
عاقبه معاقبة وعقبه تعقبيا إذا جاء بعده و الليل والنهار يتعاقبان أي كل منهما يعقب صاحبه والسلام يعقب
التشهد أي يتلوه والعدة تعقب الطلاق أي تتلوه وتتبعه فهي عقيب له وقول الفقهاء تفعل كذا عقيب الصلاة
بالياء لا وجه له إلا على تقدير محذوف والمعنى في وقت عقيب وقت الصلاة فيكون عقيب صفة وقت ثم
حذف فصار عقيب الصلاة وقولهم يصح الشراء إذا استعقب عتقا لم أر له ذكرا إلا ما في التهذيب
استعقب فلان من كذا خيرا ومعناه وجد بذلك خيرا بعده وكلام الفقهاء لا يطابقه إلا بتأويل بعيد فالوجه أن
يقال إذا عقبه العتق أي إذا تلاه

العقبة بالضم أن يتعاقب اثنان على ركوب ظهر والعقاب سمي به لتعاقب جريه في الصيد
العقد بين أطراف الشيء ويستعمل في الأجسام الصلبة كعقد البناء ثم يستعار للمعاني نحو عقدت البيع
والعهد والنكاح
والعقدة اسم لما يعقد من نكاح ويمين وغيرهما وما يعقده الساحر
العقدة توثيق جمع الطرفين المفترقين بحيث يشق حلها ذكره الحرالي

(520/1)

العقر بالضم دية فرج المرأة إذا غضبت على نفسها ثم كثر حتى استعمل في المهر
العقل الهيولاني الاستعداد المحض لإدراك المعقولات وهو قوة محضة خالية عن الفعل كما في الأطفال
وإنما نسب إلى الهيولى لأن النفس في هذه المرتبة تشبه الهيولى الأولى الخالية في حد ذاتها عن الصور
كلها

العقل بالملكة العلم بالضروريات واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات
العقل بالعقل أن تصير النظريات مخزونة ضد القوة العاقلة بتكرار الاكتساب بحيث يحصل لها ملكة
الاستحضار متى شاءت في غير تجشم كسب جديد
العقل المستفاد أن يحضر عنده النظريات التي أدركها بحيث لا تغيب عنه
العقم اليبس المانع من قبول الأثر والعقيم من الإناث التي لا تقبل ماء الفحل

(521/1)

فصل الكاف

العكس رد الشيء إلى سننه أي طريقه الأول كعكس المرأة إذا ردت بصرك بصفائها إلى وجهك بنور عينك
وفي عرف الأصوليين انتفاء الحكم لانتفاء العلة وفي عرف الفقهاء تعليق نقيض الحكم المذكور بنقيض علته
المذكورة رداً إلى أصل آخر

العكس المستوي جعل الجزء الأول من القضية ثانياً والثاني أولاً مع بقاء الصدق والكيف بحالهما كما إذا
أردنا عكس قولنا لا شيء من الإنسان بحجر قلنا لا شيء من الحجر بإنسان
عكس النقيض جعل نقيض الجزء الثاني أولاً ونقيض الأول ثانياً مع بقاء الكيف والصدق بحالهما فإذا قلنا
كل إنسان حيوان فعكسه كل ما ليس بحيوان ليس بإنسان
العكوف الإقبال على الشيء والاقْتصار عليه وملازمته على سبيل التعظيم له

فصل اللام

العلة لغة معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل ومنه سمي

(522/1)

المرض علة لأنه بحلوله يتغير الحال من القوة إلى الضعف
العلة عند الأصوليين المعروف للحكم وقيل المؤثر بذاته بإذن الله وقيل الباعث عليه والعلة القاصرة عندهم
هي التي لا تتعدى محل النص
العلة عند الصوفيين تنبيه الحق لعبده بسبب وبغير سبب
العلة عند المتكلمين وأصحاب الميزان ما يتوقف عليه ذلك الشيء وهي قسمان الأول ما تقوم به الماهية

من أجزائها وتسمى علة الماهية الثاني ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة بأجزائها بالوجوب الخارجي وتسمى علة الوجود وعلّة الماهية إما أن لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة وهي العلة المادية وإما أن يجب بها وجوده وهي العلة الصورية

وعلة الوجود إما أن يوجد منها المعلول أي يكون مؤثرا في المعلول موجدا له وهي العلة الفاعلية أو لا وحينئذ إما أن يكون المعلول لأجلها وهي الغائبة أو لا وهي الشرط إن كان وجوديا وارتفاع المانع إن كان عدما

العلق بالكسر الشيء النفيس الذي يتعلق به صاحبه فلا يرح عنه وقال أبو البقاء الشيء النفيس سمي به لأن النفوس تعلق به

العلم الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع إذ هو صفة توجب

(523/1)

تميزا لا يحتمل النقيض أو هو حصول صورة الشيء في العقل والأول أخص

العلم العقلي ما لا يؤخذ من الغير

العلم الانفعالي ما أخذ من الغير

العلم الشرعي ثلاثة التفسير والحديث والفقّه

العلم المشروع نحو المئة

علم المعاني علم يعرف به المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه

علم البديع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة أي الخلو عن التعقيد المعنوي

علم اليقين ما أعطاه الدليل بتصور الأمر على ما هو عليه

وعين اليقين ما أعطت المشاهدة والكشف

وحق اليقين ما حصل من العلم بما أريد له ذلك الشهود

العلم بالتحريك ما وضع وهو العلم القصدي أو غلب والعلم الاتفاقي الذي يصير علما لا بوضع واضح بل بكثرة الاستعمال مع الإضافة أو اللزوم لشيء بعينه خارجا أو ذهنا ولم يتناول الشبيه

(524/1)

علم الجنس ما وضع لشيء بعينه ذهنا كأسامة فإنه موضوع للمعهود في الذهن
العلاقة شيء بسببه يستصحب الأول الثاني كالعلية والتضاييف
العلائق جمع عليقة وهي كل ما تعلق بالإنسان فعله
العلائية ضد السر وأكثر ما يقال في المعاني دون الأعيان وعلوان الكتاب من علن اعتبارا بظهور المعنى
الذي فيه لا بظهور ذاته
العلو ضد السفل والعلو الارتفاع ويستعمل في الأمكنة والأجسام أكثر وفي المحمود والمذموم ثم صار علا
لا يستعمل إلا في المحمود العلي الرفيع القدر وإذا وصف به تعالى فمعناه أنه يعلو أن يحيط به وصف
الواصفين بل علم العارفين
عليين علم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين منقول من جمع علي وقيل
من العلو

فصل الميم

العمارة إحياء المكان وإشغاله بما وضع له ذكره الحرالي

(525/1)

العمى ضد البصر والبصيرة والعمى السحاب والجهالة وعند أهل الحقيقة العماء هو المرتبة الأحدية
العم أخو الأب وأصله من العموم وهو الشمول وذلك باعتبار الكثرة والعمامة سموا به لكثرتهم وعمومهم
العمد قصد الشيء والاستناد إليه وعمود الصبح ابتداء ضوئه تشبيها وعمود الحديد والعمد والتعمد في
التعارف خلاف السهو وهو المقصود بالنية وفلان رفيع العماد أي رفيع عند الاعتماد عليه والعمدة كل ما
يعتمد من مال وغيره ذكره ابن الكمال وقال الحرالي العمد كل فعل بني على علم أو زعم
العمر اسم لمدة عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء فإذا قيل طال عمره فمعناه عمارة بدنه بروحه وإذا قيل
بقاؤه فلا يقتضى ذلك فإن البقاء ضد الفناء ولفضل البقاء على العمر وصف الله به وقلما وصف بالعمر
والتعمير إعطاء العمر بالفعل أو بالقول على سبيل الدعاء

(526/1)

العمرة الزيارة التي فيها عمارة الود وجعل في الشرع للقصد المخصوص
العمق البعد سفلا

العمل كل فعل من الحيوان بقصد فهو أخص من الفعل لأن الفعل قد ينسب إلى الحيوان الذي يقع منه فعل
بغير قصد وقد ينسب إلى الجماد والعمل قلما ينسب إلى ذلك
العمل الصالح هو العمل المراعى من الخلل وأصله الإخلاص في النية وبلوغ الوسع في المحاولة بحسب
علم العامل وأحكامه ذكره الحرالي قال والعمل ما دبر بالعلم
العموم لغة إحاطة الأفراد دفعة و عرفا ما يقع من الاشتراك في الصفات وقال أبو البقاء العموم والشمول
بمعنى واحد وهو الإكثار وإيصال الشيء إلى جماعة
انبهام الأمور التي فيها دلالات ينتفع بها عند فقد الحس فلا يبقى له سبب يرجعه عن طغيانه ذكره الحرالي

(527/1)

فصل النون

العناد الاعوجاج والخلاف وقيل المبالغة في الإعراض ومخالفة الحق
العنادية القضية التي يكون فيها الحكم بالتنافي لذات الجزأين مع قطع النظر عن الواقع كما بين الفرد
والزوج والشجر والحجر وكون زيد في البحر وأن لا يغرق
العندية القائلون بأن حقائق الأشياء تابعة للاعتقادات
العنصر الأصل الذي تتألف منه الأجسام المختلفة الطبائع وهي أربعة الأرض والماء والنار والهواء
العنصر الخفيف ما كان أكثر حركته إلى جهة الفوق فإن كان جميع حركته إلى الفوق فخفيف مطلق وهو
النار وإلا فبالإضافة وهو الهواء
العنصر الثقيل ما كان حركته إلى أسفل فإن كان جميع حركته إلى أسفل فثقل مطلق وهو الأرض وإلا
فبالإضافة وهو الماء
العنقاء عند القوم الهباء الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عين له في الوجود إلا بالصورة التي
فتحت وسمي العنقاء لأنه يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له في عينه

(528/1)

العنين بالكسر من لا يقدر على الجماع لمرض أو كبر سن أو يصل إلى الثيب دون البكر قال في المصباح والفقهاء يقولون به عنة وفي كلام الجوهرى ما يشبهه ولم أجده لغيره وفي كلام بعضهم إنه لا يقال ذلك العنف عدم الرفق

فصل الهاء

العهد حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال ويسمى الوعد الموثق الذي يلزم مراعاته عهدا

فصل الواو

العوارض جمع عارضة وهي المحنة المعترضة أي النازلة العوارض الذاتية التي تلحق الشيء لما هو هو كالتعجب اللاحق لذات الإنسان أو لجزئه كالحركة بالإرادة اللاحقة للإنسان بواسطة أنه حيوان أو بواسطة أمر خارج عنه مساو له كالضحك العارض للإنسان بواسطة التعجب

(529/1)

العوارض المكتسبة التي يكون لكسب العباد فيها دخل بمباشرة الأسباب كالشك أو بالتقاعد عن المزيل كالجهل

العواقب أو آخر الأمور لأنها تعقب ما قبلها أي تكون في عقبها

العوض قيام شيء مقام آخر

العوام جمع عام وعامة وهو الشامل المتسع

العورة سؤة الإنسان وذلك كناية وأصلها من العار لما يلحق من ظهورها من العار أي المذمة ولذلك سمي

النساء عورة

العول لغة الميل إلى الحق وشرعا زيادة السهام على الفريضة فتعول المسألة إلى سهام الفريضة فيدخل

النقص عليهم بقدر حصصهم فالعول نقيض الرد

العوذ اللجأ من متخوف لكاف يكفيه ذكره الحرالي وقال الراغب الانتجاء إلى الغير والتعلق به

(530/1)

فصل الباء

العيش الحياة المختصة بالإنسان وهو أخص من الحياة لأنها تقال في الحيوان والملك لخلافه ويشترك منها المعيشة لما يتعيش به
العينة بالكسر أن يبيع الرجل متاعه إلى أجل ثم يشتريه في المجلس بثمن حال ليسلم به من الربا وقيل لهذا يبيع العينة
عين اليقين ما أعطته المشاهدة والكشف كما مر
العين الثابتة هي حقيقة في الحضرة العلمية ليست موجودة في الخارج بل معدومة ثابتة في علم الله تعالى

(531/1)

باب الغين

فصل الألف

الغابر الماكث بعد مضي من معه والغابر الماضي و الباقي فهو من الأضداد
الغارب ما بين العنق والسنام وهو ما يلقي عليه من ختام البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمرأة
وجعل كناية عن طلاقها فليل لها حبلك على غاربك أي اذهب البعير والغارب أعلا
كل شيء
الغالب المستولي على ما ظهر للخلق ووطن عنهم وقال العكبري لا يقال ذلك بالنسبة إليه تعالى لأن الأشياء
كلها ظاهرة لعلمه وهو مستول عليها علما وقهرا أو تصرفا
الغائط المظمن الواسع من الأرض ثم أطلق على الخارج المستقدر

(533/1)

من الإنسان كراهة تسميته باسم خاص فإنهم كانوا يقضون حاجتهم في المواضع المظمنة فهو مجاز
المجاورة ثم توسعوا فيه حتى اشتقوا منه وقالوا تغوط الرجل

فصل الباء

الغبوة الغفلة والجهل وتركيبها يؤذن بالخفاء يقال غبى عليه الأمر أي خفي والمتغابي الذي يري من نفسه
الغبوة وليست به وهو من صفات الكرام العقلاء ومنه قوله لكن سيد قومه المتغابي

الغبطة تمنى حصول النعمة لك كما كانت حاصلة لغيرك من غير تمنى زوالها عنه
الغبين الفاحش ما لا يدخل تحت تقويم المقومين وقيل ما لا يتغابن الناس به

فصل الدال

الغدر نقض العهد والإخلال بالشيء وتركه والغدير الماء الذي يغادره السيل في مستنقع ينتهي إليه

(534/1)

والغديرة الشعر الذي ترك حتى طال

الغدو والغداة أول النهار والغداء بالمد طعام يتناول في ذلك الوقت والغد بالفتح اليوم الذي يأتي بعد يومك
على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب

فصل الراء

الغرابية كونه الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال
الغراب الجسم الكلي وهو أول صورة قبله الجوهر الهباء وبه عمر الخلاء وهو امتداد متوهم في غير جسم
الغرابية قوم قالوا محمد المصطفى أشبه بعلي من الغراب بالغراب فبعث الله جبريل إلى علي فغلط
الغربة مفارقة الوطن في طلب المقصود
والغريب في الحديث ما تفرد به شخص واحد في أي موضع وقع التفرد به من السند

(535/1)

ثم الغرابية في أصل السند أولا فالأول الفرد المطلق والثاني الفرد النسبي
الغرة بالكسر الخصلة التي يغتر بها ظاهرها حسن ومآلها قبيح وقيل الغرة غفلة في اليقظة والغرار غفلة في
اليقظة والغرار غفوة مع غفلة وأصله من الغر وهو الأثر الظاهر من الشيء ومنه غرة الفرس وباعتبار غرة
الفرس وشهرته قالوا فلان أغر إذا كان كريما مشهورا والغرة في الوضوء غسل مقدم الرأس مع الوجه وغسل
صفحة العنق والغرة في الجبهة بياض فوق الدرهم والغرة في الجنابة عبد أو أمة ثمنه نصف عشر الدية
الغرر بالفتح الخطر وهو من الغرر ومنه نهى عن بيع الغرر
الغرض الهدف المقصود بالرمي ثم جعل اسما لكل غاية يتحرى إدراكها وقال الشريف الغرض هو الفائدة
المترتبة على الشيء من حيث هي مطلوبة بالإقدام عليه

(536/1)

الغرف بالفتح الأخذ بكلية اليد والغرفة الفعلة الواحدة و بالضم اسم ما حوته المغرفة ذكره الحرالي
الغرق الموت بالماء

الغرم ما ينوب عن الإنسان في ماله من ضرر بغير جناية منه و لا خيانة وأصل الغرم الذل والغريم يقال لمن
له الدين لأنه يلزم الذي له عليه الدين ولمن عليه الدين لأن الدين لازم له والغرام ما يصيب الإنسان من
شدة ومصيبة

الغرور سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ويميل إليه الطبع وعبر عنه بعضهم بأنه كل ما يغر الإنسان من مال
وجاه وشيطان وفسر بالدنيا لأنها تغر وتمر وتضر وقال الحرالي هو إخفاء الخدعة في صورة النصيحة

فصل السين

الغسل لغة إفاضة الماء على الشيء

(537/1)

وشرعا تعميم البدن بالماء بنية معتبرة

فصل الشين

الغشاوة ما يتركب على وجه مرآة القلب من الصدأ فيكل عين البصيرة وقال الحرالي هو غطاء مجلل لا
يبدو معه من المغطى شيء

الغش ما يخلط من الرديء بالجيد

الغشي تعطل القوى المتحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب بسبب وجع شديد أو جوع أو برد مفرط
غلبة الظن زيادة قوة أحد التجويزين على الآخر وتغليب أحد الاعتقادين

فصل الصاد

الغصب لغة أخذ الشيء ظلما وشرعا الاستيلاء على حق الغير عدوانا

(538/1)

والغضب في آداب البحث منع مقدمة الدليل وإقامة الدليل على نفيها قبل إقامة المعلل الدليل على ثبوتها
سواء لزم إثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا أم لا

فصل الضاد

الغضب تغير يحصل عند ثوران دم القلب لإرادة الانتقام
الغضون مكاسر الجلد ومكاسر كل شيء

فصل الطاء

الغطاء ما يجعل فوق الشيء من لباس ونحوه كما أن الغشاء كذلك واستعير للجهاالة
الغط صوت في شقشقة فإن لم تكن في شقشقة فهدير وغط النائم غطيظا تردد نفسه صاعدا إلى حلقه
حتى سمعه من حوله

فصل الفاء

الغفر إلباس الشيء ما يصونه عن الدنس ومنه قيل اغفر ثوبك في الوعاء

(539/1)

والمغفرة من الله أن يصون العبد من أن يمسه العذاب
الغفلة فقد الشعور بما حقه أن يشعر به قاله الحرالي وقال أبو البقاء الدهول عن الشيء وقال الراغب سهو
يعتري من قلة التحفظ والتيقظ وقيل متابعة النفس على ما تشتتبه

فصل اللام

الغلام الطار الشارب ولما كان من بلغ هذا الحد كثيرا ما يغلب عليه الشبق قيل للشبق غلمة ويطلق الغلام
على الرجل مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يؤول إليه
الغلظة ضد الرقة وأصله أن يستعمل في الأجسام لكن قد يستعار للمعاني
الغلة ما حصل من ريع أرض أو أجرتها و بالضم حرارة القلب من العكس وشدة الوجد والغيط والغل بالكسر
الحقد

الغلو تجاوز الحد

(540/1)

والغلو الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يمكن وقيل هي قدر ثلاث مئة ذراع إلى أربع مئة وغلا في الدين غلوا تغلب وتشد حتى تجاوز الحد والغلو تجاوز الحد في الجماع وبه شبه غلو الشراب

فصل الميم

الغمغمه ترديد الكلام الخفي

الغمر الحقد وزنا ومعنى

والغمر بالضم من لم يجرب الأمور وأصله الصبي الذي لا عقل له

والغمرة بالفتح الانهماك في الباطن

والغمرات الشدائد

الغمز الإشارة بعين أو حاجب أو يد طلبا إلى ما فيه معاب ومنه قيل ما في فلان غمزة أي نقيصة يشار إليه بها

الغمض النوم العارض تقول ما ذقت غمضا ولا غماضا وغمض عينه وضع أحد جفنيه على الآخر ثم يستعار للتغافل والتساهل

(541/1)

والغمض المكان المطمئن وغوامض المسائل ما خفي منها قال المطرزي والتركيب يدل على الخفاء والتطامن

الغم الستر ومنه قيل للحزن غم لأنه يغطي السرور قال أبو البقاء الغمة الكرب والأمر المظلم

فصل النون

الغنيمة ما حصل من الكفار عنوة بإيجاف خيل وركاب

الغنى حصول ما ينافي الضر وصفة النقص ونقيضه الحاجة ذكره الحرالي

فصل الواو

الغوائل جمع غائلة وهي الخصلة التي تغول أي تهلك في خفية ومنه قيل لأنثى الجن غول ذكره أبو البقاء

الغوص الدخول تحت الماء وإخراج شيء منه ويقال لمن هجم على غامض فأخرجه عينا كان أو معنى

(542/1)

والغواص الذي يكثر منه استخراج الأعمال الغريبة والأفعال البديعة
الغور بالفتح من كل شيء قعره ومنه فلان بعيد الغور أي حقود أو عارف بالأمور

فصل الياء

غير المنصرف ما فيه علتان من تسع أو واحدة منها تقوم مقامها ولا يدخله الجر والتنوين
الغيبية بالكسر أن تذكر أخاك بما يكرهه فإن كان فيه فقد اغتبهته وإلا فقد بهته أي قلت عليه ما لم يفعله ومن
أحسن تعاريفها ذكر العيب بظهر الغيب الغيبية بالفتح عند أهل الحقيقة غيبة القلب عن علم ما يجري من
أحوال الخلق بل من أحوال نفسه بل يرد عليه من الحق إذا عظم الوارد واستولى عليه سلطان الحقيقة فهو
حاضر بالحق غائب عن نفسه وعن الخلق
الغيب ما غاب عن الحس ولم يكن عليه علم بهتدي به الفعل فيحصل به العلم

(543/1)

و عند الصوفية كل ما ستره الحق عنك منك لا منه
الغيب المكنون والغيب المصون هو السر الذاتي وكنهه الذي لا يعرفه إلا هو ولهذا كان مصوناً عن الأغيار
مكنوناً عن العقول والأبصار
الغيرة كراهة شركة الغير في حقه وعند أهل الحقيقة تطلق بإزاء كتمان الأسرار والسرائر
الغير جمع غيرة بكسر الغين وهي الخصلة المغيرة للأحوال وقال أبو البقاء تغير الزمان بأهله
الغيضة المكان الذي يقف فيه الماء
الغيظ أشد الغضب وهو الحرارة التي يجدها الإنسان من ثوران دم قلبه كذا في المفردات وفي المصباح
الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الحنق
الغين شيء رقيق من الصدا يغشى القلب فيغطيه بعض التغطية وهو كالغيم الرقيق الذي يعرض في الهواء فلا
يحجب عن الشمس لكنه يمنع ضوءها

(544/1)

ذكره الإمام الرازي
الغي جهل من اعتقاد فاسد وقال الحرالي سوء التصرف في الشيء وإجراؤه على ما يسوء عاقبته

(545/1)

باب الفاء

فصل الألف

فاتحة كل شيء مبدؤه الذي يفتح به ما بعده وبه سمي فاتحة الكتاب
الفاره بكسر الراء الحاذق بالشيء
الفائدة الشيء المتجدد عند السامع يعود إليه لا عليه
الفاكهة ما يتفكه أي يتنعم بأكله رطبا كان أو يابسا
الفالج عند أهل اللغة استرخاء أحد شقي البدن طولاً والأطباء استرخاء أي عضو كان لكنه لا يعم البدن فإن
عمه فهو السكتة

(547/1)

الفئة الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء إليهم عند الهزيمة
الفاحشة التي توجب الحد في الدنيا والعذاب في الآخرة
الفاصلة الصغرى ثلاث متحركات بعدها ساكن
الفاصلة الكبرى أربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم وبعدهم
الفاعل ما أسند إليه الفعل أو شبهه على جهة قيامه به أي على جهة قيام الفعل بالفاعل فخرج مفعول ما لم
يسم فاعله
الفاعل المختار الذي يصح أن يصدر عنه الفعل مع قصد وإرادة
الفاقرة الداهية التي تكسر العظام

فصل التاء

الفتح المبين ما يفتح على العبد في مقام الولاية وتجليات أنوار الأسماء الإلهية

(548/1)

الفتح المطلق هو أعلى الفتوحات وأكملها وهو ما يفتح عليه من تجلي الذات الأحادية والاستغراق في عين
الجمع بفناء الرسوم الخلقية
الفترة سكون بعد حدة ولين بعد شدة وضعف بعد قوة وعند القوم خمود نار البداية المحرقة ببرد الطبيعة
المخدره للقوة الطليبة
الفتق الفصل بين متصلين وهو ضد الرتق
الفتك البطش أو القتل على غفلة
الفتنة البلية وهي معاملة تظهر الأمور الباطنة ذكره الحرالي وقال الراغب ما يتبين به حال الإنسان من خير
أو شر
الفتح توسعة الضيق حسا ومعنى ذكره الحرالي

(549/1)

وقال الراغب إزالة الانفلاق والإشكال وهو ضربان أحدهما ما يدرك بالبصر كفتح الباب ونحوه الثاني ما
يدرك بالبصيرة كفتح الفهم وهو إزالة الغم وذلك ضربان أحدهما في الأمور الدنيوية كغم يبرح وفقر يزال
يعطاء نحو مال الثاني فتح المستغلق من العلوم نحو فلان فتح عليه باب من العلم
الفتوح حصول الشيء مما لم يتوقع ذلك منه ويقال فتوح العبارة في الظاهر وفتوح الجلالة في الباطن وفتوح
المكاشفة في السر
الفتوى والفتيا ذكر الحكم المسؤول عنه للسائل
الفتوة لغة السخاء والكرم وفي عرف أهل الحقيقة أن يؤثر الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة
فصل الجيم

الفجور هيئة حاصلة للنفس بها يباشر الأمور على خلاف الشرع والمروءة كذا قرره ابن الكمال وقال الراغب
الفجر شق الشيء شقا واسعا ومنه قيل للصبح فجرا لكونه فاجر الليل

(550/1)

والفجور شق ستر الديانة
الفجيعة المصيبة التي تفجع أي تعظم

فصل الحاء

الفحشاء ما ينفر عنه الطبع السليم ويستنقصه العقل السليم ذكره ابن الكمال وقال الحرالي ما يكرهه الطبع من رذائل الأعمال الظاهرة كما ينكره العقل ويستخبثه الشرع فيتنفق في حكمه آيات الله الثلاث من الشرع والعقل والطبع وبذلك يفحش العقل وقال الراغب الفحش والفحشاء ما عظم قبحة من الأقوال والأفعال وفي المصباح كل شيء جاوز الحد فهو فاحش ومنه غبن فاحش إذا جاوز الزيادة بما لا يعتاد مثله الفحوى هو مفهوم الموافقة بقسميه الأولي والمساوي وقيل هو تنبيه اللفظ على المعنى من غير نطق به نحو فلا تقل لهما أف

فصل الخاء

الفخر التناول على الناس بتعدد المناقب

(551/1)

وفي المصباح المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغيرهما إما في المتكلم أو آباءه

فصل الدال

الفداء إقامة شيء مقام شيء في دفع المكروه ذكره أبو البقاء وقال الحرالي هو انفكك بعوض وفي المفردات حفظ الإنسان عن النائية بما يبذله عنه وفي المصباح عوض الأسير وفدت المرأة نفسها من زوجها وافتدت أعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق
القدام ما يوضع في فم الإبريق ليصفى ما فيه فعال من القدم وهو الشد

فصل الراء

الفراء حمار الوحش وكل الصيد في جوف الفرا أي كله دونه
الفرائد الدر إذا نظم وفصل بغيره

(552/1)

والفريدة الجوهرة النفيسة

الفرج بالسكون والفرجة الشق بين الشيين والفرج ما بين الرجلين وبه سمي فرج المرأة والرجل لأنه بين الرجلين ذكره الراغب وقال بعضهم أصله الشق وكني به عن السوأة وكثر حتى صار كالصريح والفرج

بالتحريك انكشاف الغم

الفرح انفتاح القلب بما يلتذ به وقيل لذة القلب لنيل المشتهى وقال الراغب شرح الصدر بلذة عاجلة وأكثر ما يكون في اللذات البدنية

الفرد ما تناول شخصا واحدا دون غيره ذكره ابن الكمال وقال الراغب ما لا يختلط به غيره فهو أعم من الوتر وأخص من الواحد

الفرصة اختلاس الشيء حذرا من فواته

الفرض الجزء من الشيء لينزل فيه ما يسد فرضته حسا أو معنى ذكره الحرالي

(553/1)

والفرض اصطلاحا ويرادفه الواجب عند الشافعية الفعل المطلوب طلبا جازما وقال الحنفية الفرض ما ثبت

بقطعي والواجب ما ثبت بظني انتهى وقال الراغب الفرض كالإيجاب لكن الإيجاب يقال اعتبارا بوقوعه

وثبوتة والفرض بقطع الحكم فيه ومنه يقال لما أُلزم الحاكم من النفقة فرض

فرض الكفاية مهم يقصد حصوله من غير نظر بالذات إلى فاعله وفرض العين منظور بالذات إلى فاعله

الفرائض علم يبحث فيه عن كيفية قسمة التركة على مستحقيها

الفرع من كل شيء أعلاه وهو ما يتفرع من أصله ومنه يقال فرعت من هذا الأصل مسائل فتفرعت أي

استخرجت فخرجت والفرع عرفا ما اندرج تحت أصل كلي

الفرق اختصاص برأي وجهة عمن حقه أن يتصل به ويكون معه ذكره الحرالي

الفرق الأول عند أهل الحق الاحتجاج بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخليفة بحالها

الفرق الثاني شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة

(554/1)

في الوحدة من غير احتجاب بأحدهما عن الآخر

فرق الوصف ظهور الصفات الأحادية بأوصافها في الحضرة الواحدية

فرق الجمع تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي شؤون الذات الأحادية وتلك الشؤون في الحقيقة

اعتبارات محضة لا تحقق لها إلا عند بروز الواحد بصورها

الفرقان العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل
الفرى القطع على جهة الإصلاح

فصل الزاي

الفرع انقباض ويقال يعترى الإنسان من الشيء المخيف وهو من جنس الجزع ولا يقال فرعت من الله كما
يقال خفت منه

فصل السين

الفساد انتقاض صورة الشيء

(555/1)

قاله الحرالي وقال الراغب خروج الشيء عن الاعتدال قليلا كان الخروج أو كثيرا وبضاده الصلاح ويستعمل
في النفس والبدن والأشياء الخارجة عن الاستقامة وقيل للحيوانات الخمس فواسق استعارة وامتهانا لهن
لكثرة خبثهن وايدائهن حتى قيل يقتلن في الحل والحرم
الفساد عند الحكماء زوال الصورة عن المادة بعد أن كانت حاصلة وعند الفقهاء ما كان مشروعاً بأصله غير
مشروع بوصفه وهو مرادف للبطلان عند الشافعي وقسم ثالث مابين للصحة والبطلان عند الحنفي واعلم أن
الفساد في الحيوان أسرع منه إلى النبات وإلى النبات أسرع منه إلى الجماد لأن الرطوبة في الحيوان أكثر
وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن جريانها في المجاري الطبيعية الدافعة لعوارض العفونة
فتكون العفونة بالحيوان أشد تشبثا منها بالنبات فتسرع فساده وذلك حكمة قول الفقهاء يقدم ما يسرع
فساده فيبدأ بالحيوان

فساد الوضع أن لا يكون الدليل على الهيئة الصالحة لاعتباره في ترتيب الحكم
فساد الاعتبار أن يخالف الدليل نصا أو إجماعا وهو أعم من فساد الوضع

(556/1)

الفسر إظهار المعنى المعقول والتفسير قد يقال فيما يختص بمفردات الألفاظ وغريبها وفيما يختص بالتأويل
ولهذا يقال تفسير الرؤيا وتأويلها

الفسق خروج عن محيط كالكمام للثمرة والجحر للفأرة ذكره الحرالي وقال الراغب الخروج عن الطاعة

بارتكاب الذنب وإن قل لكن تعورف فيها إذا كان كبيرة وأكثر ما يقال الفاسق لمن التزم حكم الشرع وأخل بأحكامه والفاسق أعم من الكافر والظالم أعم من الفاسق
الفسوق الخروج من إحاطة العلم والطبع والعقل ذكره الحراي

فصل الشين

الفشل ضعف مع جبن والفشيل الجبان الضعيف القلب

فصل الصاد

الفصاحة لغة الإبانة والظهور وهي في المفرد خلوصه من تنافر

(557/1)

الحروف والغرابة أو مخالفته للقياس وفي الكلام خلوصه عن ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها وفي المتكلم ملكة يقدر بها على التعبير عن المقصود كذا قرره علماء البيان وقال الأكمل الفصاحة تتبع خواص تراكيب الكلام إفادة ودلالة وترتيا

الفصل الفصال من الفصل وهو عدم المتواصلين إلى بين سابق ذكره الحراي والفصال التفريق بين الصبي والرضاع وإبانة أحد الشئين عن الآخر حتى لا يكون بينهما فرجة وفصل الخطاب ما فيه قطع الحكم والفواصل أواخر الآي وفصل الخصومات الحكم بقطعها والفصل الحجز بين شئين إشعارا بانتهاء ما قبله ذكره الراغب وقال الحراي الفصل اقتطاع بعض من كل

الفصل عند المنطقيين كلي يحمل على الشيء في جواب أي شيء هو في جوهره كالناطق والحساس الفصل المقوم عبارة عن جزء داخل في الماهية كالناطق مثلا فإنه

(558/1)

داخل في ماهية الإنسان مقوم لها إذ لا وجود للإنسان في الخارج والذهن بدونه

فصل الصاد

الفضاء المكان الواسع ومنه أفضى بيده إليه وأفضى إلى امرأته من **باب الكناية** أبلغ وأقرب إلى التصريح من خلا بها

الفضل ابتداء إحسان بلا علة وقال الراغب الزيادة على الاقتصاد ومنه محمود كفضل العلم والحلم ومذموم

كفضل الغضب على ما يجب أن يكون والفصل في المحمود أكثر استعمالاً والفضول في المذموم قال بعضهم والفضل جمعه فضول وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لا خير فيه ولهذا نسب إليه على لفظه فقيل فضولي لمن يشتغل بما لا يعنيه لأنه جعل علماً على نوع من الكلام فنزل منزلة المفرد والفضولي في عرف الفقهاء من ليس بمالك ولا وكيل ولا ولي والفضل إذا استعمل لزيادة حسن أحد الشئيين على الآخر ثلاثة أضرب فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان

(559/1)

وفضل من حيث الذات كفضل رجل على آخر فأولان جوهران لا سبيل للناقص فيهما أن يزيل نقصه وأن يستفيد الفضل كالفرس والحمار لا يمكنهما اكتساب فضيلة الإنسان والثالث قد يكون عرضياً لا يمكن اكتسابه ومن هذا النحو التفضيل المذكور في آية والله فضل بعضكم على بعض أي في المكنة والمال والجاه والقوة وكل عطية لا يلزم إعطاؤها لمن تعطى له يقال لها فضل نحو وأسألوا الله من فضله تنبيه قال القطب الشيرازي في شرح المفتاح اعلم أن فضلاً يستعمل في موضع يستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايرين في المعنى وأكثر استعمال مجيئه بعد نفي الفضيحة انكشاف مساوىء الإنسان من الفضيحة وهي الشهرة

فصل الطاء

الفطرة الجبلية المتهيئة لقبول الدين كذا عبر ابن الكمال وقال الراغب هي ما ركب الله في الإنسان من قوته على معرفة الإيمان وقال الشريف الخليفة التي جبل عليها الإنسان الفطر بالفتح أصله الشق طولاً وذلك قد يكون على سبيل

(560/1)

الفساد وعلى سبيل الصلاح وفطر الله الخلق وهو إيجاد الشيء وإبداعه على هيئة مترشحة لفعل من الأفعال والفطر بالكسر ترك الصوم قال في المصباح وقولهم يعني الفقهاء تجب الفطرة على حذف مضاف وأصله تجب زكاة الفطرة وهي زكاة البدن فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه واستغنى به في الاستعمال لفهم المعنى

الفتنة ذكاء القلب وقيل سرعة هجوم النفس على حقائق معاني ما تورده الحواس عليها

فصل الطاء

الفظيح القبيح في المنظر من قولهم فطع الشيء أي فحش ذكره أبو البقاء

فصل العين

الفعل الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا وعند النحاة ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة كذا قرره ابن الكمال

(561/1)

وقال الراغب الفعل التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان بإجادة أو بغيرها ولما كان بعلم أو بغيره ويقصد أو بغيره ولما في الإنسان والحيوان والجماد والعمل والصنع أخص منه وقال الحرالي الفعل ما ظهر عن داعية من المواقع كان عن علم أو غير علم لتدين كان أو غيره

فصل القاف

الفقر عدم الشيء بعد وجوده فهو أخص من العدم لأن العدم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد ذكره الراغب وقال ابن الكمال الفقر فقد ما هو محتاج إليه ففقد ما لا حاجة إليه لا يسمى فقرا الفقرة اسم لكل حلي يصاغ على هيئة فقار الظهر ثم استعير لأجود بيت في القصيدة تشبيها بالحلي ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيها لها بأجود بيت في القصيدة الفقه لغة فهم غرض المتكلم من كلامه

(562/1)

ذكره ابن الكمال وقال الراغب التوصل إلى علم غائب بعلم شاهد فهو أخص من العلم وشرعا العلم بالأحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد

فصل الكاف

الفكاهة بالضم المزاح لانبساط النفس به الفكر ترتيب أمور معلومة لتؤدي إلى مجهول ذكره ابن الكمال وقال الأكمل الفكر حركة النفس من المطالب إلى الأوائل والرجوع منها إليها وقال العكبري الفكر جولان الخاطر في النفس وقال الراغب الفكر

قوة مطرقة للعلم إلى المعلوم والتفكر جريان تلك القوة بحسب نظر العقل وذلك للإنسان لا للحيوان ولا يقال إلا فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب وقيل الفكر مقلوب عن الفك لكن يستعمل الفكر في المعاني وهي فك الأمور وبحثها طلبا للوصول إلى حقيقتها

فصل اللام

الفلاح الظفر وإدراك البغية وذلك ضربان دنيوي وأخروي

(563/1)

فالديوي الظفر بالسعادة التي تطيب بها حياتها والأخروي على أربعة أشياء بقاء بلا فناء وعز بلا ذل وغنى بلا فقر وعلم بلا جهل
الفلسفة التشبه بأخلاق الإله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الأبدية كما أمر الصادق عليه السلام في قوله تخلقوا بأخلاق الله أي تشبهوا به في الإحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات بقدر الإمكان
الفلق بفتح فسكون شق الشيء وإبانة بعضه من بعض
الفلك بفتحتين جسم كروي يحيط به سطحان ظاهري وباطني وهما متوازنان مركزهما واحد
الفلك الأثير هو الكرة الثانية سمي أثيرا لأنه مؤثر في العالم الأرضي بحرارته وبيسه
والفلك المأثور كرة الهواء
والفلك المتأثر كرة الماء والتراب
الفلك بضم فسكون ما عظم من السفن في مقاربة القارب وهو المستخف يستوي واحده وجمعه

(564/1)

ذكره الحرالي

فلان وفلانة كناية عن الإنسان والفلان والفلانة كناية عن الحيوان

فصل النون

الفناء سقوط الأوصاف المذمومة كما أن البقاء وجود الأوصاف المحمودة والفناء فناء أحدهما ما ذكرناه وهو بكثرة الرياضة والثاني عدم الإحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق في عظمة البارئ ومشاهدة الحق وإليه اشير بقولهم الفقر سواد الوجه في الدارين يعني في الفناء في العالمين

الفن من الشيء النوع منه

فصل الواو

الفؤاد كالقلب لكن يقال له فؤاد إذا اعتبر فيه معنى التفاؤد أي التوقد

(565/1)

الفوات في اصطلاح الفقهاء تضييع منفعة العين المملوكة كإمساك عين لها منفعة يستأجر لها والتفويت
الانتفاع بالعين المملوكة كالجارية المغصوبة والحر
الفوت بعد الشيء عن الإنسان بحيث يتعذر إدراكه
الفواق حركة في المعدة لدفع ما يؤذيها ببرده أو بحره
الفرج الجماعة المسرعة المارة
الفود معظم شعر اللمة مما يلي الأذنين
الفور وجوب الأداء في أول أوقات الإمكان بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه وأصله الغليان
الفوز الظفر بالخير مع حصول السلامة ومنه سميت المفازة تفاعلاً بالسلامة
الفوق يستعمل في المكان والزمان والجسم والعدد والمنزلة والكل في القرآن

(566/1)

الفوهة فعلة من فاه إذا تكلم و بالضم القالة ومنه إن رد الفوهة لشديد

فصل الهاء

الفهم تصور المعنى من لفظ المخاطب وقال الراغب هيئة للنفس بها يتحقق معاني ما يحس
الفهوانية خطاب الحق بطريق المكافحة في عالم المثال

فصل الياء

الفياض الواسع العطاء من فاض الإناء إذا امتلأ حتى انصب من نواحيه ومنه قولهم أعطاني غيضا من فيض
أي قليلا من كثير
الفيض الموت يقال فاضت نفسه
الفيض الأقدس عبارة عن التجلي الذاتي الموجب لوجود الأشياء

(567/1)

واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم العينية كما قال كنت كنزا مخفيا فأحببت أن أعرف الحديث
الفيض المقدس التجليات الأسمائية الموجبة لظهور ما يقتضيه استعداد تلك الأعيان في الخارج فالفيض
المقدس مترتب على الفيض الأقدس فبالأول يحصل الأعيان الثابتة واستعداداتها الأصلية في العلم والثاني
تحصل تلك الأعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها
الفيء الرجوع إلى ما كان منه الانبعاث ذكره الحرالي وهو عرفا ما حصل من الكفار بلا قتال إما بالجلاء أو
بالمعالجة على جزية أو غيرهما قال بعضهم سمي بالفيء الذي هو الظل تنبيها على أن أشرف أعراض الدنيا
يجري مجرى ظل زائل ومنال حائل
الفيئة الرجوع إلى حالة محمودة

(568/1)

باب القاف

فصل الألف

القادح ما يقدح في الدليل من حيث العلة أو غيرها
القاضي من نصبه الإمام بناحية مخصوصة لينفذ بها الأحكام ويأخذ على أيدي مرتكبي خلاف الحق
القاعدة ما يقعد عليه الشيء أي يستقر ويشت و عرفا قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها
القائف الذي يعرف النسب بفراسته ونظره إلى أعضاء المولود
القافية الحرف الأخير من البيت وقيل هي الكلمة الأخيرة منه قاب قوسين مقام القرب الأسمائي باعتبار
التقابل بين الأسماء في

(569/1)

الأمر الإلهي المسمى دائرة الوجود كالإبداة والإعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق
مع بقاء التمييز عنه بالاتصال ولا أعلى من هذا المقام إلا مقام أو أدنى وهو أحدية عين الجمع الذاتي

المعبر عنه بقوله أو أدنى لارتفاع التمييز والاثنية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم
كلها

القانون أمر كلي ينطبق على جميع جزئياته التي تتعرف أحكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول
منصوب

القارعة المصيبة التي تفرع بشدة وأصل القرع ملاقة الشيء اليابس لمثله

فصل الباء

القبالة بالفتح اسم للمكتوب لما يلتزمه الإنسان من عمل ودين وغيرهما قال الزمخشري كل من يقبل بشيء
مقاطعة وكتب عليه كتابا فالكتاب القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة
القبال بالكسر زمام النعل ومنه قولهم دع رجلي ورجلك في نعل ما وسعهما القبال

(570/1)

القبر مقر الميت وهو في الأصل مصدر قبرته إذا دفنته وهو هنا بمعنى المقبور فيه والمقبرة محل القبور
والكافر أو الجاهل ما دام في الدنيا مقبور فإذا مات فقد أخرج من قبره أي جهالته وذلك معنى حديث
الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا وإليه أشير بأنه وما أنت بمسمع من في القبور أي الذين في حكم الأموات
القبب البطن من القبيب وهو الصوت

القبل بفتح فسكون ما إذا عاد المتوجه إلى مبدأ وجهته أقبل عليه و بضمين ما أقبل من الجسد في مقابلة
الدبر لما أدير منه والقبلة ما يجعل قبالة الوجه ذكره الحارلي وقال غيره القبلة في الأصل اسم للحالة التي
عليها المقابل كالقعدة

(571/1)

والجلسة وصار في التعارف اسما للمكان المتوجه إليه للصلاة والقبل بضمين فرج الإنسان
القبول ترتب الغرض المطلوب من الشيء على الشيء
القبض بمعجمة إكمال الأخذ وأصله القبض باليد كلها والقبض بمهملة أخذ بأطراف الأصابع وهو جمع عن
بسط ذكره الحارلي وقال الراغب القبض بمهملة تناول بأطراف الأصابع والقبض بمعجمة تناول بجميع
الكف

وقبض اليد على الشيء جمعها قبل تناوله وذلك استدلالاً منه ومنه لإمساك اليد عن البذل قبض ويستعار
القبض لتحصيل الشيء وإن لم يكن فيه مراعاة الكف كقبضت الدار من فلان أي حزتها ومنه والأرض
جميعاً قبضته في حوزته ويكنى عن الموت بالقبض فيقال قبضه الله والقبض محرّكة ما قبض من الغنائم قبل
أن يقسم
القبض والبسط عند القوم حالتان بعد ترقى العبد عن حالة الخوف والرجاء فالقبض للعارف كالخوف
للمستأنف

(572/1)

والفرق بينهما أن الخوف والرجاء يتعلقان بمستقبل مكرهه أو محبوب والقبض والبسط بأمر حاضر في
الوقت يفلت على قلب العارف من وارد غيبي
القبض ما يكون متعلقه الدم في العاجل والعقاب في الآحل ذكره ابن الكمال وقال الراغب القبيح ما ينبو
عن البصر من الأعيان وما تنبو عنه النفس من الأعمال والأحوال
القبيل جمع قبيلة وهي الجماعة المجتمعة التي يقبل بعضها على بعض ويقال فلان لا يعرف القبيل من
الديبر أي ما أقبلت به المرأة من غزلها وما أدبرت به

فصل التاء

القتات الذي يستمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم
القتير تقليل النفقة وهو بإزاء الإسراف وكلاهما مذموم

(573/1)

القتل أصله إزالة الروح كالموت لكن إذا اعتبر بفعل المتولي له يقال قتل وإذا اعتبر بفوات الحياة يقال موت
وقتل النفس إمطة الشهوات وعنه استعير على سبيل المبالغة قتلت الخمر بالماء مزجته وقتلت فلانا أذلتته
والقتلة بالكسر الهيئة و بالفتح المرة

فصل الحاء

القحبة المرأة البغي من قحب الرجل إذا سعل من لؤمه لأنها تسعل ترمز بذلك ذكره ابن دريد كابن القوطية
وجرى عليه في البارح وبه رد قول الجوهرى القحبة مولدة لأن هؤلاء ثقات وقد أثبتوه

القحط انقطاع المطر ومنه حديث من أتى أهله فأقحط فلا غسل عليه يعني فلم ينزل شبه احتباس المني
باحتماس المطر ومثله في المعنى خبر إنما الماء من الماء وكلاهما منسوخ

(574/1)

فصل الدال

القدرة إظهار الشيء من غير سبب ظاهر ذكره الحرالي وقال ابن الكمال الصفة التي يتمكن بها الحي من
الفعل وتركه بالإرادة

القدرة الممكنة أدنى قوة يتمكن بها المأمور من أداء ما لزمه بدنيا أو ماليا وهذا النوع شرط لكل حكم
القدرة الميسرة ما يوجب اليسر على المؤدي فهي زائدة على الممكنة بدرجة من القوة إذ بها يثبت الإمكان
ثم اليسر بخلاف الأولى والميسرة تقارن الفعل عند الأشاعرة خلافا للمعتزلة
القدر محركا تعلق الإرادة الذاتية بالشيء في وقته الخاص فتعلق كل حال من أحوال الأعيان بزمان متعين
عبارة عن القدر القدر بالسكون الحد المحدود في الشيء حسا أو معنى ذكره الحرالي
القدس طهارة دائمة لا يلحقها نجس باطن ولا رجس ظاهر ذكره الحرالي

(575/1)

القديم يطلق على الموجود الذي ليس وجوده مسبوqa بالعدم وهو القديم بالذات والقديم بالذات يقابله
المحدث بالذات وهو ما يكون وجوده من غيره كما أن القديم بالزمان يقابل المحدث بالزمان وهو ما سبق
عدمه وجوده مسبقا زمانيا فكل قديم بالذات قديم بالزمان ولا عكس فالقديم بالذات أخص من القديم
بالزمان فيكون الحدوث بالذات أعم من الحدوث بالزمان
القدم الذاتي كونه الشيء غير محتاج إلى الغير
القدم الزماني كونه غير مسبوق بالعدم كذا قرره ابن الكمال وقال الراغب القدم الحقيقي ما لم يسبقه عدم
وهو المعبر عنه بالقدم الذاتي المختص بالباري تقدس والقديم ما لا يسبق وجوده عدم وهو معنى قولهم ما
لا ابتداء لوجوده
القدم بفتحيتين ما يقوم عليه الشيء ويعتمد ذكره الحرالي

(576/1)

و عند الصوفية ما يثبت للعبد في علم الحق من **باب السعادة** والشقاوة وإن اختص بالسعادة فهو قدم
الصدق أو بالشقاوة فقدم الجبار
القدوة بالكسر والضم الاقتداء بالغير ومتابعته والتأسي به ذكره أبو البقاء

فصل الذال

القدف الرمي البعيد ولاعتبار الرمي فيه قيل منزل قدف وبلد قدوف بعيدة واستعير القدف للشمم والعيب
كما استعير للرمي

فصل الراء

القراب بالضم المقاربة و بالكسر وعاء السيف أو جلد فوقه
القراض لغة من القرض القطع و شرعا دفع جائز التصرف إلى مثله دراهم أو دنانير ليتجر فيها بجزء معلوم
من الربح

(577/1)

القرآن عند أهل أصول الفقه اللفظ المنزل على محمد للإعجاز بسورة منه المكتوب في المصاحف المنقول
عنه نقلا متواترا بلا شبهة

القرآن عند أهل الحق العلم اللدني الإجمالي الجامع للحقائق كلها
القران بالكسر الجمع بين الحج والعمرة بإحرام واحد في أشهر الحج
القربان ما يتقرب به إلى الله ثم صار عرفا اسما للنسيكة التي هي الذبيحة ويستعمل للواحد والجمع وقربان
المرأة غشيانها

القرن الأمة التي تقاربت مواليدهم كأنها اقتربت
القربى فعلى من القرابة وهو قرب من النسب الظاهر أو الباطن ذكره الحرالي
القربة القيام بالطاعة

(578/1)

ذكره ابن الكمال وقال الراغب القرب والبعد متقابلان ويستعمل في الزمان والمكان والحظوة والرعاية وأمثلة الكل في القرآن

القرب عند الصوفية قرب العبد من الله بكل ما تعطيه السعادة لا قرب الحق من العبد فإنه من حيث دلالة وهو معكم وإنما كنتم قرب علم سواء كان العبد سعيدا أم شقيا ذكره ابن الكمال وقال الراغب قرب الله من العبد هو الإفضال عليه والفيض لا بالمكان ولهذا روي أن موسى قال إلهي أقرب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك قال لو قدرت لك البعد لما انتهيت إليه ولو قدرت لك القرب لما اقتدرت عليه وقرب العبد من الله في الحقيقة التخصيص بكثير من الصفات التي يصح أن يوصف الحق بها نحو العلم والرحمة والحكمة وقد يكون بإزالة الأوساخ من جهل وطيش وغضب والحاجات البدنية بقدر الطاقة البشرية وذلك قرب روحاني لا بدني

القرح بالفتح الأثر من الجراحة من شيء يصيبه من خارج و بالضم أثرها من داخل كالبشرة ويقال القرح للجراحة والقرح للألم والقرحان الذي لم يصبه الجدري القريحة أول ما يخرج من البئر ثم استعمل في محله مجازا ثم

(579/1)

استعير لطبيعة الإنسان من حيث صدور العلم منها كالماء يقال لفلان قريحة ويراد أنه مستنبط للعلوم القريع السيد يقال هو قريع دهره وقريع زمانه مستعار من قريع الشول وهو فحلها كما استعير الفحل والقرم للسيد أيضا

القرض الجزء من الشيء والقطع منه كأنه يقطع له من ماله قطعة ليقطع له من أثوابه إقطاعا مضاعفة ذكره الحوالي وقال الراغب من القطع ومنه سمي ما يدفع إلى الإنسان بشرط رد بدله قرضا وفي المصباح ما تعطيه غيرك من المال لتقضاه وفي التعاريف القرض لغة المداينة والإعطاء بالجزاء و شرعا دفع جائز التصرف من ماله قدرا معلوما يصح تسلمه لمثله بصيغة لينتفع به ويرد بدله

القرع ضرب شيء على شيء ومنه قرعته بالمقرعة

القرء الحد الفاصل بين الطهر والحيض الذي يقبل الإضافة إلى كل منهما ولذلك تعارضت في تفسير لغته تفاسير اللغويين واختلف في معناه أقوال العلماء لخفاء معناه بما هو بين الحالين كالحد الفاصل بين الظل والشمس

(580/1)

ذكره الحرالي وقال الراغب في الحقيقة اسم للدخول في الحيض عن طهر لمعنيين معا يطلق على كل منهما إذا انفرد كالمائدة للخوان والطعام وليس القرء اسما للطهر مجردا ولا للحيض مجردا بدليل أن الطاهر التي لم تر دما لا يقال لها ذات قرء وكذا حائض استمر بها الدم القرية اسم للموضع الذي يجتمع فيه الناس وللناس جميعا ويستعمل في كل منهما وفي الكفاية القرية كل مكان اتصلت به الأبنية واتخذ قرارا يقع على المدن وغيرها القرينة في العروض بمعنى الفقرة الأخيرة والقرينة امرأة الرجل لأنها تقارنه فعيلة بمعنى فاعلة والقرين النظير كأنهما يقترنان أي يجتمعان في الفضل أو النقص **فصل السين** القس والقسيس العالم العابد من النصارى القسامة أيمان يقسم على أولياء القتل إذا ادعوا الدم

(581/1)

القسر القهر والغلبة القسط بالكسر النصيب بالعدل و بالفتح أن يأخذ قسط غيره وذلك جور القسم لغة الاقتسام وشريعة تمييز الحقوق وإفراز الأنصاء والقسم بكسرها النصيب والحظ وحقيقته أنه جزء من جملة أجزاء تقبل التقسيم ذكره الراغب قسم الشيء ما يكون مندرجا تحته وأخص منه الاسم فإنه أخص من الكلمة ومندرج تحتها قسيم الشيء ما يكون مقابلا للشيء ومندرجا معه تحت شيء آخر كالاسم فإنه مقابل للفعل مندرجا تحت شيء آخر وهو الكلمة التي هي أعم منها القسمة الأولية أن يكون الاختلاف بين الأقسام بالذات كالتقسيم

(582/1)

الحيوان إلى الفرس والحمار القسمة الثانية أن يكون الاختلاف بالعوارض كالرومي والهندي القسوة غلظ القلب ذكره الراغب وقال الحرالي اشتداد المتصلب والمتحجر

فصل الصاد

القصد استقامة الطريق ومنه الاقتصاد وهو فيما له طرفان إفراط وتفريط
القصر لغة الحبس و اصطلاحا تخصيص شيء بشيء وحصره فيه ويسمى الأول مقصورا والثاني مقصورا
عليه كقولنا في القصر بين المبتدأ والخبر إنما زيد قائم وبين الفعل والفاعل ما ضربت إلا زيدا
القص تتبع الأثر والقصص الأخبار المتتابعة

(583/1)

والقصاص تتبع الدم بالقود ذكره الراغب وقال الحرالي القصص تتبع الوقائع بالإخبار عنها شيئا بعد شيء
في ترتيبها في معنى قص الأثر وهو اتباعه حتى ينتهي إلى محل ذي الأثر
القصم بالقاف كسر الشيء في طوله وبالفاء قطع الشيء المستدير

فصل الضاد

القضايا التي قياساتها معها ما يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين نحو الأربعة
زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين
القضاء إنفاذ المقدر ذكره الحرالي

(584/1)

و عرفا إلزام من له إلزام بحكم الشرع وفي اصطلاح الصوفية الحكم الكلي الإلهي في أعيان الموجودات
على ما هي عليه في الأحوال الجارية في الأزل إلى الأبد وفي المفردات القضاء **فصل الأمر** قولاً أو فعلاً
ولكل منهما وجهان إلهي وبشري فمن الإلهي وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه أي أمر وفي البشري فإذا
قضيتم مناسككم وقضاء الدين فصل الأمر فيه برده والقضاء من الله أخص من القدر انتهى وفي اصطلاح
الأصوليين فعل كل وقيل بعض ما خرج وقت أدائه استدراكا لما سبق له مقتض للفعل قال في المصباح
واستعمال الفقهاء القضاء في العبادة التي تفعل خارج وقتها المحدود شرعا والأداء فيما إذا فعلت في
الوقت المحدود مخالف للوضع اللغوي لكنه اصطلاحى للتمييز بين الوقتين
واقضى الأمر الوجوب دل عليه
القضب الارتجال يقال اقتضب كلاما وخطبة ورسالة ارتجلها وشعر وكتاب مقتضب وناقاة مقتضبة وقضب

وهي التي تركب قبل أن تراض وأصله من قضب الغصن واقتضابه وهو اقتطاعه ومنه
الاقتضاب في اصطلاح الشعر وهو أن يقطع التشبيب ويأخذ في المديح بلا تلفيق بينهما

(585/1)

القضية البسيطة التي حقيقتها أو معناها إما إيجاب فقط نحو كل إنسان حيوان بالضرورة فإن معناها ليس إلا
إيجاب الحيوانية للإنسانية وإما سلب فقط نحو لا شيء في الإنسان بحجر بالضرورة فإن حقيقته ليست إلا
سلب الحجرية عن الإنسان

القضية المركبة التي حقيقتها ملتزمة من إيجاب وسلب نحو كل إنسان ضاحك لا دائما
القضية الطبيعية التي حكم فيها على نفس الحقيقة نحو الحيوان جنس والإنسان نوع ينتج الحيوان نوع وهو
باطل

فصل الطاء

القطب وقد يسمى غوثا باعتبار التجاء الملهوف إليه عبارة عن الواحد الذي هو موضع نظر الله تعالى في كل
زمان أعطاه الطلسم الأعظم من لدنه وهو يسري في الكون وأعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح في الجسد
بيده قسطاس الفيض الأعم وزنه يتبع علمه وعلمه يتبع علم الحق وعلم الحق يتبع الماهيات الغير مجعولة
فهو يفيض روح الحياة على الكون الأعلى والأسفل وهو قلب إسرافيل من حيث حصته الملكية الحاملة
مادة الحياة والإحساس لا من حيث إنسانيته وحكم جبريل فيه كحكم

(586/1)

النفس الناطقة في النشأة الإنسانية وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها وحكم عزرائيل فيه كحكم
القوة الدافعة فيها

القطبية الكبرى مرتبة قطب الأقطاب وهو باطن نبوة محمد صلى الله عليه و سلم فلا تكون إلا لورثته
لاختصاصه بالأكمالية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الأقطاب إلا على باطن خاتم النبوة كذا قرره ابن
الكمال وغيره

قطر الدائرة الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة إلى الجانب الآخر بحيث يكون وسطه واقعا على
المركز

القطر الناحية قال أبو البقاء ويقال قتر بالتاء

القطع الإبانة في الشيء الواحد ذكره الحرالي وقال الراغب **فصل الشيء** مدركا بالبصر كالأجسام أو بالبصيرة كالأشياء المعقولة وقطع الطريق على وجهين أحدهما يراد به السير والسلوك والثاني يراد به الغضب من المارة

(587/1)

فصل العين

القعر للشيء نهاية أسفله وقعر فلان في كلامه أخرجه من قعر حلقه ك شذق في كلامه أخرجه من شذقه القعود يقابل به القيام ومنه اذكروا الله قياما وقعودا ويعبر عن المتكاسل بالقاعد ومنه لا يستوي القاعدون ويعبر عن الترصّد للشيء بالقعود نحو لأقعدن لهم

فصل الفاء

القفول الرجوع من السفر قال أبو البقاء والناس يستعملونه على خلاف ذلك فيقولون للرفقة الخارجة من البلد قافلة ولا كذلك وإنما القافلة الرجعة

فصل اللام

القلب لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسماني الصنوبري الشكل

(588/1)

المودع في الجانب الأيسر من الصدر وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان ويسمبها الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبة وهي المدركة العالمة من الإنسان والمخاطب والمطالب والمعاقب وقال الراغب قلب الشيء تصريفه وصرفه عن وجه إلى وجه آخر وقلب الإنسان سمي به لكثرة تقلبه ويعبر بالقلب عن المعاني المختصة به من روح وعلم وشجاعة وتقليب الشيء تغييره من حال إلى حال وتقليب الأمور تديرها والنظر فيها وتقليب اليد عبارة عن الندم القلب عند أهل الأصول دعوى المعترض أن ما استدل به المستدل في المسألة المتنازع فيها على ذلك الوجه عليه لا له إذا صح القلم أصله القص من الشيء الصلب كالظفر و بالتحريك ما يكتب فيه وقوله علم بالقلم تنبيه لنعمته على

الإنسان بما أفاده من الكتابة وما روي أنه عليه السلام يأخذ الوحي عن جبريل عن ميكائيل عن إسرائيل عن اللوح عن القلم فإشارة إلى معنى إلهي ليس هذا موضع تحقيقه ذكره الراغب وقال الحرالي القلم مظهر الآثار المنبئة عما وراءها من الاعتبار وقال الصوفية علم التفصيل فإن الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مدار الدواة ولا تقبل التفصيل ما دام فيها فإذا انتقل المراد منها

(589/1)

إلى القلم تفصلت الحروف فيه في اللوح وتفصل العلم بها إلى الغاية كما أن النطفة التي هي مادة الإنسان ما دامت في ظهر آدم مجموع الصور الإنسانية مجملة فيها وتقبل التفصيل ما دامت فيها فإذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلم الإنساني تفصلت الصورة الإنسانية القلب البئر التي لم تطو

فصل الميم

القمر من القمر وهي البياض

فصل النون

القناعة لغة الرضى بالقسمة و عرفا الإقصار على الكفاف ويقال الاجتزاء باليسير من الأعراض المحتاج إليها وفي اصطلاح الصوفية السكون عند عدم المألوفات القن الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره وربما جمع على أقنان وأقنة

(590/1)

قال الكسائي القن من يملك هو وأبواه وأما من تغلب عليه واستعبد فهو عبد ومن أمه أمة وأبوه عربي هجين القنوت ثابت القائم بالأمر على قيامه تحققا بتمكنه فيه ذكره الحرالي وقال الراغب لزوم الطاعة مع الخضوع ويطلق على القيام في الصلاة ومنه خبر أفضل الصلاة طول القنوت ويسمى السكوت في الصلاة قنوتا ودعاء القنوت دعاء الانتصاب في الصلاة القنوط اليأس من الرحمة

فصل الواو

القوام اسم لما يقوم به الشيء أي يثبت كالعماد والسناد لما يعتمد ويسند به والحي القيوم القائم الحافظ لكل شيء والمعطي له ما به قوامه وذلك هو المعنى المذكور في قوله أعطى كل شيء خلقه ثم هدى

(591/1)

القوام كل ما يجمع الإنسان عن مقتضيات النفس والطبع والهوى ويردعه عنها وهي الامتدادات الأسمائية والتأييدات الإلهية لأهل السير إلى الله

القوة تمكن الحيوان من الأفعال الشاقة وقوى النفس النباتية تسمى قوة طبيعية قوى النفس الحيوانية تسمى قوة نفسانية وقوى النفس الإنسانية تسمى قوى عقلية والقوى العقلية باعتبار إدراكاتها للكليات وتسمى القوة النظرية وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية من أدلتها بالرأي تسمى القوة العملية

القوة الباعثة هي قوة تحمل القوة الفاعلة على تحريك الأعضاء عند ارتسام صورة أمر مطلوب أو مهروب عنه في الخيال فهي إن حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشيء الملتذ عند المدرك سواء كان ذلك الشيء نافعا بالنسبة إليه في نفس الأمر أو ضارا تسمى قوة شهوانية وإن حملتها على التحريك طلبا لدفع الشيء المنافر عند المدرك ضارا كان في نفس الأمر أو نافعا تسمى قوة غضبية

القوة الفاعلية التي تبعث العضلات للتحريك الانقباضي وللتحريك الانبساطي على حسب ما تقتضيه القوة الباعثة

القوة العاقلة قوة روحانية غير حالة في الجسم مستعملة للمفكرة

(592/1)

وتسمى بالنور القدسي والحدس من لوامع أنواره

القوة المفكرة قوة جسمانية فتصير حجابا للأنوار الكاشفة عن المعاني الغيبية

القوة الحافظة هي الحافظة للمعاني التي تدركها القوة الوهمية كالخزانة لها ونسبتها إلى الوهم نسبة الخيال إلى الحس المشترك والقوة الإنسانية تسمى القوة العقلية فباعتبار إدراكها للكليات والحكم بينها بالنسبة الإيجابية والسلبية تسمى القوة النظرية والعقل النظري وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاوتها للرأي والمشورة في الأمور الجزئية تسمى القوة العملية والعقل العملي تنبيه هذا كله ملخص من الكتب الحكمية وقال الراغب القوة تستعمل تارة في معنى القدرة نحو خذوا ما آتيناكم بقوة وتارة للتهيؤ الموجود في الشيء

نحو أن يقال النوى بالقوة نخل أي ينتهي لأن يكون منه ذلك وقال الحراي القوة باطن القدرة من القوى وهو طاقات الحبل الذي يمتن بها ويؤمن انقطاعه
القوت ما يمسك الرمق
القوس ما يرمي عنه وتصور منها هيئتها فليل للانحاء القوس

(593/1)

القولنج وجع معدي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداق
القول إبداء صور الكلم نظماً بمنزلة ائتلاف الصور المحسوسة جمعاً فالقول مشهود القلب بواسطة الأذن
كما أن المحسوس مشهود القلب بواسطة العين وغيرها ذكره الحراي وقال الراغب يستعمل على أوجه
أظهرها أن يكون للمركب من الحروف المنطوق بها مفرداً كان أو جملة فالمفرد زيد وخرج والمركب أزيد
خرج وهل خرج عمرو وقد يسمى الواحد من الأنواع الثلاثة الاسم والفعل والأداة قولاً كما تسمى القصيدة
والخطبة قولاً الثاني يقال للمتصور في النفس قبل التلفظ به قول فيقال في نفسي قول لم أظهره الثالث
الاعتقاد نحو فلان يقول بقول الشافعي الرابع يقال للدلالة على شيء نحو امتألاً الحوض وقال قطني
الخامس يقال للعناية الصادقة بالشيء نحو فلان يقول بكذا السادس يستعمله المنطقيون دون غيرهم في
معنى الحد فيقولون قول الجوهر كذا وقول العرض كذا أي حدهما السابع في الإلهام نحو قلنا إذا القرنين
إما أن تعذب فإن ذلك لم يخاطب به بل كان إلهاماً

(594/1)

القول بالموجب تسليم الدليل مع بقاء النزاع

فصل الياء

القياس عند أهل الميزان مؤلف من قضايا إذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر نحو العالم متغير وكل متغير
حادث فهو من قول مركب من قضيتين إذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث وعند أهل الأصول إلحاق
معلوم بمعلوم في حكمه لمساواة الأول للثاني في علة حكمه
القيام الاستقلال بأعباء تقبله ذكره الحراي وقال الراغب هو على أضرب قيام بالشخص إما بتسخير أو

باختيار وقيام بالمراعاة للشيء والحفظ له وقيام بالعزم على الشيء
القيام لله هو الاستيقاظ عن نوم الغلة والنهوض عن سنة الفترة عند الأخذ في السير إلى الله

(595/1)

القيام بالله هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور عن المنازل كلها والسير عن الله في الله بالانخلاع عن
الرسوم بالكلية
القيام فاعلة يفهم فيها التناء للمبالغة والغلبة وهو قيام أمر مستعظم ذكره الحوالي وقال غيره عبارة عن قيام
الساعة وأصلها ما يكون من الإنسان دفعة واحدة أدخل فيها الهاء تنبيها على وقوعها دفعة بغته وقال أبو
البقاء فاعلة من القيام لأن الأموات يقومون بنفخة الصور في ذلك اليوم

(596/1)

باب الكاف

فصل الألف

الكأس الإناء بما فيه من الشراب وإلا فهو زجاجة وقد يسمى كل منهما بانفراده كأسا
الكابوس عند الأطباء أن يتخيل النائم في النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو
منذر بالصرع
الكافة بمعنى الجماعة قال أبو البقاء وإضافة كافة إلى ما بعدها خطأ لأنه لا يقع إلا حالا وإنما قيل للناس
كافة لأنه ينكف بعضهم إلى بعض وبالإضافة تصير إضافة الشيء إلى تعينه
الكاهن من يخبر عن الكوائن المستقبلية ويدعي معرفة الأسرار ومطالعة علم الغيب

(597/1)

الكاملية أصحاب أبي كامل يكفر الصحابة بترك بيعة علي ويكفر عليا بترك طلب الحق

فصل الباء

الكب إسقاط الشيء على وجهه والإكباب جعل وجهه مكبوبا على العمل والكبكية هدور الشيء في هوة
الكبت الرد بعنف وتذليل
الكبيرة كل معصية تؤذن بقلة اكتراث مرتكبها بالدين ورقة الديانة أو كل ما توعد عليه بخصوصه في الكتاب
أو السنة أو ما فيه حد أو غير ذلك
الكبير واحد يقصر مقدار غيره عنه والكثير جمع يزيد على عدد غيره

(598/1)

فصل التاء

الكتابة إعتاق المملوك يدا حالا ورقية مالا حتى لا يكون للمولى سبيل على اكتسابه قال في المصباح وقول
الفقهاء **باب الكتابة** فيه تسامح لأن الكتابة اسم المكتوب وقيل للمكاتبة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا
واتساعا لأنه يكتب غالبا للعبد على سيده كتاب بالعتق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء
للمكاتبة كتابة وإن لم يكتب شيء قال الأزهري وسميت المكاتبة كتابة في الإسلام وفيه دليل على أن هذا
الإطلاق ليس عربيا وشذ الزمخشري فجعل المكاتبة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ويجوز
أنه أراد الكتاب فطغى القلم بزيادة الهاء قال الأزهري الكتاب والمكاتبة أن يكاتب عبده أو أمته على مال
منجم ويكتب العبد عليه أنه يعتق إذا أداه فالعبد مكاتب بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لأنه كاتب
سيده فالفعل منهما والأصل في **باب المفاعلة** أن يكون من اثنين فصاعدا يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو
به فكل منهما هو فاعل ومفعول من حيث المعنى
الكتاب المبين اللوح المحفوظ وهو المراد بآية ولا رطب ولا

(599/1)

يابس إلا في كتاب مبين

الكتب ضم أديم إلى أديم بالخياطة وعرفا ضم الحروف بعضها إلى بعض بالخط وقد يقال ذلك للمضموم
بعضها إلى بعض باللفظ والأصل في الكتابة النظم بالخط وفي المقال النظم باللفظ لكن قد يستعار كل
للآخر والكتاب في الأصل اسم للصحيفة مع المكتوب فيه ويعبر عن الإثبات والتقدير والإيجاب والفرض
والقضاء بالكتابة ووجه ذلك أن الشيء يراد ثم يقال ثم يكتب فالإرادة مبدأ والكتابة منتهى ثم يعبر عن

المراد الذي هو المبدأ إذا اريد به توكيده بالكتابة التي هي المنتهى ويعبر بالكتاب عن الحجة الثابتة من جهة الله ومنه ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ويعبر عن الإيجاد وعن الإزالة وعن الإفناء بالمحو وغير ذلك وأمثلة الكل في القرآن

فصل الدال

الكد الجهد والإتعب

(600/1)

فصل الدال

كذب الخبر عدم مطابقته للواقع وقيل هو إخبار لا على ما عليه المخبر عليه كذا وكذا يكنى بهما عن الحديث الطويل ومثله كيت وكيت والكاف في كذا للتشبيه وذا للإشارة ولما ركبا جعلتا اسما لما امتد من الحديث ويستعملان في العدد لكثرتهم ذكره أبو البقاء

فصل الراء

الكراسة الورق الذي ألصق بعضه إلى بعض من قولهم رجل مكرس أي ألصقت الريح التراب به أو من إكراس الغنم وهو أن يبول بمحل شيئا فشيئا فيتلبد الكرامة اسم للإكرام وهو إيصال الشيء الكريم أي النفيس إلى المكرم والكرامة أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى

(601/1)

النبوة فما لا يكون مقرونا بالإيمان والعمل الصالح استدراج وما قرن بدعوى النبوة معجزة الكراهة الخطاب المقتضي للترك اقتضاء غير جازم بنهي مخصوص الكرة جسم يحيط به سطح واحد في وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجية منها إليه سواء الكرب الغم والضيق وأصله من التغطية الكر العطف على الشيء بالذات أو بالفعل الكرة رجوع وعودة عند غاية قوة قاله الحرالي

الكرسي في تعارف العامة لما يقعد عليه وهو في الأصل منسوب إلى الكرسي أي المتلبد ومنه الكراسة
للمتكسر من الورق والكرسي أصل الشيء

(602/1)

الكرم إفادة ما ينبغي لا لغرض فمن وهب المال لجلب نفع أو دفع ضرر أو خلاص من ذم غير كريم
الكره المشقة التي تنال الإنسان من خارج مما يحمل عليه يكرهه
والكره بالضم ما يناله من ذاته وهي ما يعافه وذلك إما من حيث العقل أو الشرع ولهذا يقول الإنسان في
شيء واحد أريده وأكرهه بمعنى أريده من حيث الطبع وأكرهه من حيث العقل أو الشرع

فصل السين

الكسب ما يجري من الفعل والقول والعمل والآثار على إحسان قوة عليه ذكره الحرالي وقال ابن الكمال
الفعل المفضي إلى اجتلاب نفع أو دفع ضرر ولا يوصف فعل الله بأنه كسب ك تنزهه عن جلب نفع أو دفع
ضرر وقال الراغب الكسب ما يتحراه الإنسان مما فيه اجتلاب نفع وتحصيل حظ وقد يستعمل فيما يظن أنه
يجلب منفعة ثم جلب مضرة والكسب فيما أخذه لنفسه ولغيره والاكتساب لا يقال إلا فيما استفادته لنفسه
الكسل التناقل عما لا ينبغي التناقل عنه ولذلك كان مذموماً

(603/1)

كسوف الشمس أو القمر استتارهما بعارض مخصوص وبه شبه كسوف الوجه والحال الكسوة رباش الآدمي
الذي يستر ما ينبغي ستره من الذكر والأنثى ذكره الحرالي

فصل الشين

الكاشح الذي يطوي كشحه على العداوة و الذي يتباعد عنك والكشح ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف
الكشف رفع الساتر وقال بعضهم لغة رفع الحجاب
واصطلاحاً الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني الغيبية والأمور الخفية الحقيقية وجوداً أو شهوداً

فصل الظاء

الكظم الإمساك على ما في النفس على صفح أو غيظ

(604/1)

الكظة امتلاء البطن من الطعام

فصل العين

الكعبة كل بيت على هيئة التريبع

الكعبية أتباع محمد الكعبي من معتزلة بغداد قالوا فعل الرب واقع بغير إرادته ولا يرى نفسه ولا غيره إلا بمعنى أنه يعلمه تعالى الله عما يقولون

فصل الفاء

الكفاية إغناء المقاوم عن مقاومة عدوه بما لا يحوجه إلى دفع له ذكره الحرالي
الكفات فعال من كفت الشيء ضمه وجمعه ومنه خبر اكفتوا صبيانكم بالليل

(605/1)

الكف الراحة مع الأصابع سميت به لأنها تكف الأذى عن البدن وقال الراغب كف الإنسان هي ما بها يقبض ويبسط وتعرف الكف بالدفع على أي وجه كان بكف أو غيرها حتى قالوا رجل مكفوف لمن قبض بصره وكفه الميزان تشبيهه بالكف في قبضتها ما يوزن
الكفاف ما كان بقدر الحاجة ولا يفضل شيء ويكف عن السؤال
الكفاءة كون الزوج نظيرا للزوجة
الكفر تغطية ما حقه الإظهار والكفران ستر نعمة المنعم بترك أداء شكرها وأعظم الكفر جحود الوجدانية أو النبوة أو الشريعة والكفران في جحود النعمة أكثر استعمالا والكفر في الدين أكثر والكفور فيهما جميعا والكفارة ما يغطي الإثم وقيل الكفارة لغة من الكفر الستر وشرعا ما وجب على الجاني جبرا لما منه وقع وزجرا عن مثله

(606/1)

الكفالة من الكف وهو حياطة الشيء من جميع جهاته حتى يصدق عليه كالفلك الدائر ذكره الحرالي

فصل اللام

الكلالة اسم لما عدا الوالد والولد من الورثة

الكلام إظهار ما في الباطن على الظاهر لمن يشهد ذلك بنحو من إنحاء الإظهار والكلام علم يبحث فيه عن ذات الله وصفاته وأحوال الممكنات من المبدأ والمعاد على قانون الإسلام وفي اصطلاح النحاة المعنى المركب الذي فيه الإسناد التام وعبر عنه بأنه ما تضمن من الكلم إسنادا مفيدا مقصودا لذاته وقالت المعتزلة هو حقيقة في اللسان وقال الأشعري مرة في النفساني واختاره السبكي ومرة مشترك ونقله الإمام الرازي عن المحققين

الكلب محركة الحدة في الشره

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد

(607/1)

كلمة الحضرة عند القوم هي قوله تعالى كن فهي صورة الإرادة الكلية
الكلمات القولية والوجودية عبارة عن تعيينات واقعة عن النفس إذ القولية واقعة على النفس الإنساني
والوجودية على النفس الرحماني الذي هو تصور العالم كالجوهر الهولاني
الكلمات الإلهية ما تعين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودا
الكلف الإيلاع بالشيء مع شغل قلب ومشقة ذكره الزمخشري
الكلف بالتحريك شدة الحب والمبالغة فيه ومنه لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا وتركيبه دال على اللزوم
ومنه الكلف في الوجه وهو كالسمسم فيه وكلفته كذا فتكلفه ومنه المتكلف وهو من يلزم نفسه بما لا يعنيه
وصارت الكلفة في التعارف اسما للمشقة والتكلف اسم لما يفعل بمشقة أو بتصنع أو بتشيع
الكلم التأثير المدرك بإحدى الحاستين السمع والبصر

(608/1)

والكلام مدرك بحاسة السمع والكلم بحاسة البصر والكلام يقع على الألفاظ المنظومة وعلى المعاني التي تحتها مجموعة

الكلي الحقيقي ما لا يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة كالإنسان

فصل الميم

الكمال الانتهاء إلى غاية ليس وراءها مزيد من كل وجه ذكره الحرالي وقال ابن الكمال كمال الشيء حصول ما فيه الغرض منه فإذا قيل كمال فمعناه حصل ما هو الغرض منه الكم بالفتح العرض الذي يقتضي الانقسام لذاته وهو إما متصل أو منفصل لأن أجزائه إما أن تشترك في حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر وهو المتصل أو لا وهو المنفصل والمتصل إما قار الذات مجتمع الأجزاء في الوجود وهو المقدار المنقسم إلى الخط والسطح والثخن وهو

(609/1)

الجسم التعليمي أو قار الذات وهو الزمان والمنفصل هو العدد فقط كعشرين وثلاثين الكم ما يغطي اليد من القميص وما يغطي الثمرة والكمة بالضم ما يغطي الرأس كالقلنسوة الكمه ذهاب البصر في أصل الخلقة كمن ولد أعمى أو عمى قبل أن يميز الأشياء ويدركها ذكره الحرالي الكمد الحزن لأنه يغير اللون من كمد الشيء إذا تغير لونه إلى السواد

فصل النون

الكناس بيت الظبي الكناية كلام استتر المراد منه بالاستعمال وإن كان معناه ظاهراً في اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردده فيما أريد به فلا بد فيه من النية أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ليزول التردد ويتعين ما يريد به والكناية عند علماء البيان أن يعبر عن شيء بلفظ غير صريح في الدلالة

(610/1)

عليه كغرض من الأغراض كالإبهام على السامع أو لنوع فصاحة وعند أهل الأصول ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه الكنز جمع المال بعضه على بعض وادخاره وقيل المال المدفون وقد صار في الدين صفة لكل مال لم يخرج منه الواجب وإن لم يكن مدفوناً

الكنز المخفي عند أهل الحقيقة الهوية الأحدية المكنونة في الغيب وهو أبطن كل باطن
الكن بالكسر ما يحفظ فيه الشيء وتسمى المرأة المزوجة كنة لكونها في حصن من حفظ زوجها
كنه الشيء حقيقته ونهايته ولا يستعمل منه فعل وقول بعضهم لا يكتنه مولد ذكره أبو البقاء
الكنية علم صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت وأكثرها طارئ على مسمياتها لم توضع لها ابتداء
الكنود الذي يعد المصائب وينسى المواهب

(611/1)

فصل الواو

الكواكب أجسام بسيطة مركوزة في الأفلاك كالفص في الخاتم مضيئة بذاتها إلا القمر
كوكب الصبح عند القوم أول ما يبدأ من التجليات وقد يطلق على المتحقق بمظهرية النفس الكلية
الكون عند أهل التحقيق عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث أنه حق وإن كان مرادفا
للوجود المطلق العام عند أهل النظر وهو بمعنى الكون وقيل الكون حصول الصورة في المادة بعد أن لم
تكن فيها ذكره ابن الكمال وقال الراغب الكون يستعمله بعضهم في استحالة جوهر ما إلى ما هو أشرف
منه والفساد في استحالة جوهر إلى ما هو دونه والمتكلمون يستعملونه في معنى الإبداع

فصل الهاء

الكهف الغار في الجبل

(612/1)

الكهف من وخطه الشيب ذكره الراغب وقال الحرالي الكهولة سن من أسنان أربيع الإنسان وتحقيق حده أنه
الربع الثالث الموتير لشفع متقدم سنه من الصبا والشباب فهو خير عمره يكون فيه عمره ألف شهر بضع
وثمانون سنة من حد نيف وأربعين إلى ستين إذا قسم الأرباع لكل ربع إحدى وعشرون سنة إحدى وعشرون
سنة صبا وإحدى وعشرون شباب وإحدى وعشرون كهولة وإحدى وعشرون شيخوخة فذلك بضع وثمانون

فصل الياء

كيمياء السعادة تهذيب النفس بتجنب الرذائل وتركيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليلتها بها

كيمياء العوام استبدال المتاع الأخرى الباقي بالحطام الدينوي الفاني
كيمياء الخواص تخليص القلب من الكون

(613/1)

الكيد إرادة مضرّة الغير حقيقة وهو من الأخلاق الحيلة السيئة ومن الله التدبير بالحق لمجازاة أعمال الخلق
وقال الراغب الكيد ضرب من الاحتيال ويكون محمودا ومذموما وإن كان استعماله في المذموم أكثر وكذا
الاستدراج والمكر
الكيس جودة القريحة
الكيف هيئة قارة في الشيء لا تقتضي قسمة ولا نسبة لذاته وقال أبو البقاء الكيفية منسوبة إلى كيف وهي
معرفة الحال لأن كيف سؤال عن الحال
كيف كلمة مدلولها استفهام عن عموم الأحوال التي شأنها أن تدرك بالحواس

(614/1)

باب اللام

فصل الألف

اللازم الثابت الشديد الثبوت ويعبر به عن الواجب فيقال ضربة لازب
اللازم ما يمتنع انفكاكه عن الشيء
اللازم البين الذي يكفي تصوره مع تصور ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما كانقسام الأربعة وتصور
الانقسام بمتساويين جزم بمجرد تصورهما بأن الأربعة منقسمة بمتساويين
اللازم الغير البين الذي يفتقر جزم الدهن باللزوم بينهما إلى واسطة التساوي

(615/1)

لازم الماهية ما يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هي هي مع قطع النظر عن العوارض كالضحك بالقوة
على الإنسان
لازم الوجود ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض خصوص ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هي هي
كالسواد للحبشي ومن الفعل ما يختص بالفاعل
لام الأمر هي لام يطلب بها الفعل
لا الناهية التي يطلب بها ترك الفعل وإسناد الفعل إليها مجاز فإن الناهي هو المتكلم بواسطتها
اللافتة المصيبة إصابة حقيقة ذكره أبو البقاء

فصل الباء

اللب باطن العقل الذي شأنه أن يلحظ الحقائق من المخلوقات ذكره الحرالي وقال ابن الكمال العقل
المنور بنور القدس الصافي عن قشور الأوهام والتخيلات

(616/1)

وقال الراغب اللب العقل الخالص من الشوائب سمي به لكونه خالص ما في الإنسان من قواه كاللباب من
الشيء وقيل هو ما زكا من العقل فكل لب عقل ولا عكس ولهذا علق الله الأحكام التي لا يدركها إلا
العقول الزكية بأولي الألباب نحو ومن يؤت الحكمة إلى وما يذكر إلا أولو الألباب
اللب عند الصوفية ما صين من العلوم عن القلوب المعلقة بالكون
اللبس ما يلبس وجعل اللباس لكل ما يغطي الإنسان عن قبيح وجعل التقوى لباسا على طريق التمثيل
والتشبيه وأصل اللبس ستر الشيء فيقال ذلك في المعاني يقال لبست عليه أمره
اللبسة بالضم الشبهة وعدم الوضوح وهي اسم من الالتاب

فصل الجيم

اللجاج التمادي في العناد في تعاطي الفعل المزجور عنه

(617/1)

ومنه لجة البحر تردد أمواجه واللجلة التردد في الكلام وفي ابتلاع الطعام

فصل الحاء

اللحد حفرة مائلة عن الوسط وألحد فلان مال عن الحق والإلحد ضربان إلحد إلى الشرك بالله وإلحد إلى الشرك بالأسباب فالأول ينافي الإيمان ويبطله والثاني يوهن عراه ولا يبطله
اللحظة مصدر لحظ الشيء هنيهة إذا نظر إليه بتحديق ثم استعملت بمعنى الزمان اليسير بقدر ما تلحظ العين

اللحن صرف الكلام عن سننه الجاري عليه إما بإزالة الإعراب أو التصحيف وهو المذموم وذلك أكثر استعمالاً وإما بإزالته عن التصريح وصرفه إلى تعريض وفحوى وهو محمود من حيث البلاغة ومنه قولهم خير الحديث ما كان لحننا
لحن الخطاب عند أهل الأصول الإضمار الذي لا يستغني الكلام عنه وقيل هو فحوى الخطاب

(618/1)

فصل الذال

اللذة إدراك الملائم من حيث أنه ملائم كطعم الحلاوة عند حاسة الذوق والنور عند البصر وحضور المرجو عند القوة الوهمية والأمور الماضية عند القوة الحافظة يلتذ بذكرها وقيد الحيشية للاحتراز عن إدراك الملائم لا من حيث ملاءمته فليس بلذة كالدواء النافع المر فإنه ملائم من حيث أنه نافع لا من حيث أنه لذيد

فصل الزاي

اللزومية ما حكم فيه بصدق قضية على تقدير أخرى لعلاقة بينهما موجبة لذلك
اللزوم الذهني كونه بحيث يلزم من تصور المسمى في الذهن تصوره فيه فيتحقق الانتقال منه إليه كالزوجية للآئين

اللزوم الخارجي كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى في الخارج تحققه فيه ولا يلزم من ذلك الانتقال للذهن كوجود النهار لطلوع الشمس

فصل السين

اللسان الجارحة وقوتها ومنه واحلل عقدة من لساني يعني

(619/1)

به من قوة لسانه فإن العقدة لم تكن في الجارحة وإنما كانت في قوته التي هي النطق به ولكل لسان نغمة
مخصوصة يميزها السمع كما أن له صورة مخصوصة يميزها البصر
اللسن عند الصوفية ما يقع به الإفصاح الإلهي لآذان العارفين عند خطابه تعالى لهم
لسان الحق الإنسان الكامل المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم
فصل الطاء

اللطف بالضم لغة الرأفة والرفق وعبر عنه بما يقع عنده صلاح العبد آخره و بالفتح قرب المنزلة
اللطيفة كل إشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة كعلوم الأذواق
اللطيفة الإنسانية النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب

(620/1)

وهي في الحقيقة تنزل الروح إلى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح بوجه ويسمى الوجه
الأول الصدر والثاني الفؤاد

فصل العين

اللعن إبعاد في المعنى والمكانة والمكان إلى أن يصير الملعون بمنزلة النعل في أسفل القامة يلاقي به ضرر
الموطىء قاله الحرالي وقال ابن الكمال اللعن من الله إبعاد العبد بسخطه ومن الإنسان الدعاء بسخطه وقال
الراغب اللعن طرد وإبعاد على سبيل السخط وهو لله تعالى في الدنيا انقطاع عن قبول فيضه وتوقيعه في
الآخرة عقوبة ومن الإنسان دعاء على غيره والتلاعن والملاعنة أن يلعن كل منهما نفسه وصاحبه
لعل طمع وإشفاق ولعل من الله واجب لأن الطمع والإشفاق لا يصح عليه

فصل الغين

اللغة ما يعبر به كل قوم عن أغراضهم

(621/1)

قال أبو البقاء وأصله من لغوت إذا تكلمت ومصدره اللغو وهو الطرح بالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به
وحذفت الواو تخفيفاً واللغة الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل
اللغة في اصطلاح أهل الله ما يخاطبك به الحق من العبارات

اللغز من الكلام ما يشتهبه معناه وألغزت في الكلام إلغازا أتيت به مشتبهها قال ابن الكمال واللغز مثل المعنى ويجيء على طريق السؤال كقول الحريري ... وما شيء إذا فسدا ... تحول غيه رشدا ...

قال ابن فارس اللغز ميلك بالشيء عن وجهه

اللغوب التعب والنصب واللغوب ضعيف الرأي

اللغو ما تسبق إليه الألسنة من القول على غير عزم قصد إليه قاله الحرالي وقال الراغب اللغو من الكلام ما لا يعتد به وهو الذي لا يورد عن رؤية وفكر فيجري مجرى اللغا وهو صوت العصافير ونحوها من الطيور

(622/1)

ولغا الرجل تكلم باللغو وهو اختلاط الكلام ويستعمل اللغو فيما لا يعتد به ومنه اللغو في الأيمان أي ما لا يعقد عليه القلب وذلك ما يجري وصلا للكلام بضرب من العادة ك لا والله وبلى والله دولغى بكذا لهج به لهج العصفور بلغاه ومنه قيل للكلام الذي يلهج به فرقة لغو واشتقاق اللغة من ذلك وحذفت اللام وعوض عنها الهاء ومن الفرق اللطيف قول الخليل اللفظ كلام بشيء ليس من شأنك والكذب كلام بشيء تغر به والمحال كلام بشيء مستحيل والمستقيم كلام بشيء منتظم واللغو كلام بشيء لم ترده

فصل الفاء

اللفظ ما يتلفظ به الإنسان أو في حكمه مهملا كان أو مستعملا

اللف والنشر أن تذكر شيئين ثم تأتي بتفسيرهما جملة ثقة بأن السامع يرد إلى كل منهما ماله كقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله

اللفيف المقرون ما اعتل عينه ولامه

اللفيف المفروق ما اعتل فاءه ولامه

(623/1)

فصل القاف

اللقاء اجتماع بإقبال ذكره الحرالي وقال الإمام الرازي وصول أحد الجسمين إلى الآخر بحيث يماسه بشخصه وقال الراغب مقابلة الشيء ومصادفته معا ويعبر عن كل منهما ويقال ذلك في الإدراك بالحس والبصر واللقاء طرح الشيء حيث تلقاه ثم صار في التعارف اسما لكل طرح

اللقب ما يسمى به الإنسان بعد اسمه العلم من لفظ يدل على مدح أو ذم لمعنى فيه كذا عبر ابن الكمال وقال الشريف علم يقصد به حال إطلاقه مدح أو ذم وقال الراغب اسم يسمى به الإنسان غير اسمه الأول ويراعى فيه المعنى بخلاف الأعلام ولمراعاة المعنى قال ... وقلما أبصرت عينك ذا لقب ... إلا ومعناه إن فتشت في لقبه ...
واللقب ضربان ضرب على سبيل التشريف كألقاب السلاطين

(624/1)

وضرب على سبيل التعبير وإياه قصد بقوله ولا تنابزوا بالألقاب وقد يجعل اللقب بغير تنقص ومنه تعريف بعض الأئمة بالأعمش والأخفش لأنه لا يقصد به تنقص بل محض تعريف اللقطة مال يؤخذ من الأرض ولا يعرف له مالك وهو على وزن ضحكة مبالغة في الفاعل وهي لكونها مالا مرغوبا فيه جعلت أخذا مجازا لكونها سببا لأخذ من رآها كذا عبر بعضهم وقال آخرون اللقطة لغة تناول ما ليس محفوظا وشرعا ما ضاع بسقوط أو غفلة اللقوة مرض ينحذب له شق الوجه إلى جهة غير طبيعية ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق إحدى العينين اللقيط بمعنى الملقوط أي الشيء المأخوذ من الأرض وشرعا اسم لما يطرح على الأرض من الأطفال فرارا من تهمة الزنا اللقم بالتحريك الطريق لأنه ينتقم المارين فيه أي يبتلعهم

(625/1)

فصل الكاف

اللكنة بالضم العي وهو ثقل اللسان ويقال لمن لا يفصح بالعربية أكن

فصل الميم

اللمح لمعان البرق ولمحته نظرت إليه باختلاس من البصر وألمحته بالألف لغة ولمح البصر امتداده إلى الشيء

اللمز الاغتياب وتتبع المعاييب

اللمعة البقعة من الكأ والقطعة من النبت تأخذ في اليبس واللمعة الموضوع الذي لا يصيبه ماء الغسل أو

الوضوء من البدن على التشبيه ما ذكر
اللمس قوة مثبتة في جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحوها عند الاتصال به
وعبارة الراغب اللمس إدراك بظاهر البشرة ويعبر به عن الطلب

(626/1)

ويكنى به وبالملامسة عن الجماع ونهي عن بيع الملامسة وفي المصباح لمسه أفضى إليه هكذا فسروه
ولمس امرأته كناية عن الجماع وقال ابن دريد اصل اللمس باليد ليعرف مس الشيء ثم كثر حتى صار
اللمس لكل طالب قال الجوهري اللمس المس باليد وإذا كان اللمس هو المس باليد فكيف يفرق الفقهاء
بينهما في لمس الخنثى ويقولون لأنه لا يخلو من لمس أو مس
اللمم مقارنة المعصية ويعبر به عن الصغيرة وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده كالقبلة

فصل الواو

اللوائح ما يلوح من الأسرار الظاهرة من السموات من حال إلى حال وقال ابن عربي ما يلوح للبصر إذا لم
يتقيد بالحاجة من الأنوار الذاتية
اللوامع أنوار ساطعة لأهل البدايات من ذوي النفوس الضعيفة الطاهرة فتعكس من الخيالات إلى الحس
المشترك فتصير مشاهدة بالحواس

(627/1)

الظاهرة فتتراءى أنوار كأنوار الشهب والقميرين فتضيء ما حولهم فهي إما غلبة أنوار القهر والوعيد على
النفس فتضرب إلى الحمرة وإما غلبة أنوار اللطف والوعد فتضرب إلى خضرة وقال التونسي اللوائح
والطواع واللوامع من صفات أهل البداية في الترقى بالقلب ولا يكاد يحصل بينها كبير فرق لكن اللوائح
كالبرق ما ظهرت حتى استترت واللوامع أظهر ثم الطواع
اللوح هو الكتاب المبين والنفس الكلية وهو محل التدوين وظهور المؤجل إلى حد معلوم فالألواح أربعة لوح
القضاء السابق على المحو والإثبات وهو لوح العقل الأول ولوح القدر أي النفس الناطقة الكلية التي يفصل
فيها كليات اللوح الأول ويتعلق بأسبابها وهو المسمى باللوح المحفوظ ولوح النفس الجزئية السماوية التي
ينتقش فيها كل ما في هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره وهو المسمى بالسماء الدنيا وهو بمثابة خيال العالم

كما أن الأول بمثابة روحه والثاني بمثابة قلبه ولوح الهيولى القابل للصور في عالم الشهادة اللوم عدل الإنسان عما فيه عيب والنفس اللوامة هي التي اكتسبت بعض الفضيلة فتلوم صاحبها إذا ارتكب مكروها

(628/1)

اللون تكيف ظاهر الأشياء في العين قاله الحرالي وقال الراغب معروف وينطوي على الأبيض والأسود وما تركب منهما ويعبر بالألوان عن الأجناس والأنواع يقال فلان أتى بألوان من الأحاديث وتناول كذا لونا من الطعام واللون صفة الجسد من البياض والسواد وغيرهما وتلون فلان اختلفت أخلاقه

فصل الهاء

اللهو الشيء الذي يلتذ به الإنسان ثم ينقضي وقيل ما يشغل الإنسان عما يعنيه ويهمه قال الطرسوسي وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة

فصل الياء

ليلة القدر ليلة يختص بها السالك بتجل خاص يعرف بها قدره ورتبته بالنسبة إلى محبوبه وهو وقت ابتداء وصول السالك إلى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة

(629/1)

الليل من غروب الشمس إلى طلوع الفجر اللين ضد الخشونة ويستعمل في الأجسام ثم يستعار للخلق ولغيره من المعاني فيقال فلان لين وفلان خشن وكل منهما يمدح به طورا ويذم طورا بحسب اختلاف المواضع

(630/1)

باب الميم

فصل الألف

الماء جسم لطيف يبرد غلة به حياة كل نام قال الحرالي وهو أول ظاهر للعين من اشباح الخلق الماء عند الأطباء رطوبة غريبة تحتقن في ثقب العين بين الصفاق والرطوبة البيضاء ماء القدس عند الصوفية العلم الذي يظهر النفس من دنس الطباع ونجس الرذائل
المأثرة واحدة المآثر وهي المكارم لأنها تؤثر أي تروى وتذكر
المارن ما لان من الأنف وفضل بين قصبته وتركيبه دال على اللين والملازمة ومنه مرن الأديم لينه ومرن على الأمر تعوده ومرنته أنا
مادة الشيء هي التي يحصل الشيء منها بالقوة
المأتم مفعول من الأتم اجتماع النساء في فرح أو حزن على

(631/1)

اقتران حدث بزمان قبل زمانك
المالك هو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف شاء
الماشراء في عرف الأطباء ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العين
المانع من الإرث عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب
مانع العلة وصف وجودي يخل بحكمها كالدين على القول بأنه مانع لوجوب الزكاة على المدين
ماهية الشيء ما بدا لشيء هو هو وهي من حيث هي لا موجودة ولا معدومة ولا كلي ولا جزئي ولا خاص
ولا عام
الماهية الاعتبارية التي لا وجود لها إلا في عقل المعبر ما دام معتبرا

فصل الباء

المباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه
المبادئ هي التي تتوقف مسائل العلم عليها كتحرير المذاهب

(632/1)

وتقرير المباحث فللبحث أجزاء مترتبة بعضها على بعض وهي المبادئ والأواسط والمقاطع والمقدمات
التي تنتهي الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلمات ومثل الدور والتسلسل

المباشرة كون الحركة بدون توسط فعل آخر كحركة اليد وأصل المباشرة التقاء البشريين
المبدعات ما لا تكون مسبقة بمادة ومدة

فصل التاء

المتاع لغة كل ما ينتفع به وأصله ما يتبلغ به من الزاد ومنه متعة الطلاق ونكاح المتعة وهو الموقت في العقد
المتخلف المتقاعد عن الأمر كأنه في خلف أي في وراء عن الأمر ويجوز أن يكون من الخلف وهو الرديء
ذكره أبو البقاء

المتشابه المشكل الذي يحتاج فيه إلى فكر وتأمل
المتصرفه قوة محلها مقدم التجويف الأوسط من الدماغ شأنها

(633/1)

التصرف في الصور والمعاني بالتركيب والتفصيل فتتركب الصور بعضها ببعض كأن يتصور إنسانا ذا راسين
وجناحين وهذه القوة يستعملها العقل تارة والوهم أخرى وباعتبار الأول تسمى مفكرة لتصرفها في مواد
الفكرية وباعتبار الثاني متخيلة لتصرفها في الصور الخيالية
المتصل من الحديث ما سلم إسناده من سقوط فيه بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المؤدى من شيخه
المتصلة التي يحكم فيها بصدق قضية أو لا صدقها على تقرير أخرى
المتقابلان اللذان لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة
المتقي المتوقف عن الإقدام على كل أمر لشعوره بتقصيره عن الاستبداد وعلمه بأنه غير مستغن بنفسه
المتلاشية لفظة عامية يراد بها صار الأمر كلا شيء والعرب لا تعرفه ذكره أبو البقاء
المتن من الأرض ما صلب وارتفع و متن متانة اشتد وقوي المتن في عرف المحدثين غاية ما ينتهي إليه
الإسناد من الكلام
المتواتر خبر جمع لا يتصور عادة تواطؤهم على الكذب عن

(634/1)

محسوس وحصول العلم بمضمونه أية اجتماع شرائطة
المتواطىء هو الكلبي الذي يكون حصول معناه وصدقه على أفراد الذهنية وصدقها عليه بالسوية

المترادف ما كان معناه واحدا وأسماءه كثيرة ضد المشترك
المتباين ما كان لفظه ومعناه مخالف للآخر كالإنسان والفرس
المتوازي السجع الذي لا يكون في أحد القريبتين أو أكثر مثل ما يقابله من الأخرى
المتقدم بالزمان ما له تقدم زمني كتقدم نوح على إبراهيم
المتقدم بالطبع ما لا يمكن أن يوجد شيء آخر إلا وهو موجود وقد يمكن أن يوجد ولا يكون الشيء الآخر
موجودا كتقدم الواحد على الاثنين
المتقدم بالرتبة ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ محدود لها وتقدمه بالرتبة هو تلك الأقرب
المتقدم بالعلة هي العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة إلى معلومها وتقدمها بالعلة كونه علة فاعلية كحركة اليد
فإنها متقدمة بالعلة على حركة القلم وإن كانا معا بحسب الزمان

(635/1)

المتعدي ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه وقيل ما نصب المفعول

فصل الثاء

المثال مقابلة شيء بشيء وهو نظيره أو وضع شيء ما ليحتذى فيه بما يفعل
المثالان كل غيرين يقوم أحدهما مقام الآخر والخلافان ما لا يقوم أحدهما مقام الآخر
المثل إن كان من الجنس فهو ما سد مسد غيره في الجنس وإن كان من غيره فاطراد ما كان فيه معنى يقرب
به من غيره كقربه من جنسه وقال الراغب المثل عبارة عن قول في شيء قولاً في شيء آخر بينهما مشابهة
ليبين أحدهما الآخر ويصوره وقال الحرالي المثل أمر ظاهر للحس ونحوه يعتبر به أمر خفي يطابقه فيفهم
معناه باعتباره وقال في موضع آخر المثل ما يتحصل في باطن الإدراك من حقائق الأشياء المحسوسة فيكون
الطب من الشيء المحسوس فيقع لذلك جاليا لمعنى مثل المعنى المعقول ويكون الأظهر منهما مثلاً
للأخفى

المثلة بالضم نعمة تنزل بالإنسان فيجعل مثالا يرتدع به غيره
المثوبة مفعلة من الثواب وهو الجزاء بالخير في صيغته إشعار بعلو وثبات قاله الحرالي

(636/1)

فصل الجيم

المجاز اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسدا من جاز إذا تعدى كالمولى
بمعنى الوالي سمي به لأنه متعدد من محل الحقيقة إلى محل المجاز
المجاز العقلي ويسمى مجازا حكما ومجازا في الإثبات واسنادا مجازيا وهو إسناد الفعل أو معناه إلى
ملابس له غير ما هو له أي غير الملابس الذي ذلك الفعل أو معناه له يعني غير الفاعل فيما بني للفاعل
وغير المفعول فيما بني للمفعول
المجاز اللغوي الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح التخاطب به مع قرينة مانعة
عن إرادته أي عن إرادة معناها في ذلك الاصطلاح
المجاز المركب اللفظ المركب المستعمل في ما يشبه معناه الأصلي
المجال موضع الجولان وهو التردد في المكان

(637/1)

المجاهدة مفاعلة من الجهد فتحا وضما وهو الإبلاغ في الطاقة والمشقة في العمل ويستعمل في المحاربة
وفي عرف القوم محاربة النفس الأمانة بالسوء بتحميلها ما يشق عليها مما هو مطلوب في الشرع وقيل
حمل النفس على المشاق البدنية ومخالفة الهوى
المجان عطية الشيء بلا بدل
المجتهد بالغ عاقل ذو ملكة يدرك بها العلوم فقيه النفس عارف بالدليل العقلي ذو الدرجة الوسطى لغة
وعربية وأصولا وبلاغة ومتعلق الأحكام من كتاب وسنة وإن لم يحفظ المتون ويعتبر لإيقاع الاجتهاد خبرته
بمواقعه والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وحال الرواة وغير ذلك مما هو مقرر في الأصول
مجتهد المذهب المتمكن من تخريج الوجوه على نصوص أمامه
مجتهد الفتيا المتبحر في مذهب إمامه المتمكن من تخريج قول على آخر
المجد السعة في الكرم والجلالة والعز والشرف
المجذوب من اصطفاة الحق لنفسه وأدخله حضرة أنسه وطهره بماء

(638/1)

قدسه فحاز من المنح والمواهب ما حازته جميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب
المجربات ما يحتاج العقل فيه لجزم الحكم إلى تكرير المشاهدة مرة بعد أخرى ك شرب السقمونيا مسهل
وهذا إنما يحصل بمشاهدات كثيرة
مجمع الأضداد الهوية المطلقة التي هي حضرة تعانق الأطراف
مجمع البحرين حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجوب والإمكان فيها وقيل حضرة جمع الوجود باعتبار
اجتماع الأسماء الإلهية والحقائق الكونية فيها
المجمل ما لم تتضح دلالاته وهو ما خفي المراد منه بحيث لا يدرك في نفس اللفظ إلا ببيان من المجمل
المجموع ما دل على آحاد مقصودة مفردة

(639/1)

فصل الحاء

المحاجة تثبيت القصد والرأي لما يصححه ذكره الحرالي
المحادثة خطاب الحق للعارفين من عالم الأسرار والغيوب نزل به الروح الأمين على قلبك ويقال خطابه
للعارفين من عالم الملك والشهادة كالدعاء من الشجرة لموسى
المحاسبة مفاعلة من الحساب وهو استيفاء الأعداد فيما للمرء وعليه
المحافظة من الحفظ وهو رعاية العمل علما وهيئة ووقتا وإقامة بجميع ما يحصل به أصله ويتم به عمله
وينتهي إليه كماله
المحال ما لا يتصور وجوده في الخارج وقيل المحال الباطل من حال الشيء يحول إذا انتقل عن جهته
المحاضرة عند أهل الحق حضور العبد بتنوير البرهان قال ابن عربي وعندنا مجازاة الأسماء بينها بما هي
عليها من الحقائق

(640/1)

وعبر بعضهم بأنها حضور القلب مع الحق في الاستفاضة من أسمائه تعالى
المحو إزالة الأثر
وعند أهل الحقيقة المحو فناء وجود العبد في ذات الحق كما أن الحق فناء أفعاله في فعل الحق والطمس

فناء الصفات في صفات الحق
محو الجمع فناء الكثرة في الواحد
محو العبودية إسقاط إضافة الوجود إلى الأعيان
المحصن حر مكلف وطء في نكاح صحيح
المحرز مال ممنوع أن تصل إليه يد الغير سواء كان المانع بيتا أو حافظا
المحكم ما خلا المراد به عن التبديل والتغيير أي التخصيص والتأويل والنسخ من قولهم بناء محكم أي
متقن مأمون الإنتقاض كقوله واعلموا أن الله بكل شيء عليم والنصوص الدالة على ذات

(641/1)

الله وصفاته لأن ذلك لا يحتمل النسخ فإن اللفظ إذا ظهر منه المراد فإن لم يحتمل النسخ فمحكم فإن
كان يحتمل التأويل فمفسر وإلا فإن سيق الكلام لأجل ذلك المراد فنص وإلا فظاهر وإذا خفي فإن خفي
لعارض أي لغير الصيغة فخفي وإن خفي لنفسه أي لنفس الصيغة وأدرك عقلا فمشكل أو نقلا فمهمل أو لم
يدرك أصلا فمتشابه
المحدث ما يكون مسبوqa بمادة ومدة
المحراب صدر البيت ومقدمه الذي لا يكاد يوصل إليه إلا بفضل منه وقوة وجهه وهو موضع محاربة العابد
للشيطان
المحجور الممنوع من التصرف على وجه ينفذ فعل الغير عليه شاء أم أبى كما هو حال أهليته
المحصلة هي القضية التي لا يكون حرف السلب جزءا لشيء من الموضوع والمحمول سواء كانت موجبة
أو سالبة نحو زيد كاتب أو ليس بكاتب
المحض الخالص الذي لم يخالطه غيره وأصله تخليص الشيء مما فيه عيب كالفحص لكن الفحص يقال
في

(642/1)

إبراز شيء من الأشياء تختلط به وهو منفصل والمحض يقال في إبرازه عما هو متصل به
المحفل بفتح الميم وكسر الفاء الموضوع الذي فيه جمع من الحفل وهو الجمع

المحق النقضان ومنه المحاق لآخر الشهر أي لمحق الهلال والمحق ذهاب البركة وقيل ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له أثر وقال الحرالي المحق الإذهاب بكلية وقوة وسطوة المحق عند أهل الحقيقة فناؤك في عينه المحرم الفعل المطلوب تركه طلبا جازما المحو إبطال الشيء دفعة

فصل الخاء

المخالفة أن تكون الكلمة بخلاف القانون المستتب من تتبع لغة العرب

(643/1)

المخالطة مفاعلة من الخلط وهو إرسال الأشياء التي شأنها الإنكفاف بعضها في بعض كأنه رفع التحاجر بين ما شأنه ذلك

مختار المذهب لازم المذهب من جهة الدليل

المخراق أن يخرج الباطل في صورة الحق يموه به على الضعفه من خرق العادة إذا خرج عن نظائرها المخيلات قضايا يتخيل فيها فتتأثر النفس منها قبضا أو بسطا كما لو قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها فإذا قيل العسل مدة مهموعة نفرت عنه النفس المخدع بكسر الميم موضع ستر القطب عن الأفراد الواصلين فإنهم خارجون عن دائرة تصرفه فإنه في الأصل واحد منهم متحقق مما تحققوا به من البساط غير أنه اختير من بينهم للتصرف والتدبر

فصل الدال

المداد ما يكتب به ومددت الدواة جعلت فيها المداد

(644/1)

المداهنة أن ترى منكرا تقدر على دفعه فلم تدفعه حفظا لجانب مرتكبه أو لقله مبالاة بالدين المداراة الملاينة والملاطفة وأصلها المخاتلة من دريت الصيد وأدريته ختلته ومنه الدراية وهو العلم في تكلف وحيلة

المدد حفتان بالكفين هما قوت الحافن غداء وعشاء كفافا لا اقتدارا ولا إسرافا ذكره الحرالي

المدد مزيد متصل في الشيء من جنسه
المدد التراب المتلبد وقيل الشيء الذي يحصل شيئا فشيئا
المدح الثناء باللسان على الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية فهو أعم من الحمد

(645/1)

المدبر من أعتق عن دبر فمطلقه أن يعلق عنقه بموت مطلق ك إن مت فأنت حر أو بموت الغالب وقوعه إن
مت إلى سنة والمقيد أن يعلقه بموت مقيد ك إن مت من مرضي هذا
المدعي من يخالف قوله الظاهر والمدعي عليه بخلافه وقيل المدعي من لا يجبر على الخصومة والمدعي
عليه من يجبره
مدمن الخمر من شربها ونبتة الشرب كلما وجدها

فصل الذال

المذكر خلاف المؤنث وهو ما خلا من العلامات الثلاث التاء والألف والياء
المذهب لغة محل الذهاب وزمانه والمصدر والإعتقاد والطريقة المتسعة ثم استعمل فيما يصار إليه من
الأحكام
المذهب الكلامي أن يورد حجة المطلوب على طريق أهل الكلام

(646/1)

بأن يورد ملازمه ويستثنى عين الملزوم أو نقيض اللازم أو يورد قرينة من قرائن الاقترايات لاستقباح
المطلوب مثاله ولو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا أي الفساد منتف فكذا الآلهة منتفية

فصل الراء

المراد هو المجذوب عن إرادته مع تميز الأمر له فهو يجاوز الرسوم والمقامات من غير مشقة والمراد من
المجذوب عن إرادته المحبوب ومن خصائص المحبوب أن لا يتلى بالشدائد والمشاق في أحواله فإن
ابتلى فذلك يكون محتاجا إلى غيره
المراء طعن في كلام الغير لإظهار خلل عنه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير
المرابحة البيع بزيادة على الثمن الأول

المراقبة استدامة علم العبد باطلاع الرب في جميع أحواله
المردة جمع مارد وهو العاتي من الجن

(647/1)

ومنه الأمرد لأنه في عنفوان الشباب وأنشطه ومنه شجرة مرداء لا شوك فيها ذكره بعضهم وقال آخر المرء
الأرض الخالية من النبات ومنه اشتقاق الأمرد لخلو وجهه عن الشعر
المراهق صبي قارب البلوغ وتحركت آتته واشتهى
المرء اسم سن من أسنان الطبع يشارك الرجل فيه المرأة ويكون له فيه فضل ما ذكره الحرالي
مرتبة الإنسان الكامل جمع جميع المراتب الإلهية والكونية من العقول والنفوس الكلية والجزئية ومراتب
الطبيعة إلى آخر تنزلات الوجود وتسمى بالمرتبة العمائية أيضا
مرتبة الأحدية ما أحدث حقيقة الوجود بشرط أن لا يكون معها شيء وتسمى جمع الجمع وحقيقة الحقائق
والعماء أيضا
مرآة الحضرتين أعني حضرة الوجوب والإمكان هو الإنسان الكامل وكذا مرآة الحضرة الإلهية لأنه مظهر
الذات والأسماء

(648/1)

المرتجل الاسم الذي لم يوضع قبل العلمية
المرتجع موضع الرتوع وهو انتشار الماشية في الكالأ
المرجئة قوم يقولون لا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة
المرسل من الحديث ما أسنده التابعي إلى المصطفى من غير ذكر الصحابي
المرضاة مفعلة لتكرار الرضى ودوامه
المرض ضعف في القوى يترتب عليه خلل في الأفعال ذكره الحرالي وقال الراغب خروج البدن عن
الاعتدال الخاص وهو ضربان جسمي وروحاني وهو عبارة عن الرذائل كجهل وجبن ونفاق وغيرها سميت به
لمنعها عن إدراك الفضائل كمنع المرض للبدن عن التصرف الكامل أو لمنعها عن تحصيل الحياة الأخروية

أو لميل النفس به إلى الاعتقادات الرديئة كما يميل المريض إلى الأشياء المضرة
المركب ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه

(649/1)

المركب التام ما يصح السكوت عليه أي لا يحتاج في الإفادة إلى لفظ آخر ينتظره السامع كاحتياج
المحكوم عليه إلى المحكوم به وبالعكس
المركب غير التام ما لا يصح السكوت عليه
المرفوعات ما اشتمل على علم الفاعلية
المرفوع من الحديث ما ينتهي فيه غاية الإسناد إلى النبي عليه الصلاة والسلام والموقوف ما ينتهي إلى
الصحابي والمقطوع ما ينتهي إلى التابعي والمسند في قول المحدثين هذا حديث مسند هو مرفوع صحابي
سنده ظاهر الاتصال
المرفعان والرفيع الأحمق وحقيقته الواهي العقل والرأي الذي صار أمره مما يرقع
المرور المضي والاجتياز بالشيء
المروءة قوة للنفس مبدأ لصدور الأفعال الجميلة منها المستتعبة للمدح شرعا وعقلا وعرفا

(650/1)

وقيل أداة نفسانية يحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات
المريد بالفتح والمارد من شياطين الإنس المتعري من الخيرات ومنه قيل رملة مرداء أي لم تنبت شيئا
المريد بالضم من انقطع إلى الله عن النظر والاستبصار وتجرد عن إرادته إذ علم أنه لا يقع في الوجود إلا ما
يريده الله لا ما يريد غيره فيمحو إرادته في إرادته فلا يريد إلا ما يريد الحق
المرية التردد في الأمر وهي أخص من الشك والإمتراء والممارسة المحاجة فيما فيه مرية

فصل الزاي

المزاج كيفية متشابهة من تفاعل عناصر متصرفة الأجزاء المماسية بحيث يكسر سورة كل منها سورة الآخر
المزدلفة اسم علم في معنى التعرف لما تقدمته نكرة ذكره الحرالي
المزدوج أن يكون المتكلم بعد رعايته للأسجاع يجمع في أثناء

(651/1)

القرائن بين لفظين متشابهي الوزن والروي كقوله تعالى وجنتك من سبأ نبأ يقين وقوله عليه السلام المؤمنون
هيئون لينون

المزن السحاب المضيء والقطعة منه مزنة

المزية التمام والفضيلة ولعلان مزية أي فضيلة يمتاز بها على غيرها

المزداية أتباع أبي موسى عيسى المزدار قال الناس قادرون على مثل القرآن وأحسن منه نظما وبلاغة وكفر
القائل بقدمه وقال من لازم السلطان كافر لا يرث ولا يورث

فصل السنين

المسائل المطالب الخيرية التي يبرهن عليها في ذلك العلم ويكون المطلوب من ذلك معرفتها

(652/1)

المسافر عند أهل الحق هو الذي يسافر بفكره في المعقولات

المساقاة لغة من السقي و شرعا معاقدة جائز التصرف مثله على نخل أو كرم مغروس معين مرئي مدة يثمر

فيها غالبا بجزء معلوم بينهما من الثمرة

المسامحة ترك ما لا يجب تنها

المسامرة خطاب الحق للعارفين من عالم الغيوب والأسرار

المستريح من العباد من أطلعه الله على سر القدر فإنه يرى أن كل مقدر يجب وقوعه في وقته المعلوم وكل

ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع

المستحاضة من ترى الدم من قبلها في زمن لا يعد حيضا ولا نفاسا مستغرقا وقت صلاة في الابتداء ولا

يخلو وقت صلاة عنه في البقاء

المستفيض كل خبر يحصل العلم بمخبره استدلالا وهو أدون رتبة من المتواتر

(653/1)

المستقبل ما يتربق وجوده بعد الزمن الحاضر سمي به لأن الزمان يستقبله
المستقر الموضع الذي يقر فيه الشيء وهو قراره ومكانه الذي يأوي إليه
المستودع الشيء المجمعول في قرار كالولد الذي في بطن أمه والنطفة التي في الظهر
المستثنى المتصل المخرج من متعدد لفظا بإلا أو إحدى أخواتها أو تقديرا
المستثنى المنقطع الذي ذكر بإلا وأخواتها ولم يكن مخرجا نحو جاء القوم إلا حمارا
المستثنى المفرغ الذي ترك منه المستثنى منه ففرغ الفعل قبل إلا وشغل عنه بالمستثنى المذكور بعد إلا
نحو ما جاء إلا زيد
المستفتى هو طالب حكم الله من أهله والمستفتى فيه هو الواقع المطلوب كشفه وإزالة إشكاله
المسجد موضع السجود وهو أخفض محط القائم

(654/1)

المسح إمرار اليد على الشيء وإزالة الأثر عنه وقد يستعمل في كل واحد منهما والمسح في تعارف الشرع
إمرار اليد مبتلة بلا تسييل
المسخ تحويل صورة إلى أقبح منها وقيل تشويه الخلق والخلق وتحويلهما من صورة لأخرى قال بعض
الحكماء المسخ ضربان
مسخ خاص يحصل نادرا وهو مسخ الخلق
ومسخ يحصل في كل زمن وهو مسخ الخلق وذلك أن يصير الإنسان متخلقا بخلق ذميم من أخلاق
الحيوان
المس ملافة ظاهر الشيء ظاهر غيره قاله الحوالي وقال غيره اجتماع التقاء بزمن من غير نقصان وقال
الراغب المس كاللمس لكن قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد والمس يقال فيما معه إدراك بحاسة
اللمس وكني به عن النكاح وكني بالمس عن الجنون والمس يقال في كل ما ينال الإنسان من اذى بخلاف
اللمس

(655/1)

المسكين من السكون كأن الفقر قد سكنه قال الإمام الرازي وهو أشد فقرا من الفقير عند أبي حنيفة
وعكس الشافعي

المسلمات قضايا تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مسلمة بين الخصمين أو بين أهل
علم كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه
المسند ما اتصل إسناده بالمخبر عنه

فصل الشين

مشارك الفتح هي التجليات الأسمائية
المشاهدة تطلق على رؤية الأشياء بدلائل التوحيد وتطلق بإزاء حقيقة اليقين من غير شك وتطلق بإزاء رؤية
الحق في الأشياء وذلك هو الوجه الذي له تعالى بحسب ظاهره في كل شيء وعرفها بعضهم بأنها وجود
الحق مع فقد الخلق
المشاهدات ما يحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو

(656/1)

الباطنة نحو الشمس مشرقة والنار محرقة
المشترك ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعاني ومعنى الكثرة ما يقابل الوحدة لا ما
يقابل القلة
المشعر الحرام الجبل المسمى قرح وهو من الشعور وهو خفي الإدراك الباطن ذكره الحرالي
المشكل هو الداخل في أشكاله أي أمثاله وأشباه مأخوذ من قولهم أشكال أي صار ذا شكل كما يقال أحرم
إذا دخل في الحرم فصار ذا حرمة
المشكك الكلي الذي لم يتساو صدقه على أفراده بل كان حصوله في بعضها أولى وأقدم وأشد مما في
الممكن
المشهور ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين

(657/1)

وقد يطلق على ما اشتهر على الألسنة فيشمل ما له إسناد واحد فصاعدا بل ما لا يوجد له إسناد أصلا المشورة أن تستخلص حلاوة الرأي وخالصة من حنايا الصدور المشيئة معنى يكون به الفعل مرادا أخذت من الشيء مشيئة الله عبارة عن التجلي الذاتي والعناية السابقة لإيجاد المعدوم أو إعدام الموجود وإرادته عبارة عن تجليه لإيجاد المعلوم فالمشيئة أعم من وجه من الإرادة ومن تتبع مواضع استعمالات المشيئة والإرادة في القرآن يعلم ذلك وإن كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما مقام الآخر المشي انتقال من مكان إلى مكان بإرادة ويكنى به عن شرب المسهل وعن النميمة ومنه هماز مشاء بنميم والماشية الغنم والمرأة الكثيرة الأولاد

فصل الصاد

المصاحبة الموافقة والمشاركة في الشيء فإن تتابعوا مع ملاقة واجتماع

(658/1)

فأصحاب حقيقة وإن لا فمجاز المصادرة على المطلوب هي أن تجعل النتيجة جزء القياس نحو الإنسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج أنه ضحاك فالكبرى هنا والمطلوب شيء واحد مصداق الشيء ما يدل على صدقه المصدر التولي عن محل الورود بالصدر المص عمل الشفة خاصة المصون المحفوظ من تطرق الخلل إليه المصير كل بلد ممصور أي محدود والماصر الحاجز بين المائين والمصر في عرف الحنفية ما لا يسع أكبر مساجده أهله وقال الحرالي مصر أرض جامعة كليتها وجملة إقليمها نازل منزلة الأرض كلها فلها إحاطة بوجه ما فلذلك أعظم شأنها في القرآن وشان العالي فيها من الفراعنة

(659/1)

المصغر لفظ زيد فيه شيء ليدل على التقليل
المصيبة اسم لكل ما يسوء الإنسان

فصل الضاد

المضاربة مفاعلة من الضرب وهو السير في الأرض و شرعا عقد شركة في الربح بمال من رجل وعمل من
آخر
المضاعفة الزيادة على المقدار بمثله أو أكثر وقال الحرالي مفاعلة من الضعف بالكسر وهو أن تثني الشيء
بمثله مرة أو مرات
المضاف كل اسم أضيف فإن الأول يجز الثاني ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا إليه
المضاف إليه اسم نسب إلى شيء بواسطة حرف الجر لفظا أو تقديرا

(660/1)

المضاء كالمضي يقال في الأعيان والأحداث
المضافان المتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقياس إلى الآخر كالأبوة والنبوة
المضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ وجعل اسما للحالة التي ينتهي إليها الجنين بعد العلقة والماضغان
الشدقان لمضغهما الطعام
المضممر ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظا نحو زيد ضربت غلامه أو معنى
المضممر المتصل ما لا يستقل بنفسه في التلفظ
المضممر بنفسه ما يستقل
المضمضة تحريك الماء في الفم بالإدارة فيه

(661/1)

فصل الطاء

المطابقة أن يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما ثم إذا شرطهما بشرط وجب أن يشترط ضديهما بضد
ذلك الشرط كقوله تعالى فاما من أعطى واتقى الآيتين فالإعطاء والاتقاء والتصديق ضد المنع والاستغناء
والتكذيب والمجموع الأول شرط لليسرى والثاني شرط للعسرى

المطاوعة حصول الأثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله نحو كسرت الإناء فانكسر مطاوعا أي موافقا
لفاعل الفعل المتعدي وهو كسرت
المطالعة توفيقات الحق للعارفين القائمين بحمل أعباء الخلافة ابتداء أي بغير طلب ومسألة وعن سؤال
منهم أيضا ذكره بعضهم أخذًا من قول ابن عربي المطالعة توفيقات الحق للعارفين ابتداء وعن سؤال منهم
فيما يرجع إلى حوادث الكون
المطرف السجع الذي اختلفت فيه الفاصلتان في الوزن

(662/1)

المطرق الرامي ببصره إلى الطريق
المطل التسوية بوعده الوفاء مرة بعد أخرى وقال أبو البقاء التطويل والمدافعة مع القدرة على التعجيل وقيل
المدافعة بالحق مع توجهه
المطلق الدال على الماهية بلا قيد أو ما لم يقيد بصفة معنوية ولا نطقية والتقييد حصر الألفاظ من جزأها
على موجبها
المطلقة العامة التي حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بالفعل
المطلقة الاعتبارية الماهية التي اعتبرها المعتمد ولا تحقق لها في نفس الأمر
المظهرة بكسر الميم وفتحها كل إناء يتطهر به
المطلوب هو الشيء المرغوب فيه
المطية ما يركب

(663/1)

فصل الطاء

المظلومة الخصلة التي يقع فيها الظلم وليست مصدرا بل هي بمعنى الشيء المظلوم به ذكره أبو البقاء
المظنونات قضايا يحكم بها حكما راجحا مع تجويز نقيضه نحو فلان يطوف بالليل فهو سارق والقياس
المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة

فصل العين

المعارضة لغة المقابلة على سبيل الممانعة وعبر عنه بعضهم بأنه إقامة الشيء في مقابلة ما يناقضه و
اصطلاحاً إقامة الدليل على خلاف ما أقامه عليه الخصم
المعادنة المنازعة في مسألة علمية مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه
المعاني الصور الذهنية من حيث وضع يازائها الألفاظ والصورة الحاصلة في العقل من حيث أنها تقصد
باللفظ تسمى معنى ومن حيث

(664/1)

حصولها من اللفظ في العقل تسمى مفهوماً ومن حيث أنها مقولة في جواب ما هو تسمى ماهية ومن حيث
ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة ومن حيث امتيازها من الأعيان تسمى هوية
المعتل ما أحد أصوله حرف علة
المعتوه من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التعبير ضعيف الرأي ناقص العقل
المعجزة أمر خارق للعادة يدعو إلى الخير والسعادة مقرون بدعوى النبوة قصد به إظهار صدق من ادعى أنه
رسول الله
المعدات عبارة عما يتوقف عليه الشيء ولا تجامعه في الوجود كالخطوات الموصلة إلى المقاصد فإنها لا
تجامع المقصود
المعدولة القضية التي يكون حرف السلب فيها جزءاً للشيء سواء كانت موجبة أو سالبة
المعرب ما في آخره إحدى الحركات الثلاث أو إحدى الحروف لفظاً أو تقديراً بواسطة العامل صورة أو
معنى
المعرب لفظ غير علم استعمله العرب في معنى وضع له في غير لغتهم

(665/1)

المعركة موضع الاعتراك في الحرب أي معالجة بعض الفرسان بعضاً
المعرب ما يستلزم تصوره لاكتساب تصور الشيء بكنهه أو بامتيازه عن كل ما عداه فيتناول التعريف الحد
الناقص والرسم فإن تصورها لا يستلزم تصور حقيقة الشيء بل امتيازه عن جميع الأعيان
المعروف ما تقبله الأنفس ولا تجد منه تكرها ذكره الحرالي وقال غيره ما قبله العقل وأقره الشرع ووافقته كرم

الطبع

المعرفة عند النحاة ما وضع ليدل على شيء بعينه وهي المضممرات والأعلام والمبهمات وما عرف باللام والمضاف إلى أحدهما وعند أهل النظر إدراك الشيء على ما هو عليه وهي مسبوقه بنسيان حاصل بعد العلم ولذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف معراج الأزل اندراج الأشياء كلها على ما هي عليه في غيب الغيوب المعقولات الأول ما يكون بإزائها موجود في الخارج نحو طبيعة الحيوان والإنسان فإنها يحملان على موجود خارجي كقولنا زيد إنسان وفرس حيوان

(666/1)

المعقولات الثانية ما لا يكون بإزائها شيء فيه كالتنوع والجنس والفصل فإنها لا تحمل على شيء من الموجودات الخارجية

المعلول الأخير ما لا يكون علة لشيء أصلاً
المعلل لغة ما فيه علة و في اصطلاح المحدثين ما فيه علة خفية قاذحة
المعنوي ما لا يكون للسان فيه حظ وإنما هو معنى يعرف بالقلب

فصل الغين

المغالطة قياس فاسد إما من جهة الصورة وإما من جهة المادة وإما من جهة المعنى
المغتر المنقاد لما يغر أي يحسن ويزين ما هو قبيح
مغرب الشمس عند القوم استتار الحق بتعييناته
المغص وجع في الأمعاء والتواء وهو بالسكون قال الجوهري والفتح عامي

(667/1)

المغفرة ستر القادر القبيح الصادر ممن تحته حتى إن العبد إذا ستر عيب سيده خوف عقابه لا يقال غفر له
المغيرية أصحاب مغيرة بن سعد العجلي قال الله تعالى جسم على صورة إنسان من نور على رأسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة

فصل الفاء

المفارقات الجوهر المجرد عن المادة القائمة بنفسها
المفاكهة الممازحة لأنها تخفف عن النفوس وتوجب الروح كما تحصله الفاكهة
المفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه
المفسر ما ازداد وضوحا على وجه لا يبقى فيه احتمال تخصيص إن كان عاما وتأويل إن كان خاصا
المفاداة الاستواء في العوضين

(668/1)

مفرج الأحزان والكروب الإيمان بالقدر
المفتون المختبر بالفتنة
مفعول ما لم يسم فاعله كل مفعول حذف فاعله وأقيم مقامه
المفعول المطلق ما صدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه أي بمعنى الفعل
المفعول به ما يقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجر أو بواسطته
المفعول فيه ما فعل فيه فعل مذكور لفظا أو تقديرا
المفعول له ما فعل لأجله فعل مذكور
المفعول معه المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا أو معنى
المفقود الغائب الذي لا يعرف موضعه ولا يعلم حياته ولا موته
مفهوم الموافقة ما يفهم من الكلام بطريق المطابقة

(669/1)

مفهوم المخالفة ما يفهم منه بالالتزام وقيل أن يثبت الحكم في المسكوت على خلاف ما ثبت في المنطوق
فصل القاف
المقام ما تحقق العبد بمنزلته من الآداب وشرطه عند القوم أن لا ينتقل للثاني حتى يستوفي أحكام الأول
والفرق بينه وبين الحال أن الأحوال مواهب والمقامات مكاسب وقيل المقام ما يوصل إليه بنوع تصرف
ويتحقق فيه بضرب تطلب فمقام كل أحد محل إقامته عند ذلك
المقاطع وهي المقدمات التي تنتهي الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلمات ومثل الدور والتسلسل

واجتماع النقيضين

المقبولات قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه إما لأمر سماوي من المقبولات والكرامات والأولياء وإما لاختصاصه بمزيد عقل ودين وهي نافعة جدا في تعظيم أمر الله والشفقة على خلقه
المقت بغض شديد ناشيء عن فعل قبيح

(670/1)

المقدار لغة الكمية و اصطلاحا الكمية المتصلة المتناولة للجسم والخط والسطح والنحن بالاشتراك
فالمقدار والهوية والشكل والجسم التعليمي كلها أعراض بمعنى واحد في اصطلاح الحكماء
مقتضى النص ما لا يدل اللفظ عليه ولا يكون ملفوظا لكن يكون من ضرورة اللفظ أعم من أن يكون شرعيا
أو عقليا وقيل جعل غير المنطوق منطوقا ليصح المنطوق
المقتضى هو الذي يطلبه عين العبد باستعداده من الحضرة الإلهية
المقدمة تطلق تارة على ما تتوقف عليه الأبحاث الآتية وتارة على قضية جزء القياس وتارة على ما يتوقف
عليه صحة الدليل
المقدمة الغربية التي لا تكون مذكورة في القياس بالفعل ولا بالقوة
المقل الغمس في الماء أو غيره والمقلة ك غرفة شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها وقال أبو البقاء
موضع النظر من العين من مقلت الشيء في الماء إذا غيبته فيه
المقيد ما قيد ببعض صفاته

(671/1)

فصل الكاف

المكابرة المنازعة في مسألة علمية لا لإظهار الصواب بل لإلزام الخصم
المكاشفة الحضور بنعت البيان من غير افتقار إلى تأمل البرهان
المكان عند الحكماء السطح الباطن من الجسم الحاوي للمماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي وعند
المتكلمين الفراغ المتوهم الذي يشغله الجسم وينفذ فيه أبعاده
المكان المبهم عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر غير داخل في مسماه كالخلف فإن تسميته

خلفا إنما هو لكون الخلف في جهة وهو غير داخل في مسماه
المكان المعين مكان له اسم تسميته به بسبب أمر داخل كالدار فإن تسميته بها بسبب الحائط والسقف
وغيرهما وكلها داخلة في مسماها
المكان عند أهل الحقائق يراد به المكانة وهي منزلة في البساط لا تكون إلا للمتمكنين الذين جاوزوا
الجلال والجمال فلا وصف لهم ولا نعت

(672/1)

المكث ثبات مع انتظار طويل
المكر من جانب الحق ترادف النعم مع المخالفة وإبقاء الحال مع سوء الأدب وإظهار الكرامات من غير
حد ومن جانب العبد إيصال المكروه إلى الإنسان من حيث لا يشعر وعرفه بعضهم بأنه صرف الغير عما
يقصده بحيلة وذلك ضربان محمود وهو أن يتحرى به فعل جميل ومذموم وهو أن يتحرى به فعل قبيح ولا
يحيق المكر السيء إلا بأهله ذكره الراغب وقال الحرالي المكر أعمال الخديعة والحيلة في عدم بناء باطن
كاليدن والتخلق وغير ذلك فالمكر خديعة معني
المكرمية أتباع أبي مكرم العجلي قالوا تارك الصلاة كافر لا تركها بل لجهله بالله
المكروه ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله

فصل اللام

الملاً هم الذين يملؤون العيون بهجة والقلوب هيبة ذكره الحرالي

(673/1)

الملاً المتشابه هو الأفلاك والعناصر سوى السطح والتشابه في الملاً أن تكون أجزاء متفقة الطباع
الملال فتور يعرض للإنسان من كثرة مزاوله شيء فيوجب الكلال والإعراض عنه
الملة ما يدعو إليه هدى العقل المبلغ عن الله توحيده من ذوات الحنيفيين ذكره الحرالي وقال الراغب هي
اسم لما شرعه الله لعباده على لسان أنبيائه ليتوصلوا به إلى جواره والفرق بينها وبين الدين أن الملة لا
تضاف إلى النبي الذي يستند إليه ولا تكاد توجد مضافة إلى الله ولا إلى أحدا الأمة ولا تستعمل إلا في
جملة الشرائع دون آحادها

الملكوت عالم الغيب المختص

الملك عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية

الملك بكسر الميم في اصطلاح المتكلمين حالة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله كالتميم والتقيص فإن كلا منهما حالة لشيء بسبب إحاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه

(674/1)

وفي اصطلاح الفقهاء اتصال شرعي بين الإنسان وبين شيء يكون مطلقا لتصرفه وعاجزا عن تصرف غيره فيه

الملك بالضم التصرف بالأمر والنهي في الأمور وذلك يختص بسياسة الناطقين والملك ضريان ملك التولي والتملك وملك هو القوة على ذلك تولى أم لا فمن الأول إذا دخلوا قرية أفسدوها ومن الثاني إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا فجعل النبوة مخصوصة والملك فيها عاما فإن معنى الملك هنا القوة التي بها يترشح للسياسة لا أنه جعلهم كلهم متولين للأمر فذلك مناف للحكمة فلا خير في كثرة الرؤساء وقال بعضهم الملك بفتح فكسر اسم لكل من يملك السياسة إما في نفسه وذلك بالتمكن من زمام قواه وصرفها عن هواها وإما في نفسه وغيره سواء تولى ذلك أم لا

الملك بفتح الميم واللام جسم لطيف نوراني يتشكل بأشكال مختلفة الملكة صفة راسخة للنفس وتحقيقه أنه يحصل في النفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال فإذا تكررت ومارست النفس حتى ترسخ تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة وبالقياس إلى ذلك الفعل عادة وخلقا الملازمة لغة امتناع انفكاك شيء عن شيء واللزوم والتلازم بمعناه

(675/1)

و اصطلاحا كون الحكم مقتضيا لحكم آخر على معنى أن الحكم بحيث لو وقع يقتضي وقوع حكم آخر اقتضاء ضروريا كالدخان للنار والنار للدخان في الليل الملازمة العقلية ما لا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير تعدد الآلهة بإمكان الاتفاق الملازمة الذين لم يظهر ما في باطنهم على ظاهرهم وهم يجتهدون في تحقيق كمال الإخلاص ويضعون

الأمر مواضعها لا تخالف إرادتهم وعلمهم إرادة الحق وعلمه ولا يتقون الأسباب التي في محل يقتضي
نفيها وعكسه فإن من رفع السبب في موضع أثبتته واضعه فقد سفه وجهل قدره ومن اعتمد عليه في موضع
نفاه أشرك وألحد وهؤلاء هم الذين جاء في حقهم أوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري

فصل الميم

المماساة ملاقاتة الجرمين بلا حائل بينهما ذكره الحرالي

(676/1)

الممانعة امتناع السائل عن قبول ما أوجبه المعلل من غير دليل
الموارد جمع مورد وهو موضع الورود والورود الإتيان إلى الشيء
الممتنع بالذات ما يقتضي لذاته عدمه الممكن بالذات ما يقتضي لذاته أن لا يقتضي شيئا من الوجود والعدم
كالعالم

الممكنة العامة التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة من الجانب المخالف للحكم
الممكنة الخاصة التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن جانبي الإيجاب والسلب
الممدود كل ما كان بعد الألف همزة ككساء ورداء

فصل النون

المنادى المطلوب إقباله بحرف نائب مناب أدعو لفظا أو تقديرا

(677/1)

المناسب الملائم لأفعال العقلاء عادة وقيل ما يجلب نفعا أو يدفع ضرا وقيل ما لو عرض على العقول تلقته
بالقبول

المناظرة لغة من النظير أو من النظر بالبصر و اصطلاحا النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشئيين
إظهارا للصواب

المناقضة لغة إبطال أحد القولين بالآخر و اصطلاحا منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل
المنافسة مجاهدة النفس للتشبه بالإفاضل والالحوق بهم من غير إدخال ضرر على غيره
المناسخة مفاعلة من النسخ وهو النقل والتبديل و عرفا نقل نصيب يعين الورثة لموته قبل القسمة إلى من

يرث منه

المناولة أن يعطيه كتاب سماعه بيده ويقول أجزت لك أن تروي

(678/1)

عني هذا

المنصوبات ما اشتمل على علم المفعولية

المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند إليه بعد دخولها

المنصرف ما دخله حرف الجر مع التنوين

المنقوص اسم في آخره ياء مكسور ما قبلها

المنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر فهو علم عملي آلي كما أن الحكمة علم

نظري غير آلي

المنطق الواحداني عند القوم حضرة الجمع التي ليس للغير فيها عين ولا أثر

المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق كتحرير التأليف الدال عليه فلا تقل لهما أف

والمفهوم ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق

المنفصلة التي حكم فيها بالتنافي بين القضيتين في الصدق والكذب

(679/1)

معا أو في الصدق فقط أو في الكذب فقط

المنتشرة التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه في وقت غير معين من أوقات

وجود الموضوع لا دائما بحسب الذات

المنقول ما كان مشتركا بين المعاني وترك استعماله في المعنى الأول ويسمى به لنقله من المعنى الأول

والناقل إما الشرع فيكون منقولا شرعيا وإما غيره وهو إما العرف العام فهو المنقول العرفي ويسمى حقيقة

عرفية أو العرف الخاص ويسمى منقولا اصطلاحيا كاصطلاح النحاة والنظار

المنكر ما ليس فيه رضى الله تعالى من قول أو فعل والمعروف ضده

المن أن يترك الأمير الأسير الكافر ولا يأخذ منه شيئا

المنسوب الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسورة علامة النسبة إليه كما ألحقت التاء علامة التأنيث
المنسك مفعول من النسك وهو ما يفعل قربه وتدينا وتشارك حروفه السكون

(680/1)

قال الحرالي
المنافق من يضم الكفر اعتقادا ويظهر الإيمان قولاً
المناصب جمع منصب وهو موضع الشرف
المنازع المخالف كأن كل واحد من المتخالفين ينزع ما في يد صاحبه أي يستخرجه
المنصة الكرسي الذي تقف عليه العروس في جلالتها وعند أهل الحقائق المنصة مجلى الأعراس وهي
تجليات روحانية
المنصورية أتباع أبي منصور العجلي قالوا الرسل لا تنقطع والجنة رجل أمرنا بمولاته وهو الإمام والنار رجل
أمرنا ببغضه وهو خصمه كأبي بكر وعمر
المنهج الطريق المنهوج أي السلوك ذكره أبو البقاء

(681/1)

المنهل الماء المورد لأنه يحصل النهل وهو الري
المنة النعمة الثقيلة وتقال على وجهين
أحدهما أن يكون بالفعل فيقال من فلان على فلان أثقله بالنعمة
الثاني أن يكون بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس ولقبه قيل المنة تهدم الصنعة لكن يحسن ذكرها
عند الكفران فإذا كفرت النعمة حسنت المنة
المنية الأجل المقدر للحيوان

فصل الواو

الموات ما لا مالك له ولا ينتفع به من الأراضي
الموازنة أن تتساوى الفاصلتان في اللفظ دون التقفية نحو ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة
الموافق الملائم للشيء

(682/1)

المواساة مشاركة نحو الأصدقاء والأقارب فيما بيده من نحو مال ذكره العضد
الموت حال خفاء وغيب يضاف إلى ظاهر عالم يتأخر عنه أو يتقدمه تفقد فيه خواص ذلك الظهور الظاهرة
وإطلاق الموت على ما لم تحله حياة مجاز ذكره الحرالي وقال الراغب الموت صفة وجودية خلقت ضد
الحياة وأنواع الموت بحسب أنواع الحياة
الأول ما هو بإزاء القوة النامية الموجودة في الإنسان والحيوان والنبات نحو وأحيينا به بلدة ميتا الثاني زوال
القوة الحساسة ومنه ويقول الإنسان أنذا ما مت الثالث زوال القوة العاقلة وهي الجهالة نحو أو من كان ميتا
فأحييناه الرابع الحزن المكدر للحياة ومنه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو

(683/1)

بميت الخامس المنام فقد قيل النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل وعليه سماه الله توفيا وفي اصطلاح أهل
الحق قمع هوى النفس فمن مات عن هواه فقد حبي بهداه
الموت الأحمر مخالفة النفس
الموت الأبيض الجوع لأنه ينور الباطن ويبيض وجه القلب فمن ماتت بطنته حيت فطنته
الموت الأخضر لبس الرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها لاخضرار عيشته بالفناء
الموت الأسود احتمال أذى الخلق وهو الفناء في الله لشهوده الأذى

(684/1)

برؤية فناء الإفعال في فعل محبوبه
الموجب بالذات ما يجب صدور الفعل عنه بأن كان علة تامة له من غير قصد وإرادة كوجوب صدور
الإشراق عن الشمس والإحراق عن النار و تموج اشتد هياجه واضطرابه ومنه ماج الناس اختلفت أمورهم
واضطربوا
المور بالفتح الجريان السريع و المور بالضم التراب المتردد به الريح

الموضوع محل العرض المختص به
موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الإنسان لعلم الطب وكالكلمات لعلم النحو
الموضوعات اللغوية الألفاظ الدالة على المعاني
الموكب جماعة يركبون على نحو الخيل للزينة
الموعظة التي تلين القلوب القاسية وتدمع العيون الجامدة وتصلح

(685/1)

الأعمال الفاسدة
الموقوف من الحديث ما لم يجاوز الصحابي إلى الرسول
المؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظاً أو تقديراً
المؤنث الحقيقي ما يزاؤه ذكر من الحيوان كأمراة وناقاة و غير الحقيقي ما لم يكن كذلك بل يتعلق بالوضع
والإصطلاح كالظلمة وغيرها
المولى الولي اللازم الولاية القائم بها الدائم عليها لمن تولاه بإسناد أمره إليه فيما ليس بمستطيع له
فصل الهاء

المهاياة قسمة المنافع على التعاقب والتناوب
المهاد موطن الهدو المستطاب مما يستعشر ويوطأ ذكره الحرالي

(686/1)

المهاجرة مفاعلة من الهجرة وهي التخلي عما شأنه الاغتباط به لمكان ضرر فيه
المهد موضع الهدو والسكون والمهد ما يهيا للصبي
المهل التؤدة والسكون من اسم مبهم يشمل الذوات العاقلة آحادا وجموعا واستغراقا ذكره الحرالي
المهموز ما في أحد أصوله همزة
المهملات ألفاظ غير دالة على معنى بالوضع
فصل الياء

الميمونية أصحاب ميمون بن عمران قالوا بالقدر فتكون الاستطاعة قبل الفعل وأن الله يريد الخير دون الشر وأنكروا سورة يوسف

(687/1)

الميد اضطراب الشيء العظيم كاضطراب الأرض
الميرة طعام يمتاره الإنسان لأهله
الميز والتميز الفصل بين المتشابهات والتمييز قد يقال للقوة التي في الدماغ وبها تستنبط المعاني
الميضأة بكسر الميم الإناء الذي يتوضأ منه كالركوة والإبريق ونحوهما
الميل العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين والمال سمي به لكونه مائلاً أبداً وزائلاً ولذلك سمي عرضاً
وعليه دل من قال المال قحبة تكون يوماً في بيت عطار ويوماً في دار بيطار
المئة المرتبة الثالثة من أصول الأعداد لأن أصولها أربعة آحاد وعشرات ومئات وألوف
ميكائيل اسم عبودية وهو يد بسط الأرزاق المقيمة للأجسام كما أن إسرافيل يد بسط للأرواح التي بها
الحياة
المنية ما أدركه الموت من الحيوان عن ذبول القوة وفناء الحياة

(688/1)

باب النون

فصل الألف

النادم المتأسف على ما فاته
الناموس الشرع الذي شرعه الله
النار جوهر لطيف يفرط لشدة لطافته في ذاته المتجمد بالحر المفرط وفي تجميد المتميع بالبرد المفرط
ذكره الحرالي وقال غيره جسم لطيف مضيء حار من شأنه الإحراق
الناظم المؤلف من قولك نظمت العقد والشعر إذ الفت بين مفرداته ذكره أبو البقاء
النادر ما قل وجوده وإن لم يخالف القياس

الناقص ما اعتل لأمه كدعا ورمى
الناهض الجاد في الأمر المشمر له

فصل الباء

النبات جسم مركب له صورة نوعية أثرها الشامل لأنواعها التسمية والتغذية مع حفظ التركيب كذا قرره ابن
الكمال وقال الراغب النبات والنبت ما يخرج من الأرض من الناميات سواء كان له ساق كالشجر أم لا
كالنجم لكن خص عرفا بما لا ساق له بل خص عند العامة بما يأكله الحيوان ومن يعتبر الحقائق فإنه يعتبره
في كل نام نباتا أو حيوانا
النبث في الأصل استخراج التراب من الحفرة ثم استعير للبحث فقبل نبثوا عن هذا الأمر بحثوا عنه وقد
تنابثوا تباحثوا
النبذ ألقاء شيء وطرحه لقلة الاعتداد به

وصبي منبوذ ونببذ كملقوط ولقيط لكن منبوذ يقال اعتبارا بمن طرحه و ملقوط اعتبارا بمن تناوله
النبز التلقيب

النبط الماء المستنبت

النبع خروج الماء من العين

النبأ خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال للخبر نبأ حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة
وحق الخبر الذي يقال فيه نبأ أن يعرى عن الكذب كالمتواتر وخبر الله ورسوله والنبوة سفارة بين الله وبين
ذوي العقول من عبده لإزاحة عليلهم في معاشهم ومعادهم والنبى سمي به لكونه منبئا بما تسكن إليه العقول
الذكية ويصح كونه فعلا بمعنى فاعل وكونه بمعنى مفعول

فصل الجيم

النجابة الكرم في الطبيعة

النجاة الخلاص مما فيه المخافة ونظيرها السلامة

(691/1)

ذكره الحرالي وقال غيره النجاة من النجوة وهي الارتفاع من الهلاك
النجاسة العينية كل عين حرم تناولها على الإطلاق مع الإمكان حال الاختيار لا لحرمتها ولا لاستقذارها ولا
لضررها في بدن أو عقل فقد اجتمع في هذا الرسم جنس وأربعة قيود وأربعة فصول
النجيب الخير المبارك الصحيح الرأي
النجارية أصحاب أبي الحسن النجار وافقوا أهل السنة في خلق الأفعال والمعتزلة في نفي الصفات والرؤية
النجباء ثمانية في كل زمن لا يزيدون ولا ينقصون عليهم أعلام القبول في أحوالهم ويغلب عليهم الحال بغير
اختيارهم أهل علم الصفات الثمانية ومقامهم الكرسي لا يتعدونه ما داموا نجباء وهم القدم الراسخ في علم
تيسير الكواكب كشفا واطلاعا من جهة طريقة علماء هذا الشأن
والنقباء هم الذين حازوا علم الفلك التاسع

(692/1)

النجد المكان الغليظ المرتفع
والنجد ما يرفع به البيت وما يرفع به السيف
النجدة عدم الجزع عند المخاوف ويقال الشجاعة والشدة
النجل استخراج خلاصة الشيء ومنه قيل للولد نجل أبيه
فصل الحاء
النحر موضع القلادة من الصدر
النحلة العطية تبرعا وهي أخص من الهبة
النحرير العالم المتقن من نحر الأمور علما إذا أتقنها كما يقال قتلها
النحو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما
النحيب شدة البكاء

(693/1)

فصل الدال

الندامة التحسر من تغير راي في أمر فائت ذكره الراغب وقال أبو البقاء اسم للندم وحقيقته أن يلوم نفسه على تفريط وقع منه وقال غيره غم يصحب الإنسان يتمنى أن ما وقع منه لم يقع النداء رفع الصوت وظهوره وقد يقال للصوت المجرد الند المقاوم في صفة القيام والدوام الندب الخطاب المقتضي للفعل اقتضاء غير لازم

فصل الذال

الندارة الإعلام بموضع المخافة لتقع به السلامة النذر إبرام العدة بخير مستقبل فعله أو يرتقب له ما يلتزم به وهو

(694/1)

أدنى الانفاق سيما إذا كان على وجه الاشتراط ذكره الحوالي وقال غيره النذر لغة التزام بعمل شيء أو تركه وشرعا التزام مسلم مكلف قرابة باللفظ منجزا أو معلقا ومجازاة بما يقصد حصوله من غير واجب الأداء والنذير المنذر ويقع على كل شيء فيه إنذار إنسانا أو غيره

فصل الزاي

النزاهة اكتساب المال من غير مهانة ولا ظلم وإنفاقه في المصارف الحميدة النزاع الشيطان لأنه ينزغ بين القوم أي يفرق ويفسد النزع رفع الشيء عن غيره مما كان متشابكا له كالقلع والقشط ذكره الحوالي وقال غيره حذف شيء من مقره ويستعمل في الأعراض ومنه نزع العداوة والمحبة من القلب والمنازعة والتنازع المجاذبة ويعبر بها عن المخاصمة والمجادلة والنزع عن الشيء الكف عنه

(695/1)

النزوع الاشتياق الشديد وذلك هو المعبر عنه بارتحال النفس مع الحبيب النزف نرح ماء البئر شيئا فشيئا والنزفة العزفة

النزول في الأصل انحطاط من علو

فصل السنين

النسب والنسبة اشتراك من جهة أحد الأبوين وذلك ضربان نسب بالطول كالأشتراك بين الآباء والأبناء ونسب بالعرض كالنسب بين بني الإخوة وبني الأعمام وفلان نسيب فلان أي قريبه وتستعمل النسبة في مقدارين متجانسين بعض التجانس يختص كل منهما بالآخر

ومنه النسيب وهو الانتساب في الشعر إلى المرأة بذكر العشق والنسخ نقل بأدنى أثر أو كتاب ونحوه من محله بمعاقب يذهبه أو

(696/1)

بأقتباس وهو وارد الظهور في المعنيين في موارد الخطاب ذكره الحرالي وقال ابن الكمال النسخ لغة الإزالة والنقل

وشرعا أن يرد دليل شرعي متراخيا عن دليل شرعي مقتضيا خلاف حكمه فهو تبديل بالنظر إلى علمنا وبيان لمدة الحكم بالنظر إلى علم الله وقال الراغب النسخ إزالة شيء بشيء يعقبه كنسخ الشمس الظل والظل الشمس والشيب الشباب فتارة يفهم منه الإزالة وتارة يفهم منه الإثبات وتارة الأمران ونسخ الكتاب إزالة الحكم بحكم يعقبه

ونسخ الكتاب نقل صورته المجردة إلى كتاب آخر وذلك لا يقتضي إزالة الصورة الأولى بل إثبات مثلها في مادة أخرى كإيجاد نقش الخاتم في شموع كثيرة ذكره الراغب وقال الأصوليون النسخ رفع الحكم الشرعي بخطاب وقيل بيان لانتهاؤ أمدته والمختار الأول فلا نسخ بالعقل ولا بالإجماع

النسك العبادة

والناسك العابد وخص بأعمال الحج

والمناسك مواقف النسك وأعمالها

والنسيكة الذبيحة

النسأ تأخير عن وقت إلى وقت ففيه مدار بين السابق واللاحق

(697/1)

بخلاف النسخ فإنه معقب للسابق
النسمة النفس لأنها التي تحس بالنسم وهو روح الروح
النسل استخراج لطيف الشيء من جملته ذكره الحوالي وقال الراغب الإنفصال عن الشيء
والنسالة ما سقط من الشعر
والنسل الولد
وتناسلوا توالدوا
النسيان ترك الإنسان ضبط ما استودع إما لضعف قلبه وإما عن غفلة أو عن قصد حتى ينحذف عن القلب
ذكره بعض علماء الأصول
النسيان عند الأطباء نقصان أو بطلان لقوة الذكاء
النسي بالكسر أصله ما ينسى كالنقص لما ينقص وصار في التعارف اسما لما يقل الاعتماد به
النسيئة بيع الشيء بالتأخير

(698/1)

ومنه النسيء الذي كانت تفعله العرب وهو تأخير الأشهر الحرم
فصل الشين
النشأة إحداث الشيء وتربيته
النشز المرتفع من الأرض ونشوز المرأة بغضها لزوجها ورفع نفسها عن طاعته ذكره الراغب وقال الفقهاء
امتناعها مما يجب عليها له
فصل الصاد
النص ما ازداد وضوحا على الظاهر لمعنى في المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى
النصح إخلاص العمل عن شوائب الفساد ويقال النصح تحري قول أو فعل فيه صلاح صاحبه والنصيحة
الدعاء إلى ما فيه الصلاح والنهي عما فيه الفساد

(699/1)

النصر والنصرة العون والنصاري سموا به نسبة لقرية تسمى نصران
النصيب اسم للحظ الذي أنت عليه و للقسمة بين جماعة
النصف والنصفة العدل ومنه نصف الشيء لأن كل واحد من النصفين يعادل الآخر ذكره أبو البقاء

فصل الضاد

النضح الرش بالماء ومنه قالوا للحوض النضح والنضح لنضحه عطش الإبل
النضرة والنضارة الرونق والسرور

فصل الطاء

النظفة الماء الصافي ويعبر بها عن ماء الرجل

(700/1)

النطق في التعارف الأصوات المقطعة التي يظهرها اللسان وتعيها الآذان ولا يكاد يقال إلا للإنسان ولا يقال
لغيره إلا تبعا والمنطقيون يسمون القوة التي بها النطق نطقا وإياها عنوا حيث حدوا الإنسان بالحيوان الناطق
فالنطق لفظ مشترك عندهم بين القوة اللسانية التي يكون بها الكلام وبين الكلام المبرز بالصوت وقد يقال
الناطق لما يدل على الشيء وعليه قيل لحكيم ما الناطق الصامت قال الدلائل المخبرة والعبر والواعظة
وقيل حقيقة النطق اللفظ الذي هو كالناطق للمعنى في ضمه وحصره والمنطيق الذي يقول قولاً فيجيد فيه

فصل الظاء

النظر طلب المعنى بالقلب من جهة الذكر كما يطلب إدراك المحسوس بالعين ذكره الحارلي وأول موقع
العين على الصورة نظر ومعرفة خبرتها الحسية بصر ونفوذته إلى حقيقتها رؤية فالبصر متوسط بين النظر
والرؤية كما قال تعالى وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون

(701/1)

وقال غيره تغليب البصر أو البصيرة لإدراك الشيء ورؤيته وقد يراد به التأمل والفحص وقد يراد به المعرفة
الحاصلة بعد الفحص واستعمال النظر في البصر أكثر عند العامة وفي البصيرة أكثر عند الخاصة
نظر الله إلى عباده إحسانه إليهم وإفاضة نعمه عليهم
والنظير المثل واصله المناظر كأنه ينظر كل منهما إلى صاحبه فيأريه

والمناظرة المباحثة والمباراة في النظر والنظر البحث وهو أعم من القياس لأن كل قياس نظر ولا عكس
النظر عند أهل الأصول الذكر المؤدي إلى علم أو ظن
النظري ما يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور العقل والنفس وكالتصديق بأن العالم حادث
النظرة التأخير المرتقب تجارة قاله الحرالي
النظم العبارة التي تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة وهو باعتبار وضعه أربعة أقسام الخاص والعام
والمشترك والمؤول ووجه الحصر أن اللفظ إن وضع لمعنى واحد فخاص أو لأكثر فإن شمل الكل فعام وإلا
فمشترك إن لم يترجح أحد معانيه وإلا فمؤول
النظم الطبيعي الانتقال من موضع المطلوب إلى الحد الأوسط ثم

(702/1)

منه إلى محموله حتى يلزم منه النتيجة
النظم الشعري كلام موزون قصدا مرتبط تعاقبه معنى فخرج ما اتزن بغير قصد كآيات قرآنية وأحاديث نبوية
وما لا معنى له والموزون غير المقفى فلا يسمى نظاما
النظامية اصحاب إبراهيم النظام من شياطين القدرية طالع كتب الفلسفة وخلط كلامهم بكلام المعتزلة
فصل العين

النعاس ريح لطيفة تأتي من قبل الدماغ يغطي على العين ولا يصل إلى القلب فإذا وصل إليه كان نوما وقيل
النعاس النوم القليل ويعبر به عن السكون والهدوء
النعماء إنعام يظهر أثره على صاحبه كما أن الضراء مضرّة يظهر الحال بها لأنها أخرجت من الأحوال
الظاهرة من ضر فهما معا في مفهومهما من المبالغة
النعى الوصف وهو شرح الصفات القائمة بالذات

(703/1)

ذكره أبو البقاء وعند النحاة تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا
النعمة المنفعة المفعولة على جهة الإحسان إلى الغير ذكره الإمام الرازي قال فخرج بالمنفعة المضرّة
المخفية والمنفعة المفعولة لا على جهة الإحسان إلى الغير فإن قصد الفاعل نفسه كمن أحسن إلى جاريته

ليريح فيها أو أراد استدراجه بمحبوب إلى ألم أو أطمع غيره نحو سكر أو خبيص مسموم ليهلك فليس
بنعمة وقال الراغب ما قصد الإحسان والنفع وبنائها بناء الحالة التي يكون عليها الإنسان كالجلسة والنعمة
التنعيم وبنائها بناء المرة من الفعل كالشتمة والضربة والنعمة للجنس تقال للقليل والكثير والإنعام إيصال
الإحسان إلى الغير ولا يقال إلا إذا كان الموصل إليه من الناطقين والنعيم النعمة الكثيرة والتنعم تناول ما فيه
نعمة وطيب عيش والنعيم مختص به الإبل سميت به لكونها عندهم 2 أعظم نعمة والأنعام للإبل والبقر والغنم
نعم جواب لكلام لا حجة فيه قاله الحرالي

(704/1)

فصل الفاء

النفث قذف الريق القليل وهو اقل من التنفل
النفخ إرسال الهواء من منبعته بقوة
النفر الانزعاج عن الشيء أو إليه
والمنافرة المحاكمة في المفاخرة
النفس الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية وسماها الحكيم الروح
الحيوانية فهي جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع ضوءه من ظاهر البدن وباطنه وأما وقت النوم فينقطع
ضوءه عن ظاهره دون باطنه فثبت أن النوم والموت من جنس واحد لأن الموت انقطاع كلي والنوم انقطاع
ناقص فثبت أن القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب إن غلب ضوء النفس على
جميع أجزاء البدن ظاهره وباطنه فهو اليقظة وإن انقطع ضوءها عن ظاهره فقط فالنوم أو بالكلية فالموت

(705/1)

النفس الأمانة التي تميل إلى الطبيعة البدنية وتأمّر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب إلى الجهة
السفلية فهي مأوى الشرور ومنبع الأخلاق الذميمة
النفس اللوامة التي تنورت بنور القلب قدر ما تنبته به عن سنة الغفلة كلما صدرت منها سيئة بحكم جبلتها
الظلمانية نفتها بلوم وتنوب عنها
النفس المطمئنة التي تنورت بنور القلب حتى انحلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بأخلاقها الحميدة كذا

ذكره ابن الكمال وقال غيره وإذا كانت النفس تحت الأمر وزايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت مطمئنة وإذا لم يتم سكونها وصارت مدافعة للنفس الشهوانية أو معترضة عليها سميت لوامة لأنها تلوم صاحبها على تقصيرها في عبادة مولاها وإن تركت الاعتراض وأذعنت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان سميت أماره النفس القدسية التي لها ملكة استحضار جميع ما يمكن للنوع أو قريبا من ذلك على وجه يقيني وهذا نهاية الحدس

(706/1)

النفس النباتي كمال أول الجسم الطبيعي من جهة ما يتولد ويزيد ويغثي النفوس الناطقة هي الجواهر المجردة عن المادة في ذواتها مقارنة لها في أفعالها وكذا النفوس الفلكية النفس الرحماني الوجود العام المنبسط على الأعيان عينا وعن الهيولى الحاملة بصور الموجودات والأول مرتب على الثاني سمي به تشبيها بنفس الإنسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه ويعبر عنها بالطبيعة عند الحكماء نفس الأمر العلم الذاتي الحاوي لصور الأشياء كلها كليها وجزئها صغيرا أو كبيرا جملة وتفصيلا النفس بالفتح الريح الداخل والخارج في البدن من الفم والمنخر وهو كالغذاء للنفس وبانقطاعه بطلانها وعند أهل الحقيقة روح يسلطه الله على نار القلب ليطفىء شررها النفص تحريك الشيء ليسقط ما عليه النفل لغة الزيادة ولذلك سميت الغنيمة نفلا لأنه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو إعلاء كلمة الله وقهر أعدائه

(707/1)

وشرعا اسم لما شرع زيادة على الفرض النفع وصول موافق الجسم الظاهر وما يتصل به في مقابلة الضر ولذلك يخاطب به الكفار كثيرا لوقوع معنيهما ظاهرا الذي هو مقصدهم من ظاهر الحياة الدنيا ذكره الحرافي وقال بعضهم النفع ما يستعان به في الوصول إلى الخيرات وما يتوصل به إلى الخير خير وضده الضر

النفقة لغة الإخراج

وشرعا ما يلزم المرء صرفه لمن عليه مؤنته من زوجته أو قنه أو دابته

النفيس الخطير الجليل

فصل القاف

النباء الذين تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف السرائر
لهم

النباء في الأرض اثنا عشر نقيبا في كل زمن لا يزيدون ولا ينقصون بعدد بروج الفلك كل نقيب عالم
بخاصية برج وبما أودع فيه من الأسرار

(708/1)

والتأثيرات وما يعطى للنزلاء فيه من الكواكب السيارة والثابتة ولهم علوم الشرائع المنزلة واستخراج خبايا
النفوس وغوائلها ومعرفة مكرها وخدعها ويعرفون من إبليس ما لا يعرفه من نفسه وإذا رأى أحدهم أثر وطأة
شخص بالأرض علم أهو سعيد أم شقي
النقرس بكسر النون والراء ضر معروف وهو ورم يحدث في مفاصل القدم وفي إبهامها أكثر ولا يجتمع مدة
ولا ينضج لأنه في عضو غير لحمي
النقض حل أجزاء الشيء بعضها عن بعض
واصطلاحا بيان يخلف الحكم المدعى ثبوته أو نفيه عن دليل المعلل الدال عليه في بعض من الصور فإن
وقع بمنع شيء من مقدمات الدليل على الإجمال سمي نقضا إجماليا وإن وقع بالمنع المجرد أو منع السند
سمي تفصيلا لأنه منع مقدمة معينة
نقيض كل شيء رفع تلك القضية فإذا قلنا كل إنسان حيوان بالضرورة فنقيضها إنه ليس كذلك
النقمة عقوبة المجرم مبالغة

(709/1)

فصل الكاف

النكال إبداء العقوبة لمن يتعظ ذكره الحرالي وقال القفال العقوبة الغليظة الراجعة للناس على قدر أمثال

تلك المعصية وأصله الحبس والمنع ومنه النكول عن اليمين وهو الامتناع منها
النكاح إيلاج ذكر في فرج ليصير بذلك كالشيء الواحد وقال الراغب أصل النكاح العقد ثم استعير للجماع
ومحال أن يكون في الأصل للجماع ثم استعير للعقد لأن أسماء الجماع كلها كنايةات لاستقباحهم ذكره
كتعاطيه ومحال أن يستعملوا ما يستفظعونه لما يستحسنونه
نكاح السر أن يكون بلا تشهير
النكتة مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان فكر من نكت رمحه بالأرض اثر فيها وسميت المسألة الدقيقة
نكتة لتأثر الخواطر في استنباطها
النكت قريب من النقض واستعير لنقض العهد

(710/1)

النكد كل شيء أخرج إلى طالبه بعسر
النكس قلب الشيء على رأسه والنكس في المرض أن يعود بعد إفاقتة
النكف تنحية الدمع عن الخد بالإصبع
النكوص الإحجام عن الشيء والرجوع عنه

فصل الميم

النمام من يتحدث مع القوم فيهم فيكشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو إليه أو الثالث هبه
بعبارة أو إشارة أو غيرهما
النمو ازدياد حجم الجسم بما ينضم إليه ويدخله في جميع الأقطار بنسبة طبيعية بخلاف السمن والورم أما
السمن فإنه ليس في جميع الأقطار إذ لا يزداد به الطول وإما الورم فليس على نسبة طبيعية
النم إظهار الحديث بالوشاية

(711/1)

والنميمة الوشاية وأصلها الهمس والحركة الخفيفة

فصل الواو

النوال ما ينيله الحق أهل القرب من خلع الرضا

النوح صياح في المناحة بعويل وأصله اجتماع النساء في المناحة وهي من التناوح أي التقابل
النور كيفية تدركها الباصرة أولا وبواسطتها سائر المبصرات وقال الراغب الضوء المنتشر الذي يعين على
الإبصار وذلك ضربان دنيوي وأخروي والدينيوي ضربان ضرب معقول بعين البصيرة وهو ما انتشر من الأنوار
الإلهية كنور العقل والقرآن وضرب محسوس بالبصر وهو ما انتشر من الأجسام النيرة كالقمرين والنجوم
النور عند أهل الحق كل وارد إلهي يطرد الكون عن القلب
نور النور وهو الحق تعالى

(712/1)

النوس حركة الشيء اللطيف المعلق في الهواء كالخييط المعلق الذي ليس في طرفه الأسفل ما يثقله فلا يزال
مضطربا من الجهتين

النوع كل مقول على واحد وعلى كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو
النوع الإضافي ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولاً أولياً بلا واسطة كالإنسان بالقياس إلى الحيوان
النوم حالة طبيعية تتعطل معها القوى تسير في البخار إلى الدماغ وفي المصباح النوم غشبية ثقيلة تهجم على
القلب فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ولذلك قيل إنه آفة لأن النوم أخو الموت

فصل الهاء

النهار لغة من طلوع الفجر إلى الغروب وهو مرادف لليوم ومنه حديث إنما هو بياض النهار وسواد الليل ولا
واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من الإسفار إلى غروبها وإذا أطلق النهار في
الفروع انصرف إلى اليوم نحو صم نهاراً أو اعمل نهاراً لكن قالوا استأجره ليعمل له نهار الأحد مثلاً فهو
يحمل على الحقيقة اللغوية فيكون أوله من الفجر أو على العرف فيكون أوله من الشمس

(713/1)

لإشعار الإضافة به لأن الشيء الذي يضاف إلى مرادفه نقل فيه وجهان وقياس هذا اطراده في كل صورة
يضاف فيها النهار إلى اليوم كأن خلف لا يأكل أو لا يسافر نهار يوم كذا
نهاية الشيء آخره أصله من النهي وهو المنع والشيء إذا بلغ آخره امتنع من الزيادة ذكره أبو البقاء
النهر الماء الجاري المتسع ثم أطلق على الأخدود مجازاً فيقال جرى النهر وجف النهر والأصل جرى ماء

النهر

النهم محرکا إفراط الشهوة ونهم نهما زادت رغبته في العلم

النهي بالضم العقل لأنه ينهى عن القبيح

النهي اقتضاء كف عن فعل بقول نحو كف

فصل الياء

النيارب الدواهي واحدها نيربي

(714/1)

باب الواو

فصل الألف

الواجب لذاته هو الموجود الذي يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته فإن كان وجوب الوجود لذاته يسمى واجبا لذاته وإن كان لغيره يسمى واجبا لغيره كذا قرره ابن الكمال وقال الراغب الوجوب الثبوت والواجب يقال على أوجه الأول يقال في مقابلة الممكن وهو الحاصل الذي قدر كونه مرتفعا حصل بحال نحو وجود الواحد مع وجود الاثنين الثاني يقال في الذي إذا لم يفعل يستحق به اللوم وذلك ضربان واجب من جهة الشرع كوجوب معرفة الوحدانية والنبوة وواجب من جهة الشرع كوجوب العبادة الموظفة وقال بعضهم الواجب يقال على وجهين أحدهما اللازم الوجوب الذي لا يصح ألا يكون موجودا كقولنا الله

(715/1)

واجب وجوده الثاني بمعنى أن حقه أن يوجد وقول الفقهاء الواجب ما إذا لم يفعل يستحق تاركه العقاب وذلك وصف له بشيء عارض ويجري مجرى من يقول الإنسان إذا مشى مشى برجليه الوابل كبار المطر لأنه يشتد وقعه على الأرض وكل ثقیل وبیل ومنه أخذوا وبیلا وقد يقال للوابل وبیل فيوصف بالمصدر كعدل بمعنى عادل الوارد كل ما يرد على القلب من الخواطر المحمودة والمعاني الغيبية من غير تعمل من العبد ويطلق بإزاء كل ما يرد من اسم على القلب

الواصلية أصحاب واصل بن عطاء قالوا بنفي الصفات وبإثبات القدرة
الوالد من الولادة لاستبقاء ما يتوقع ذهابه بظهور صورة منه تخلف صورة نوعه

(716/1)

قاله الحرالي

واسطة الفيض عند الصوفية الإنسان الكامل

الواقعة عند أهل الله ما يرد على القلب من ذلك العالم بأي طريق كان من خطاب أو مثال
الواو حرف يجمع ما بعده من شيء قبله إفصاحا في اللفظ أو إفهاما في المعنى قاله الحرالي

فصل الباء

الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لأسباب سماوية وأرضية

فصل التاء

الوتيرة المداومة على الشيء والملازمة

(717/1)

فصل الثاء

الوثاق شدة الربط وقوة ما به يربط ذكره الحرالي

فصل الجيم

الوجدان إحساس الباطن بما هو فيه

الوجد ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف وتصنع وقيل هو بروق تلمع ثم تخمد سريعا

الوجوب الشرعي ما يستحق تاركه الذم والعقاب

الوجوب العقلي ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك بناء على استلزامه محالا

وجوب الأداء عبارة عن طلب تفريغ الذمة

الوجود أضرب

(718/1)

وجود بإحدى الحواس الخمس نحو وجدت زيدا ووجود بقوة الشهوة نحو وجدت الشبع ووجود بقوة الغضب كوجود الحزن والسخط ووجود بالعقل أو بواسطة العقل كمعرفة الله والنبوة ويعبر عن التمكن من الشيء بالوجود نحو اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
الوجود عند أهل الحقيقة فقدان العبد بمحو أوصافه البشرية ووجود الحق لأنه لا بقاء للبشرية عند ظهور سلطان الحقيقة
الموجودات ثلاثة أضرب موجود لا مبدأ له ولا منتهى وذلك ليس إلا الباري تعالى وموجود له مبتدأ ومنتهى كالجواهر الدنيوية وموجود له مبتدأ لا منتهى كالناس في النشأة الآخرة
الوجعة من الإنسان ما ارتفع من لحمه خده
الوجه مجتمع حواس الحيوان وأحسن ما في الموتان وهو ما عدا الحيوان و موقع الفتنة من الشيء الفتان و أول ما يحاول إبدائه من الأشياء ذكره الحرالي

(719/1)

وقال الراغب الجارحة ولما كان الوجه أول ما يستقبلك وأشرف ما في ظاهر البدن استعمل في مستقبل كل شيء وفي أشرفه ومبدئه
وجه الحق ما به الشيء حقا إذ لا حقيقة لشيء إلا به تعالى وهو المشار إليه بآية فأينما تولوا فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم لجميع الأشياء فمن رأى قيومية الحق للأشياء فهو الذي يرى وجه الحق في كل شيء الوجية من فيه خصال حميدة من شأنه أن يعرف ولا ينكر

فصل الحاء

الوحدة الانفراد

والواحد الذي لا ينقسم بوجه لا فرضا ولا وهما ولا فعلا ولا بينه وبين غيره نسبة بوجه
والواحد في الحقيقة الذي لا جزء له البتة ثم يطلق على كل شيء موجود حتى إنه ما من عدد إلا ويصح وصفه به فيقال عشرة واحدة ومئة واحدة فالواحد لفظ مشترك يستعمل على ستة أوجه
الأول ما كان واحدا في الجنس كالإنسان والفرس أو النوع كزيد وعمرو

(720/1)

الثاني ما كان واحدا بالاتصال إما في الخلقة كقولك شخص واحد وإما من حيث الصناعة كقولك حرفه
واحدة
الثالث ما كان واحدا لعدم نظيره في الخلقة كقولك الشهر واحد أو في دعوى الفضيلة ك فلان واحد دهره
الرابع ما كان واحدا لامتناع التجزؤ فيه لصغره كالهباء أو لصلابته كالماس
الخامس للمبدأ إما لمبدأ العدد كواحد اثنين أو لمبدأ الخط كالنقطة الواحدة والوحدة في كلها عارضة وإذا
وصف تعالى بالواحد فمعناه الذي لا يصح عليه التجزؤ والتكثر ولصعوبة هذه الوحدة قال وإذا ذكر الله
وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالأخرة الآية
الوحش خلاف الإنس وتسمى الحيوانات التي لا أنس لها بالإنس وحشا والمكان الذي لا أنيس فيه وحش
الوحي إلقاء المعنى في النفس في خفاء ولا يجوز أن تطلق الصفة بالوحي إلا لنبي ذكره الحرافي وقال
الراغب أصله الإشارة السريعة ولتضمن السرعة قيل أمر وحي وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز
والتعريض ويكون بصوت

(721/1)

مجرد عن التركيب وبإشارة بعض الجوارح وبالكتابة وغير ذلك ويقال للكلمة الإلهية التي تلقى إلى أنبيائه
وأوليائه وحي وذلك إما برسول مشاهد ترى ذاته ويسمع كلامه كتبليغ جبريل في صورة معينة وإما بسماع
كلام من غير معاينة كسماع موسى كلامه تعالى وإما بإلقاء ما في الروح لحديث إن جبريل نفث في روعي
وإما بإلهام نحو وأوحينا إلى أم موسى وإما بتسخير نحو وأوحى ربك إلى النحل وإما بمنام كما دل عليه
حديث انقطع الوحي وبقيت المبشرات رؤيا المؤمن

فصل الخاء

الوخش الدنيء من الناس

فصل الدال

الود محبة الشيء وتمني كونه ذكره الراغب وقال الحرافي صحة نزوع النفس للشيء المستحق نزوعها له

(722/1)

الوديعة لغة من الإبداع وهو استنابة في الحفظ وشرعا استحفاظ جائز التصرف متمولا أو ما في معناه تحت يد مثله

فصل الرء

وراء ما لا يناله الحس ولا العلم حيثما كان من المكان فر بما اجتمع أن يكون الشيء وراء من حيث أنه لا يعلم ويكون أماما في المكان ذكره الحرالي
الورطة بسكون الرء ما ضاق
الورقاء النفس الكلية وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر والروح المنفوخ في الصور المسواة بعد كمال تسويتها
وأول موجود وجد عن سبب وهذا السبب هو العقل الأول الذي وجد لا عن سبب غير العناية والامتنان
الإلهي فله وجه خاص إلى الحق قبل به من الحق الوجود وللنفس وجهان وجه خاص إلى الحق ووجه خاص إلى العقل الذي هو سبب وجودها

(723/1)

ولكل موجود وجه خاص به قبل الوجود وسواء كان لوجوده سبب أو لا ولما كان للنفس لطف التنزل من حضائر قدسها إلى الأشباح المسواة سميت ورقاء لحسن تنزلها من الحق
الوراثة انتقال قنية إليك من غير عقد ولا ما يجري مجراه وسمي بذلك المنتقل عن الميت ويقال للقنية الموروثة ميراث وإرث ويقال من حصل له شيء من غير تعب ورث كذا والوراثة الحقيقية أن يحصل للإنسان شيء لا يكون عليه فيه تبعة ولا عليه محاسبة
الورع تجنب الشبهات خوف الوقوع في محرم

فصل الزاي

الوزن معرفة قدر الشيء والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسطاس أو القبان

(724/1)

فصل السين

الوسوسة الخطرة الرديئة

الوسط ما له طرفان متساويا القدر ويقال ذلك في الكمية المتصلة كالجسم الواحد وفي الكمية المنفصلة

كشيء يفصل بين جسمين
والوسط تارة يقال فيما له طرفان مذمومان كالجود بين البخل والسرف فيستعمل القصد المصون
عن الإفراط والتفريط فيمدح به نحو السواء والعدل وتارة يقال فيما له طرف محمود وطرف مذموم كالخير
والشر ذكره الراغب وقال الحرالي الوسط العدل الذي نسبة الجوانب إليه كلها على السواء فهو خيار
الشيء ومتى زاغ عن الوسط حصل الجور الموقع في الضلال عن القصد
الوسع تباعد الأطراف والحدود ذكره الحرالي وقال مرة أخرى الوسع ما يأتي بمنة وكمال قوة
الوسق جمع المتفرق وسمي به قدر معلوم ك حمل البعير وهو ستون صاعا

(725/1)

الوسم التأثير والسمة الأثر
الوسن والسنة الغفلة والفتور
الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير ذكره الراغب وقال أبو البقاء الوسائل جمع وسيلة وهي ما يتوصل إلى
التحصيل

فصل الشين

الوشوشة صوت في اختلاط

فصل الصاد

الوصب السقم اللازم
الوصف ما دل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر

(726/1)

حروفه يدل على الذات بصفة كأحمر فإنه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة فالوصف
والصفة مصدران والمتكلمون فرقوا بينهما فقالوا الوصف يقوم بالواصف والصفة بالموصوف كذا قرره ابن
الكمال وقال الراغب الوصف ذكر الشيء بحليته والصفة التي عليها الشيء من حليته ونعته والوصف قد
يكون حقا وباطلا

الوصل مصير التكملة مع المكمل شيئا واحدا أو كالشيء

والوصل عطف بعض الجمل على بعض
الوصية تمليك مضاف لما بعد الموت وقال الراغب التقدم إلى الغير بما يعمل مقترنا بوعظ من قولهم أرض
واصية متصلة النبات

فصل الضاد

الوضع لغة جعل اللفظ يازاء المعنى
واصطلاحا تخصيص شيء بشيء متى أطلق فهم منه الشيء الثاني

(727/1)

وعند الحكماء هو هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين نسبة أجزائه بعضهما إلى بعض ونسبة أجزائه إلى
الأمر الخارجة عنه كالقيام والقعود فإن كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها لبعض
وإلى الأمور الخارجة عنه والوضع الحسي ألقاء الشيء المستثقل ذكره الحرالي
الوضوء من الوضوء الحسن
وشرعا الغسل والمسح على أعضاء مخصوصة بنية

فصل الطاء

الوطن الأصلي مولد الرجل والبلد الذي هو فيه

فصل العين

الوعظ إهزاز النفس بموعد الجزاء ووعيده قاله الحرالي وقيل التذكير بالخير فيما يرق له القلب ذكره
الخليل

(728/1)

وقال الراغب الوعظ زجر مقترن بتخويف
الوعد العهد في الخير ذكره الحرالي وقال الراغب يكون في الخير والشر
والوعيد في الشر خاصة ومما يتضمن الأمرين معا قوله تعالى إلا إن وعد الله حق فهذا وعد بالقيامه وجزاء
العباد إن خيرا فخير وإن شرا فشر
الوعي حفظ الحديث ونحوه

والأيعاء حفظ الأمتعة في الوعاء

فصل الفاء

الوافي الذي بلغ التمام وتوفية الشيء بذله وافيا تاما
الوفاء ملازمة طريق المواساة ومحافضة عهد الخلطاء
الوفر المال التام يقال وفرت كذا تمته وكملته ووفرتة

(729/1)

ويقال على التكثير

الوفق المطابقة بين الشيئين

والاتفاق موافقة فعل الإنسان القدر ويقال ذلك في الخير الشر

والتوفيق نحوه لكنه خص في التعارف بالخير دون الشر

الوفاة استخلاص الحق من حيث وضع أن الله نفع الروح وأودع به النفس ليستوفيها بعد أجل من حيث
أودعها فكان ذلك توفيا تفعلا من الوفاء وهو أداء الحق ذكره الحوالي وقال أبو البقاء الوفاة الموت وأصله
توفية الشيء إذا أخذته كله

فصل القاف

الوقار الثاني في التوجه نحو المطالب

الوقاية حفظ الشيء عما يؤذيه ويضره والتوقي جعل الشيء وقاية مما يخاف

(730/1)

الوقت المقدار المحدود من الزمن وقيل الوقت الحد الواقع بين أمرين أحدهما معلوم سابق والآخر معلوم
به لاحق ذكره الحوالي وقال غيره نهاية الزمان المفروض للعمل ولهذا لا يكاد يقال إلا مقيدا نحو قولهم
وقت كذا

والميقات الوقت المضروب للشيء ويقال الميقات للمكان الذي يجعل وقت الشيء كميقات الحج
الوقت عند أهل الحقيقة عبارة عن حالك وهو ما يقتضيه استعدادك وقيل هو عبارة عما أنت فيه في زمان
الحال من غير تعيين إلى ماض ومستقبل

الوقر بالفتح الثقل في الأذن والوقر بالكسر حمل الحمار والبغل كالوسق للبعير
الوقف لغة الحبس
وشرعا حبس المملوك وتسييل منفعته مع بقاء عينه ودوام الانتفاع به

(731/1)

من أهل التبرع على معين يملك بتمليكه أو جهة عامة في غير معصية تقربا إلى الله
الوقف لغة الحبس بين مقامين لعدم استيفاء حقوق الذي خرج منه وعدم استحقاق دخوله في المقام الأعلى
فكأنه في التجاذب بينهما
الوقوف ثبوت الشيء وسقوطه
والواقعة لا تقال إلا في الشدة والمكروه وأكثر ما جاء في القرآن من لفظ وقع جاء في العذاب والشدائد
ووقوف القول حصول متضمنه ويكنى بالواقعة عن المجامعة
والإيقاع الإسقاط ويكنى عن الحرب بالواقعة وكل سقوط شديد يعبر عنه بذلك وعنه استعير الوقعة في
الإنسان
والتوقيع أثر الكتابة في الكتاب ومنه استعير التوقيع في القصص
والوقعة المصيبة الواقعة بالإنسان ذكره أبو البقاء
فصل الكاف
الوكالة لغة التفويض إلى الغير ورد الأمر إليه

(732/1)

و شرعا استنابة جائر التصرف مثله فيما له عليه تسلط أو ولاية ليتصرف فيه
الوكيل فاعيل بمعنى مفعول
والتوكيل أن تعتمد على غيرك
فصل اللام
الولادة وضع الوالدة ولدها الولد المولود ويقال للواحد والجمع والصغير والكبير والمثنى
الوله ذهاب العقل من شدة الحزن

الولوج الدخول في مضيق

والوليعة كل ما يتخذه الإنسان معتمدا عليه ذكره الراغب وقال الحرالي الدخول في الشيء الساتر بجملته
الداخل

(733/1)

الولي فعيل بمعنى فاعل وهو من تواتت طاعته من غير تخلل عصيان أو بمعنى مفعول فهو من يتوالى عليه
إحسان الله وإفضاله

الولاية من الولي وهو القرب فهي قرابة حكومية حاصلة من العتق أو من الموالات ذكره الراغب وقال الحرالي
هو القيام بالأمر عن وصلة واصلة وقال بعضهم الولاء ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو
بسبب عقد الموالات

الولاية عند الصوفية قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه والولاية في الشرع تنفيذ القول على الغير شاء
الغير أم أبى

الولاء بالكسر والتوالي أن يحصل شيئا فأكثر حصولا ليس بينهما ما ليس منهما
الوليد من قرب عهده بالولادة

(734/1)

فصل الهاء

الوهم قوة جسمانية للإنسان محلها آخر التجويف الأوسط من الدماغ من شأنها إدراك المعاني الجزئية
المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وهذه القوة هي التي تحكم في الشاة بأن الذئب مهروب منه وأن الولد
معطوف عليه وهذه القوة حاکمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة إياها استخدام العقل القوى العقلية
بأسرها

الوهميات قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة كالحكم بأن وراء العالم فضاء لا يتناهى
والقياس المركب منها يسمى سفسطة
الوهم ضعف من حيث الخلق أو الخلق

باب الهاء

فصل الألف

الهاجس عند أهل الطريق فقد خاطر الأول ثم يكون إرادة ثم هما ثم عزمًا ثم قصداً ثم نية

فصل الباء

الهباء هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عين له في الوجود إلا بالصورة التي فتحت فيه ويسمى بالعنقاء من حيث أنه يسمع بذكره ولا وجود له في عينه وباليهولى ولما كان الهباء نظراً إلى ترتيب مراتب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الأول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهرًا فتحت فيه صور الأجسام إذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلي فلا تعقل هذه المرتبة الهبائية إلا كتعقل البياض والأسود في الأبيض والأسود
الهباء لغة التبرع

وشرعاً تمليك عين بلا عوض

الهبوط الانحدار على سبيل القهر كهبوط الحجر وإذا استعمل في الإنسان فعلى سبيل الاستخفاف بخلاف الإنزال فإن الإنزال ذكره الله في الأشياء التي نبه على شرفها كإنزال القرآن والملائكة والمطر وغيرهم والهبط ذكر حيث نبه على الغض نحو قوله اهبط

فصل الجيم

الهجر والهجران مفارقة الإنسان غيره إما بالبدن أو باللسان أو بالقلب والهجرة والمهاجرة في الأصل مفارقة الغير ومشاركته لكن خص شرعاً بترك الوطن الذي بين الكفار والانتقال إلى دار الإسلام
الهجود النوم
والهاجد النائم
الهجوع النوم ليلاً

(738/1)

الهجير شدة الحر لأنه يهجر فيه السير
الهجوم إتيان الشيء على غفلة وعند أهل الله ما يرد على القلب بقوة الوقت من غير تصنع من العبد
فصل الدال

الهداية دلالة بلطف إلى ما يوصل إلى المطلوب وقيل سلوك طريق يوصل إلى المطلوب
الهدم له وقع والهدية صوت وقعه
الهدف محركا كل شيء عظيم مرتفع والغرض وقولهم من صنّف فقد استهدف أي انتصب كالغرض يرمى
بالأقويل

(739/1)

الهدم إسقاط البناء
والهدم ما يهدم ومنه استعير دم هدم أي هدر
والهدم كذلك لكنه خص بالثوب البالي كذا في المفردات وفي المصباح إن الهدم خص أصله بالبناء ثم
استعير في جميع الأشياء ف قيل هدم ما أبرمه من الأمر
الهدى السيرة السوية ومنه حديث اهدوا بهدي عمار ذكره المطرزي
الهدى ما يتقرب به الأدنى إلى الأعلى وهو اسم ما يتخذ فداء من الأنعام بتقديمه إلى الله وتوجيهه إلى
البيت العتيق ذكره الحرالي
الهدية ما بعثته لغيرك إكراما
فصل الذال

الهديلية أصحاب أبي هذيل شيخ المعتزلة قالوا بفناء مقدورات الله

(740/1)

تعالى وإن أهل الخلد تنقطع حركاتهم ويصيرون إلى خمود دائم وسكون

فصل الرء

الهرم علو السن وأصله من الهرم وهو نبت ضعيف والكبر يضعف البدن

فصل الزاي

الهرء إظهار الجد وإخفاء الهزل فيه ذكره الحرالي

الهزل لغة المنزح

وعرفا أن لا يراد باللفظ معناه لا الحقيقي ولا المجازي وهو ضد الجد

فصل الشين

الهشم كسر الشيء اليابس والأجوف ومنه الهاشمة وهي الشجة التي تهشم العظم

(741/1)

الهشيم النبات اليابس المتكسر

الهاشمية أصحاب هاشم بن عمرو الفوطي قالوا الجنة والنار لم يخلقا بعد ولا دلالة في القرآن على حلال

ولا حرام والإمامة لا تنعقد مع الخلاف

فصل الضاد

الهضبة الجبل المنبسط على وجه الأرض والأكمة القليلة النبات والمطر

فصل اللام

الهلك تداعي الشيء إلى أن يبطل ويفنى ذكره الحرالي

(742/1)

فصل الميم

الهمج ذباب يطير على وجوه الإبل ونحوها فشبه به رعاغ الناس

الهمم بالكسر الشيخ الفاني و بالفتح أول العزيمة و عقد القلب على فعل شيء قبل أن يفعل من خير أو شر

أو الحزن والقلق

الهمة قوة راسخة في النفس طالبة أوالي الأمور هاربة من خسائسها ذكره ابن الكمال وقال العكبري الهمة

اعتناء القلب بالشيء وتكون بمعنى المهموم المطلوب
الهمة عند أهل الحق توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية إلى جناب الحق لحصول الكمال له أو
لغيره
الهمس الصوت الخفي
الهملجة حسن سير الدابة

(743/1)

فصل الواو

الهُوى ميل النفس إلى ما تستلذه من الشهوات من غير داعية الشرع ذكره الراغب وقال الحرالي نزوع
النفس لسفل شهواتها في مقابلة معتلى الروح المنبعث انبساطه
الهوية الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق
هو كلمة مدلولها العلي غيب الإلهية القائم بكل شيء الذي لا يظهر لشيء فذاته غيب أبدا وظاهره الأسماء
المظهرة من علو إحاطة اسم الله إلى تنزل اسم الملك فما بينهما من الأسماء المظهرة ذكره الحرالي
الهُوى الغيب الذي لا يصح شهوده للغير كغيب الهوية للعبد عنه
الهُوى الأمر الفطيع يهول أي يفزع

(744/1)

فصل الياء

الهيبة أثر مشاهدة جلال الله في القلب وقد تكون عن الجمال الذي هو جمال الجلال
والهيبة والأنس حالتان فوق القبض والبسط فوق الخوف والرجاء فالهيبة مقتضاها الغيبة والأنس مقتضاها
الصحو والإفاقة
الهيولى لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة
واصطلاحاً جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين
الجسمية والنوعية
الهيئة الحالة الظاهرة وتهيات للشيء أخذت له أهيته وتفرغت له وهيأته للأمر أعدته فتهيأ وتهياً القوم

تهايؤا من الهيئة جعلوا لكل واحد هيئة معلومة والمراد النوبة
الهيئة الحديث على هدوء وسكون

(745/1)

باب الياء

فصل الألف

الياقوته الحمراء النفس الكلية لامتزاج نورها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرة
البيضاء

فصل الباء

البيوسة كيفية تقتضي صعوبة الشكل والتفرق والاتصال

فصل التاء

اليتيم فقد الأب حين الحاجة ولذلك أثبتته مثبت في الذكر إلى البلوغ والأنثى إلى الثيوبة لبقاء حاجتها بعد
البلوغ قاله الحرالي

(747/1)

وقال أبو البقاء اليتيم من الناس صغير مات أبوه ومن غير الناس الذي ماتت أمه وقال الراغب اليتيم الانفراد
واليتيم صغير لا أب له ودرة يتيمة أي لا نظير لها ومن ثم أطلق اليتيم على كل مفرد يعز نظيره

فصل الدال

اليد من المنكب إلى أطراف الأصابع وتطلق على القوة والسلطان وقال الحرالي اليد منا به يظهر أعيان
الأشياء وصورها أعلاها وأدناها

اليدان عند أهل الحقيقة هما أسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلية والقابلية ولهذا وبخ إبليس بقوله ما منعك
أن تسجد لما خلقت بيدي ولما كانت الحضرة الأسمائية مجمع الحضرتين الوجود والإمكان قال بعضهم إن
اليدين هما حضرتا الوجود والإمكان والحق أن التقابل أعم من ذلك فإن الفاعلية قد تتقابل كالجميل
والجليل واللطيف والقهار والنافع والضار

فصل الرء

اليرقان تغير فاحش في اللون إلى صفرة وسواد أو هما معا

فصل الزاي

اليزيدية أصحاب يزيد بن أنيسة زادوا على الإباضية أن قالوا سيبعث نبي من العجم بكتاب سيكتب في السماء وينزل عليه جملة واحدة وينزل بشريعة محمد إلى ملة الصابئة المذكورة في القرآن وقالوا كل ذنب شرك كبيرة أو صغيرة

فصل السين

اليسر عمل لا يجهد النفس ولا يثقل الجسم والعسر ما يجهد النفس ويضر الجسم قاله الحرالي وقال مرة أخرى اليسر حصول الشيء عفوا بلا كلفة وقال غيره اليسار واليسرة بالفتح الجهة والغنى والثروة واليسر ضد العسر

فصل العين

اليعوب فرس كثير الجري استعير من اليعوب وهو النهر الشديد الجري وقيل الجدول الكثير الماء فيعول من العب وهو شرب الماء بغير مص ومنه حديث الكباد من العب

فصل القاف

اليقظة الفهم عن الله ما هو المقصود في زجره

اليقين لغة العلم الذي لا شك معه

و اصطلاحا اعتقاد الشيء بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن إلا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال والتقيد الأول جنس يشمل الظن والثاني يخرج الظن والثالث يخرج الجهل المركب والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب

وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الإيمان لا بالحجة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الأسرار بمحافظة الأفكار

(750/1)

فصل الميم

اليمين لغة القوة

و شرعا تقوية أحد طرفي الخبر بذكر الله أو صفة من صفاته والتعليق فإن اليمين بغير الله ذكر الشرط والجزاء حتى لو حلف أن لا يحلف وقال إن دخلت الدار فعدي حر يحنث فتنحريم الحلال يمين لقوله تعالى لم تحرم ما أحل الله لك الآية
اليمين الغموس الحلف على فعل أو ترك ماض كاذبا
اليمين اللغو ما يحلف عليه ظانا أنه كذا وهو بخلافه عند أبي حنيفة وعند الشافعي ما ورد على ما سبق
اللسان من غير قصد
يمين الصبر التي يكون فيها متعمدا الكذب قاصدا اقتطاع مال مسلم سميت به لصبر صاحبه على الإقدام عليها مع وجود الزواجر من قلبه

فصل الواو

يوم الجمعة وقت اللقاء والوصول إلى عين الجمع

(751/1)

اليونسية أصحاب يونس بن عبد الرحمن قالوا إن الله تعالى على العرش تحمله الملائكة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وصلى الله وحده والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأصلي مسلما على خير أهل الأرض والسموات وعلى آله وأصحابه ذوي المكرمات وأبرأ من الحول والقوة إلى مفيض النعم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وكان الفراغ من تنميم هذا الكتاب نهار الجمعة في إحدى وعشرين يوما خلت من شهر جمادى الأول من شهور سنة ثمانية وثلاثين ومئة وألف على يد الحقيير خلوف بن محمد غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ولطف به وبالمسلمين آمين تم بحمد الله

(752/1)
